سلسلة كتب البرامج
التدريبية والتأهيلية
لتنمية الموارد البشرية

المكتبة
وخدمة المنهج

إعداد
محمد عبد الجواد شريف

دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع

٠٢٧,٨
ش . م

شريف ، محمد عبد الجواد.

المكتبة وخدمة المنهج / محمد عبد الجواد شريف .- ط١.- دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

٣٤٤ ص ؛ ١٧,٥ × ٢٤,٥سم .

تدمك : 6 –419– 308 – 977 – 978

١. المكتبات – المناهج التربوية .   أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٥١٦٢ - ٢٠١٤.

الناشر : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتـف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

2014

إهداء

إلى المعلم المصري بصفة خاصة والمعلم العربي بصفة عامة ، إلى أخصائي المكتبات وإلى أخصائي الأنشطة في كل مكان ، إلى أساتذة المناهج والتربية ... أقدم هذا الوليد الجديد لأن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المنهج .

إليهم جميعا أهدي هذا الكتاب

المؤلف

محمد عبد الجواد شريف

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة..	٧
الفصل الأول: المناهج وعلاقتها بالأنشطة التربوية..........................	٩
الفصل الثاني: الأنشطة التربوية ودورها في خدمة المناهج................	٢٥
الفصل الثالث: المكتبة ودورها في تنفيذ السياسة التعليمية وخدمة المنهج	٤٩
الفصل الرابع: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم........................	٦٥
الفصل الخامس: التقويم التربوي الشامل وجودة التعليم	٧٧
الفصل السادس: المكتبة وخدمة منهج التربية الدينية واللغة العربية	٨٧
الفصل السابع: المكتبة ودورها في خدمة مادتي الدراسات الاجتماعية والفلسفة وعلم النفس والاقتصاد	٢٠١
الفصل الثامن: المكتبة ودورها في خدمة العلوم والمواد العلمية..........	٢٦٣
الفصل التاسع: المكتبة ودورها في خدمة مادة الرياضيات...............	٣٢٣
الخاتمة	٣٣٩
قائمة المصادر المرجعية	٣٤١

المقدمة

إذا كانت المكتبة المدرسية هي قلب المدرسة النابض وعقلها المفكر، وهي أيضا مركز الإشعاع الفكري والثقافي داخل المدرسة والمجتمع المحلي ، فهي أيضا الأستاذ الدائم للطالب والمعلم والأخصائي لا غنى عنها .

إن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المنهج المدرسي .. خدمة المواد الدراسية في مختلف المراحل الدراسية حيث يمكن أن تدرس المواد داخل المكتبة بالتعاون مع أخصائي المكتبة لتحقيق الذات والمستمر مدى الحياة، لذلك فإن الكتاب الذي بين أيدينا يتناول موضوع المكتبة وخدمة المنهج في كل المواد الدراسية والأنشطة التربوية ليكون مرشدًا ومعينا للمعلم والأخصائي معا ...

والله الموفق والمعين

محمد عبد الجواد شريف

الفصل الأول

المناهـــج وعلاقتها بالأنشطة التربوية

المناهج : هي وسائل وأدوات معينة تساعد المعلم وهيئات التدريس والقائمين على العملية التعليمية والتربوية في الوصول إلى غايات وأهداف محددة ، ويختلف هذا المفهوم من منهج إلى أخر كما يتضح فيما يلي :-

أولاً: المنهج التقليدي القديم :- وهذا النوع من المناهج قدم إنشاء المدارس فهو يقدم المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم إلى التلاميذ والطلاب لتنمية معارفهم وخبراتهم لتمثل المعرفة الإنسانية لذلك أصبح المنهج الدراسي مرادفًا لكتاب المدرسة المقرر، ولذلك أصبحت وظيفة المدرسة حشو أذهان الدارسين بالمعارف والمعلومات وشرحها وتوضيحها وإعطاء أمثلة لها وأسئلة و إجابات عليها ، وفي ظل هذا المنهج أصبح الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة والمعلومات فأصبحت وظيفة الطالب حفظ تلك المعارف وصبها في ورقة الإجابة أثناء الامتحان وأصبحت وظيفة المدرس شرح المقرر الدراسي للدارس ، ووظيفة الدارس حفظ المقرر واسترجاعه .

وفي ظل المنهج التقليدي كانت المواد الدراسية منفصلة عن بعضها لا رابط بينها ولا علاقة تدعمها وتربطها ، فهي موزعة على شهور العام لحفظها واسترجاعها ووضعها في ورقة إجابة نهاية العام ، فلا مكان للأنشطة المدرسية لأنها

في رأيهم مضيعة للوقت والجهد لأن الكتاب المدرسي هو الوسيلة والغاية والهدف والأساس لتحقيق النجاح الدراسي.

لقد أهمل المنهج التقليدي الأنشطة التربوية فهي على هامش الحياة المدرسية وأهمل ميول ورغبات وهوايات التلاميذ والطلاب لذلك أصبح التلميذ في وادٍ والمجتمع واحتياجاته في وادٍ أخر.

ففي ظل هذا المنهج يقوم المتخصصون في كل مادة بإعداد موضوعات الدراسة وتوزيعهم على السنوات الدراسية وشهور العام واختيار الوسائل التعليمية المناسبة وتحديد أنواع الامتحانات اللازمة لقياس حفظ المواد وجوانبها المعرفية فقط ...

وقد نتج عن تطبيق هذا النوع من المناهج عيوب وأخطاء وسلبيات عديدة مثل :-

١- تركيزه على الجانب المعرفي فقط وإهمال الجوانب الأخرى للنمو المتكامل جسميًا وعقليًا وعلميًا وفنيًا ودينيًا ، وبذلك أهمل جوانب التقويم الشامل للمتعلمين معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا وسلوكيًا .

٢- أصبح مصدر المعرفة في ظل هذا المنهج هو الكتاب المدرسي فقط ، فهو المصدر الوحيد للمعرفة وإهمال باقي مصادر المعرفة الأخرى واعتبارها مضيعة للوقت والجهد والمال لذلك فلا داعي للقراءات الخارجية للكتب بالمكتبة المدرسية وبذلك ابتعدت المكتبة المدرسية عن أهم وظائفها الأساسية وهي خدمة المناهج والمقررات الدراسية والمواد الدراسية واقتصرت القراءات بالمكتبة على وسائل التسلية كالقصص والمسرحيات والأشعار لقضاء وقت الفراغ في الأجازات والعطلات .

٣- أهمل المنهج التقليدي أحد جوانب التقويم الشامل وهو الجانب الوجداني الذي يساعد على بناء ونمو شخصية التلاميذ والطلاب وتحقيق ميولهم ورغباتهم وهواياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وحل مشكلاتهم.

وبالطبع فإن إهمال هذا الجانب الوجداني يؤدي كثيرًا إلى الفشل الدراسي والتعثر المدرسي والرسوب الدراسي ، فقد كانت حصص التربية الفنية والرياضية والمكتبات من أجل هدف ثانوي وهو الترفية والتسلية وشغل أوقات الفراغ وإبعاد الملل عن نفوس الدارسين فقط .

٤- وفي ظل هذا المنهج لا يتحقق أحد أهداف المدرسة وهو خدمة المجتمع المحلي وتحقيق المشاركة المجتمعية بين المنزل والمدرسة .. فلا مشاركة مجتمعية ولا دراسة لمشكلات المجتمع والمشاركة في حلها ، فالمدرسة في وادٍ والمنزل والمجتمع في وادٍ أخر.

٥- اقتصار المنهج المدرسي على الكتاب المدرسي فقط وحشوه بالمعارف والمعلومات الكثيرة جعلت التلميذ يبتعد بمحض إرادته أو توجيه معلميه عن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات الأخرى الموجودة بالمكتبة حتى يحقق النجاح والتفوق فلا قراءات خارجية خارج الكتاب المقرر فهو المصدر الوحيد للمعرفة .

٦- اقتصار إعداد الكتاب المدرسي على المعلمين والموجهين وأساتذة الجامعات دون إشراك أساتذة التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع الريفي والتربوي لم يحقق ميول ورغبات واحتياجات الفرد والجماعة.

٧- أهمل المنهج التقليدي توجيه سلوك التلاميذ والطلاب ، لأن تعديل السلوك وتقويمها يكون بالممارسة والعمل وليس بالحفظ فقط .

٨- لم يراعي هذا المنهج الفروق الفردية بين الطلاب فنحن لسنا صور كربونية فلكل طالب ميوله ورغباته واهتماماته، وبذلك أهمل جانب تربوي هام وهو الفروق الفردية بين التلاميذ والطلاب .

٩- أصبحت وظيفة المدرس - للأسف - فقط نقل المعلومات والمعارف من جيل إلى جيل دون الاهتمام بتنمية والخبرات التربوية وتعديل سلوك المتعلمين .

١٠- أهمل هذا النوع من المناهج روح المنافسة والتعاون والعمل الجماعي والقدرة على حل المشكلات ومواجهة المواقف وحلها .

١١- ابتعدت المدرسة عن المجتمع ومشكلاته واحتياجاته فقتلت بذلك روح الولاء والانتماء للأسرة والمجتمع والمدرسة .

١٢- تعويد التلاميذ السلبية وعدم الاعتماد على النفس وعدم المشاركة الإيجابية.

١٣- أهمل المنهج التقليدي تكوين العادات والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

وإذا كان للمنهج سلبيات نحو المتعلم فله سلبيات أيضا تجاه المعلم منها :

أ- أصبح المعلم كالطالب المجتهد الذي يحفظ المقرر الدراسي فلا مجال للتعلم الذاتي والمستمر.

ب- لا يتيح للمعلم الطلاب عمل كل حديث في مادته فهو ليس في حاجة إليه إنه في حاجة فقط للكتاب المدرسي المقرر.

ت- كل معلم يعيش في واديه فلا ربط بين المواد الدراسية ولا صلة بينها .

ث- ليس في حاجة إلى إدخال أنشطة مدرسية في مادته كالصحافة والإذاعة والمسرح والمكتبة .

ج- لا دراسة ولا حل لمشكلات المجتمع المحلي ، فالمدرسة في وادٍ والمجتمع في وادٍ أخر.

وهناك أيضا عيوب في مجال المواد الدراسية منها :-

١- تضخم المواد بالمعارف والمعلومات بسبب الإنتاج الفكري وتضاعفه سنويا .

٢- عدم الربط بين المواد الدراسية ، فلا علاقة ولا تعاون ولا مشروعات مشتركة بين المواد الدراسية .

٣- إهمال الجوانب الوجدانية والمهارية، فالمنهج يركز على الجانب المعرفي فقط .

وهناك أيضا عيوب وسلبيات في مجال البيئة والمدرسة منها :-

١- إهمال الأنشطة المدرسية ، فهي على هامش الحياة المدرسية ، فلا فائدة منها للطالب .

٢- نتج عن إهمال الأنشطة المدرسية أن أصبح التعليم مملاً وغير مرغوب فيه ومكروه من الطالب .

٣- أهملت المدرسة علاقتها بالمجتمع المحلي فلا علاقة ولا تعاون مع مؤسسات ومنظمات المجتمع .

٤- أهملت المدرسة علاقتها بالأسرة وضرورة التعاون معها .

علاقة المكتبة بالمدرسة في ظل المنهج التقليدي :-

١- لقد أصبحت علاقة المكتبة بالمدرسة في ظل المنهج التقليدي مستودعا للكتب والأوعية الورقية فقط يديرها أمين المكتبة أما الأوعية الغير ورقية السمعية والبصرية يديرها مدير مركز الوسائل التعليمية التي تحفظ بها تلك الأوعية .

٢- لا داعي للاهتمام بالكتب التي تخدم المنهج الدراسي فالكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة .

لذلك يقتصر دورها على التسلية والترفيه فقط .

ثانيا : المنهج الحديث :- نظرًا للانتقادات والعيوب عند تطبيق المنهج التقليدي ونظرًا لتقدم العلوم السلوكية والنفسية والتربوية ظهر المنهج الحديث لمعالجة قصور وسلبيات المنهج التقليدي .

ويقوم المنهج الحديث على تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ والطلاب جسميًا وعقليًا واجتماعيًا ونفسيًا وعلميًا وفنيًا مما يساعد على الاهتمام بالأنشطة التربوية وتحقيق حاجات واحتياجات ورغبات وميول الدارسين .

ومن مزايا المنهج الحديث ما يأتي :-

١- يركز على كل الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للأهداف العامة بتحويلها إلى أهداف إجرائية **من خلال مدخل العمليات العقلية** : ما يدرس وكيف يدرس؟

٢- يركز على مدخل النظم أو طريقة التعلم حيث يركز على الاهتمامات والرغبات .

٣- يركز على مدخل الموائمة الشخصية فيركز على حاجات واحتياجات المتعلمين وتكامل شخصياتهم.

٤- يهتم بتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع باعتبار أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تهدف إلى خدمة المجتمع وأفراده.

٥- يزود ويمد الطلاب بالأدوات والوسائل والأجهزة التي تساعدهم للمساهمة في الحياة العصرية وتحقيق المجتمع المنتج.

لذلك وفي ظل المنهج الحديث لم تعد المعرفة وحدة بناء المناهج بل أصبحت الخبرة السريعة بجوانبها الثلاثة (المعرفية – والوجدانية – والمهارية) وأصبح التلميذ ليس مشاركًا سلبيًا بل أصبح مشاركا إيجابيا يؤثر ويتأثر، يعطي ويأخذ يشارك بالرأي والعمل والمشورة، والمنهج الحديث يراعي الفروق الفردية بين الدارسين فيعطي وجبات إضافية إثرائية للطلاب المتميزين والموهوبين، والمنهج الحديث أيضا تعليم مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة، فالأسرة الخلية الأولى في بناء المجتمع، ويشمل هذا المنهج على استمرارية التقويم الشامل وشموله كل جوانب المعرفة والوجدان والسلوك وقد نتج عن المنهج الحديث عددا من المناهج الحديثة منها :-

أ- **منهج الوحدات المدرسية** :فالوحدات دراسة يخطط لها مسبقا، ويقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التقليدية المتنوعة تحت إشراف وتوجيه المعلم وتنصب على موضوع يهم الدارسين حيث تذوب الفواصل بين المواد الدراسية من خلال الأنشطة حيث يربط موضوع الوحدة بحياة الدارسين حتى يتحقق مبدأ المعرفة، مع الاهتمام بنشاط التلاميذ والطلاب

مع الربط بين الدراسة والحياة المجتمعية ، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد للمتعلمين.

وهناك أنواع متعددة من هذا المنهج مثل :-

١- الوحدة القائمة على المادة الدراسية .

٢- الوحدة القائمة على الخبرة .

دور المكتبة في تحقيق منهج الوحدات الدراسية :-

أ- يعمل هذا المنهج على إزالة الحواجز بين المواد الدراسية مما يعطي للأنشطة المدرسية بصفة عامة والنشاط المكتبي دورًا هامًا .

ب- يهتم هذا المنهج بأنشطة المتعلمين وإيجابياتهم وميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم ، ومن هنا أصبح النشاط جزءًا مكملاً للمنهج ، والأخصائي كالمعلم تمامًا في المرتبات والبدلات والحوافز والترقيات .

ت- يعمل هذا المنهج على تنمية التفكير العملي واكتساب المهارات والسلوكيات العملية .

ث- في ظل هذا المنهج تغيرت وظيفة المعلم من حفظ وتلقين إلى توجيه وإرشاد .

ج- تلعب الأنشطة دورًا هامًا في تحقيق أهداف الوحدة من خلال الأنشطة المصاحبة للوحدة.

ب- **منهج النشاط**:- ويقوم هذا المنهج على الاهتمام بالنشاط لتحقيق ميول وحاجات التلاميذ والطلاب فهي بمثابة الروح أو القلب للمواد ، ويعتد هذا المنهج على الأنشطة التربوية وايجابية المتعلمين ورغباتهم وميولهم وقدراتهم

لذلك يسمى منهج النشاط ويتم تنظيم تلك الأنشطة على شكل مشروعات متعددة ومتنوعة لحل مشكلات الطلاب والمجتمع المحلى.

ولا يتم التخطيط مسبقا حيث يركز على جانبين : احتياجات وميول الدارسين وأيضا التركيز على مواقف اجتماعية مرتبطة بحياة الدارس.

والمشروع الذي يقوم به الدارسين يقوم على مجموعة أو سلسلة من النشاط يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض محددة وواضحة في محيط اجتماعي برغبة وحماس واهتمام لذلك يجب اختيار المشروع ووضع خطة له وتنفيذه وأخيرًا تقويمه .

دور المكتبة في خدمة منهج النشاط :-

تعمل المكتبة على تحقيق منهج النشاط من خلال ما يلي :-

١- توفير الأوعية الورقية كالكتب والدوريات الغير ورقية السمعية والبصرية والسمعية بصرية كشرائط الكاسيت والفيديو والشرائح والأفلام والاسطوانات والميكروفيلم ، وأجهزتها تحقيقا لمفهوم المكتبة الشاملة مركز مصادر التعلم .

٢- تلعب الوسائل التعليمية دورًا بارزًا في نجاح المشروعات .

٣- تلعب الوسائل التعليمية أيضا دورًا بارزًا في نجاح منهج النشاط.

٤- تساهم المكتبة في حل المشكلات التي تقابل الفرد والجماعة من خلال أنشطتها القرائية والثقافية ومنها المسرحية والمناظرات مثل مشكلة الأمية مسئولية الفرد أم مسئولية الدولة ؟التعليم الفني أم التعليم العام ، تلوث البيئة مسئولية الأسرة أم مسئولية الحكومة !!

٥- يركز هذا المنهج على البرنامج التربوي العام أو البرنامج المحوري وهو موجه لكل الدارسين بصرف عن ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم واتجاهاتهم ، وأيضا برنامج تربوي خاص لإتاحة الفرصة لكل تلميذ بالقيام بالأنشطة التي تلبي رغباتهم وميولهم وحاجاتهم **وذلك من خلال مجموعة من الهوايات ذات طابع العمل** : مثل الموسيقى والرسم والتصوير والنجارة، أما المجال الثالث فهو خاص بالتربية الرياضية في الجري والقفز وهذا ما يسمى بالمنهج المحوري الذي يتضمن برنامج عام وبرنامج خاص.

التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة :-

١- التعلم الذاتي يقوم به الفرد بنفسه لتعليم نفسه دون معلم ، ولدينا نماذج مشرفة في هذا المجال **مثل** :-

- عباس محمود العقاد صاحب العبقريات والذي قال عن المكتبات " عالم المكتبات هو العالم الذي أعيش فيه ، لأنه هو الكون كله ، وهو الحياة بما خفي منها وما ظهر وهو امتداد الحياة إلى الخلد.
- وكلنا نسمع عن المؤلف أو الكاتب الموسوعي مثل ياقوت الحموي الذي ألف كتابين مرجعيين خالدين **وهما** :- معجم الأدباء لتراجم الأدباء ومعجم البلدان في الجغرافيا !!

ولتحقيق التثقيف الذاتي فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم بمصر النشرة رقم ٧٧ في ١٩٧٨/١٠/١٦ بشأن التثقيف الذاتي لمادتي التاريخ والجغرافيا للصفوف الخمسة بدور المعلمين والمعلمات بشرط أن يكون متصلاً بالمنهج الدراسي

ولا تكون موضوع بالكتاب المدرسي المقرر، ويتم اختياره بواسطة المدرس أو المدرس الأول ويعتمد من موجه أول المديرية (موجه عام حاليا).

٢- التعليم المستمر يعني أن يستمر التعليم والتعلم للفرد مدى الحياة ، لا ينتهي بانتهاء الدراسة بالمدارس والجامعات ولكن يستمر طوال سنوات عمر الفرد من أجل إعداد الفرد للحياة المستقبلية تحقيقا للأوامر الربانية :

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ①﴾ [سورة العلق:١]

وحديث الرسول الأمي محمد ﷺ :

[اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد]

٣- تلعب المكتبة دورًا بارزًا في محو الأمية الهجائية والثقافية معا ، فلا يكون الفرد ملمًا بجانب واحد من جوانب العلم والثقافة بل يجب أن يكون ملمًا بكل جوانب العلم والمعرفة فلا نعرف كل شيء عن شيء ولكن نعرف شيئاً في كل شيء.

ويجب أيضا أن نقضي على الأمية الحاسوبية الكمبيوترية ، فالأمي في اليابان هو الذي لا يعرف استخدام الحاسوب .

الأنشطة التربوية في ظل التقويم الشامل :-

صدر القرار الوزاري رقم ٣١٣ لعام ٢٠١١ بالمرحلة الإعدادية أو التربية الرياضية والتربية الفنية بالمرحلة الابتدائية .

ويتم اختيار نشاطين إجباريين وأيضا نشاطين اختياريين في كل مجالات الأنشطة الغير إجبارية : كالمكتبة ، المجالات الفنية (الزراعية – والصناعية – والاقتصاد المنزلي – الصحافة والإذاعة – الموسيقى – المسرح – المهارات العلمية –

الكشافة – الخدمة الاجتماعية لمدة حصة أو فترة واحدة أو أسبوعيًا) يركز فيها على الممارسة والنشاط العملي والتطبيقي .

ويذكر بجمع بين الوحدة والأنشطة معا ، مع الاهتمام بالجودة الشاملة والحكومة الإلكترونية لتحقيق الجودة الشاملة للتعليم للنهوض به في عالم متجدد متغير ، فالنشاط يصاحب مع المواد من خلال الأنشطة المصاحبة للمادة بالإضافة إلى الأنشطة الإجبارية والاختيارية معا.

الخلاصة

أ- المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تقدم خدماتها للتلاميذ والطلاب وقد عاشت فترة طويلة وقرونًا عديدة تقدم المواد الدراسية في ظل المنهج التقليدي الذي يقوم على حشو أذهان المتعلمين بالمعارف والمعلومات من خلال الكتاب المدرسي المقرر الذي كان المصدر الوحيد للمعلومات ، وكانت الأنشطة المدرسية ومنها المكتبة على هامش الحياة المدرسية لا قيمة ولا اهتمام بها .

ب- في ظل تلك السلبيات والعيوب وظهور العلوم السلوكية النفسية والتربوية وتقدمها ، ظهر المنهج الحديث الذي يهتم بكل جوانب بناء الشخصية المتعلمين معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا والذي يهتم بالإعداد المتكامل للمتعلمين جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وعلميًا ونفسيًا وفنيًا ، فالعقل السليم في الجسم السليم ، لذلك اهتمت المناهج ببناء شخصية التلاميذ والطلاب ودراسة ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم من خلال منهج الخبرة المربية ، ومن هنا كانت الأنشطة التربوية جزء متكامل للمناهج لا غنى عنها ولا تعليم بدونها.

ت- قام المنهج الحديث على نوعين من المناهج الحديثة وهما :

١- منهج الوحدات الدراسية حيث يقسم المنهج على وحدات دراسية مرتبطة ببعضها ومكملة لبعضها ومرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى ويلعب النشاط دورًا هامًا في القيام بها .

٢- منهج النشاط حيث يركز على النشاط المدرسي أساسًا لتقديم الخبرات اللازمة ومن هنا نجد مثلا مناهج متنوعة من منهج النشاط مثل منهج حل المشكلات ومنهج مسرحة المواد الدراسية.

ث- اهتمت المدارس حاليا بالتقويم الشامل للمتعلمين من خلال أهداف عامة لكل مادة تنبثق منها أهداف إجرائية تتنوع **إلى ثلاثة أقسام** : أهداف معرفية ، أهداف وجدانية ، أهداف مهارية ، ويلعب النشاط جزء مهم ومكمل للمنهج من خلال النشاط المصاحب للمادة ، وفي عام ٢٠١١ ظهرت الأنشطة الإجبارية والاختيارية التي تمارس من خلال حصص مخصصة لها بالإضافة إلى الأنشطة المصاحبة لكل مادة دراسية .

قائمة المصادر المرجعية

١- أحمد حسين اللقاني : **المنهج بين النظرية والتطبيق** : القاهرة – عالم الكتب ١٩٨١ .

٢- جامعة طنطا ، كلية التربية ، **المناهج** – طنطا :الجامعة ، كلية التربية (١٩٩٠) .

٣- حسين سليمان قورة : **الأصول التربوية في بناء المناهج** – القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٥

٤- الدمرداش سرحان ، منير كامل : **المناهج** – القاهرة : دار العلوم للطباعة ١٩٧٢ .

٥- عبد الله فؤاد إبراهيم : **المناهج – أسسها وتطبيقاتها وتقويم أثرها** – ط ع – القاهرة : مكتبة مصر ، ١٩٧٥ .

٦- فكري حسن ريان : **المناهج الدراسية** – القاهرة – عالم الكتب – ١٩٧٢ .

٧- يحيى هندام ، جابر عبد الحميد : **المناهج : أسسها وتخطيطها وتقويمها** :- القاهرة ، دار النهضة العربية ،١٩٧٢ .

الفصل الثاني

الأنشطة التربوية ودورها في خدمة المنهج

لم تعد الأنشطة التربوية على هامش الحياة المدرسية في ظل المنهج الحديث والتقويم الشامل : معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا .

لقد أصبحت جزءً مكملاً وأساسيًا للمنهج لا غنى عنها في حياة الطالب والمعلم معا ، فأخصائي النشاط يعامل نفس معاملة المعلم ماديًا واجتماعيًا وتربويًا فهناك نشاط لكل مادة وهناك نشاط إجباري واختياري يمارس من خلال حصص مخصصة له .

ولقد نتج عن تلك الأنشطة وجود جماعات نشاط متعددة ومتنوعة تخدم المواد والنشطة معا مثل : -

١- **مجلس إدارة المدرسة :** ويتكون من مدير المدرسة أو ناظرها رئيسا وممثل المواد الدراسية والأنشطة المدرسية أعضاءً ، وأثنين من أولياء الأمور ، وثلاثة طلاب من كل صف دراسي .

ويجتمع مرة كل شهر أو يجتمع مرتان أو ثلاثة مرات سنويا ، وقد تغير مسمى هذا المجلس تحت مسمى مجلس الأمناء.

٢- **مجلس الصف الدراسي** : يتكون من مدرسي الصف برئاسة الأكبر وظيفة أو الأكبر سنا أو بالانتخاب ، مع انضمام بعض تلاميذ الصفوف.

٣- **مجلس الطلبة :** ويتكون من مجموعة من الطلاب المتازين لكل الصفوف .

٤- **نادي جمعيات المدرسة :** وذلك للمشاركة في الأنشطة المختلفة .

٥- **جماعة الاستقبال :** لاستقبال التلاميذ الجدد .

٦- **جماعة الأسرة :** لمساعدة التلاميذ على التجاوب مع زملائهم .

٧- **جماعة الحكم الذاتي :** للمساعدة على الحكم الذاتي للتلاميذ .

٨- **نادي اللغة العربية :** لتنمية عادات القراءة والإطلاع والتحدث والاستماع .

٩- **جماعة الصحافة المدرسية :** للقيام بالأنشطة الصحفية الورقية والخشبية والمطبوعة وجلة الربع ساعة .

١٠- **جماعة أصدقاء المكتبة :** للقيام بأنشطة المكتبة المتنوعة.

١١- **جماعة الإذاعة المدرسية :** للقيام بأنشطة الإذاعة والبرنامج الإذاعي اليومي.

١٢- **جماعة المسرح والتمثيل :** للقيام بأنشطة المسرح المدرسي والتمثيل .

١٣- **الجماعة الأدبية :** للقيام بأنشطة الشعر والإلقاء والقصة والمسرحية .

١٤- **جماعة الخطابة :** للقيام بالخطابة والإلقاء.

١٥- **جماعة القراءة الحرة :** للقيام بالقراءة الحرة والمطالعة الخارجية .

١٦- **جماعة الموسيقى والأناشيد :** للقيام بالأنشطة الموسيقية والأغاني والأناشيد .

١٧- **جماعة التربية الخلقية** : لتنمية القيم والأخلاق الطيبة.

١٨- **جماعة التربية الجمالية :** لتزيين وتجميل المدرسة والفصل والمباني والمكتبة تحت شعار مدرسة جميلة ونظيفة .

١٩- **الجماعة الثقافية :** لرفع المستوى الثقافي للتلاميذ.

٢٠- **جماعة المحاضرات والندوات :** لتنظيم برنامج المحاضرات والندوات .

٢١- **جماعة لوحة الأخبار :** لتسجيل الأخبار اليومية على لوحة الأخبار .

٢٢-**جماعة الخط والحكمة** :لتحسين الخطوط وتسجيل الحكم والمواعظ والأمثال.

٢٣-**الجماعة الدينية** :لقراءة وحفظ القرآن وترتيله وتجويده .

٢٤-**جماعة البر والتقوى** :لمساعدة الطلاب الفقراء وأسرهم .

٢٥-**جماعة المسجد أو المصلى** :لممارسة شعائر الصلاة أثناء وقتها بالمدرسة .

٢٦- **جماعة الحفلات المدرسية** :لتنظيم وإعداد الحفلات المدرسية .

٢٧-**جماعة الفنون** : من أجل رفع مستوى التذوق والإحساس الفني .

٢٨- **جماعة النشرات والإعلانات** :لإعداد الملصقات والمنشورات والإعلانات.

٢٩-**الجماعة الصحية** :للتوعية ضد الأمراض المعدية وأمراض الصيف.

٣٠- **جماعة الحرف والتربية الاقتصادية والصناعية** :للتدريب على الحرف وتحقيق المدرسة المنتجة .

٣١-**الجماعة الاجتماعية** : لمعالجة قضايا ومشكلات المجتمع.

٣٢- **جماعة الرسم والأشغال** : للتدريب على الرسم و الأشغال اليدوية.

٣٣- **جماعة العلوم أو نادي العلوم** :لتنمية الميول والمواهب العلمية من خلال العالم الصغير والمخترع الصغير .

٣٤- **جماعة التحنيط** : لتحنيط بعض الكائنات الحية كالطيور مثلاً .

٣٥- **جماعة الغناء والحديقة** : للاهتمام بالركن الأخضر بالمدرسة .

٣٦- **جماعة المراصد** : لمعرفة الأرصاد الجوية وحالة الطقس والمناخ .

٣٧- **جماعة المنحل والحظيرة** :لتربية الدواجن والحيوانات والنحل .

٣٨- **جماعة ورشة المدرسة** : لتدريب الطلاب على الآلات والورش والأدوات .

٣٩-**جماعة رأس المال** : للمشاركة في الإنتاج والأرباح والمدرسة المنتجة .

٤٠- **جماعة المتحف:** لعرض نماذج من إنتاج الطلاب .

٤١- **جماعة الأسواق والمعارض** :لعرض الإنتاج وتسويقه .

٤٢- **جماعة معسكرات العمل**:من أجل مشروعات العمل بالمدرسة والمجتمع المحلي.

٤٣-**جماعة التدبير المنزلي:** لإعداد وجبات الطعام والشراب .

٤٤- **جماعة الهوايات** :لإشباع رغبات وميول الطلاب .

٤٥- **جماعة الكشافة والمرشدات:** لإعداد الكشافة والمرشدات والجوالة .

٤٦- **جماعة المراسلات:** للتدريب على المراسلة الخطابات والرسائل .

٤٧- **جماعة الرياضة والملاعب:** لممارسة الألعاب الرياضية وإعداد الملاعب .

٤٨-**الجماعة التاريخية والجغرافية** :للتعريف بالوطن وأعلامه وإعداد الخرائط الجغرافية .

٤٩- **جماعة جمع الطوابع البريدية:** لجمع الطوابع البريدية في مختلف العصور والأوطان .

٥٠- **جماعة جمع المسكوكات والنقود** : لجمع النقود والعملات المحلية والأجنبية في مختلف العصور والأوطان .

الأنشطة المدرسية ودورها في خدمة المنهج :-

تؤدي الأنشطة التربوية خدمات جليلة في خدمة المناهج والمواد الدراسية فلقد انتهى الزمن الذي كان الأنشطة مهمشة على هامش الحياة المدرسية لا قيمة لها ولا فائدة منها، وكان أولياء الأمور ينهون الأبناء والبنات حين يستعيرون قصة أو مسرحية أو كتابًا في موضوع المنهج ويعتبرون ذلك مضيعة للوقت قائلين عليكم بالكتاب المدرسي لتحقيق النجاح والتفوق ، الكتاب المدرسي فقط ولا كتاب غيره .

كان الطالب الذي يمارس نشاطًا رياضيًا يُنهر ويُزجر لترك هذا النشاط قائلين :الكتاب المدرسي ... الكتاب المدرسي ، يمكنكم ممارسة ذلك النشاط في العطلة الصيفية ، لذلك لم يكن للنشاط وجود ولا قيمة في الحياة المدرسية ، ويتم التوسع في الفصول على حساب حجرات الأنشطة وقد تخطى ذلك إلى القائمين بالأنشطة أخصائي النشاط، كل نشاط ، لا مكان ولا قيمة لنشاطهم فهي مضيعة للوقت والجهد والمال كما كان يقال .

كان ينظر إلى أمين المكتبة المؤهل الجامعي على أنه مثل أمين المعمل المتوسط أذكر أنني حين توجهت للزواج بعد تخرجي في الستينات من القرن العشرين كان يعتقد أهل الزوجة والزوجة نفسها على أنني مؤهل متوسط.

وهكذا كانت النظرة إلى النشاط وإلى القائمين بالنشاط في ظل المنهج التقليدي القديم، ولكن في ظل المنهج الحديث تغيرت تلك النظرة وتغير موقف أفراد المجتمع وأولياء الأمور من النشاط وأهميته ، وأخصائي النشاط ومركزه الأدبي والاجتماعي ، لقد أصبح النشاط جزءًا مكملاً للمنهج ، وأخصائي النشاط عضو فعال ومثمر وهام داخل المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي ...

لقد أصبح أخصائي النشاط يعامل نفس معاملة المعلم ماديًا وأدبيًا ووظيفيًا ومهنيًا في المرتبات والبدلات والحوافز والترقيات إلى أعلى المناصب والوظائف القيادية في الإدارات والمديريات والوزارة ، فنجد مثلاً وكيل الوزارة للأنشطة التربوية ووكيل أول وزارة لها أيضا .

ومن هنا ظهرت أهمية الأنشطة في خدمة المنهج ويتضح ذلك :-

أولا :- المحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي :-

تـؤدي تلـك الأنشـطة خـدمات جليلـة في خدمـة بعـض موضـوعات المـنهج فقـد تقـدم محاضـرة أو نـدوة أو منـاظرة أو برلمـان مدرسـي عـن مشـكلة تلـوث البيئـة وأثرهـا علـى صـحة الفـرد والجماعـة فقـد يكـون هـذا الموضـوع درسًـا مـن دروس الجغرافيا أو الأحياء أو الدراسات الاجتماعية.

وقـد يكـون موضـوع هـذا النشـاط الثقـافي عـن مشـكلة الغـاز و السـولار والبنـزين الـذي قـد يـدرس في مـنهج العلـوم أو الدراسـات الاجتماعيـة كالجغرافيـا مـثلاً وهكـذا يمكن الربط بين تلك الأنشطة الثقافية وموضوعات المنهج المدرسي مما يثري المنهج ويساعد على فهمه واستيعابه وتوظيفه في الحياة العامة.

وطبعـا كلنـا نعـرف أن المحاضـرة تقـدم بواسـطة محاضـر يلقـي موضـوع المحاضرة وأن الندوة تقدم مـن خـلال عضـوين أو أكثـر وأن المنـاظرة تقـدم مـن خـلال فريـق مؤيـد وفريـق معـارض فـالاختلاف في الـرأي لا يفسـد للـود قضـية، وأن البرلمـان ومعـه المنـاظرات يـدعمان مبـادئ الحريـة والديمقراطيـة والمشـاركة الطلابيـة في حـل مشاكل المدرسة والمجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية .

ويجب أن يسبق موضوع المحاضرة والندوة والمناظرة والبرلمان ما يأتي :-

١- اختيار موضوع المناقشة والاتفاق عليه.

٢- الإعـلان عـن موضـوع المناقشـة مـن خـلال لوحـة الإعـلان والإذاعـة المدرسـية والصحافة . .

٣- اختيار القائمين على هذا النشاط وإعلانهم بذلك موافقتهم كتابيًا .

٤- تحديد الموعد والمكان وتجهيزه وإعداده .

٥- إعداد قائمة ببليوجرافية بأوعية المعلومات التي تخدم الموضوع للقراءة عن الموضوع .

٦- تسجيل النشاط كتابيا في سجل خاص به للمحاضرات والندوات والمناظرات وتوثيقه بالصوت والصورة من خلال شريط فيديو وصور فوتوغرافية توضع في ألبوم النشاط أو مع النشاط نفسه .

ثانيا :- الألبومات والأرشيفات :-

يمكن توظيف الألبومات والأرشيفات في خدمة المنهج والمواد الدراسية فالألبوم نعرفه جيدًا حيث يتم حفظ صور الأسرة والأصدقاء والأهل والأحباب في ألبوم خاص ، والأسرة قد تحفظ صور الأبناء والبنات في سنوات العمر المختلفة داخل ألبوم خاص بهم .

وفي المدرسة تقوم المكتبة بإعداد ألبوم يحفظ به صور الأنشطة المكتبية وهناك مسابقات وزارية للألبوم والأرشيفات للمدارس الابتدائية تقدمها الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة وتشترك فيها التلاميذ وتقدم حوافز مادية للفائزين .

ويمكن أن تشارك المكتبة بهذا النشاط في مجال خدمة المنهج مثلاً :-

١- يمكن إعداد الألبوم العلمي لحفظ صور النباتات والحيوانات والطيور لخدمة منهج العلوم .

٢- يمكن إعداد الألبوم الديني لحفظ صور المساجد والكنائس لخدمة مادة الدين .

٣- يمكن إعداد ألبوم عن الآثار المصرية الفرعونية والمسيحية والإسلامية لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٤- يمكن إعداد ألبوم عن صور المدن والمحافظات والدول والأقاليم لخدمة مادة الجغرافيا .

٥- يمكن إعداد ألبوم تحفظ به طوابع البريد والعملات التاريخية لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

٦- يمكن إعداد ألبوم عن ثورة شباب كمصر السلمية في ٢٥ يناير عام ٢٠١١.

٧- يمكن إعداد ألبوم عن انتصار أكتوبر عام ١٩٧٣.

وهكذا نستطيع أن نثري المواد الدراسية من خلال نشاط الألبومات التي تخدم المنهج .

وإذا كنا تحدثنا عن الألبومات : شكلها مجالاتها، فما هي الأرشيفات ؟

الأرشيفات إكلاسير كبير أو ورق يحفظ به الملف الرأسي أو أدراج شانون عام أو موضوعي ويحفظ به مقالات الصحف والمجلات والنشرات والمنشورات **ما يخدم المنهج مثل** :-

أ- أرشيف عن ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية ويجمع كل ما كتب عنها كل عام في مادة حديثة لم يكتب فيها أوعية كثيرة وقد تكون مصدرها مقالات الصحف والمجلات لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية وعلم الاجتماع .

ب- أرشيف عن تلوث البيئة ويجمع فيه مقالات عن التلوث بكل أشكاله وألوانه وأنواعه وأسبابه ونتائجه لخدمة مادة العلوم والمجتمع والدراسات الاجتماعية .

ت- أرشيف عن المناسبات الدينية لجمع مقالات متنوعة عن الصوم والحج والمولد النبوي الشريف والإسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان، لخدمة منهج ومادة الدين .

ث- أرشيف عن المناسبات القومية والاجتماعية والأحداث الجارية مثل حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، أعياد الطفولة ، عيد النصر ، ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، عيد الشرطة ، عيد الأم ، عيد الفلاح .. إلخ . لخدمة منهج الدراسات الاجتماعية وعلم الاجتماع .

ويمكن الاستفادة من المناسبات والأحداث موزعة على شهور العام والتي تخدم المنهج مثل :-

- أول يناير ١٩٥٦ : استقلال السودان ، مادة الدراسات الاجتماعية ..
- ٥ يناير ١٩٦١ : وفاة الشاعر بيرم التونسي ، مادة اللغة العربية.
- ٩ يناير ١٩٦٠ : وضع حجر الأساس للسد العالي ، مادة الدراسات الاجتماعية.
- ١٥ يناير ١٩١٨ : ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٢٦ يناير ١٩٥٢ : حريق القاهرة ، مادة الدراسات الاجتماعية .
- فبراير ١٨٨٢ : بدء الثورة العرابية ، مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١٠ فبراير ١٩٠٨ : وفاة الزعيم مصطفى كامل مادة الدراسات الاجتماعية.
- ٢٢ فبراير ١٩٥٨ : إتمام الوحدة بين مصر وسوريا مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٢٧ فبراير ١٩٦٨: إعلان قيام إتحاد الإمارات العربية ، مادة الدراسات الاجتماعية.

• ٢٨ فبراير ١٩٢٢ : تصريح ٢٨ فبراير والاعتراف باستقلال مصر ، مادة الدراسات الاجتماعية.

• ١ مارس ١٨١١ : مذبحة المماليك بالقلعة ، مادة الدراسات الاجتماعية.

• ٦ مارس ١٩٥٧ : استقلال غانا ، مادة الدراسات الاجتماعية .

• ٨ مارس ١٩٧٧ :انعقاد مؤتمر القمة الأفريقي بالقاهرة ، مادة الدراسات الاجتماعية .

• ١٥ مارس ١٩١٩ :القبض على الزعيم سعد زغلول ورفاقه ، مادة الدراسات الاجتماعية .

• ٢٠ مارس ١٨٠٠: ثورة القاهرة الثانية ضد الفرنسيين ، مادة الدراسات الاجتماعية .

• ٢٢ مارس ١٩٤٥ :إنشاء الجامعة العربية ، مادة الدراسات الاجتماعية .

• ١١ إبريل ١٩٣١ : تأسيس منظمة العمل الدولية ، مادة الدراسات الاجتماعية.

• ١٣ إبريل ١٩٦١ : افتتاح مشروع الصوت والضوء بالهرم ، لخدمة مادة العلوم والدراسات الاجتماعية .

• ١٥ إبريل ١٩٥٣ : بدء مشروع مديرية التحرير ،لخدمة مادة العلوم والدراسات الاجتماعية .

• ١٩ إبريل ١٩٢٣ : صدور دستور ١٩٢٣ ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

• ٢٥ إبريل ٨٥٩ :بدء حفر قناة السويس ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

• أول مايو كل عام : عيد العمال ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

• ٥ مايو ١٩٤١ : استقلال دولة أثيوبيا . ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

- ٢٥ مايو ١٩٦١ : يوم أفريقيا وقيام منظمة الوحدة الأفريقية ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٥ يونيه ١٩٦٧ : العدوان الإسرائيلي على مصر وأحداث النكسة ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١٣ يونيه ١٩١٦ : حادث دنشواي ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١٦ يونيه ١٨٨٨ : اختراع التلغراف ، لخدمة مادة العلوم .
- ١٨ يونيه ١٩٦١ : استقلال الكويت ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٩ يوليو ١٨٠٥ : تولي محمد على حكم مصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١٩ يوليو ١٩٦٠ : صدور القوانين الاشتراكية بمصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٢٦ يوليو ١٩٥٦ : تأميم قناة السويس ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١٩ أغسطس ٦٣٦ : معركة اليرموك وانتصار العرب على الروم ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٣ سبتمبر ١٢٦٠ : هزيمة التتار في معركة عين جالوت ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٩ سبتمبر ١٩٥٧ : عيد الفلاحين وصدور قانون الإصلاح الزراعي ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ : وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .

- ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ : وفاة الدكتور طه حسين ، لخدمة مادة العلوم .
- ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ : بدء العدوان الثلاثي على مصر ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١٥ نوفمبر ١٩١٩ : وفاة الزعيم محمد فريد ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية.
- ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ : افتتاح قناة السويس للملاحة ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٢ ديسمبر ١٩٧١ : قيام دولة الإمارات العربية المتحدة ، لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية .
- ١١ ديسمبر ١٩١١ : ميلاد الأديب نجيب محفوظ .
- ١٧ ديسمبر ١٩٢٣ : إنشاء مجمع اللغة العربية المصري .

وهذه المناسبات يمكن أن تخدم ليس فقط الألبومات والأرشيفات بل أيضا برنامج المحاضرات والندوات ، برامج الإذاعة المدرسية ، برامج الصحافة ، برامج البحوث و التلخيصات والمقالات .....إلخ.

ثالثا :- البحوث و التلخيصات والمقالات والمستخلصات :-

من ضمن خدمة المنهج نجد تلك الأنشطة :-

أ- **فالبحث :** يتضمن اختيار موضوع معين وجمع المعلومات عنه من مصادر متعددة في قصاصات ورقية ثم تقسيم البحث وتوزيعه على أبواب أو فصول البحث يسبقها المقدمة وقائمة المحتويات وفي نهايته خاتمة وقائمة المراجع وترقم صفحاته وما أكثر موضوعات المنهج التي **يمكن إعداد بحوث عنها مثل :-**

١- البترول لخدمة مادة الدراسات .

٢- الجهاز الهضمي لخدمة مادة العلوم .

٣- الجهاز الدوري لخدمة مادة العلوم .

٤- البيئة وأنواعها لخدمة مادة الدراسات والعلوم .

٥- تلوث البيئة لخدمة مادة الدراسات والعلوم .

ب- **والتلخيص** : يقوم على إعداد ملخص للكتاب المقروء بأسلوب الطالب ولغته مع الالتزام بالأفكار الواردة بالكتاب .

ت- **المستخلصات** : يختلف عن التلخيص في أنه عرض موجز ودقيق لمحتوى الوعاء وهي أحدث الأنشطة الحديثة .

ث- **المقالات** : وهي تتضمن الكتابة عن موضوع معين كتابة تتابعيه دون أبواب أو فصول .

رابعا :مسرحة المناهج :-

إن مسرحة المنهج هامة جدًا للمتعلمين فهي تساعد في تثبيت المعلومات في ذهن التلاميذ والطلاب ، والخروج من جو الدرس و التدريس إلى جو آخر متنوع يثير اهتمامات وميول الدارسين ، حيث أن التنويع في شرح الدرس أمر هام وضروري وتربوي .

ويمكن استخدام مسرح العرائس الدمى في تمثيل بعض وحدات المنهج أو تعليم بعض السلوكيات الإيجابية .

ومن أمثلة ذلك يمكن مسرحة :-

١- **الجهاز التنفسي :** حيث يقوم كل عضو من أعضائه بالتحدث عن نفسه .

٢- **الجهاز البولي :** حيث يقوم كل عضو من أعضائه بالتحدث عن نفسه .

٣- **الأمية الهجائية** والثقافية .

٤- **التلوث وأنواعه** وأسبابه ونتائجه .

ويمكن أيضا مسرحة بعض الأحداث التاريخية والشخصيات الهامة مثل:-

أ- مسرحة عن الثورة العرابية والزعيم أحمد عرابي .

ب- مسرحة عن أحداث دنشواي .

ت- مسرحة عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

ث- خروج الملك فاروق من مصر .

ج- الكواكب تتحدث عن نفسها .

ح- طه حسين وقصة كفاحه .

ويتم مسرحة ذلك من خلال قاعة المسرح أو القاعة متعددة الأغراض أو مسرح العرائس .

ويستطيع مسرح العرائس أن يقدم سلوكيات إيجابية عن :-

١- سلوكيات المكتبة من خلال حديث تلميذ مع المكتبة وتصرفاته بها .

٢- سلوكيات نظافة الأسنان .

٣- سلوكيات نظافة المدرسة والمجتمع المحلي .

خامسا : الإذاعة المدرسية :-

تعتبر الإذاعة المدرسية أحد الأنشطة التربوية الهامة ، وتقدم البرامج الإذاعية تحت إشراف أحد معلمي مادة اللغة العربية وأعضاء لجنة الإذاعة

المدرسية من التلاميذ والطلاب ، ويخصص عادة يوم أسبوعيا لكل مادة دراسية لتقدم برنامجها الإذاعي .

ما أكثر الموضوعات والبرامج التي تقدم مثل :-

١- من أنا ؟ للشخصيات الهامة العامة أو في مجال الموضوع في ذكرى الميلاد والوفاة مثلاً :-

- ١٠ فبراير : ذكرى وفاة الزعيم مصطفى كامل .
- ٢٨ سبتمبر : ذكرى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر.
- ٢٨ أكتوبر : ذكرى وفاة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين .
- ١٥ نوفمبر : ذكرى وفاة الزعيم محمد فريد.
- ١١ ديسمبر : ذكرى ميلاد الأديب العالمي نجيب محفوظ.

ويمكن أن نقدم برنامج :-

- هل تعلم ...؟
- حدث في مثل هذا اليوم .
- قرأت لك في موضوع المنهج .
- ورد حديثا.

سادسًا الصحافة المدرسية :-

أحد الأنشطة التربوية التي يقوم بها التلاميذ والطلاب تحت إشراف أخصائي الصحافة بالمدرسة أو مدرس اللغة العربية في المدارس التي لا يوجد بها أخصائي الصحافة .

والصحافة المدرسية منبر هام من منابر الحرية - حرية الكلمة المكتوبة والمقروءة ومنبر آخر من منابر الديمقراطية وحرية التعبير بالرأي والرأي الأخر أيضا ويصدر أخصائي الصحافة عددًا من المجلات الصحفية منها :-

١- صحيفة المدرسة الشهرية .

٢- صحيفة المدرسة للمناسبات والأحداث الجارية .

٣- مجلات الحائط للمواد الدراسية تحت إشراف معلم المادة.

٤- مجلات الحائط للفصول الدراسية تحت إشراف أخصائيو النشاط .

٥- مجلات الحائط للفصول الدراسية تحت إشراف رائد الفصول .

٦- مجلات ربع الساعة تحت إشراف أخصائي الصحافة .

٧- مجلة المدرسة المطبوعة تحت إشراف أخصائي الصحافة.

وتتضمن مجلات المواد والفصول مقالات عن خدمة المنهج المدرسي في كل مادة دراسية .

سابعًا :- المسابقات المدرسية :-

ما أكثر المسابقات المدرسية منها ما يتم داخل المدرسة وبين طلابها وقد تكون بين مجموعة مدارس بالإدارة أو المديرية أو الوزارة وهناك مسابقات إدارة العلاقات العامة على مستوى الوزارة لمدارس كل مرحلة وأيضا المسابقات الثقافية أثناء العام أو في العطلة الصيفية التي تعدها الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة .

- وهناك مسابقات في الألبومات الأرشيفية .
- وأيضا مسابقات في البحوث والتلخيصات والمقالات .

- وأيضا هناك مسابقات في فرسان القراءة .

وهكذا تتنوع المسابقات وتتعدد لتخدم كل المواد في مختلف مراحل الدراسة فنجد مثلاً مسابقات داخل الفصل لاختيار أحسن طالب بالفصل أو الفصول وقد تكون مسابقات بين المدارس على مستوى الجمهورية وتذاع إذاعيا وتلفزيونيا لإثارة روح المنافسة بين المدارس والطلاب .

ثامنا :- المعارض المدرسية :-

إن المعارض المدرسية أحد الأنشطة التربوية الفعالة التي تبين نشاط المتعلمين في مجال خدمة المناهج .

وتتنوع المعارض فنجد مثلاً :-

١- معرض لنشاط مادة اللغة العربية وإنتاج الطلاب في مجال القصة والمسرح والشعر.

٢- معرض لنشاط مادة العلوم وإنتاج الطلاب في مجال العالم الصغير والمخترع الصغير.

٣- معرض دائم في مجال التحنيط لمادة العلوم .

٤- المعرض الدائم لنشاط المدرسة .المعرض ونهاية العام الدراسي.

تاسعا :- الأركان التعليمية :-

وفي ذلك المجال يخصص ركن خاص لكل مادة دراسية مثل :-

١- **الركن الديني** : لخدمة مادة الدين .

٢- **الركن اللغوي** : لخدمة اللغات .

٣- **الركن العلمي** : لخدمة العلوم .

٤- **الركن التاريخي والجغرافي :** لخدمة الدراسات الاجتماعية .

٥- **الركن الرياضي** : لخدمة الرياضيات.

وهذه الأركان ثابتة تغير موضوعاتها من حين لآخر.

وهناك أيضا نجد :-

٦- ركن البيئة .

٧- ركن التلوث .

٨- ركن المخترع والعالم الصغير.

خدمة المناهج الدراسية :-

إذا كانت الأنشطة تقدمها التلاميذ والطلاب فإن الخدمات تقدم بواسطة أخصائي الأنشطة وخاصة أخصائي المكتبات **ويشارك معهم المتعلمين مثل:-**

١- **خدمة المناهج الدراسية :-** وذلك بإعداد سجل خاص به يتم فيه تحليل وحدات المنهج وإعداد قائمة ببلوجرافية بالأوعية التي تخدم المنهج يسبقها مقدمة **تشمل :-**

أ- الهدف من القائمة .

ب- فئات المستفيدين .

ت- طريقة الترتيب .

ث- حدود القائمة : اللغوية ، الموضوعية ، الزمنية ، والمكانية ، والمادية .

٢- **خدمات المراجع والإرشاد القرائي :**وذلك بإعداد قائمة بالمراجع التي تخدم المنهج لكل مادة .

فمثلاً في مادة اللغة العربية نجد القواميس والمعاجم اللغوية **مثل :-**

أ- القاموس المحيط .

ب-لسان العرب لابن منظور.

ت- مختار الصحاح .

ث-المصباح المنير.

ج- المعجم الوسيط .

وفي مجال التربية الدينية نجد :-

أ- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .

ب- معجم ألفاظ الحديث النبوي .

ت-الأصابة في تمييز الصحابة .

ث-أسد الغابة في تمييز الصحابة .

ج- فقه السنة .

ح- الفقه على المذاهب الأربعة.

وفي مجال اللغة الإنجليزية :-

أ- **المورد :-** قاموس إنجليزي - عربي أو عربي - إنجليزي .

ب- **القاموس العصري** :- قاموس إنجليزي عربي أو عربي -إنجليزي.

ت- **قاموس ثورنديك** .

وفي مجال العلوم نجد :-

أ- قاموس المصطلحات العلمية والفنية .

وفي مجال الجغرافيا :-

أ- الأطالس .

ب- معجم البلدان .

ت- الخطط التوفيقية .

ث- الخطط المقريزية .

ج- مصر القديمة .

ح- تاريخ الحضارة الإسلامية .

٣- **خدمات الإحاطة الجارية :-**

وتتنوع خدمات الإحاطة الجارية فمنها :-

أ- ورد حديثا .

ب- من أحسن ما ورد بالمكتبة .

ت- قائمة ببلوجرافية مختارة .

٤- **بنك الأسئلة :-** وذلك بتجميع أسئلة عن كل مادة في أكلاسير خاص بها لتدريب الطلاب على الامتحانات .

٥- **خدمة المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية :-** وذلك من خلال مشروعات التشجير والتوعية الصحية والسياسية والمدرسة المنتجة وفتح المكتبة صيفا .

٦- **الخدمات الببليوجرافية :-** تقدم المدرسة بصفة عامة والمكتبة خصوصا خدمات ببلوجرافية تخدم المنهج فمثلاً :-

أ- إعداد قائمة ببليوجرافية لخدمة منهج اللغة العربية .

ب- إعداد قائمة ببليوجرافية لخدمة منهج التربية الدينية .

ت- إعداد قائمة ببليوجرافية لخدمة منهج العلوم .

ث- إعداد قائمة ببليوجرافية لخدمة منهج الدراسات الاجتماعية .

ويمكن أن تتناول تلك القوائم قوائم ببلوجرافية مختارة ومنتقاه في كل مادة ومنهج دراسي .

ويمكن أن تتناول تلك الخدمات الإحاطة الجارية بما ورد حديثا كما تشمل الببليوجرافيا التطبيقية أحد عناصرها وهو التوثيق حيث يتكون من التكشيف والكشافات والاستخلاص والمستخلصات .

٧- **خدمات الإعارة الخارجية :-** ويتم السماح للطلاب باستعارة الكتب التي تخدم المنهج المدرسي في كل مادة دراسية حتى لا يعتقد الطالب أن الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعلومات .

الخلاصة

١- لم تعد الأنشطة التربوية على هامش الحياة المدرسية ، فقد أصبحت جزءًا مكملاً للحياة التعليمية ، فهي الآن مكملة للمنهج لا غنى عنها في المدرسة لذلك وجدت الأنشطة المكملة و المصاحب للمنهج وللمواد الدراسية .
فقد وجدت أيضا الأنشطة الإجبارية و الاختيارية .

٢- وجدت العديد من جماعات النشاط مثل جماعة أصدقاء المكتبة ، جماعة البر و الإحسان ، جماعة الرحلات ، جماعة المحاضرات والندوات ، جماعة المناظرات والبرلمان المدرسي ، جماعة الإذاعة المدرسية ، جماعة الصحافة والنشر ، جماعة المقصف المدرسي ، جماعة خدمة البيئة .

٣- تستطيع الأنشطة أن تقدم خدماتها للمناهج والمواد الدراسية في النشاط المصاحب للمادة من خلال : الإذاعة المدرسية وبرنامجها الأسبوعي ، جماعة البحوث والمقالات والتلخيصات والمستخلصات التي تتناول موضوعات المنهج ، جماعة الصحافة والنشر ومجلات الحائط للمواد والفصول وموضوعات المنهج في هل تعلم ؟ قرأت لك ، من أنا ؟ وغيرها من الموضوعات المتصلة بالمواد الدراسية .

وإذا كانت المكتبة تقدم خدمة المنهج في حصصها فإن خدمات المكتبة الأخرى تقدم خدمات المنهج من خلال الخدمات المتعددة مثل خدمات المعلومات وخدمات الإعارة وخدمات البيئة والمجتمع المحلي وخدمة المراجع والخدمات الببلوجرافية وخدمات التكشيف والمستخلصات وورد حديثا والإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات ...

وهكذا تتضح العلاقة الوثيقة بين المناهج والأنشطة التربوية .

قائمة المصادر المرجعية

١- أحمد كمال ، عدلي سليمان : **المدرسة والمجتمع** – القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٧٨ .

٢- حسن شحاتة : **رؤية تعليمية متجددة بين العولمة والعوربة** ، ط ٢ ، مزيدة ومنقحة ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .

٣- حسين كامل بهاء الدين : **التعليم والمستقبل** – القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٧ .

٤- ــــــــــــ : **الوظيفة في عالم بلا هوية** – القاهرة ،دار المعارف، ١٩٩٧ .

٥- حشمت قاسم : **خدمات المعلومات – مقوماتها وأشكالها** ، القاهرة ، مكتبة غريب ،١٩٧٧ .

٦- ــــــــــــ : **المكتبة والبحث** – القاهرة، مكتبة غريب ،١٩٨٣.

٧- شعبان عبد العزيز خليفة : **التربية المكتبية في المدرسة العربية** – ط٢، مزيدة ومنقحة ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .

٨- ــــــــــــ : **التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية** –دليل المعلم. ط١ – القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ – ١٩٩٦ .

الفصل الثالث

المكتبة ودورها في تنفيذ السياسة التعليمية وخدمة المناهج

إذا كنا نريد اللحاق بقطار التقدم والنهضة والرقي فلابد ركوب قطار التعليم السريع والمتطور، فقد أثبتت التجارب الدولية المعاصرة أن بوابة التقدم الحقيقية والوحيدة هي التعليم.

والصراع بين الدول المتقدمة حاليا صراع تعليمي.

وتعمل السياسة التعليمية على تحقيق الأهداف الأربعة الأساسية وهي :-

أولا :- التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل :-

فالشخصية عريقة وقديمة قدم التاريخ البشري والحضارات الإنسانية فقد عرف المصريون القدماء الكتابة على أوراق البردي وسجلوا عليه حضاراتهم في كل المجالات ومنها التحنيط والعمارة وبناء الأهرامات والمعابد التي ما زالت باقية حتى الآن والتي تعتبر أحد مصادر الدخل القومي من خلال السياحة الداخلية الخارجية.

وقد عاش المصريون في كل الديانات بروح الحب والمودة، تعانق الهلال والصليب المسلم والمسيحي في معركة عين جالوت وحطين وحرب ١٩٧٣.

وقد ركزت المناهج الحديثة على ما يأتي :-

١- منهج التربية القومية والوطنية الذي يركز على بناء شخصية التلاميذ والطلاب والاهتمام بالولاء والانتماء للوطن والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين .

٢- منهج التاريخ الذي يركز على معدن المواطن المصري وحبه لوطنه والدفاع عنه ضد الغزاة والمعتدين حماة لمصر وللعروبة نجد ذلك في كل الحروب التي خاضتها مصر مثل معركة عين جالوت ومعركة حطين وحرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ففي مصر خير أجناد الأرض كما قال سيدنا محمد ﷺ وأيضا نحن في رباط قوي ومتين حتى يوم القيامة فالمصري يتميز بالشجاعة والجرأة وعدم الخوف .

٣- تتميز الشخصية المصرية بالتدين بطبيعتها عبر عصور التاريخ فقد عرفوا الآلهة والبعث من خلال الاهتمام بالمقابر والأهرامات في عصور ما قبل الميلاد ، وعاش المسلم والمسيحي في حب ومودة وتعاون تام تحقيقا لقول الرسول الكريم ﷺ : "من أذى ذميا فقد أذاني " ويتضح ذلك في منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الدينية .

٤- يتضمن منهج اللغة العربية بعض وحدات المنهج من شعر وقصص ومسرحيات توضح كفاح الشعب المصري ضد أي اعتداء خارجي ، ولعلنا نسمع قصة البطل القناص عبد المعطي صائد الدبابات في حرب ١٩٧٣ .

٥- يحتوي منهج المواد أشعار ومسرحيات وقصص أدبية ودينية توضح شجاعة المصري في الدفاع عن مصر أمل كل المصريين وأم كل العرب والعروبة .

٦- تشارك الأنشطة والخدمات المكتبية في بناء شخصية التلاميذ والطلاب من خلال الأنشطة كرعاية المواهب والموهوبين وبرنامج المناظرات والبرلمان المدرسي وإحياء التراث العربي الإسلامي وبث الوعي القومي والانتماء والوحدة الوطنية والاهتمام بخدمة المجتمع إيمانا بأهمية العوامل البيئية الوراثية في تكوين شخصية الطلاب وتكوين قيم واتجاهات إيجابية مثل التعاون والإيثار والتنافس والشجاعة .

٧- تساعد الصحافة المكتبية والمدرسية على تدعيم حرية الرأي والكلمة المكتوبة كما تساعد مسرحة المنهج على تنمية المواهب المسرحية ومسرحة بعض الأحداث مثل حرب أكتوبر ١٩٧٣ وثورة شباب ٢٥ يناير ٢٠١١ ، وتقديم نماذج مشرفة من أعلام مصر والعروبة مثل خالد بن الوليد ، عمر بن عبد العزيز معركة البرلس ١٩٥٦ .

٨- وتقدم الإذاعة أخبار المجتمع المحلي والعربي والعالمي حتى يتفاعل الأبناء مع أحداث المجتمع وتقديم نماذج مشرفة في السياسة والدين والعلم .

وفي مجال التربية الاجتماعية تعمل المدرسة على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة والمشاركة في مشروعات مشتركة وإعداد معسكرات خدمة البيئة ومعسكر اقرأ ، ومهرجان القراءة .

ثانيا :- الهدف الثاني من أهداف التعليم هو إقامة المجتمع المنتج :-

إن من أهداف التعليم إقامة المجتمع المنتج ، إننا نعيش الآن عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات والعصر المعلوماتي أن تقل فيه الحاجة إلى الخامات ونحتاج فيه إلى المرونة التي تعتمد على قدرات عالية في استعمال الرياضيات

والتعامل مع الكمبيوتر والقدرة على اتخاذ قرارات حاسمة في خطوط الإنتاج والحكم على جودة الإنتاج والقدرة على التغير السريع بسبب تغير أدوار المستهلكين فنسمع حاليا في الثورة أو الموجة الثالثة عن زراعة بلا ذراع ولا مزارع فمثلاً فإن مادة الثوماتين الموجودة في فاكهة أحد النباتات الأفريقية والتي تعادل حلاوتها حلاوة السكر مائة ألف مرة فقد أستطاع العلماء فصل تلك المادة أو بمعني أصح فصل الجين الخاص بها وأن ينتجوه معمليا بكميات تجارية في معامل بكتيرية وقد أثرت تلك المادة على قصب السكر والبنجر عالميًا ، كما أستطاع العلماء فصل جين الفانيليا التي يبلغ قيمتها سنويا ثلاثة بلايين دولار حيث أنتجوها تجاريا في حمامات بكتيرية بواسطة الهندسة الوراثية.

ولكي يتحقق ذلك التقدم الهائل في الإنتاج العالمي واستخدام العلم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية يجب الاهتمام بالتعليم بصفة عامة والتعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة .

ويتميز هذا العصر بتغير طبيعة قوى العمل حيث ما ندرسه في مدارسنا وجامعتنا يختلف عما يوجد في سوق العمل المحلي والأجنبي .

إن الإنتاج في الموجة الثالثة هو إنتاج مفصل لمجموعة معينة من المستهلكين في موجات قصيرة تتغير بسرعة سريعة من نوعية إلى أخري ومن صنف إلى أخر حسب تغير أذواق المستهلكين التي تتغير بسرعة من وقت إلى أخر.

لقد نتج عن ذلك عدم تلاؤم أعداد ونوعيات الخريجين مع طبيعة قوى العمل ومتطلباته وهذا يتطلب ثورة في نوعية التعليم ومتطلبات سوق العمل ، وأن تراعي البعد الكمي والكيفي والعالمي ، يجب أن يتصف الأبناء بالشجاعة والمثابرة وعدم

التراخي أو الكسل وممارسة كل عمل جديد والتفاعل معه لأن الإنتاج في هذا العصر إنتاج السرعة التي تقوم على المعرفة ... فنحن نعيش ثورة تعتمد على الفكر والعلم والابتكار ،إنه إنتاج عجيب وغريب فكلنا نسمع عن زراعة بلا مزارع ولا زراع !!

إننا في حاجة إلى جيل من العلماء المبدعين الموهوبين ، وإلى صناع على مستوى عالٍ من المهارة والإتقان والجودة !! لكي نحل مشكلة قلة الموارد الاقتصادية وقلة الإمكانيات الاقتصادية ، نريد أن يتفق التعليم مع التخصصات المطلوبة والأعمال المرغوبة واحتياجات سوق العمل !!

ويجب أن نسير على نهج الجامعات والمدارس الاستثمارية والمستشفيات الاستثمارية والبنوك الأجنبية ، لذلك أن تواجه الإدارة المدرسية هذه التحديات بمخرجات جيدة للوصول إلى الممتاز والتميز والمستوى الرفيع لنصل إلى التوازن المطلوب بين الندرة والجودة الشاملة للتنافس في عالم لا مكان فيه للضعيف أو المتخاذل ..!!

إننا في حاجة إلى الاهتمام أيضا باللغات العالمية ودراسة وترجمة ، وأيضا الاهتمام بالرياضيات الحديثة والكمبيوتر والكيمياء والطبيعة والأحياء والهندسة ويجب أن تمتد مرحلة التعليم الأساسي حتى نهاية المرحلة الجامعية .

فالتعلم لم يعد خدمة تقدم وإنما استثمار له عائده المادي .

ويتمثل دور المناهج في تحقيق المجتمع المنتج في كل المواد الدراسية فمثلاً :-

أولا : في مجال المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات والأحياء يتطلب ما يلي :-

١- رعاية المواهب العلمية والمبدعين والمتفوقين والمخترعين.

٢- عرض النماذج والاختراعات الخاصة بهم في نادي العلوم للعالم الصغير والمخترع الصغير.

ثانيًا : في مجال التربية الزراعية :-

خاصة في المدارس الفنية والزراعية والمدارس المهنية :-

١- الاهتمام بحديقة المدرسة ومزارعها واستثمارها في إنتاج المشاتل والورود وبيعها.

٢- زراعة بعض الزراعات المثمرة ماديًا.

٣- الاهتمام بالزراعات المنزلية والاهتمام بزراعة أسطح المنازل وحدائقها.

٤- الاهتمام بإنتاج المربات والعصائر وتربية الدواجن والطيور.

ثالثا : في مجال الاقتصاد المنزلي :-

١- إنتاج الغذاء والمواد الغذائية كالفطائر والحلويات وتسويقها.

٢- صناعة الملابس والتريكو والتطريز وبيعها.

٣- صناعة منتجات الألبان كالجبن والقشدة والسمن وتسويقها.

رابعًا : في مجال النجارة وصناعة الموبيليا والأثاث.

ويتم ذلك في المدارس الفنية الصناعية والمواد المهنية ومدارس التعليم الفني المزدوج بين مصر وألمانيا (مبارك - كول سابقا) **في المجالات التالية** :-

١- صناعة الأثاث المدرسي والأثاث المكتبي للمكتبات المدرسية.

٢- صناعة الموبيليا وبيعها للأفراد والشركات والمؤسسات.

٣- صناعة الأثاث المنزلي وبيعه وإعطاء هامش من الربح للعاملين من الطلاب والمعلمين.

خامسا : في مجال العلوم الإدارية والحاسب الإلكتروني :-

نستطيع المدارس وخاصة المدارس الفنية التجارية أن تساهم في :-

أ- المكتبات المدرسية :-

١- توفير الأدعية الورقية والسمعية والبصرية وأجهزتها التي تقدم المعلومات التقنية والعلمية المتطورة في مجال الإنتاج في مختلف المجالات .

٢- إعداد برامج ثقافية عن المشروعات الإنتاجية من خلال المحاضرات والندوات والصحافة.

٣- الاهتمام بالعمل اليدوي وتقديره من خلال معسكرات اقرأ ، ومعسكرات العمل وخدمة البيئة ومهرجان القراءة للجميع وخلق جيل من العلماء والمخترعين للقضاء على الفجوة الحقيقية بين سوق العمل والمدرسة .

ب- في مجال مشروع المدرسة المنتجة :-

اهتمت الوزارة بهذا المشروع حيث توجد إدارة عامة للمدرسة المنتجة على مستوى الوزارة ووحدات إنتاجية بالمدارس ودعمها ماديا لتحقيق هامش ربح وتقدير قيمة العمل والإنتاج وتحقيق التنمية الشاملة .

ت- في مجال التربية الوطنية والقومية :-

الاهتمام بتربية الأفراد لأنهم رأس المال الحقيقي ، والعمل على تحقيق الولاء والانتماء للوطن.

ث- في مجال الصحافة والإذاعة والمسرح :-

من خلال استغلال المسرح وتأجيره وكذلك الملاعب والإذاعة المدرسية لتدر دخلاً للمدرسة والطلاب والمشروعات الإنتاجية .

ثالثا:- الهدف الثالث من أهداف التعليم تحقيق التنمية الشاملة :-

تعمل الدولة على تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

فمن الخطأ اعتبار التنمية الاقتصادية حجر الزاوية وأساس التقدم والنمو ومن الخطأ أيضا اعتبار ارتفاع مستوى دخل الأفراد ماديا إلى تلك الآلات والأجهزة والمخترعات أو كثرة ووفرة رأس المال ، لكن الحقيقة أنه يرجع ذلك كله إلى المهارة الإنسانية والقدرة الفائقة للإنسان الذي اخترع تلك الآلات والأجهزة والمخترعات .

لذلك فلا عجب أن نقول أن الإنسان المتعلم هو رأس المال البشري بدونه لا تنمية ولا تقدم ، **لذلك يعمل التعليم على تحقيق ما يلي :-**

١- تزويد المجتمع المحلي والأجنبي بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية والتكنولوجية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة إلى الأمام من خلال المدارس الفنية ومراكز التدريب المهني وكليات الهندسة والكليات التكنولوجية والمعاهد العليا للتعليم الحاسوبي والتكنولوجي .

٢- تعمل المكتبة المدرسية الشاملة في تحقيق هذا الهدف من خلال تزويد مجموعات المواد بأحدث الكتب والمراجع التكنولوجية والفنية والعلمية للإطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم وقدمته التكنولوجيا .

٣- ويجب النظر إلى التعليم على أنه بوابة التقدم وأساس النهوض بركب التكنولوجيا المعاصرة و أيضا وسيلة هامة من وسائل رفع المستوى الثقافي

والاجتماعي للدارسين حيث تساهم المكتبة في ذلك بتقديم أدعية وبرامج لمحو الأمية استثمار مادي وبشري له عائده الملموس خدميا ومهنيا .

٤- لقد أثبتت الدراسات أن تحسين مستوى وجودة التعليم لا يكون بالتوسع الكمي في عدد الفصول أو عدد الفصول أو عدد المعلمين و أخصائي النشاط أو قلة كثافة كل فصل فقط بل يجب تحسين الكيف في التعليم بتحسين نوعية وطرق التدريس واستخدام تكنولوجيا التعليم وممارسة الأنشطة التربوية وتوفير العدد الكافي المؤهل من الأخصائيين وتوفير الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة لها حيث أن الأنشطة المدرسية جزء مكمل للتعليم وهي الجناح الأيسر له ، فلا يوجد ارتباط بين العدد الكمي لسنوات الدراسة والمستوى الكيفي للتعليم.

ولا يمكن إنكار دور الأنشطة التربوية وخاصة المكتبات والصحافة والمسرح ومناهل المعرفة والحكومة الإلكترونية في تحقيق التنمية الشاملة .

٥- يجب الاهتمام بالتنمية الثقافية ، فالثقافة العربية لها مكانتها بين ثقافات العالم فنحن أحفاد الفراعنة أول من عرفوا الكتابة وأقاموا حضارة مازالت آثارها خالدة حتى الآن ، فالأهرامات والمعابد وتحنيط جثث الموتى خير شاهد على ذلك ومحل إعجاب وانبهار سياح العالم لمصر ، ونحن أيضا أحفاد الأديان المسيحية والإسلام ، فالحضارة الإسلامية أثرت على قيام الحضارة الأوروبية .

فقد أخذوا عنا الكثير ، واعتقد أن ابن سينا وكتابه القانون في الطب النبوي ومازال يدرس بالجامعات الأوربية وأيضا التداوي بالأعشاب والطب

النبوي ، لذلك فلا عجب أن نقول يجب أن تحتل ثقافتنا مكانة متميزة ليس بالافتخار بالماضي التليد ولكن بالعمل الحالي للنهوض الثقافي العربي حيث أننا نحتل موقعا متميزا بين شرق العالم وغربه وتعبر من خلال قناة السويس سفن العالم شرقا وغربا ، ونحتل مكانة الريادة والقيادة عربيًا وأفريقيًا وإسلاميًا .

٦- يجب الاهتمام برعاية المواهب والموهوبين في كل مجالات العلم والتكنولوجيا فالعقلية المصرية مبدعة ومبتكرة وخلاقة حين تتوفر لها الإمكانيات المادية والأجهزة الحديثة وخير شاهد على ذلك الدكتور أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل في الفيمتو ثانية كعالم أمريكي مصري .. وهذا العالم لو بقي في مصر لما كان أحمد زويل العبقري حيث إمكانيات مصر في البحث العلمي ضعيفة جدًا إذا قيست بدول العالم المتقدمة وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية .

ويمكن للمكتبة أن تساهم في ذلك بالتعاون مع معلمي وأخصائي المواد والأنشطة في تحديد الموهوبين في كل المجالات والمواد والأنشطة وتوفير الأدعية المناسبة لهم .

ويجب أن لا يقتصر دور المكتبة المدرسية وبقية الأنشطة التربوية على الموهوبين والمتميزين فقط بل يجب أن يمتد هذا الدور إلى ضعاف الذكاء والمتخلفين دراسيا وتوفير الأدعية المناسبة لهم وبرامج للنهوض بهم والأخذ بأيديهم إلى النجاح والتفوق .

فالمدرسة بصفة عامة لجميع الموهوبين والمتخلفين ، وللمتفوقين والضعفاء دراسيا في مختلف المواد الدراسية حتى تتحقق التنمية الشاملة للدارسين اجتماعيًا وثقافيًا وعلميًا ومهنيًا .

رابعا:-الهدف الرابع من أهداف السياسة التعليمية وهو إعداد جيل من العلماء:-

١) يجب أن نركز على العلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب فكلاهما في حاجة إلى الآخر ، فلا غنى للبحث العلمي عن التدريب المستمر والفعال وأيضا لا غنى عن التدريب على استثمار نتائج البحث العلمي ، كما أن التدريب في إعداد وتأهيل الباحثين .

٢) يجب أن تهتم المناهج الحديثة بالمواد الدراسية والأنشطة التربوية معا فهما جناحا التعليم الجيد المتميز لذلك يجب تطوير طرق التعليم لتخريج جيل من العلماء والمخترعين .

٣) يجب ربط التعليم ومناهجه بسوق العمل واحتياجاته الحالية والمستقبلية وأذواق الأفراد من المستهلكين ، تلك الأذواق التي تتغير بسرعة وتؤدي إلى دخول مهمة جديدة ومواد استهلاكية جديدة لم تكن موجودة من قبل .

٤) تعمل المناهج والأنشطة على إعداد جيل من العلماء من خلال الأنشطة المدرسية :-

أ- **في مجال المكتبات** : بتقديم أدعية متنوعة ومتطورة في مجال العلوم والتكنولوجيا في الحاسوب والرياضيات والفيزياء والكيمياء الحيوية وعلوم الحياة البيولوجية والوراثة والصناعات المختلفة المطلوبة في سوق التجارة والعمل ، وأيضا الاهتمام بالمواهب والإبداع و الاختراع والابتكار.

ب- **في مجال التربية الوطنية والقومية** : وذلك ببناء شخصية الأفراد وتنمية مواهبهم ، والاهتمام بالعلاقة التبادلية بين البحث العلمي والتدريب .

ت- **في مجال الإذاعة والصحافة والمسرح والتربية الرياضية والفنية**: تلعب تلك الأنشطة في إعداد جيل من العلماء والمخترعين ، فالعقل السليم في الجسم السليم ، لذلك يجب الاهتمام بالإعداد المتكامل للدارسين علميًا واجتماعيًا وجسميًا وروحيًا وفنيًا .

ث- **في مجال المواد العلمية** : من خلال تطوير مناهج تلك المواد وحذف الحشو منها وإضافة كل جديد في دنيا العلم والتكنولوجيا ، مع الاهتمام بالتعلم الذاتي والمستمر مدى العمر والاهتمام بالبحث العلمي والتدريب معًا والاستفادة بخبرات طيورنا المهاجرة إلى أمريكا و أوروبا وأستراليا أمثال العالم المصري الدكتور أحمد زويل ، مع الإشادة بالعلماء العرب والمسلمين أمثال ابن رشد ، ابن سينا ، الفارابي ، جابر بن حيان ..... وهكذا يتضح لنا أهمية السياسة التعليمية ودور المدارس في تحقيقها .

الخلاصة

أولا :- تعمل المدارس من خلال المناهج والأنشطة على تحقيق أهداف السياسة التعليمية وهي :-

١- **بناء الشخصية المصرية** القادرة على مواجهة تحديات المستقبل فالشخصية المصرية شخصية مبدعة ومنتجة ومتدينة عبر عصور التاريخ .

فنحن أصحاب حضارات عظيمة عبر عصور التاريخ القديمة والوسطى والحديثة ، وشخصية المصري القديم صنعت الحضارات الفرعونية وأقامت الأهرامات مقياس النيل، وحنطت جثث الموتى ، وسجلوا علومهم على أوراق البردي ، وكان الكاتب المصري الذي يجلس القرفصاء يحتل مكانة متميزة .

إنهم أصحاب عبارة أنه ما لم يفيد في وثيقة يعد غير موجود .

ونحن أحفاد العرب والإسلامية والحضارة الإسلامية التي أبدعت فيكل المجالات في الطب والفيزياء والكيمياء والفلك أمثال العالم الكبير ابن سينا الفارابي ، ابن رشد ، جابر بن حيان ...

فكانت تلك الشخصية متدينة عالمة تنتقل من مكان إلى أخر على بعد آلاف الأميال لجمع العلم والمعرفة ، وكلنا نسمع عن العالم الموسوعي ياقوت الحموي صاحب معجم " الأدباء في أعلام الأدب " ، معجم البلدان في أسماء الدول والمدن والقرى في العواصم .

ثانيا : - إقامة المجتمع المنتج :-

ولعل الفراعنة عرفوا هذا الهدف منذ آلاف السنين لذلك أقاموا حضارة عظيمة على الإنتاج البشري وخاصة في مجال الزراعة حيث زرعوا الأراضي وعرفوا مقياس النيل لمعرفة سنوات الرخاء وسنوات القحط وأقاموا الخزانات والسدود وكذلك فعل المصريون أيام الحضارة العربية والإسلامية حيث دعى الإسلام إلى العمل والإنتاج في قوله تعالى :

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة التوبة:١٠٥]

لذلك اعتبر العمل عبادة كالصلاة والصيام تماما له أجر عظيم في الدنيا والآخرة لذلك كانت رحلة الشتاء والصيف لسكان الجزيرة العربية بمكة .

ثالثا :- تحقيق التنمية الشاملة :-

التنمية الشاملة تعنى الاهتمام بكل أنواع التنمية الاجتماعية والاقتصادية معا ، فالتنمية استثمار لرأس المال البشري والمادي معا .

فالتعليم لم يصبح خدمة تقدم الأبناء وإنما أصبح استثمار له عائده المادي لذلك يجب الاهتمام بمحو الأمية الهجائية والثقافية معا، والتعليم بوابة التقدم للعالم الجديد .

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد في حاجة إلى مناقشة أو حوار أو جدال فتجارب الدول المتقدمة كاليابان والصين وأمريكا أثبتت ما لا يدع مجالاً للشك أن قطار التعليم السريع هو القطار الحقيقي للتقدم والنهضة وأنه يجب ركوبه لأنه بوابة التقدم .

فالدول الآن تتطور من نظم تعليمها لتحقيق التقدم والرقي ولعلنا قرأنا ما قاله شيمون بيريز في حديثه لتليفزيون إسرائيل أنه إذا كانت الدول المحيطة بإسرائيل تملك ثورات طبيعية وبترولية هائلة فإن إسرائيل يمكن أن تحسم الصراع لصالحها عن طريق التعليم.

رابعا :- الهدف الرابع إعداد جيل من العلماء :

وتستطيع مصر أن تحقق هذا الهدف من خلال الاهتمام بالمواهب العلمية والتكنولوجية والطلاب المبدعين والمتفوقين والموهوبين لذلك يجب الاهتمام بالبحث العلمي والتدريب معًا من أجل إعداد جيل من العلماء والباحثين والمخترعين ، ولعل مدينة أحمد زويل العلمية معمل تفريخ وتفريغ للعلماء والباحثين والمخترعين .

تلعب الأنشطة التربوية دورًا هامًا في تحقيق كل تلك الأهداف وذلك من خلال الأنشطة الثقافية بالمكتبة كالبحوث الفردية والجماعية والمقالات والتلخيصات والمستخلصات والمحاضرات والندوات والبرلمان المدرسي والببليوجرافيات ونوادي المواهب والاختراعات والأدعية الورقية واللا ورقية ومحو الأمية الهجائية والثقافية وغيرها.

قائمة المصادر المرجعية

١- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٥ – الكويت ، وكالة المطبوعات ١٩٧٩ .

٢- أسامة الباز (محرر) : مصر في القرن الحادي والعشرين ، ط١- القاهرة ،مركز الأهرام للترجمة والنشر ،١٤١٨هـ - ١٩٩٦ .

٣- أحمد فتحي سرور : تطوير التعليم في مصر ، سياسته واستراتيجياته وخطة تنفيذه القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩ .

٤- حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل ، القاهرة ، دار المعارف ، إيداع ١٩٩٧.

٥- ــــــــــــــــــ : مفترق الطرق ، القاهرة ، دار المعارف ، إيداع ٢٠٠٣.

٦- ــــــــــــــــــ :الوظيفة في عالم بلا هوية ، القاهرة ، دار المعارف إيداع ٢٠٠٠ .

٧- حشمت قاسم : المكتبة والبحث ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨٣ .

٨- محمد عبد الجواد شريف : أنشطة وخدمات المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات، ط١ – دسوق ،كفر الشيخ ،العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤.

٩- ــــــــــــــــــ : التربية المكتبية بمراحل التعليم، ط١ – القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٢ هـ ،٢٠٠٠ م .

١٠- محمد فتحي عبد الهادي : مقدمة في علم المعلومات ، القاهرة ، مكتبة غريب ١٩٨٣ .

الفصل الرابع

الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم

إن إنتاج الوسائل التعليمية أو الوسائل السمعية والبصرية أمر هام وضروري لنجاح العملية التعليمية وشرح الدروس وفهمها ، ورغم قيمتها وفائدتها وأهميتها إلاَّ أنها لا تغني عن المعلم وأيضا لا تغني عن الكتاب المدرسي .

وتعمل الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف التالية :-

١- توفير الوقت والجهد والمال في سرعة التعليم والتعلم .

٢- جذب انتباه واهتمام الدارسين .

٣- تقديم الخبرات التربوية التي تتناسب مع ميول وقدرات واستعدادات ورغبات الدارسين .

٤- إبقاء أثر التعليم وتثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ والطلاب .

٥- ربط الأفكار وتسلسلها خلال مواقف التعلم .

٦- زيادة فاعلية المتعلم ونشاطه الذاتي في التعليم .

٧- تقريب المسافات والأماكن البعيدة أمام المتعلمين .

٨- تقريب الزمن والوقت وتسجيل أحداث ماضيه .

٩- تكبير الصغير وتصغير الكبير .

١٠- تسجيل بعض الظواهر الكونية وقت حدوثها كالزلازل والأعاصير .

ويمكن أن نقول أن التعليم الجيد يقوم على الآتي :-

الأهداف التعليمية ⇐ المحتوى والطرق ⇐ المعلم وتكنولوجيا التعليم ⇐ التعلم

ومن الوسائل التعليمية السمعية والبصرية والسمعية بصرية نجد ما يأتي :-

أولاً:- النماذج أو المجسمات :- وهي أشكال ثلاثية الأبعاد وتمثل أشياء حقيقة لتحل محلها في الشرح مثل النماذج القياسية **مكبرة أو مصغرة** مثل نموذج الأهرامات ونموذج دودة الإنكلستوما ، **ونماذج مقللة** مثل نموذج سيارة ونموذج جسم الإنسان ، **ونموذج قطاعات** كقطاع الساق ، **ونماذج مفتوحة** لبيان ما في الداخل ، **ونماذج شفافة** من البلاستيك أو الزجاج ، **نماذج شغالة** كالتليفون ، **نماذج مبسطة** ، وللنماذج أو المجسمات فوائد عديدة مثل التكبير والتصغير، التقريب أو للبعيد ، استحضار الماضي ، دراسة المحتوى الداخلي ، دراسة موضوعات مجردة مثل حركة الأرض والقمر حول الشمس وغيرها .

ثانيا :- المرئيات الثابتة أو غير المتحركة :- وتشتمل على :-

١- الرسوم .

٢- الصور الفوتوغرافية .

٣- الشفافيات التعليمية .

٤- الشرائح التعليمية .

٥- الأشكال والرسوم البيانية .

٦- صور الكمبيوتر .

وسنتحدث عن كل واحد منهم :-

١- **الرسوم** :-إنها من المرئيات الثابتة ولذلك فهي تشمل الخرائط والرسوم الكاريكاتيرية والبيانات واللوحات .

وتعتمد الرسوم على حاسة البصر فهي أحد الوسائل البصرية ، وتدخل الرسوم في كثير من الكتب وخاصة كتب الأطفال والتربية الفنية والعلوم .

٢- **الرسوم الكاريكاتيرية**:- وهي من أحسن طرق عرض المعلومات، ويتميز بتوصيله المعلومة في سهولة ويسر وغير مكلف ماديا .

٣- **اللوحات التعليمية** :- وهي كثيرة ومتعددة منها :-

أ- **السبورة الطباشيرية :-** وهي ثابتة عادة في الفصل ويكتب عليها بالطباشير.

ب- **السبورة البيضاء :-** لونها أبيض مصنوعة من مادة فولاذية مغطاة بطبقة عاجية .

ت- **اللوحة المغناطيسية :-** وهي لوحة خشبية مغطاة بقماش قطني وبري يلتصق به الأوراق المعلقة عليه .. وأحيانا يتم لصق ورق مصنفر بتلك اللوحة لذلك تسمى بالسبورة الوبرية أو السبورة المغناطيسية .

ث- **اللوحة الجيبية :-** لوحة من ورق سميك بها جيوب تسمح بوضع بطاقات بها وتستخدم في رياض الأطفال والتعليم الابتدائي بالصفوف الأولى وذلك في تعلم القراءة والكتابة .

ج- **اللوحة الوبرية :-** وتشبه اللوحة المغناطيسية فهي من ورق سميك أو خشب تلصق بها قماش وبري يلتصق بها الورق .

ح- **اللوحة الورقية ذات الجناحين :-** وهي عبارة عن ورقة سميكة بها جناحين أو جانبين يتم فتحها أو غلقها عند الحاجة .

خ- **اللوحة الورقية القلابة :-** مجموعة من الأوراق تقلب عند تصفحها .

٤- **الرسوم البيانية :-** وتستخدم الرسوم البيانية بكثرة في مواد التاريخ والجغرافيا والإحصاء والاقتصاد والاجتماعية ، وذلك من خلال الأعمدة والمنحنيات ... إلخ ، وعن طريق مقياس الرسم .

٥- **الصور الفوتوغرافية :-** وهي نوع من أنواع الصور الثابتة التي تتم بواسطة الكاميرا الفوتوغرافية . وهي تفيد في تصوير العديد من الأشياء والأشخاص والنباتات والحيوانات والآثار والمدن والقرى والمعالم السياحية ، لذلك فهي تفيد في شرح كثير من المواد الدراسية ، كما أنها تفيد في إعداد أحد الأنشطة الثقافية وهو الألبومات ، وأيضا في توثيق الأنشطة الثقافية للمكتبات كالمحاضرات والندوات والمناظرات والإذاعة المدرسية والبرلمان المدرسي .

٦- **الشفافيات التعليمية :-** وهي أحد أنواع الأدعية البصرية ، وتستخدم عادة في جهاز العرض فوق الرأس *Over Head Projector*

وفي شرح الدروس وخاصة المواد العلمية .

وهي تحقق التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين ، وتتميز بقلة تكاليفها وإنتاجها وعرض المعلومات بطريقة تتابعية .

ويتم عرض الدرس من خلال كتابة المعلم بقلم فلوماستر على الشفافيات البلاستيكية ، وتعرض على شاشة خلفية يشاهدها الطلاب وبذلك تسمح للمعلم التحكم في الفصل وفي مشاهدة المواقف الدارسين أثناء شرح المعلم .

٧- **الشرائح التعليمية** :- وهي هامة جدًا في المواد العلمية كالفيزياء والكيمياء والنبات ويتم عرضها من خلال جهاز عرض الشرائح *Slides Projector* .

٨- **الأشكال والرسوم البيانية** :- وهي من المرئيات الثابتة غير المتحركة ، وتقوم على أساس مقياس رسم لها وتستخدم في مادة الإحصاء ومادة الجغرافيا والرياضيات وتساعده في شرح الدرس وفهمه .

٩- **الأفلام الثابتة أو الشريط الفيلمي** :- والأفلام الثابتة من حيث مساحة الصور متعددة **منها** :-

أ- أفلام وحيدة الإطار : وتكون الصورة فيها رأسية مساحتها ١٨ x ١٢ مم.

ب- أفلام مزدوجة الإطار وتكون الصورة فيها أفقية مساحتها٢٢. x ٢٦ مم .

١٠- **الأفلام التعليمية المتحركة** :- وهي وسائل سمعية بصرية تعتمد على الصوت والصورة معا وتساعد في تعديل الاتجاهات وإكساب الخبرات والمهارات والتحكم في حجم الأشياء المعروضة تكبير أو تصغير مثل عرض الأهرامات والفيروسات وتستخدم في المواد الدراسية كالتاريخ والجغرافيا والفيزياء والكيمياء والأحياء والاجتماع والجيولوجيا ، **وهي أربعة أنواع**:-

١- **أفلام قصيرة :** وقتها ٥ دقائق إلى ٢٠ دقيقة .

٢- **أفلام دعائية** : للدعاية والإعلان والتعليم معا.

٣- **أفلام تسجيلية** : تسجل الأحداث مثل ثورة ٢٥ يناير٢٠١١ ، وحرب أكتوبر١٩٧٣ .

٤- **أفلام ترفيهية** : للترفيه والتسلية .

السينما التعليمية

تعتبر السينما التعليمية من الأدعية أو السمعية أو البصرية لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر معا ، ويتم تسجيل الصوت على أفلام إما تسجيلاً مغناطيسيًا أو تسجيلاً صوتيًا .

والأفلام متعددة الأحجام منها :-

أ- أفلام مقاس ٣٥مم للزاويات والمسرحيات الكبيرة .

ب- أفلام مقاس ١٦ مم وتستخدم عادة بالمدارس والجامعات لشرح وتوضيح المناهج والمواد الدراسية ، وهي قد تكون ناطقة أو صامتة .

ت- أفلام مقاس ٨مم الممتازة السوبر ، وتتميز عن الأفلام المعيارية العادية بأن مساحة الصور بها أكبر بمقدار مرة ونصف .

ث- أفلام ٨مم الخرطوش أو الأفلام الحلقية وتتميز بالعرض المتكرر عرضها آليا إلى ما لا نهاية .

وتتميز السينما التعليمية وأفلامها بالمزايا التالية :-

أ- تمثيل للواقع المجرد الذي لا يمكن إدراكه بالحواس .

ب- اكتساب مهارات متعددة مثل مهارة السباحة ، مهارة قيادة السيارات.

ت- تصور أحداث وقعت في أماكن بعيدة كالسيول والفيضانات والزلازل والإعصارات .

ث- التحكم في حجم الأشياء المعروضة تكبيرًا وتصغيرًا مثل حجم الميكروبات والتفاعلات الكيميائية .

ج- تساعد في تعديل السلوك والاتجاهات.

الإذاعة المدرسية

١- تؤدي الإذاعة المدرسية دورًا هامًا في خدمة المناهج الدراسية ومحاربة غول الدروس الخصوصية وذلك من خلال تقديم برامج تعليمية بالإذاعة المحلية والمدرسية وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار بواسطة خبراء في التعليم .

٢- يمكن أن تعد المدرسة برامج على شرائط كاسيت لخدمة المناهج وخاصة في تعليم اللغات الأجنبية وتحفيظ القرآن الكريم وتجويده .

٣- يوجد في مدارس اللغات ومدارس الصم وضعاف السمع معامل لتعليم اللغات من شرائط الكاسيت من خلال حجرة عازلة للصوت ، جيدة التهوية والإضاءة مزودة بجهاز تحكم مركزي للإرسال وكبائن للتلاميذ عبارة عن غرف زجاجية صغيرة تتسع لتلميذ واحد وتحتوي على جهاز تسجيل واحد متصل بالجهاز المركزي من ناحية ودولاب أشرطة التسجيل من ناحية أخرى ، وبها إذن للاستماع وميكروفون للتحدث ويستطيع التلميذ إذا رغب ذلك أن يضغط على زر التسجيل ويمكن سماع ما سجل أو تصحيح الأخطاء وتعلم النطق والتحدث بطلاقة .

٤- يلعب المسجل الصوتي دورا هاما في تعلم وحفظ القرآن الكريم وتلاوته من خلال المصحف المعلم والمصحف المرتل من صوت القاهرة للسمعيات .

٥- يلعب المسجل كما ذكرنا دورًا هامًا في تسجيل أنشطة المكتبة كالمحاضرات والندوات والمناظرات والإذاعة المدرسية .

٦- لا غنى عن المسجل الصوتي في المدارس وخاصة مدارس رياض الأطفال ومدارس التربية الخاصة .

التليفزيون التعليمي والفيديو

يؤدي التليفزيون مهمة كبيرة في خدمة المناهج الدراسية كالإذاعة وربما يكون أكثر أهمية منها لأن يتميز بأن يقدم المعلومة من خلال حاستي السمع والبصر معا ، ويوجد قنوات تليفزيونية خاصة بالتعليم و الثقافة : وهناك قنوات خدمة تعليمية مقابل اشتراك يدفعه شهريا لحظة التليفزيون الخاصة .

ويقدم القمر المصري نايل سات تلك الخدمة مجانيا.

ويتميز برنامج التليفزيون التعليمي بالمزايا التالية :-

١- عرض ما يحدث في أماكن بعيدة على التلاميذ الطلاب .

٢- عرض ما يحدث في أماكن خطيرة على التلاميذ والكلاب .

٣- عرض تجارب خبرات الدول المتقدمة على هيئات التدريس .

٤- يكبر الأشياء الغيرة ويصغر الأشياء الكبيرة لإمكانات شرحها .

٥- يساعد في فهم الأفكار والمفاهيم المجردة .

٦- يساعد على رؤية الأشياء الصغيرة جدا التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة .

٧- يستخدم بجانب وسائل تعليمية أخرى كالسبورات والفيديو وتساعد شرائط الفيديو التعليمية في شرح الدروس والاستغناء عن الدروس الخصوصية .

الكمبيوتر والإنترنت

أصبح الكمبيوتر أو الحاسب الإلكتروني لغة العصر الحديث الذي لا غنى عنه في المنزل والمدرسة والجامعة والوزارات والشركات والمؤسسات والمعامل والبحث العلمي ويلعب الانترنت والكمبيوتر معا دورًا هامًا في التعلم فهي شبكة الشبكات ويساعد في التعرف على كل جديد بالمواد الدراسية من خلال الاتصال بمدارس ومدرسين داخل الوطن وخارجه وتبادل الخبرات والمعلومات ، وهو حاليا في كل المدارس داخل المعامل والمكتبات ومناهل المعرفة والحكومة الإلكترونية .

الأسطوانات المدمجة الجاهزة والمصغرات الفيلمية

تنتج وزارة التربية والتعليم الأسطوانات المدمجة الجاهزة والمصغرات الفيلمية *C.D* والأنشطة التربوية بمختلف مراحل التعليم وتتميز المصغرات الفيلمية *Micro Films* بمزايا التصغير متناهي الصغر على شكل الميكروفيش والميكروكارد والجاكت والبطاقات ذات الثقوب .

وقد أجرى قسم المكتبات والوثائق بآداب القاهرة تجربة حول مدى سرعة القراءة من الكتب ومن المصغرات وقد تبين أن القراءة من خلال المصغرات أسرع وأكثر فهما من القراءة بالكتب .

التدريبات

أولا : ضع علامة (√) أمام الجمل الصحيحة وعلامة (X) أمام الجمل غير صحيحة .

١- الرسوم من المرئيات الغير متحركة الثابتة .

٢- الوسائل التعليمية كلها وسائل مرئية وبصرية .

٣- المجسمات أشكال ثلاثية الأبعاد تمثل أشياء حقيقية .

٤- الشرائح التعليمية مهمة جدًا في شرح دروس الفلسفة .

٥- الأفلام التعليمية كلها ثابتة .

٦- تدخل الأفلام السينمائية في مجال التعليم .

٧- المسجل الصوتي يدخل في محاربة الدروس الخصوصية .

٨- لا أهمية للتليفزيون في شرح الدروس التعليمية .

٩- يعتبر الكمبيوتر لغة العصر الحديث .

١٠- يدرس الكمبيوتر في منهج الأنشطة التربوية.

الإجابات

١- √
٢- X
٣- √
٤- X
٥- X
٦- √
٧- √
٨- X
٩- √
١٠- √

ثانيا : أكمل الجمل التالية :-

١- يلعب المسجل الصوتي دورًا هامًا في تسجيل ....،..........، .

٢- يتميز التليفزيون التعليمي بمزايا عديدة منها ....،............ .

٣- يوجد الكمبيوتر والإنترنت في .... ، ....،.......... .

٤- القراءة من خلال المصغرات الفيلمية تتميز أنها ......،............ .

٥- الأفلام متعددة الأحجام مثل ....،.........، ....

٦- الإذاعة المدرسية هامة وخاصة في مدارس ....،........ .

٧- يمثل الرسم الكاريكاتيري ب ....أو ....أو ....

٨- السبورات متعددة ومتنوعة منها .... ،............. .

٩- تستخدم الرسوم البيانية في مواد .... ، ..... ، ....

١٠-اللوحات التعليمية متعددة منها .... ، .... ، ....

الإجابات

١- المصحف المعلم ، المصحف المرتل ، شرح دروس في المواد الدراسية.

٢- عرض ما يحدث في أماكن خطيرة ، فهم الأفكار المجردة.

٣- المدارس، الجامعات ، المنازل ، المؤسسات ، والشركات .

٤- أسرع ، وأكثر فهما .

٥- ٣٥مم ، ٢٦مم ، ٨مم المعيارية .

٦- اللغات ، مدارس التربية الخاصة مثل النور للمكفوفين .

٧- التهكم ، السخرية ، الفكاهة .

٨- السبورة الطباشيرية ، السبورة البيضاء .

٩- الإحصاء ، الرياضيات ، الجغرافيا .

١٠- اللوحة المغناطيسية ، اللوحة الجيبية ، اللوحة الورقية القلابة .

الفصل الخامس

التقويم التربوي الشامل وجودة التعليم

لقد كان التقويم للتلاميذ والطلاب في ظل المنهج التقليدي القديم يقيس فقط القدرة على الحفظ والاستيعاب للمعارف ولذلك كانت الوزارة تسمى وزارة المعارف ، ولكن مع تقدم العلوم التربوية والسلوكية والنفسية أصبح التقويم شاملاً لكل جوانب شخصية المتعلم معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا ومهاريًا وذلك من أجل إعداد التلاميذ والطلاب إعدادًا متكاملاً جسميًا وعقليًا وبدنيًا واجتماعيًا وعلميًا وفنيًا ... لذلك تغير مسمى الوزارة من وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم .. أصبحت الأنشطة التربوية جزءاً مكملاً للتعلم والمناهج وأصبحت المناهج الدراسية تمر بخمس خطوات رئيسية وهي :-

أولا :- تحديد الأهداف التربوية :- وتشتمل على فلسفة المجتمع وحاجاته ووظيفة المدرسة ونوع المرحلة التعليمية وطبيعة المتعلم ، وتحويل الأهداف العامة المادة الدراسية إلى أهداف إجرائية قابلاً للتنفيذ :-

أ- **أهداف معرفية** : تقدم المعلومات والمعارف .

ب- **أهداف وجدانية** : أن يتفاعل الدارس مع المادة حبًا ورغبة وشوقا .

ت- **أهداف مهارية سلوكية** : وذلك بالممارسة والعمل والسلوك .

ثانيا:- اختيار المحتوى والخبرات التعليمية :- وذلك من خلال:-

أ- اختيار الموضوعات الرئيسية .

ب-اختيار الأفكار المناسبة للأهداف التربوية .

ت-اختيار أنماط المعرفة للأفكار الأساسية .

ويجب أن يراعى في اختيار المحتوى ارتباطه بالأهداف الإجرائية والعامة ويتميز بالحداثة والصدق والموضوعية ، معبرًا عن حاجات المجتمع وأهدافه وملائمًا ومناسبا للواقع الاجتماعي والثقافي ، متوازنا في شموله وصدقه ، مراعيا للميول والحاجات ، ومن المشكلات التي تقابل اختيار المحتوى الزيادة الهائلة في العلوم والمعارف حيث تتضاعف المعرفة الإنسانية بسرعة هائلة جدًا لا يستطيع أن يلم بها العقل البشري ، وأيضا التغير السريع في المناهج وحاجات و أهداف المجتمع واختلاف الدارسين في الميول والرغبات والقدرات والاتجاهات .

ثالثا :- تنظيم المحتوى :- ويتم ذلك من خلال ما يأتي :-

١- تحديد الأفكار الرئيسية التي يتضمنها كل موضوع .

٢- التدرج في تنظيم المادة الدراسية من المحسوس إلى المجرد ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن المعلوم إلى المجهول .

٣- مراعاة التتابع في تنظيم الأفكار الرئيسية .

وظائف التقويم التربوي :-

للتقويم التربوي وظائف متعددة منها :-

١- توضيح الأهداف التعليمية وما تقوم به المدرسة من أجل تحقيقها .

٢- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية وطبيعة المرحلة الدراسية واحتياجات الدارسين .

٣- معرفة نواحي القوة والضعف أثناء التنفيذ وتصحيح الأخطاء أثناء التنفيذ .

٤- مراعاة الفروق الفردية والقدرات والحاجات للدارسين .

٥- معرفة مدى قدرة المعلم في تطوير أداءه من خلال التقويم الذاتي .

٦- الحكم على مدى نجاح التجارب والمناهج الجديدة قبل تعليمها .

٧- المساعدة في تطوير التعليم من خلال التقويم التربوي .

٨- التحقيق من سلامة وصحة الفروض والمسلمات للعملية التعليمية.

أسس التقويم التربوي الشامل :-

١- ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية العامة والإجرائية .

٢- يجب أن يكون التقويم شاملا لكل جوانب المعرفة والوجدان والسلوك .

٣- تنويع أدوات التقويم :- أسئلة مقالية ،أسئلة موضوعية .

٤- إشراك الطالب مع العلم في عملية التقويم .

٥- توفر صفات الصدق والثبات والموضوعية في أدوات التقويم .

٦- مراعاة الفروق الفردية والميول والحاجات والرغبات .

٧- استمرار التقويم طوال شهور العام الدراسي .

مجالات التقويم التربوي :-

يشتمل التقويم التربوي الشامل على مجالات عديدة منها :-

١- تقويم الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية : العامة والإجرائية .

٢- تقويم المناهج والمواد الدراسية وتجريبها قبل تعميمها مع التركيز على الأنشطة المصاحبة لها .

٣- تقويم التدريس ومعرفة خصائص المدرسين ومعيار الكفاءة التدريسية ونتائج التعليم والتعلم ، وتطوير مستوى المعلم وإعداد دورات تدريبية لهم.

٤- تقويم النتائج التي يتم التوصل إليها لتحقيق التعلم الذاتي والمستمر.

٥- تقويم المبني المدرسي وذلك من خلال :-

أ- توفر الملاعب والأفنية المناسبة .

ب- توفر الحدائق والمساحات المزروعة الخضراء .

ت- توفر مساحات التوسع المستقبل .

ث- توفر عوامل التهوية والإضاءة الطبيعية والصناعية المناسبة .

٦- تقويم الوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية وذلك من خلال توفر وتنوع معنيات التعلم الجيد :- من تنوع السبورات التعليمية والأوعية الغير ورقية وأجهزتها .

أنواع الاختبارات والتدريبات : وتشتمل على :-

أولا: الاختبارات الشفهية:- ويجب أن يراعى بساطتها والسهولة وقصر الأسئلة والتدرج من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد .

- للاختبارات الشفهية مزايا منها تعويد الدارس على التحدث دون خوف أو رهبة واكتساب آداب الحوار والمناقشة ، كما أن المراجعة والتكرار يغذي ذاكرة التلاميذ ويقويها .

ثانيا:اختبارات المقال :- وهو نوع من الأسئلة التقليدية التي تقيس الحفظ، واختبارات المقال لها مزاياها وأيضا عيوبها .

ثالثا : الاختبارات الموضوعية :- وهي كثيرة متعددة منها :-

١- اختبار التكملة .

٢- اختبار الاختيار من متعدد .

٣- اختبار المزاوجة .

٤- اختبار الصواب والخطأ .

٥- اختبار الإجابات القصيرة من كلمة واحدة .

جودة التعليم

الجودة الشاملة نظام إداري بدأ في أمريكا ونمى وترعرع في اليابان ، ويقال أنها مفهوم قديم قدم الحضارة الإنسانية في مصر الفرعونية وبناء الأهرامات وفي الحضارة المسيحية وبناء الأديرة والكنائس ، وفي الحضارة الإسلامية وبناء المساجد والجوامع .

عناصر الجودة الشاملة :-

١- **المبادئ :** الغرض من المدرسة ورؤيتها المستقبلية والرسالة المعلنة للمدرسة .

٢- **الأفراد :** الطلاب والمعلمون وإدارة المدرسة .

٣- **العمليات :** وذلك لتحقيق حاجات المستهلكين.

ولتحقيق الجودة الشاملة يجب مراعاة ما يلي :-

أ- التركيز على المستهلك (التلميذ والطالب).

ب- ملائمة الفرص المتاحة .

ت- منع العيوب والأخطاء .

ث- معرفة مدى تكلفة عدم المطابقة .

ج- التخلص من عوامل الفشل كالخوف والتردد والرهبة .

ح- الصدق والأمانة قولاً وفعلاً وإنتاجًا .

مبادئ إدارة الجودة الشاملة :-

١- قبول التغير والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة .

٢- الاقتناع بالمناخ المحيط بالإدارة .

٣- الاعتراف بالسوق وآلياته وقبول واقعه وأهدافه .

٤- الاستخدام الذكي والواعي لتكنولوجيا المعلومات .

٥- إدراك أهمية الوقت وتقدير أهميته وقيمته .

٦- إدراك الاستخدام الأمثل للموارد والطاقات البشرية والمادية .

٧- إدراك ومعرفة أهمية العميل .

٨- إدراك أهمية العمل الجماعي وتقدير قيمته وتنفيذه عمليا .

٩- تقدير قيمة وأهمية رأس المال البشري والعمل على تطويره وتنميته وتدريبه .

١٠- التخطيط المستمر للخطط القريبة والبعيدة المدروسة والموضوعية .

خصائص الجودة الشاملة :-

١- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بشريًا وماديًا .

٢- خفض التكلفة لرفع مستوى الدارسين .

٣- أداء العمل بشكل جيد فرديًا وجماعيًا .

٤- وضع معايير لقياس الأداء .

٥- رفع معنويات العاملين .

مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة :-

أ- مرحلة الاقتناع بها وبأهميتها .

ب- مرحلة التخطيط لها .

ت- مرحلة التنفيذ .

ث- مرحلة التقويم .

ج- مرحلة تبادل الخبرات .

مكونات إدارة الجودة الشاملة في التعليم :-

أ- جودة القوى البشرية والإدارة والمدرسة .

ب- جودة المعلمين .

ت- جودة بيئة التعليم .

ث- جودة المناخ المدرسي.

ج- جودة المنهج المدرسي والتعليم .

ح- جودة إستراتيجية التدريس والتكنولوجيا الحديثة .

المعايير القومية للتعليم :-

تشتمل على :-

١- المدرسة الفعالة .

٢- المعلم الجيد .

٣- الإدارة المتميزة المتطورة .

٤- المشاركة المجتمعية الفعالة .

٥- المنهج الدراسي ونتائج التعليم .

الحكومة الإلكترونية في التعليم

وهي مفهوم جديد يهدف إلى استخدام تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للاستخدام الأمثل للموارد الحكومية المدرسية والتعليمية ، وقد أخذت مصيرها وذلك لتقليل الفارق المعرفي بينها وبين الدول المتقدمة ، ولمواجهة ثورة المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات وزيادة عدد التلاميذ والطلاب ، والعمل على جمع وترتيب وتبويب المعلومات الإدارية والتربوية واستخدام تكنولوجيا التعليم لحل المشكلات المدرسية واتخاذ القرارات المناسبة ، واستخدام الحاسبات الإلكترونية في مختلف الأنشطة المدرسية ، والعمل على تحقيق جودة التعليم وربط المدارس بالإدارة والمديرية والوزارة والمدارس الأخرى وتقليل معدلات إهدار الوقت ونفقات وتكلفة التعليم وزيادة عوائده من خلال المدرسة المنتجة مثلاً .

التدريبات

أولا : ضع علامة √ أو X :-

١- الحكومة الإلكترونية لا مجال لها في المدارس .

٢- من المعايير القومية للتعليم المدرسة الفعالة والمعلم الجيد .

٣- تستخدم الحكومة الإلكترونية تكنولوجيا التعليم في حل المشكلات المدرسية .

٤- يشتمل التقويم التربوي الشامل على الجانب السلوكي فقط .

٥- تشتمل الأهداف التربوية على أهداف عامة فقط .

٦- يراعى في اختيار المحتوى ارتباطه بالأهداف العامة والإجرائية ويعبر عن حاجات المجتمع .

٧- يراعى في التقويم التربوي الشامل أن تكون أسئلة كلها موضوعية .

٨- يساعد التقويم التربوي الشامل علما تطوير التعليم .

٩- من مبادئ إدارة الجودة الشاملة الاعتراف بالسوق الثابت.

١٠- تعمل إدارة الجودة الشاملة على جودة المناخ المدروس وجودة المعلمين.

الإجابات

١- X
٢- √
٣- √
٤- X
٥- X
٦- √
٧- X
٨- √
٩- √
١٠- √

ثانيا : أكمل الجمل التالية :-

١- من مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة ....، ....، ....

٢- من الأنشطة الموضوعية ....، ....، ....

٣- ....، ....، .... من وظائف التقويم التربوي .

٤- تهدف الحكومة الإلكترونية إلى استخدام ....

٥- من المعايير القومية للتعليم ....،..........،.......... .

٦- ....،........،........ من عناصر الجودة الشاملة .

٧- من مبادئ إدارة الجودة الشاملة ....،..........،.......... .

٨- التقويم التربوي الشامل يشتمل على ....جوانب .

٩- يشتمل .... على أهداف ....، ....

١٠- الأهداف الإجرائية هي.........، ....، ....

الإجابات

١- مرحلة الاقتناع بها ، مرحلة التخطيط لها ، مرحلة التنفيذ .

٢- التكملة ، الاختيار من متعدد ، اختيار المزاوجة .

٣- معرفة نواحي القوة والضعف ، مراعاة الفروق الفردية ، المساعدة في تطوير التعليم .

٤- تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاستخدام الأمثل للموارد المدرسية .

٥- المدرسة الفعالة ، المعلم الجيد ، الإدارة المتميزة المتطورة .

٦- المبادئ ، الأفراد ، منع العيوب .

٧- قبول التغير ، الاعتراف بالسوق وآلياته ، الاستخدام الواعي لتكنولوجيا المعلومات .

٨- ثلاثة .

٩- عامة ، أهداف إجرائية .

١٠- معرفية ، وجدانية ، مهارية .

الفصل السادس

المكتبة وخدمة منهج التربية الدينية واللغة العربية

أولاً: منهج التربية الدينية:-

يدور منهج التربية الإسلامية حول تدريس فروع المادة الدراسية في صورة متكاملة تحقيقا للتنمية الشاملة للتلاميذ والطلاب ، لذلك فهي تقدم فروع الدين الإسلامي كالقرآن الكريم وعلومه والحديث النبوي الشريف والعقائد والعبادات والمعاملات وغيرها من فروع الفقه الإسلامي والسيرة النبوية والصحابة والتابعين وغيرها وذلك لتحقيق قيم التدين المعرفي والعاطفي والسلوكي لدى الدارسين .

وتهدف المادة إلى تكوين الشخصية الإسلامية الواعية المؤمنة المدركة لحقائق الدين الإسلامي السمح وأحكامه وقيمه ، وأن يكون الدارس على وعي بحقائق الإسلام وأحكامه وآدابه ، وأن يكون عارفا بقضايا الغزو الثقافي والأجنبي ليميز الطيب من الخبيث ، والجيد من الرديء ، والصالح من الطالح ، والمفيد من الضار.

فالإسلام لم يترك صغيرة أو كبيرة إلاَّ تناولها وعالجها ، فهو دين كل زمان ومكان ، دين البشرية جمعاء .

ويتميز الدين الإسلامي في حياتنا بمعالم أربعة وهي :-

أ- **المعلم الأول :** العصر الذي نعيش فيه عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا بما فيه من ثورة اتصالات وغزو ثقافي .

ب- **المعلم الثاني :** نعمة التدين التي تحمي شبابنا من حملات الغزو الأجنبي كالتطرف والإرهاب والفتنة الطائفية والمخدرات .

ت- **المعلم الثالث :** توظيف المدرسة في بناء الفرد والمجتمع بحيث يمتص الفرد قيم مجتمعه ومثله ومبادئه .

ث- **المعلم الرابع :** وهو الوسائل المحققة للغايات ، وأهم تلك المعالم معلم التربية الدينية من خلال مجموعة القيم والسلوكيات كالقدوة الحسنة وتنمية مهارات الاعتماد على النفس وربط الدين بالحياة المدرسية والمجتمع المحلي والقومي والعالمي ، واستحضار ماضي المسلمين العظيم ، واستغلال المناسبات الدينية والوطنية والقومية في إطار الإسلام .

ثانيا دور الخدمات المكتبية في خدمة مادة التربية الإسلامية

١- **دور الخدمات المكتبية في خدمة المنهج** : يقوم أخصائي المكتبة أثناء تدريس حصة المكتبة بتقديم قصصا دينية إسلامية وكتب دينية مبسطة للدارسين بحيث تتناول السيرة النبوية ، أهل بيت النبي ﷺ زوجاته صحابته ، العقائد والفقه الإسلامي والأخلاق الإسلامية بأسلوب سهل مبسط وما أكثر تلك الكتب .

إنها في الديانات رمزها (رقمها) من ٢٠٠ إلى ٢٩٩ ، والإسلام يحتل معظم الأرقام من ٢١٠ إلى ٢٦٩ حيث يشمل :- ٢١٠ الإسلام ، ٢٢٠ القرآن الكريم وقصصه ٢٣٠ الحديث النبوي والسيرة النبوية وأهل البيت وزوجات الرسول كالعبادات والمعاملات ،٢٦٠ التصوف الإسلامي ، وتكتب الكتب الدينية باللون الأخضر.

وما أكثر الكتب والسلاسل الدينية مثل سلسلة أنبياء الله ، سلسلة السيرة النبوية ، سلسلة آية وقصة ، سلسلة القصص الديني ، سلسلة القصص النبوي أعلام الصحابة ، زوجات الرسول ﷺ ، أهل بيت الرسول ﷺ ...

ويجب على أخصائي المكتبة بالتعاون مع معلم الدين الإسلامي أن يعد قائمة بأسماء الكتب والمراجع التي تخدم المنهج ، **وتتصدر تلك القائمة مقدمة تشتمل على النقاط التالية :-**

أ- الهدف من القائمة .

ب- فئات المستفيدين .

ت- طريقة الترتيب .

ث- حدود القائمة : اللغوية والزمنية والمكانية والموضوعية .

ويتم إعداد القائمة من أصل وصورة يأخذ المعلم الصورة ويوقع على الأصل الموجود بالمكتبة .

٢- **المكتبة وخدمة المراجع :** يتم إعداد قائمة بأسماء المراجع التي تخدم المادة **وهي :-**

أ- **القاموس الإسلامي** : أحمد عطية الله .

ب- **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** : محمد فؤاد عبد الباقي،مرتب هجائيا .

ت- **معجم ألفاظ القرآن الكريم** : إعداد مجمع اللغة العربية .

ث- **دائرة سفير للمعارف الإسلامية** : إعداد شركة سفير.

ج- **موجز دائرة المعارف الإسلامية** :إصدار مركز الشارقة للإبداع الفكري.

ح- **الموسوعة القرآنية الميسرة** : إعداد إبراهيم الإبياري مكونة من ٥ مجلدات.

خ- **تفسير الجلالين** ، تفسير ابن كثير وغيرها من كتب التفسير للقرآن الكريم .

د- **سيرة ابن هشام** وتهذيب سيرة ابن هشام .

ذ- **الطبقات الكبرى** لابن سعاد ، مكون من ٧ مجلدات .

ر- **رياض الصالحين** من كلام سيد المرسلين .

٣- **خدمة الإعارة :** يسمح بإعارة الكتب الدينية الغير مرجعية .

٤- **خدمة التربية المكتبية** : يتم تدريب الدارسين على استخدام المراجع الدينية والبحث فيها مثل معجم ألفاظ القرآن الكريم ودائرة سفير الإسلامية .

ثالثا: الأنشطة المكتبية :-

يمكن القيام بإعداد أنشطة مكتبية في مجال التربية الإسلامية منها :-

١- المحاضرات والندوات والمناظرات للمناسبات الدينية مثل المولد النبوي الشريف ، الهجرة النبوية ، الصوم ورمضان ، الحج .....

٢- البحوث والمقالات والملخصات لخدمة الموضوعات الدراسية .

٣- الألبومات والأرشيفات من خلال الألبوم الديني لصور المساجد والآثار الإسلامية والأرشيف الديني للمقالات والصور معا .

٤- الصحافة والنشر حيث يتم إعداد برنامج إذاعة مجلة حائط "عدد خاص" للمناسبات الدينية المختلفة .

٥- الإذاعة المدرسية يتم إعداد برنامج إذاعة لمادة الدين وتساهم المكتبة في تقديم الأدعية المناسبة له .

٦- البرلمان المدرسي حيث يناقش بعض قضايا المجتمع مثل التطرف والإرهاب والفتنة الطائفية.

٧- المعارض حيث يمكن إعداد معارض عن :-

أ- مناسبات دينية .

ب- أحداث جارية .

ت- قضايا ومشاكل اجتماعية.

ث- قضايا ومشاكل دينية

٨- قصص الأنبياء وتوجد قصص الأنبياء في شكل حواري مسرحي عن :-

أ- سيدنا نوح عليه السلام.

ب- سيدنا إبراهيم عليه السلام.

ت- سيدنا إسماعيل عليه السلام.

ث- سيدنا موسى عليه السلام.

ج- سيدنا عيسى عليه السلام.

ح- سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

٩- مسرحة المنهج حيث يوجد عدد من الوحدات الدراسية في شكل مسرحيات وتمثيليات .

من قصص الأنبياء والرسل

١ - **نوح عليه السلام وسفينته** : من أولي العزم من الرسل

نظـرًا لأهميــة القصــص الــديني بالنســبة للطــلاب والتلاميــذ والــذي ورد في القـرآن الكـريم فقـد تم تمثيـل ومسرحة بعـض تلك القصـص ومنهـا قصـة سيدنا نوح عليه السلام وقومه وهي كالآتي :-

التاريخ : بعـد مـوت سـيدنا آدم عليه السلام بـأعوام كـثيرة كانـت النبـوة والرسـالة الوحدانية لسيدنا نوح عليه السلام ، وقبل ميلاد نوح وقومه عاش خمسة رجال صالحين من أجداد قوم نوح وهم ود ، سواع ، يغوث ، يعوق ، نسرا .

أحمد أحد الطلاب : نسمع عنهم ونقرأ عنهم في قرآننا الكريم يا تاريخ !!

التاريخ :- نعم ... نعم

لقد مـات هـؤلاء الخمسة ، وقـام قـومهم بعمـل تماثيـل لهـم لتكـريمهم وإحيـاء ذكراهم .

أحمد:- ماذا حدث بعد ذلك ؟

لماذا قام الناس بعبادة تلك التماثيل بعد ذلك ؟

التاريخ :- لقد نسجت قصص وأساطير حول هؤلاء الناس والتماثيل حتى أنهم اعتبروها آلهة تنفع وتضر ، فعبدوها بدلاً من عبادة الله الواحد الأحد.

محمد :- جميل يا تـاريخ لقد عرفنـا بذلك قصة تلك التماثيل ، مـاذا حـدث بعد ذلك ؟

التاريخ :- ولد سيدنا نوح وسط بيئة كافرة تعبد تلك التماثيل ، كان نوح عليه السلام مؤمنا بالله تعالى ، يذكر جيدًا وصية آدم لأبنائه بعبادة الله عز وجل لقد كان عبدًا شكورًا ، يشكر الله في كل مجالات الحياة في الأكل والشرب والنوم والاستيقاظ ... في كل وقت وكل حين .

محمد :- نعم ... أنت على حق

لقد ذكر القرآن الكريم في الآية الثالثة من سورة الإسراء :

﴿إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴿٣﴾﴾ [سورة الإسراء:٣]

قص لنا يا تاريخ حكاية هذا العبد الشكور.

التاريخ:- لقد دعي قومه إلى ترك عبادة الأصنام ، ويجب عبادة الله عز وجل لأنه خالق كل شيء، وأن هناك حياة وموت وجنة ونار وثواب وعقاب .

فكان ردهم عليه محزنا ، فماذا قالوا ؟

القوم :- إنك يا نوح بشر مثلنا !!

لم يؤمن بك إلاَّ الضعفاء والفقراء !!

نحن سادة القوم وأغنيائهم .

لا يمكن أن نكون مع الضعفاء والفقراء .

أحمد:- يا الله ... يا الله ...

ماذا حدث بعد ذلك يا تاريخ ؟!

التاريخ :- لقد استمر سيدنا نوح عليه السلام في دعوة قومه لعبادة الله وحده وترك عبادة التماثيل والأصنام التي لا تنفع .

لقد حزن سيدنا نوح على ذلك ، ولكن الله أوحى إليه أنه لن يؤمن إلاَّ من آمن بك ، فلا تحن يا نوح .

أحمد :- ماذا فعل سيدنا نوح عندما علم بذلك ؟

التاريخ :- لقد دعا سيدنا نوح على قومه من الكافرين **قائلاً**:-

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾﴾ [سورة نوح:٢٦]

وقد برر دعوته على قومه **قائلاً** :-

﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾ [سورة نوح:٢٧]

لذلك أصدر الله أمره إلى سيدنا نوح :

﴿وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [سورة هود:٣٧]

أحمد :- نعم يا تاريخ ...

لقد أخبرنا مدرس الدين الإسلامي قصة سفينة نوح التي كان يصنعها بأمر من الله ومساعدة الملائكة لقد سخر الكفار منه وضحكوا عليه !! ولكن العبرة بالنهاية .

التاريخ:- نعم العبرة بالنهاية يا أحمد .

أحمد:- لقد جاء اليوم الرهيب المخيف المزعج !! لقد فار التنور وأسرع نوح عليه السلام بفتح سفينته لدخول المؤمنين بالله من قومه .

محمد :- لقد قيل في قرآننا الكريم أنه أخذ من الطيور والحيوانات من كل زوجين اثنين لاستمرار بقاء الجنس البشري والطيور والحيوانات .

التاريخ :- نعم يا محمد .

لقد حمل سيدنا جبريل منهم ، أي من الحيوانات والطيور من كل زوجين اثنين ووضعهم في الأقفاص التي صنعها نوح عليه السلام، لقد أغرق الطوفان كل الأرض بمن فيها من بشر وحيوانات وطيور، لذلك فقد حمل معه من الطيور والحيوانات زوجين اثنين للتناسل وبقاء الجنس .

أحمد :- رائع وجميل ما فعله نوح عليه السلام فلو لا أنه من حمل الحيوانات والطيور لانعدمت الطيور والحيوانات التي نراها ونأكل لحمها كل يوم ، لكن ما قصة سيدنا نوح وابنه ؟ لماذا تركه يغرق ؟ أين حنان الأبوة ؟

التاريخ :- لا يا أحمد لا تقل ذلك

إنه كافر يستحق الموت والغرق، إنه معاند ،إنه مكابر!!

لقد دعاه والده نوح للإيمان والركوب في السفينة فأبى واستكبر.

محمد :- نعم يا تاريخ

لقد ذكر القرآن الكريم الحوار في قوله :

﴿يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [سورة هود:٤٢]

ورد الابن الكافر قائلاً:-

﴿قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِ﴾ [سورة هود:٤٣]

وعاد نوح يخاطبه خوفا عليه :

﴿قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ﴾ [سورة هود:٤٣]

وانتهى الحوار بغرق الابن الكافر حيث حال بينهما الموج فكان من المغرقين .

التاريخ :- لقد استمر الطوفان مدة طويلة يعلمها الله وحده ثم أصدر أمره الإلهي إلى السماء أن تكف عن البكاء وإلى الأرض أن تستقر وتبتلع الماء، وترسى السفينة على الجودي .

أحمد :- ما هو الجودي يا تاريخ ؟

التاريخ :- الجودي اسم مكان رسو السفينة ويقال أنه جبل بالعراق ، لقد تحركت مشاعر الأبوة في نوح ونادي ربه قائلاً إن ابنه من أهله ولكن الله رد عليه أنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ، وهكذا هبط نوح ومن معه على الجودي وصلى من معه صلاة شكر لله وحمد له ، واستمر يعبد الله ٩٥٠ عامًا حتى مات وقبل موته أوصى المؤمنين بعبادة الله وحده ثم أخيرا مضى إلى الرفيق الأعلى ... يا أبنائي هذه قصة أطول الأنبياء عمرًا !!!

محمد :- رائع ما قلته لنا يا تاريخ ، وجميل وعظيم أنك دعمت قولك وحججك بالقرآن الكريم فالقرآن كلام الله ، وليس بعد كلام الله قول أو كلام .

أحمد :- لقد خص الله سيدنا نوح عليه السلام وهو أول أنبياء الله ورسله بعد سيدنا آدم عليه السلام بسورة من القرآن الكريم .

وإن تلك السورة تسمى سورة نوح وهي في الجزء التاسع والعشرين من المصحف الكريم وتشتمل على ٢٨ آية ، إنها تحكي قصة سيدنا نوح مع قومه دعوته لهم لعبادة الله وحده لا شريك له وعدم عبادة الأصنام ، والتي صنعوها بأيديهم إن تلك الأصنام التي اعتبروها آلهة لا تضر ولا تنفع .

التاريخ :- نعم يا أحمد ..

إن تلك التماثيل كانت لعدد من أبناء آدم الصالحين الذين عملوا بوصيته ونشروا الحق والعدل والتسامح بين القوم ، ولذلك فإن الأبناء اللاحقين نسوا ذلك أو تناسوا ، فقد وسوس لهم الشيطان ، وحرف العقيدة والإيمان فجعلهم يعبدونها من دون الله ، لقد اعتبروها آلهة تنفع وتضر ولقد أضلهم الشيطان عن الدين الحق والعقيدة الإلهية بأن الله واحد أحد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

أحمد :- صدقت يا تاريخ فقد ذكر الله سبحانه وتعالى أسماء هؤلاء الرجال الصالحين الذين صنعوا لهم في البداية تماثيل تكريمًا وحفاوة وتقديرًا لهم والذين للأسف حولوها إلى آلهة ...

محمد:- أمامي المصحف وسورة نوح والآية ٢٣ تقول:

﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾

[سورة نوح:٢٣]

التاريخ :- لقد حاول سيدنا نوح أن يظهر لهم خطأ عبادتهم وأنه لا مخلوق إلاَّ الله، ولكنهم استهزئوا به وسخروا منه ووضعوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارًا .

ألم تقرئوا في الآية ٧ من سورة نوح :

﴿وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾﴾ [سورة نوح:٧]

لذلك كانت نهايتهم تلك النهاية المؤسفة المحزنة فقد غرقوا جميعا بالطوفان إلا نوح ومن آمن معه لتبدأ حياة الإيمان والتوحيد من جديد على الأرض ؟

محمد :- إن هذا درس لقنه الله للمعاندين الكفار في الدنيا والآخرة ، فشكرًا يا تاريخ وشكرًا عظيما لقرآننا الكريم وشكرا لله أن جعلنا مؤمنين به وبرسوله محمد ﷺ ، وشكرًا لكل الأنبياء والرسل .

وإلى لقاء جديد إن شاء الله ...

٢- إبراهيم عليه الصلاة و السلام أبو الأنبياء : من أولي العزم من الرسل.

جلس الأب ومعه أولاده إسماعيل وإسحاق ويعقوب وهاجر، كان ذلك ليلة عيد الأضحى حيث تستعد الأسرة لذبح الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى، انتهز يعقوب ذلك وسأل والده عن الحج والأضحية ولماذا؟

الأب :- الحج فرض على كل مسلم ومسلمة لديه القدرة المالية الجسمية ... "يتدخل صوتا في الحديث قائلاً :-

التاريخ :- أنا التاريخ ... تاريخ الأنبياء والبشرية !! حديثي لكم الليلة المباركة عن أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم وأيضا عن نجله المؤمن النبي إسماعيل عليه السلام، لقد كان إبراهيم يعيش في أرض الكلدانيين مسقط رأسه ببلاد العراق عاش إبراهيم عليه السلام، شابا هادئا ومتسامحا أواها منيبا" إن إبراهيم لحليم أواه منيب " صدق الله العظيم ، لقد اختصه الله بشده الحب فهو خليل الله وحبيبه .

إسماعيل :- ما الدليل على صحة قولك أيها التاريخ ؟

التاريخ :- ألم تسمع وتقرأ يا بني في سورة النساء في الآية الثالثة:-

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (١٢٥) ﴾ [سورة النساء:١٢٥]

صدق الله العظيم

لقد واجه سيدنا إبراهيم بيئات متنوعة كافرة، ثلاثة بيئات .

هاجر :- بيئات ثلاثة كافرة !! كيف ذلك ؟ ألم تكن البيئة الكافرة تعبد الأصنام فقط ؟

الأب :- لا يا ابنتي هاجر... كان هناك مجموعة تعبد الأصنام التي يصنعها من الحجارة أو الخشب ، وللأسف كان والده أو عمه يقوم بصناعتها وسنحكي

قصته معهم ، وهناك مجموعة كانت تعبد الكواكب وأخيرًا مجموعة تعبد الملوك والحكام .

إسحاق :- يا الله .. يا الله ، ماذا فعل سيدنا إبراهيم مع كل الكفار بمختلف اتجاهاتهم ومعبوداتهم ؟!!

الأب :- لقد رفض إبراهيم عبادة الكواكب والأصنام ، لقد نظر إلى القمر فوجده مثل كل الكواكب يظهر ويختفي لذلك رفض عبادته ، واتجه إلى الشمس فهي أكبر من القمر فوجدها أيضا تظهر نهارًا وتختفي ليلاً ، أخيرًا اهتدى إلى عبادة خالق الكواكب والقمر والشمس والإنسان ....إنه الله وحده لا شريك له قائلاً :

﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [سورة الأنعام:٧٨-٧٩]

إسحاق :- هذا بالنسبة للكواكب ... فماذا عن عبادة الأصنام ؟

الوالد :- لقد رفض عبادتها ... لقد تهكم بها وبهم ، كيف يعبدون أصنام وتماثيل لا تضر ولا تنفع ؟ يصنعونها بأيديهم ! لكنهم هددوه وتوعدوه ! أمام ذلك قرر إبراهيم أن يثبت لهم خطأ عقيدتهم .

إسحاق :- ماذا فعل نبي الله إبراهيم عليه السلام ؟

الوالد :- لقد انتهز فرصة خروج قومه للاحتفال على الضفة الأخرى من النهر ، لذلك فقد دخل المعبد وحطم كل الأصنام بالفأس وترك كبير الأصنام وعلق في رقبته الفأس .

إسحاق :- ماذا حدث بعد ذلك يا والدي ؟

الوالد :- لقد عاد القوم من الحفل فوجدوا الأصنام محطمة كلها ما عدا كبيرهم ، لقد أشارت الأصابع على إبراهيم.

التاريخ :- " يتدخل قائلاً " ..... رد سيدنا إبراهيم متهكما : -

﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾﴾

[سورة الأنبياء:٦٣]

ودار حوار المنطق والعقل والخير مع الشر والباطل والكفر ... لقد قرر الكفار موت إبراهيم حرقا قائلين :" حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين " ، لقد حفروا حفرة كبيرة وعميقة مملوءة بالخشب والحطب والأشجار وأشعلوا فيها نارا كبيرة وقيدوا إبراهيم الشاب المؤمن بالحديد من يديه وقدميه في المنجنيق ثم رموه في تلك النار.

هاجر :- يا الله ... يا الله ، هل احترق هذا الشاب المؤمن ؟ طبعا ... طبعا احترق لكنني لا أعتقد ... لا يا الله ، إنه في حماية الله عزوجل .

التاريخ :- نعم ... نعم ، لقد جاء سيدنا جبريل عليه السلام إلى سيدنا إبراهيم قبل أن يلقى في النار قائلاً "ألك حاجة يا إبراهيم ؟ "، رد الشاب المؤمن خليل الله قائلاً :" أما إليك فلا ، أما لله فهو أعلم بحالي غني عن سؤالي !!

إسحاق :- يا الله ... يا الله ، إنه بحق خليل الله ، احكي يا تاريخ ... نحن لك مستمعون .

التاريخ :- لقد أصدر الله أمره إلى النار بقوله في الآية ٦٩ سورة الأنبياء:-

﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾ [سورة الأنبياء:٦٩]

وهكذا حدثت المعجزة الربانية وخرج إبراهيم سالما من النار ورغم ذلك لم يؤمن قومه برسالته الربانية .

يعقوب :- وماذا عن عبادة الحكام والملوك يا تاريخ ؟

التاريخ :- يقع سيدنا إبراهيم في حوار جديد مع ملك يعتقد في نفسه إنه إله !! إنه يسمى النمرود .

هاجر :- هل جن هذا الملك الأبله؟

التاريخ :- نعم يا هاجر ، لقد قال الملك أن أحيي وأميت ، قائلاً فأنا يمكنني أن أحضر رجلا فأقتله بينما أعفو عن رجل أخر محكوم عليه بالإعدام" أليس ذلك يا إبراهيم إحياء وإماته !! ... رد عليه إبراهيم قائلاً إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأتب ها من المغرب عندئذ سكت الملك وعجز عن الكلام !!

هاجر :- إنها بيئة كافرة حاقدة ضالة !!! إنه يجب أن يخرج من تلك البيئة الضالة .

التاريخ :- نعم يا هاجر ... هذا ما حدث ، نسيت أن أقول لك أنه رغم دعوته قومه لرسالة الوحدانية فلم يؤمن برسالته سوى امرأة واحدة وهي سارة التي صارت بعد ذلك زوجته ، وابن أخيه هو لوط عليه السلام .

هاجر :- يا الله ... يا الله .. رجل وامرأة واحدة فقط .

التاريخ :- نعم ...نعم ، لقد قال الله في سورة العنكبوت : -

﴿ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾

[سورة العنكبوت:٢٦]

لقد هاجر من فلسطين إلى مصر يدعو إلى عبادة الله ، أثناء ذلك لم تلد زوجته سارة ، لقد كبر عمره وأصبح شيخا كبيرًا ، لذلك فقد طلبت منه سارة الزواج من هاجر المصرية لتنجب له ولدًا ، وأنجبت هاجر المصرية ابنا سماه إسماعيل وقد هاجر إبراهيم بزوجته هاجر ووليدها إسماعيل حتى وصلا إلى بقعة صحراوية لا ماء بها ولا غذاء... عاد إبراهيم مرة ثانية إلى زوجته سارة ، لقد سألت هاجر زوجها إبراهيم :"كيف تتركنا في هذا المكان المهجور وحدنا ؟

هل أمرك الله بذلك ؟" رد عليها قائلاً :- "نعم يا هاجر." ، قالت :-" إذا لن يخيبنا الله أبدا ."

هاجر :- يا الله ... يا الله ، ماذا فعلت هاجر أم إسماعيل ؟

الأب :- لقد نفذ ما معها من ماء ، طفلها يبكي من العطش ..تمشي مهرولة إلى أعلى الجبل يسمى الصفا تبحث عن الماء ثم تعود إلى الوادي وتصعد الجبل المقابل المسمى بالمروة وقد استمر ذلك سبع مرات وبعد ذلك تنظر إلى ابنها الذي يبكي من شدة العطش، فتحدث المفاجئة .

هاجر :- ماذا حدث يا أبتي ؟

الأب :- لقد انفجرت المياه من تحت قدميه .. إنها ماء زمزم المباركة لتشرب هاجر ووليدها وتبدأ الحياة في تلك المنطقة !وهذا المكان بني فيه بعد ذلك بيت الله الحرام الكعبة المباركة .

هاجر :- قبل أن ننتهي من الحديث ، لقد سمعنا وقرأنا عن رؤيا إبراهيم عليه السلام وذبح ابنه الوحيد إسماعيل ... يا الله ، يا له من موقف صعب اختبار شديد كيف يذبح أب ابنه ؟؟! إنه الابن الوحيد !! الأب شيخ مسن فماذا يفعل يا أبي ؟

الأب :- لقد رأي في منامه أن يذبح ابنه ورؤيا الأنبياء صادقة ويجب أن تنفذ ، لقد ذهب إلى ابنه ويخبره بالرؤيا قبل أن ينفذ الأمر الرباني ، **وقد دار الحوار التالي** :-

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴾

[سورة الصافات:١٠٢]

رد الابن المؤمن المطيع لأمر الله :

﴿ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

[سورة الصافات:١٠٢]

فلما أسلما ووضع إبراهيم السكين لذبح الابن يأتي سيدنا جبريل من السماء ومعه كبش ثمين ، فقد فدى الله إسماعيل بذبح عظيم .

التاريخ :- هذا كله يوضح مشاعر الحج ، فالسعي بين الصفا والمروة سبع مرات يوضح أشواط سعي أمنا هاجر بينهما للبحث عن الماء .

والشرب من ماء زمزم تيمنا بهذه المياه المباركة التي تفجرت من تحت أقدام الرضيع إسماعيل .

والأضحية إقتداءً بما نزل به جبريل عليه السلام من ذبح عظيم فداءً لسيدنا إسماعيل ... هذه بعض مشاعر الحج المقدس ، ومن حسن حظنا أننا من أمة سيدنا محمد النبي الوحيد من نسل سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم عليه السلام ، أما بقية الأنبياء جميعا فهم من نسل سيدنا إسحاق الابن الثاني الذي أكرمه الله به من زوجته سارة .

الأب :- شكرًا يا تاريخ على ما قدمته لنا من تاريخ أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام ، والشكر واجب أيضا لنبي الله إسماعيل عليه السلام ...وإلى اللقاء في موعد أخر.

٣- الذبيح إسماعيل عليه السلام :-

سافر الأب إبراهيم في رحلة الحج المباركة ومعه زوجته وابنه الصغير محمد جلست الأسرة قبل الرحيل لتدارس مناسك الحج .

الابن محمد :- يا أبتي لقد حكي لنا الأستاذ أحمد قصة رؤيا سيدنا إبراهيم لذبح ابنه الوحيد إسماعيل ، وقال لنا أنه الذبيح إسماعيل ، فهل ذبح سيدنا إبراهيم ابنه إسماعيل ؟

الأب :- **رد قائلاً** :" سأحكي لكم تلك القصة بعد ذلك ...لكن اطمئن لم يذبح الأب ابنه فقد فداه الله بذبح أو كبش ثمين نزل به سيدنا جبريل عليه السلام من السماء فداءًا للابن النبي إسماعيل الذي أطاع أوامر والده أطاع أمر ربه ... لقد ابتلى الله عبده المؤمن إبراهيم بعدة اختبارات ستعرفها من تلك القصة الدينية .

الأم (متدخلة):- يا الله ... يا الله ، لقد دعا سيدنا إبراهيم ربه بعد أن كبر سنه ولم تنجب زوجته المسنة سارة التي زوجته جاريتها المصرية هاجر، دعا إبراهيم ربه في الآية المائة من سورة الصافات :

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠) ﴾ [سورة الصافات:١٠٠]

وقد استجاب الله دعوته ، فأي صلاح وتقوى وطاعة وإيمان من سيدنا إسماعيل عليه السلام... يا الله ، احكي لنا القصة يا زوجي العزيز ، ومن حسن الحظ أن اسمك إبراهيم إنه نفس اسم والد سيدنا إسماعيل ، اسم أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام.

الأب :- سأحكي لكما القصة من البداية ...بعد أن تزوج سيدنا إبراهيم من زوجته المصرية هاجر أمره الله لحكمة يعلمها الله وحده أن يسافر بهما إلى مكان بعيد ... بعيدًا جدًا داخل صحراء جرداء لا زرع فيها ولا ماء ويتركهما ويعود .

الابن :- سبحان الله ... سبحان الله ، يتركهما في صحراء بدون طعام ولا ماء وسط الوحوش والحيوانات !!هل طاوعه قلبه وهو الأواه المنيب ؟؟

الأب : إنه ينفذ أوامر الله ... أوامر ربه ، فلقد نادته هاجر قائلة له :-" كيف تتركنا في هذه الصحراء الجرداء بلا ماء ولا غذاء؟ أأمرك الله بهذا ؟

لقد رد إبراهيم قائلاً : " نعم أمرني الله بهذا .

عندئذ يطمئن قلب الزوجة المؤمنة قائلة :" إذا لن يخيبنا الله ."

الابن :- طبعا نفذ ما معها من طعام وماء ، فماذا فعلت يا أبي ؟

الأب :- لقد بكي الابن الصغير من شدة العطش ، فخرجت هاجر مسرعة تبحث عن الماء حتى أعلى قمة جبل الصفا ثم تعود إلى الوادي حتى قمة جبل أخر اسمه المروة بحثا عن الماء ويستمر ذلك سبع مرات وبعد المرة السابعة تسمع صوتا فتنظر إنه صوت الماء الذي نبع من تحت قدمي الرضيع إسماعيل .

الزوجة:- سبحان الله ، لقد تحقق قول أمنا هاجر حين ردت على زوجها إبراهيم "إذا لن يضيعنا الله أبدا " ، سبحان الله هذا الماء هو ماء زمزم .

الزوج :- نعم يا زوجتي العزيزة ، إنه ماء بئر زمزم التي أفاض الله بها على هذا المكان ، هذه الصحراء الجرداء ...تتحول إلى مكان يأتي إليه الحجاج من كل بقاع العالم ،إنها أم القرى مكة وبها بيت الله الحرام ، وما نقوم به من السعي بين

الصفا والمروة هو نفس الأشواط السبعة لأمنا هاجر بحثا عن الماء ، ثم شرابنا من ماء زمزم تيمنا وتباركا بها فهي من مياه الجنة فهي تشرب بنية شاربها ... فمن شربها للشفاء شفاه الله .

الابن :- لكن ما قصة ذبح سيدنا إسماعيل يا أبتي ؟

الأب :- لقد رأى سيدنا إبراهيم في منامه أنه يذبح ابنه الوحيد إسماعيل إن رؤية الأنبياء صادقة ، لذلك يجب تنفيذ أوامر ربه .

الابن :- ماذا فعل بعد ذلك ؟

الأب :- لقد حكي تلك الرؤيا على ابنه إسماعيل .

الابن :- هل غضب إسماعيل ؟ هل رفض تنفيذ أوامر الله ؟ ماذا كان رد سيدنا إسماعيل عليه السلام ؟

الأب :- كيف يعصي أوامر والده وهو الابن الحليم المطيع ؟ ، كيف يعصي أوامر ربه وهو الغلام المؤمن الصابر ؟ لقد دار حوار بين الأب والابن .

لقد حكي ذلك القرآن الكريم في الآية ١٠٢ من سورة الصافات:

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [سورة الصافات:١٠٢]

هل غضب الابن ورفض ... هل ثار وغضب لقد قال:-

﴿ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [سورة الصافات:١٠٢]

ثم أكمل الحديث قائلاً لوالده مشجعًا له " ستجدني إن شاء الله من الصابرين "، ولهذا نجد أن الله قد ذكره في سورة مريم في الآيتين ٥٤، ٥٥ :-

﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾﴾ [سورة مريم: ٥٤-٥٥]

ولهذا أيضا فقد فداه الله بالكبش العظيم ...

ومن حسن حظنا أننا من أمة سيدنا محمد ﷺ وهو من سلالة سيدنا الذبيح إسماعيل ﷺ.

الابن :- هل تركهما إبراهيم وحدهما دون زيارة لهما بعد ذلك ؟

الأب :- كان يأتي إليهما ليطمئن عليهما ثم يعود مره ثانية إلى زوجته سارة . لقد كبر ابنه إسماعيل وتزوج ، زاره فلم يجده ووجد زوجته فسألها عن حالتهما فقالت له إننا في شدة وضيق فانصرف وقال لها حين يأتي زوجك قولي له غير عتبة بابك ! فقالت لزوجها حين جاء ماذا حدث مع الرجل الغريب ، فرد عليها من قائلاً إنه أبي وأمرني أن أطلقك ، فطلقها ... وتزوج من ثانية وزاره الأب فلم يجده وسألها عن حالتهما ، فقالت نحن بخير ونعمة كبيرة من الله ، فقال لها حين يحضر قولي له ثبت عتبة بابك ، فلما حضر إسماعيل حكت له ما حدث ... فقال له إنه أبي يطلب من استمرار زواجنا فأنت سيدة طيبة مؤمنة !!

الزوجة :- لماذا فعل سيدنا إبراهيم ذلك كله ؟

الأب :- لقد أراد سيدنا إبراهيم أن يطمئن على حياة ابنه إسماعيل الزوجية أراد أن يطمئن على استقرار ابنه النفسي والعائلي لأنه موكل إلى مهمة أكبر وأعظم.

الابن :- ما هي تلك المهمة الأعظم والأكبر يا والدي ؟

الأب :- إنها مهمة بناء أو بمعنى أصح إعادة بناء البيت الحرام الكعبة المشرفة لقد قام سيدنا آدم حين نزل إلى الأرض ببناء الكعبة بيت الله الحرام ليصلي بها ، ولكن انهدمت الكعبة بفعل الأمطار والعواصف وضاع مكانها وضاعت قواعدها .

ولهذا أمر الله سيدنا إبراهيم ومعه ابنه إسماعيل بإعادة بناء الكعبة المكرمة وذلك من أجل تنفيذ عبادة الحج .

الابن :- لقد قرأنا ذلك في سورة البقرة في الآيات ١٢٧-١٢٩ :-

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾﴾ [سورة البقرة:١٢٧-١٢٩]

الزوجة :- صدق الله العظيم ، لقد تحققت دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام فأرسل من نسل ابنه إسماعيل سيدنا محمد ﷺ ... ثم سمانا مسلمين وديننا هو الإسلام .

الأب :- كلامك رائع يا زوجتي ... أريد أن أضيف لك أن جميع الأنبياء من بعد سيدنا إبراهيم من نسل ابنه إسحاق ما عدا سيدنا محمد ﷺ فهو الوحيد من نسل سيدنا إسماعيل .

الابن :- سبحان الله ... إنها دعوة أبينا ورسولنا وأبي الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام .

الأب :- لقد جادل المتجادلون في إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام . البعض يدعي أنهما يهوديان ، والبعض يقول أنهما نصرانيان فكان رد القرآن :

﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾﴾

[سورة آل عمران:٦٧]

إننا نحج ونزور بيت الله الحرام نطوف حوله سبعة أشواط بدءًا من الحجر الأسود وهو حجر من الجنة نزل به جبريل عليه السلام إلى سيدنا إبراهيم ... نطوف ثم نسعى بين الصفا والمروة مشيا وهرولة كما فعلت أمنا هاجر عند بحثها عن الماء نشرب من ماء بئر زمزم المباركة الشافية ، نفعل كما فعل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع .

نسيت أن أقول لكم إن الحج **فريضة** مثل الصلاة والصيام والزكاة لكن لمن أستطاع إليه سبيلاً أقصد الاستطاعة المادية والجسمية معا ... وفي النهاية نسال الله الحج المبرور إن شاء الله ... وكل عام وأنتم بخير يا أسرتي العزيزة .

الزوجة والابن :- شكرًا لك على هذا الحديث الممتع وتقبل الله منا ومنك أيها الزوج والأب البار.

٤- **موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام :-**

أقامت المدرسة رحلة إلى محافظة جنوب سيناء لزيارة معالمها السياحية والدينية ، جلس الطلاب فوق جبل الطور .. طور سيناء وكذلك عيون موسى وجدوها فرصة لحكاية قصة سيدنا موسى مع طور سيناء ، **ودار الحوار قائلين :-**

أحمد :- قصة سيدنا موسى طويلة ومفيدة ، ذكرها القرآن الكريم في كثير من السور والآيات ...سأتناول بداية القصة ، قصة ميلاده عليه السلام.

التاريخ (متدخلاً) :- سيدنا موسى من نسل سيدنا يعقوب عليه السلام والمسمى إسرائيل ؛ فقد نزل سيدنا يعقوب أو إسرائيل وأولاده مع نجله يوسف عليه السلام في مصر ..تزوجوا وتناسلوا وعمروا الأرض وزرعوها ، استخدمهم فرعون في الأعمال الخدمية والزراعية ... لقد كثر أبناء وأحفاد أحفاد الأحفاد لإسرائيل عليه السلام أي سيدنا يعقوب ... إنهم بنو إسرائيل .

أحمد :- شكرًا أيها التاريخ الأمين الصادق ... إن موسى من بني إسرائيل .. من أحفاد يعقوب عليه السلام، لقد كان يحكم صر ملوكا جبابرة فراعنة اعتبروا

أنفسهم آلهة لمصر، وقد سمع فرعون بنبوءة عجيبة .. غريبة إنه سيسقط عرشه بواسطة أحد أبناء بني إسرائيل القادمين ...

اهتز فرعون وخاف وقرر قتل كل الأبناء المولودين ، لكن من سيخدم ومن سيزرع الأرض ؟؟

لذلك فقد رأى أن يقتل الأبناء في عام ثم يترك الأبناء في العام التالي حفاظا على استمرار عبوديتهم لبني إسرائيل ، ولد هارون شقيق موسى فالعام الذي لا قتل فيه ...وللأسف ولد موسى في عام قتل الأطفال .

محمد :-ماذا فعلت أم موسى الذي سيقتل؟ !!

أحمد :- لقد أوحى الله لأم موسى أن تصنع صندوقا تضع فيه رضيعها وترميه في البحر، سيأخذه فرعون مصر.. سيربى في قصره .. سيعود إليها للرضاعة سيكون في حماية الله ورعايته ، وهذا ما حدث ... لقد ألقت الأم بالصندوق وبداخله موسى في البحر، وكانت أخت موسى تراقب ما يحدث !! لقد أمر الله الأمواج أن تكون هادئة رحمة بالرضيع النبي القادم ... تذهب الأمواج إلى جوار قصر الملك رأى الجواري الصندوق ، حملوه إلى سيدة القصر الواقفة في بستان القصر فرحت زوجة فرعون بالرضيع وبكت من شدة الفرح .

محمد :- لماذا فرحت هذا الفرح الشديد ؟ !

أحمد :- لقد كانت مؤمنة وفرعون كافر... وكانت بلا أبناء ... فأحبت أن تربي موسى في القصر كولد لها ، لكن موسى لم يقبل الرضاعة من أي مرضعة فقالت أخت موسى لهم سأحضر لكم مرضعة له .. فأحضرت أمها أم موسى وقبل موسى ثديها وعاشت ترضعه حتى أكمل الرضاعة مع أمه .

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ ﴾ [سورة القصص:٧]

لقد سلمته إلى بيت فرعون اقرأ معي الآية ٣٩ من سورة القصص :

﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ ﴾ [سورة طه:٣٩]

محمود: -بعد أن كبر رأى موسى رجلاً من رجال فرعون يتشاجر مع رجل من بني إسرائيل ، لقد استغاث به ، فقام موسى بإزاحة يده عنه ومات الرجل الذي من أتباع فرعون ، لقد كان موسى قويًا جدًا وفي اليوم التالي فوجئ موسى بنفس الرجل يستغيث به أيضا ... سيتدخل مره ثانية لصالح ابن قومه ، رد موسى على الإسرائيلي إنك لغوي مبين !! واسترحمه الرجل قائلاً:-

﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة القصص:١٩]

عندئذ هدأ موسى وسكت عن الغضب ، لقد ذاع الرجل خبر قتل موسى لمصري ويجب القبض عليه ...

وفي ذلك الوقت حضر رجل مؤمن وهمس في أذن موسى أن هناك اتجاها لقلته وعليه أن يخرج هاربا من مصر حتى لا يقبض عليه ويقتلوه ، فماذا حدث بعد ذلك ؟

هاني: - لقد هرب موسى من مصر سار في الصحراء من بلد إلى بلد حتى تعب جدا من السفر واستقر به المكان في مدين حتى رأى الرعاة يسقون أغنامهم من عين ماء !! لقد كان موسى جائعا فلم يكن له طعام سوى ورق الشجر ولقد كان عطشان ، أراد أن يتوجه إلى البئر ليشرب وشاهد فتاتين بأغنامهم نسى موسى العطش وتوجه إليهما وسقي لهما الغنم لأن أباهما شيخ كبير لا يقدر على سقاية غنمه... لقد أزاح موسى صخرة كبيرة على فم البئر وسقى لهما الغنم ، تعجبت الفتاتان من قوة موسى لأن الصخرة تحتاج عشرة رجال لرفعها ... رفعها موسى بمفرده ، سبحان الله ... لقد عادا لوالدهما وحكيا له ما حدث ... طلبا منه استئجار هذا القوي الأمين ... فذهبت إحداهما على استحياء تدعوه للمجئ لمقابلة الوالد ، قابل موسى الأب وحكي له ما حدث

له ، قال له الأب " نجوت من القوم الظالمين ." قالت ابنة الرجل الصالح شعيب – الذي قيل انه نبي الله شعيب أو أخوه أو ابن عمه :- " يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي ا لأمين "، سألها الأب كيف عرفت أنه قوي ..لأنه رفع الصخرة التي تحتاج سواعد عشرة رجال رفعها بنفسه وهو أيضا أمين لأنه رفض السير خلفي وسار أمامي منحنيا الرأس ، قال الأب لموسى :- هل تقبل العمل معي لمدة ثماني أو عشر سنوات مقابل أن تتزوج بنتا من بناتي !! فقبل موسى العرض وبعد قضاء الميعاد المحدد سار بزوجته متجها إلى مصر مرة ثانية .

سالم:- نعم يا هاني لقد توجه إلى مصر ، لقد كان الجو باردًا ... رأى موسى نارا على بعد ، فرح بها وقال لزوجته :" اجلسي هنا حتى أذهب إلى النار لعلي أجد أحدا اسأله عن الطريق إلى مصر أو أجد عندها خبرا نستفيد منه ، أو أحضر منها بالخشب المشتعل لتدفئتنا ، لقد تحرك موسى إلى النار وسار حتى وصل وادي طوى .. فوجئ بأن الوادي بلا رياح ولا أمطار ولا برد ، اقترب موسى من النار وفوجئ بشيء لم يتوقعه !!

محمد :- ما هي تلك المفاجأة يا سالم ؟

سالم :- فوجئ بنداء :-﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [سورة النمل:٨]

ارتعب موسى ... إن الصوت من كل مكان .. النور وليست النار يأتي من شجرة مباركة ... يا الله ... يا الله ، النداء من الله عزوجل ... الله يناديه قائلاً :

﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ ﴾ [سورة طه:١٢]

سبحان الله ... موسى يكلم ربه دون واسطة ... يسمع الله يقول:-

﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ ﴾ [سورة طه:١٣-١٤]

لقد سأله الله عما في يده وهو أعلم ...

رد موسى : ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ [سورة طه:١٨]

قال الله عز وجل لموسى :" ألقها يا موسى " لقد تحولت إلى ثعبان .. حية ضخمة تتحرك .. خاف موسى وأسرع يجري ... ناداه الله "لا تخف يا موسى فإنك نبي مرسل وإنك من الآمنين خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى" . وهذا ما حدث .. هذه معجزة ، المعجزة الثانية ضع يدك في جيبك ستخرج بيضاء تتلألأ كالقمر.

محمد :- لماذا أمده الله بهاتين المعجزتين بالذات ؟

سامر :- لقد اشتهر الشعب المصري بالسحر والسحرة .. لقد أمده الله بما يشبه السحر ليعجز سحرة فرعون أمام ذلك !! لذلك فقد عاد موسى إلى فرعون يدعوه إلى عبادة الله الواحد الأحد واظهر له وأمامه وأمام قومه معجزة العصا ومعجزة اليد، قال فرعون لموسى أنت ساحر وسنجمع لك السحرة ليهزموك وسيكون ذلك يوم الزينة ... يوم شم النسيم !!

محمد معلقا :- سيهزم السحرة بمشيئة الله .

سينتصر نبي الله موسى، أليس كذلك يا علي ؟!

علي:- هذا ما حدث ، لقد ألق موسى عصاه فأصبحت بقدرة الله حية أو ثعبان كبير يلتقط كل حبال السحرة ، **فسجد السحرة لله قائلين** :

﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ [سورة الشعراء:٤٧-٤٨]

نسينا أن نقول أن موسى طلب من ربه أن يكون معه أخوه هارون فكان نعم الخ ونبي الله الصالح.

قال فرعون: إنه كبيركم الذي علمكم السحر سأقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ويصلبهم جميعا ... لقد ماتوا على الإسلام ودخلوا جنة الخلد .

محمد :- لقد قرأت عن قصة قارون وانه من بني إسرائيل فماذا عنه ؟

أحمد :- حقا إنه من قوم موسى ، أعطاه الله المال الكثير والثروة الضخمة والخزائن العديدة ذات المفاتيح التي تحتاج إلى عدد كبير لحملها ، لقد اغتر بماله وثروته ... فأعطى الله لبني إسرائيل درسًا عمليًا فقد خسف الله به وبداره الأرض ومات كافرا أمام أعين الناس ، فكان ذلك عظة لبني إسرائيل الذين تمنوا أن يكونوا مثله !! نعود للحديث عن أمر موسى ، فقد انزعج فرعون بما حدث ...

عقد الملك مؤتمرًا لكبار قومه للبحث في أمر قتل موسى .. لكن الله يخرج من قومه رجل مؤمن يجادلهم في أمر موسى ويقول لهم لا تقتلوا رجلا يقول ربي الله وقد جاء بالبينات من الله .. فإن يكن كاذبا فعليه كذبه ..ويكن صادقا فسوف نستفيد من قوله ، لقد هددهم المؤمن بمصيرهم إذا عاندوا موسى وقتلوه وأعاد لهم ما حدث لمن سبقوهم من قوم فرعون وعاد وثمود ومن أتى بعدهم .

محمد :- هل أطاعوا هذا الرجل المؤمن الصالح ؟

أحمد :- للأسف استمر عنادهم وكفرهم فكان المصير اللعين والعذاب المقيم والغرق في البحر ... لقد تدخلت عناية الله.

﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ﴾

[سورة غافر:٤٥]

فقد خرج موسى بقومه هربا من فرعون وفوجئ بفرعون وجيشه على مقربه منه فأوحى الله إلى موسى أن يضرب البحر – البحر الأحمر – بعصاه ليصبح طريقا ممهدا للسير وسطه والأمواج على الجانبين ... يدخل فرعون وجيشه البحر بعد خروج موسى وقومه ...ويعود البحر إلى حالته الأولى ويغرق فرعون وجيشه وينتصر الحق ويهزم الباطل فرعون وجنوده .

سالم :- لقد شاهد قوم موسى نجاتهم وغرق فرعون وجنده ... لكنهم للأسف نسوا أو تناسوا ذلك فقد رأوا قوما يعبدون أصناما فأرادوا أن يفعوا مثلهم فنهاهم موسى عن ذلك لقد سار موسى مع قومه في سيناء المكرمة وأكرمهم الله بالمن والسلوى وظلهم بالغمام .. وضرب موسى الأرض بعصاه حين اشتد به الظمأ فتنفجر منه اثنتا عشرة عينا من الماء ... رغم إكرام الله لعن بهذا الطعام الجيد طالبوا البصل والثوم والفول والعدس طعام المصريين، طلب موسى من قومه قتال الكفار فجبنوا جميعا وقالوا له :

﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [سورة المائدة: ٢٤]

أحمد :- لقد ذهب موسى يكلم الله بعدة أربعين يوما تائهين في الصحراء وترك هارون مع قومه ، وللأسف أفتنهم السامري بصنم عجل له صوت ، لم ير موسى ربه فقد تجل الله للجبل فأنهار الجبل وخر موسى صاعقا ثم أفاق قائلاً سبحانك تبت إليك ، أعطاه الله الألواح"التوراة" ، لقد أبتلى الله القوم بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات وعظات فاستكبروا وكانوا مجرمين .

ومن ضمن تلك العظات ما حدث في البقرة ...

محمد :- ما حكاية البقرة وما قصتها ؟

أحمد :- لقد وجد قوم موسى قتيلا غنيا له مكانة في القوم.. لم يعرفوا القاتل سألوا موسى عنه فأتجه إلى ربه ... أمره الله أن يذبحوا بقرة معينة توصلوا في النهاية إلى معرفة البقرة إنها صفراء خالصة سالمة من العيوب ليست معدة للحرث أو السقي ، ذبحوها وأخذ موسى ذيل البقرة وضرب بها القتيل فنهض من موته ونطق باسم القتيل .... هذه لمحات من قصة سيدنا موسى وأخيه هارون عليهما السلام.

٥- عيسى عليه الصلاة السلام :- من أولي العزم من الرسل

جلس الأستاذ عيسى مدرس الدين الإسلامي وحوله الأبناء والأحفاد يدرسون سيرة أنبياء الله عليهم السلام، كان الحديث اليوم عن سيرة سيدنا عيسى عليه السلام.

الأب الأستاذ عيسى:- (يبدأ الحديث قائلاً)لقد سعدت جدًا بثورتكم .. ثورة شباب مصر ٢٥ يناير ٢٠١١ ، تلك الثورة التي أعادت لمصر وجهها الجميل الرائع .. وجه الإصلاح ووجه التقدم والازدهار ووجه القضاء على الفساد والمفسدين وجه الوحدة الوطنية بين أبناء مصر كلها مسلمين ومسحيين .

محمد (حفيده عمره ١٠ سنوات):- حقا يا جدي مسلمون ومسيحيون شعب واحد، أنا أحب زميلي في المدرسة اسمه وحيد مسيحي وهو يحبني أيضا نحن أخوة وأصدقاء وأحباء تجمعنا جميعا وحدة الوطن الواحد ، لكني أريد أن أعرف كيف ولد سيدنا عيسى من أم بلا أب يا جدي ؟

الأستاذ عيسى :- ليس هناك غرابة يا محمد ، إنه أحدى معجزات الله في عصر انتشر فيه الظلم والفساد ألو يخلق الله عز وجل سيدنا آدم عليه السلام بلا أب ولا أم ؟ ألم يخلق الله عز وجل أمنا حواء من ضلع سيدنا آدم؟ لهذا كله فلا غرابة ولا عجب ، لقد كانت السيدة مريم بنت عمران تعبد الله في بيت المقدس وهي طفلة صغيرة ،كانت دائمة الإقامة والعبادة في محرابها وقد راعاها ورباها زوج خالتها زكريا عليه السلام بعد وفاة والدها .. وكان يدخل عليها محرابها فيجد شيئا عجيبا!

محمد :- ما هذا الشيء العجيب يا جدي ؟

الأستاذ عيسى :- لقد كان يجد عندها فاكهة الصيف في فصل الشتاء وفاكهة الشتاء في فصل الصيف !! ، تعجب سيدنا زكريا من ذلك وسألها عن تلك الفاكهة ، فقالت هي من عند الله .. لقد حدث ما هو أعظم من ذلك .

أحمد (الحفيد الثاني) :- ما هو الشيء الذي حدث أيضا ؟

الأستاذ عيسى :- لقد كانت تتعبد وحيدة في محرابها ، لا يدخل عليها أحد سوى سيدنا زكريا زوج خالتها من حين لآخر ليطمئن عليها ، لقد سمعت قول الملائكة تناديها قائلة :

﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [سورة آل عمران:٤٢]

استمعت مريم لهذا الصوت النوراني الذي أضاء كل أنحاء المكان ... **إنه يقول لها** :-

﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [سورة آل عمران:٤٣]

لقد ركعت وسجدت وشكرت لله ... إنها أفضل نساء الدنيا ، لقد استمرت الملائكة تتنزل عليها بأمر ربها ومعهم جبريل عليه السلام.

أحمد :- سيدنا جبريل عليه السلام الروح الأمين سيد الملائكة تنزل عليها ؟!!

الأستاذ عيسى:- نعم يا أحمد ... ليس هذا غريبا في سيدة نساء العالمين ، وأم سيدنا عيسى عليه السلام. في هذه المرة رأت سيدنا جبريل في صورة رجل جميل يشع نورا اضطربت وخافت **وقالت له**:

﴿ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾ [سورة مريم:١٨]

ابتسم لها قائلاً أنا رسول الله حضرت لك لأهب لك غلامًا ذكيًا ، يا الله ... يا الله تلد مريم العذراء البنت التي لم تتزوج تلد غلامًا ذكيًا كيف يكون ذلك ؟ بلا زوج وهي التقية الورعة العابدة الناسكة ..لقد بشرها سيدنا جبريل بالابن الصالح والنبي المرسل ، لقد سماه الله إنه المسيح عيسى بن مريم .

محمد:- لقد طمأنها سيدنا جبريل فماذا قال لها ؟

الأستاذ عيسى :- لا تخافي يا مريم سيكون طفلك هو خط الدفاع الأول عنك وعن شرفك وعفتك وطهارتك ... سيتكلم هذا الرضيع دفاعا عنك ، سبحان الله

لقد اختفى صوت الملك المقدس بعد أن أضاء كل جسمها وكل المكان بنور صافي مضيء ، وقد تحقق ما قاله الملك ... لقد ولدت عيسى عليه السلام بدون آلام بجوار النخيل والأشجار ، لقد أمرها الملك مرة ثانية أن تهز جذع النخل لتسقط بعض ثمارها الشهية لتأكل منها ... وإذا سألها أحد عن هذا الطفل المبارك والنبي المرسل لا ترد عليهم ، تصوم عن الكلام وسيكون الرد عليهم من رضيعها وهذا ما حدث .

أحمد :- يا سبحان الله... رضيع يتكلم ويدافع عن أمه عجيب وغريب .

الأستاذ عيسى :- إنها معجزة أخرى ... تلد بلا زوج .. ورضيع يتكلم ، اسمعوا معي ما قاله:

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾

[سورة مريم: ٣٠-٣٣]

محمد :- ماذا حدث بعد ذلك ؟

الأستاذ عيسى :- لقد سمع الحاكم الروماني هيرودوس قصة الطفل المعجزة عيسى ، فخاف على ملكه وبحث عنه ليقتله... ولهذا يجب خروج مريم ورضيعها من فلسطين حفاظا على حياته وحياتها .

محمد :- لماذا خرجت ؟ وأين ذهبت ؟

الأستاذ عيسى :- لقد جاءها سيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام وأمرها بالخروج إلى مصر في رعاية الله وأمنه ... عبرت الصحراء ونزلت مصر بلد الأمن والأمان ، أثناء ذلك مات هيرودوس وزال الخطر والتهديد ..أمرها الله بالعودة إلى فلسطين مره ثانية ، لقد عادت السيدة مريم بطفلها مرة ثانية إلى فلسطين .. إلى بيت المقدس مقر الديانة الموسوية " ديانة موسى"

اليهودية ، لقد كبر عيسى عليه السلام. وكان يدخل المعبد اليهودي ويشاهد ويسمع كهنة اليهود وهم يقولون ما لا يفعلون ، لقد كان المجتمع اليهودي أيام سيدنا عيسى يقوم على الشرك والكذب والغش والنفاق والخطيئة والمادية والظلم والرياء والكبت وانعدام الحرية ، لقد رأى عيسى وسمع كل ذلك فكانت دعوته وهو نبي مرسل هي دعوة كل الأنبياء والرسل دعوة الحق والتسامح والقيم والمبادئ والروحانية ، ذلك فقد وقف ضد الكهنة والأغنياء ... أغلب المجتمع يدبرون لقتله وأتبعه القلة الفقيرة المسكينة دعوته حب الله والنبي أولا ثم حب البشر والناس ... أثناء ذلك كله علم باستشهاد زوج خالته زكريا عليه السلام وابنه يحيى عليه السلام فقد قتلهما الحكام الظالمين الكافرين .

محمد :- يا الله ... يا الله ، قتل يحيى وزكريا عليهما السلام... يحيى الشهيد ابن الشهيد لا إله إلا الله ، طبعا حزن سيدنا عيسى عليه السلام.

الأستاذ عيسى :- نعم ، لقد حزن سيدنا عيسى عليهما فهم أنبياء وهم أقارب وصلة رحم .. لكن أثناء ذلك نزل الملك له بأمره بالجهر بدعوته دعوة السلام والمحبة والروحانية .

هاني (أحد أبناء الشيخ عيسى) :- لقد كان قوم سيدنا عيسى يؤمنون بالماديات . ولا ترهبهم المعجزات ، لذلك فقد أمد الله عيسى عليه السلام بعدد كبير من المعجزات الخارقات .

أولا :- تكليم الناس وهو في المهد رضيعا .

ثانيا :- تعليمه التوراة التي حورت وبدلت وحرفت .

ثالثا :- تصويره طيور الطين ونفخه فيها لتكون طير بإذن الله ...

رابعا :- إحياؤه للموتى ...

خامسا :- إبراؤه الأكمه أي من ولد أعمى وكذلك الأبرص أي المريض بجلده ولا أمل في شفائه .

سادسا :- إنزال مائدة أكل من السماء تحقيقا لطلب الحواريين وأتباعه .

سابعا :- معرفة ما يأكلون ، وما يشربون ، وما يدخرون ، في بيوتهم . وهذه أمور غيبية لا يعلم بها إلاَّ الله وحده لكن الله أعطاها له حتى يقنع قومه برسالته.

محمد :- أعتقد أن تلك المعجزات السبعة كافية لإقناع قومه برسالته والإسلام بها .

الأستاذ عيسى :- لا يا حفيدي لم يؤمن به وبرسالته إلا القليل أيضا ومنهم الحواريون ، لقد كانت ولادته فقط معجزة - ابن بلا أب - تكون من نفخة واحدة نفختها الروح الأمين في جسد القديسة مريم ... نورًا في جسمها وكل المكان التي وقفت فيه، **اقرأ معي** : ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾﴾ [سورة الأنبياء:٩١]

.. **اسمع معي** :

﴿ ۞ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ [سورة آل عمران:٥٢-٥٣]

وهذه الآيات القرآنية توضح لنا أن سيدنا عيسى دعاهم إلى الإسلام فأسلموا ...

ولقد بشر في الآية السادسة من سورة الصف بمجيء رسول من بعده اسمه أحمد وهو سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وهذا يدحض حجج من ينكر رسالة سيدنا محمد ونبوته ﷺ ،لقد كرم الله سيدنا عيسى في القرآن الكريم فماذا قال ؟

القرآن الكريم كتاب الله كلام الله عز وجل ، يجب أن تقدس آياته وكلماته فالقرآن الكريم يكرم سيدنا عيسى ويذكر أنه رفع إلى السماء وقد أعلن سيدنا عيسى عليه السلام أنه سيحكم الأرض على الوحدانية والإسلام قبل قيام الساعة وقد أنكر ما يقال أنه الله أو ابن الله ... وتبرأ منهم .

يسأل الله سيدنا عيسى وهو أعلم سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [سورة المائدة:١١٦]

فيرد قائلاً :-

﴿قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [سورة المائدة:١١٦]

ويكمل قائلاً:- ﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾﴾ [سورة المائدة:١١٦]

محمد :- لقد حسم الله تلك القضية في القرآن الكريم وانفرد بالوحدانية في سورة الصمد :﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [سورة الإخلاص:٤]

فقال سبحانه أيضا :

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [سورة المائدة:٧٣]

أحمد :- لقد كرم الله في قرآنه الكريم سيدنا عيسى وأمه مريم وأن الله رفعه إلى السماء الثالثة وسينزل إلى الأرض في نهاية الزمان ليحكم في الأرض ...

وقد قال رسولنا محمد ﷺ من أذى ذميا فقد آذاني ...

إن المسلمين والمسيحيون في مصر أمة واحدة ونسيج واحد ...حفظ الله مصر آمنة ومطمئنة وفي خير وسلام .

٦- محمد صلى الله عليه وسلم:- من أولى العزم من الرسل

كان اليوم ١٢ ربيع الأول ذكرى ميلاد سيد بني أدم محمد ﷺ ، مر الأستاذ أحمد وأنجاله محمد وإبراهيم وعبد الله على دكاكين الحلوى .. حلويات المولد أثناء عودته إلى منزله وأثناء ذلك دار حوار هام بين الأب وأنجاله ...

عبد الله (الطفل الصغير عمره ٤ سنوات):- أريد أن تشتري لي حصان المولد ... أريد أن أعرف السر وراء تلك الحلوى في هذه الأيام بالذات ؟

الأب :- نحن نعيش ذكرى مولد سيدنا محمد ﷺ فقد ولد في ١٢ ربيع الأول عام الفيل .

عبد الله :- أريد أن أشتري فيلا وليس حصانا ، الفيل أقوى من الحصان .

الأب (**مبتسما**) :- للفيل يا أبنائي قصة ذكرت في قرآننا الكريم باسم سورة الفيل .. فقد كان أبرهة ملك الحبشة واليمن يريد من الناس أن يتجهوا إلى الكنيسة التي بناها بدلاً من الكعبة فلم يستطيع ، فجهز جيشا لهدم البيت الحرام الكعبة المشرفة ومعه جيشا من الفيلة ولكن الفيلة وقفت بعيدًا عن الكعبة وأبت أن تتجه لهدمها وأرسل الله طيورًا كثيرة غطت السماء وهي تحمل حجارة صغيرة من سجيل ترميهم بها فهلكوا وهلك قائدهم ... فالبيت له رب يحميه .

محمد :- يا الله ... سبحان الله .. ولد سيدنا محمد ﷺ في هذا العام عام الفيل لقد عرفنا في حصة الدين أنه من أعظم قبائل العرب. من قريش، فجده عظيم قريش عبد المطلب الذي حفر بئر زمزم بعد أن ردمت ، حفرها بأمر من الله ورؤيا في المنام ... وأبوه عبد الله أصغر أبناء عبد المطلب وأحبهم إلى قلبه وأمه بنت وهب من أشراف مكة .

الأب :- نعم يا محمد لقد مات والد سيدنا محمد قبل ولادته وماتت وأمه وهو في السادسة من عمره .. فأصبح يتيم الأب والأم معا وهو طفل صغير ومات جده وهو صغير فكفله عمه أبو طالب .

محمد :- ما حكمة ذلك .. حرمان من حنان الأبوة والأمومة والجد في وقت واحد لقد حرم من الحب والحنان البشري ليفوز وحده بالحنان والعطف والحب الإلهي .

﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾﴾

[سورة الضُّحى:٨]

محمد :- قيل لنا أنه قد شق صدر الحبيب سيدنا محمد وهو مع المرضة حليمة هل هذا صحيح يا والدي ؟

الأب :- نعم يا محمد ، لقد تربى وهو صغير مع المرضة حليمة السعدية وفي بادية بني سعد .. فكان خيرًا وبركة عليها ، وفي أحد الأيام نزل من السماء ملكان يلدان البياض وشقا صدر الحبيب محمد وأخرجا منه شيئا وطرحاه بعيدا ثم التأم الجرح واختفيا ...

محمد :- سبحان الله ... كيف حدث كل ذلك .

الأب :- ألم تقرأ قوله سبحانه وتعالى:-

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾﴾ [سورة الشَّرح:١]

لقد كبر سيدنا محمد وهو في كفالة ورعاية عمه أبو طالب .. ذهب معه في الرحلة التجارية إلى الشام وكانوا يمرون بالراهب بحيرى في ديره ، كان محمد الصبي معهم في تلك الرحلة .. لاحظ بحيرى شيئا عجيبا ، سحابة تظل محمد وتحميه من حرارة الشمس وتسير معه حتى وصلوا إلى دير بحيرى تعجب بحيرى وهو راهب نصراني يقرأ ويعلم بقدوم نبي أخر الزمان من مكة دعاهم إلى الغداء جميعا ومعهم الصبي الصغير محمد ..تأمل فيه عرفه إنه نبي الأمة ، سأل عمه أبو طالب عنه وعن والده الذي مات قبل أن يولد ... عرف صحة توقعه ، طلب من أبي طالب الرجوع إلى مكة وحذره من اليهود عليه لأنه سيكون لمحمد شأنا عظيما .

لقد كان سيدنا محمد ﷺ شابا غير شباب مكة كلها ...كان لا يجلس في مجالس الرزيلة أو الشرب ، لقد وجد نفسه في كهف في جبل عظيم في غار حراء .

لقد عرفت السيدة خديجة شرفه ونبله وأمانته حتى لقب بالصادق الأمين .. تمنت أن يكون زوجها ، هي في الأربعين من عمرها وهو في الخامسة العشرين من عمره ، وتم الزواج بينهما فهي الغنية العفيفة النقية ، واستمر سيدنا محمد يذهب إلى الغار للتعبد والتفكر والتأمل وهناك نزل عليه سيدنا جبريل .

محمد :- سيدنا جبريل .. سيدنا جبريل ، إنه سيد الملائكة ... الروح الأمين وطبعا قال له اقرأ فرد ما أنا بقارئ – فهو عليه الصلاة والسلام أمي لا يعرف القراءة – قال له مرة ثانية اقرأ فرد ما أنا بقارئ .. **فقال له**:-

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ [سورة العلق:٥]

ولقد عاد سيدنا محمد ﷺ إلى زوجته المخلصة خديجة يرتعش قائلاً زملوني ...زملوني ... غطته بأغطية الصوف وسمعت منه القصة وأخذته مسرعة إلى ورقة بن نوفل ابن عمها الذي كان نصرانيا ، فلما سمع ما حدث قال إنه الناموس الذي نزل على موسى، إنك ستكون النبي الذي بشرت به التوراة والإنجيل .

الأب :- نعم يا محمد ... لقد طمأن ورقة بن نوفل خديجة زوجة محمد بأنه سيكون نبي هذه الأمة و آخر الأنبياء والمرسلين، إن كل الأديان تدعو إلى الإسلام كل الأنبياء يدعون إلى الإسلام ... إلى وحدة العقيدة ، يضاف إلى ذلك دعوة سيدنا محمد ﷺ دعوة عالمية لكل العالم لا تختص بجنس دون أخر أو لون أو لون دون لون أو قوم دون قوم أو أرض دون أرض ....

إنها دعوة للعالمين الجن والإنس ، دعوة للعلم والقراءة والحرية والوحدانية **فهو الذي قال عنه الله عز وجل** :﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)﴾ [سورة القلم:٤]

وأيضا : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣)﴾ [سورة الأنعام:١٦٢-١٦٣]

وهكذا جاءت رسالة الإسلام ..رسالة سيدنا محمد ﷺ ، وبالقرآن الكريم والنبي الرحيم فأكمل الله للبشر دينهم وأتم عليهم نعمته ." اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ."

إبراهيم :- نعم يا والدي لقد كانت دعوة سيدنا محمد ﷺ دعوة للعالم كله إنسه وجنه عربه وعجمه بدأت سرًا أمنت به زوجته أم المؤمنين السيدة

خديجة بنت خويلد من النساء وصديقه أبو بكر وابن عمه علي بن أبي طالب ومولاه زيد بن ثابت واستمرت الدعوة سرا ثلاث سنوات ثم أمره الله بالجهر بها.

عبد الله :- كيف جهر بها وسط كفار مكة وليس معه من يحميه ؟

الأب :- لا تقل ذلك يا عبد الله ... معه حماية الله ورعايته وأمنه ، لقد نزل جبريل عليه السلام بقوله :-

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ [سورة الشعراء:٢١٤]

لذلك صعد على الصفا ودعاهم إلى الإسلام ، وكان أبو لهب واقفا فقال للحبيب محمد تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا ؟، فنزلت فيه سورة المسد :-

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ ﴾ [سورة المَسَد:١]

لقد تهكموا عليه .. إنه مجنون ، إنه كاهن ، إنه ساحر ...إن ما جاء به أساطير الأولين ، وطلبوا منه عمل معجزات مثل أن يكون له جنة من نخيل و أعناب وأن يكون له بيت من ذهب وأن يكون أو ينزل الله ملائكته إلى الأرض .

إبراهيم :- يا الله ... يا الله ، لقد أنزل الله قرآنا فيهم:

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورة الأنعام:٣٣]

ورغم ذلك كله فقد انتشرت دعوة الإسلام ببطء ازداد عدد المسلمين يوما بعد يوم اتجهت قريش إلى المفاوضات معه فأرسلت عتبة بن ربيعة ليفاوض الرسول الكريم ...ويعرضون عليه المال والملك والسيادة والإمارة.. رد عليه الرسول بجزء من سورة فصلت.

﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ ﴾ [سورة فُصِّلَت:٣-٤]

"فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعق عاد وثمود." ، نهض عتبة خائفا ومرتعبا وقال لقومه اتركوا محمد وشأنه .

عبد الله :- لقد هاجر المسلمون إلى الحبشة فرارًا من إيذاء وعذاب المشركين وقيل أن النجاشي ملك الحبشة استقبلهم ورحب بهم عندما علم بما جاء به سيدنا محمد .. إن ما جاء به سيدنا محمد وما جاء به عيسى من مشكاة واحدة ، وبعد ذلك بدأ يعم الإسلام فأسلم عمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب وبدأ الجهر بالدعوة الإسلامية دون خوف من كفار قريش .. فماذا فعل الكفار يا والدي؟

الأب :- لقد قرروا حصار الرسول والمسلمين معه حصارًا اقتصاديًا وكتبوا معاهدة تنص على ألا يبيع أهل مكة للمسلمين أو يبتاعوا منهم شيئا وألا يزوجوهم أو يتزوجوا منهم ، ولكن صبر الرسول والمسلمون على الجوع وقلة الطعام حتى انتهت تلك الحرب وبعدها وبعد أعوامها الثلاثة فوجئ الحبيب محمد بوفاة الزوجة والأم والسيدة خديجة رضي الله عنها وأيضا عمه أبو طالب .

عبد الله :- لذلك سمي هذا العام بعام الحزن ؟

الأب :- نعم يا بني ... لقد ازداد إيذاء الكفار للنبي فقد ماتت السند ومات شيخ قريش عمه ، ورأى النبي أن يذهب إلى الطائف لنشر دعوته وسطهم ، استمر عشرة أيام دون قبول فقرر العودة إلى مكة وفوجئ بالرجال والأطفال يرمونه بالحجارة حتى أصيب منها ووسط كل الأحزان والآلام كان الفرج وكان الحدث العظيم .

عبد الله :- ما هذا الحدث العظيم والأمر الخطير يا والدي ؟

الأب :- لقد كانت ليلة الإسراء والمعراج تكريما له وتعظيما لشانه ، لقد جاء سيدنا جبريل عليه السلام إليه ليلاً وذهب به على بيت المقدس بالبراق ليصلي أماما بكل الأنبياء ثم يعرج به إلى السموات السبع .. يصل إلى عالم الغيب إلى جنة المأوى إلى سدرة المنتهى ...لقد وقف أمام الأنوار الإلهية ساجدًا لله وحامدًا له محييا سبحانه ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى ...فرضت الصلاة

خمس صلوات في اليوم والليلة وخمسين في الأجر والثواب ، بعد ذلك بدا انتشار الإسلام بين وفود الحجاج من أهل يثرب من الأوس والخزرج في بيعة العقبة الأولى ثم الثانية الكبرى وانتشر الإسلام في يثرب أي المدينة المنورة ... وفي النهاية أمره الله بالهجرة إلى يثرب .

عبد الله :- ماذا فعل سيدنا محمد ﷺ في يثرب ؟

الأب :- لقد بني مسجده ووحد الأوس والخزرج ، لقد وصل إليها في حماية الله ورعايته دون أن يناله الإيذاء من كفار مكة ، واستمر في الدعوة هناك أكثر من عشر سنوات يؤاخي بين المهاجر وبين الأنصار وبعدها كانت أولى معارك الإسلام مع كفار مكة في غزوة بدر أو معركة بدر وانتصر المسلمون بمدد من السماء ... فكان أول نصر في الإسلام تليها معركة أحد التي انتهت بانسحاب المشركين بعد أن قتلوا العدد الكبير من المسلمين وجرحوا سيدنا محمد وقامت حروب وغزوات بين الإسلام والكفر وكان النصر غالبا مع الإسلام والمسلمين وتم فتح مكة دون إراقة دماء .

عبد الله :- يقولون أن الرسول ﷺ كان مزواجا؟

الأب :- لا يا عبد الله، لقد تزوج كل زوجاته لحكم وأغراض دينية ، لقد تزوج السيدة خديجة ولم يتزوج بعدها إلا بعد وفاتها ، تزوج السيدة عائشة ارتباطا بصديقه أبي بكر ، وكذلك حفصة بنت عمر بن الخطاب أم سلمة أرملة قائد استشهد في سبيل الله فضمها النبي إلى بيت النبوة وكذلك سودة إكرامًا لقيم إسلامها وزواج زينب بنت جحش أمر من الله لتحريم التبني .. وأم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب ، وصفية بنت حيي أبوها ملك اليهود وجويرية بنت الحارث زعيم قبيلة بني المصطلق ومارية القبطية هدية المقوقس ... وهذا يوضح سر تعدد زوجاته ﷺ ، وطبعا كل نفس ذائقة الموت ...

لقد مات سيدنا محمد ﷺ بعد أن ترك فينا جميعا كتاب الله والقرآن الكريم وسنته ﷺ.

مسرحية عن الصوم وشهر رمضان (تربية إسلامية)

جلس الأستاذ حامد وحوله الأبناء سالم وعلي والأحفاد مروان وروان ومحمد يتناولون معا طعام الإفطار في شهر رمضان ، وبعد صلاة العشاء والتراويح جلس الستاذ حامد والبناء والاحفاد لتناول أكواب الشاي ... دار بينهم الحوار التالي حول الصوم وشهر رمضان .

قال الأستاذ حامد :- الصوم أحد أنواع العبادات المفروضة على كل مسلم ومسلمة خاصة صيام شهر رمضان .

محمد :- إذا كان الصوم فرضه اله علينا فلماذ لا أصوم ؟

الأستاذ حامد "ينظر إلى حفيده مبتسما ويضحك الجميع" :- سؤال وجيه يا صغيري ... أنت عمرك الأن أربع سنوات ، أنت ما زلت طفلاً صغيرًا، أنت لم تبلغ بعد ... لذلك فلم يفرض الصيام عليم الآن.

محمد :- ومتى يطلب مني الصيام ؟

الجد حامد :- إن الصايم فرض على المسلم البالغ العالقل ، وأنت لم تبلغ بعد.

مروان :- ما معنى الصيام يا جدي ؟

الجد :- الصايم معناه إمتناع المسلم عن الطعام والشراب من طلوع الفجر حتى غروب الشمس.

مروان :- الحمد لله إني أفعل ذلك ، لكني سمعت من الأستاذ على معلم الدين يقول لنا ليس الصيام الإمتناع عن الطعام والشراب فقط ، بل يجب الإمتناع عم كل مكروه وكل ما يفسد الصيام .

الأستاذ سالم :- هنـاك امثلـة كـثيرة مثـل الإمتنـاع عـن الغيبـة والنميمـة والنظـر إلى الحـرام والكسب الحـرام ، أي إمتنـاع الفـم والأذن والعـين واليـد عـن كـل حرام .

روان :- يا جدي لقد قلت لنا أن الصيام فرض على كل مسلم بالغ وعاقل .

الجد :- نعم يا حفيدتي الغالية .

روان :- جارنا تامر بالغ لكنه مجنون ومعتوه ، فهل عليه صيام ؟

الجد :- لا ... لا.... يـا روان ، لقـد فقـد أحـد شـروط الصـيام وهـو العقـل فـلا صـيام لمعتوه أو مجنون .

الأستاذ على " يتدخل قائلا " :- يبـاح الفطـر في شـهر رمضـان لأعـداد أخـرى من البالغين والعاقلين .

مروان :- عجيـب ... غريـب ، كيـف يسـمح للبـالغ العـاقـل بالإفطـار ؟ كيـف ذلـك يا جدو ؟ ويا عمو على؟

الأستاذ على :- جارنا الأستاذ إبراهيم لا يصوم وهو بالغ عاقل .

مروان:- لماذا يا عمو على ؟

الأستاذ على :- إنـه مـريض مرضـا مزمنـا لا يسـتطيع معـه الصـيام ، لـذلك فهـو لا يصـوم ... لقـد أبـاح الإسـلام لـه أن يفطـر ويطعـم أحـد الفقـراء عـن كـل يـوم أفطره .. فالإسلام يسر لنا ولا عسر علينا ، فليس على المريض حرج .

الأستاذ سالم :- لقـد فطـرت أمـس لأنـي كنـت مسـافرا إلى مدينـة بـور سـعيد علـى بعد ٢٠٠ كيلو متر من محل إقامتنا .

محمد :- نعم ... لقد لاحظت أنك كنت فاطرًا نهارًا ، فلماذا فعلت ذلك ؟

الأستاذ سالم :- نعم يا بني ... لقد أباح الإسلام للمسافر سفرًا بعيدًا أن يفطر مثـل المريض ، لكنه فرض عليه أن يصوم هذا اليوم بعد شهر رمضان .

الأستاذ حامد :- لقد أباح الإسلام الفطر لفئات عديدة غير المرض والمسافر منها الرجل المسن أو الشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصوم ، وأيضا المرأة الحامل والمرضعة والعاملين في أعمال شاقة .

مروان :- هذا كلام جميل ... إنه يراعي ظروف الفراد رجالاً ونساءً ، أصحاء ومرضى ، حامل ومرضعة ، كبير وصغير ومسن .

الأستاذ حامد :- مع مراعاة صوم اليوم أو الأيام التي فطرها الفرد بعد شهر رمضان أو يخرج طعاما عنها للفقراء والمساكين .

الأستاذ على :- هل تعرفون ما فائدة الصيام ؟

مروان :- نعم .. نعم ، إنه طاعة لأوامر الله تعالى:-

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ ﴾ [سورة البقرة:١٨٣]

روان :- وللصيام فوائد أخرى مثل :- الاحساس بآلام الفقراء بسبب الجوع فيدفعنا إلى العطف عليهم وتقديم المال والطعام لهم .

الأستاذ حامد :- ألم تشاهدوا الخيام في الشوارع وفي الطرق مكتوبة عليها موائد الرحمن للفقراء والمسافرين والمساكين .

الأستاذ على :- ليس هذا فقط ، ألم تسمعوا عن زكاة الفطر التي يجب أن يدفعها كل صائم إلى أحد الفقراء وهي في حدود عشرة جنيهات يدفعها الوالد أو عائل الأسرة عن كل أفراد أسرته خلال شهر رمضان قبل صلاة عيد الفطر أليس ذلك عطفا على الفقراء والمساكين ؟

روان :- في الصيام حكم وفوائد كثيرة منها : إنه يعلمنا الصبر ، الصبر على الجوع والعطش الصبر صفة هامة من صفات المسلم .

﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة الزُّمَر: ١٠]

مروان:- الصيام في شهر رمضان ، شهر من أهم شهور العام ، لقد نزل فيه القرآن الكريم وفيه ليلة القدر وهي خير من ألف شهر ، وفيه كانت غزوة بدر وحرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وأيضا كثر من غزوات الإسلام .

الأستاذ حامد "مبتسما وقائلاً":- كفى الحديث عن الصيام ... هيا بنا نتناول أكواب الشاي ، وإلى لقاء أخر في حديث آخر في ليلة أخرى أيها الأبناء والأحفاد .

بلقيس ملكة سبأ وسيدنا سليمان عليه السلام (دين إسلامي)

تتناول تلك المسرحية قصة الملكة بلقيس مع سيدنا سليمان عليه السلام

وفي المسرحية تكون الشخصيات التالية :-

١- التاريخ " طالب يرتدي بادج التاريخ ".
٢- بلقيس ملكة سبأ " طالبة ترتدي بادج ملكة بلقيس " .
٣- مجموعة من الطلاب يمثلون الوزراء والعظماء من قوم بلقيس .
٤- الهدهد "بادج الهدهد ".
٥- مجموعة من جنود سليمان من الجن والإنس والطير.
٦- رسول بلقيس إلى سيدنا سليمان .
٧- أحمد يقرأ سورة النمل الآية ٢٠-٤٤ .

المسرحية

أحمد :- لقد قرأت اليوم في قرآننا الكريم سورة النمل ، قرأت الآيات من الآية ٢٠إلى الآية ٤٠ وكلها تحكي قصة بلقيس مع سيدنا الحكيم فمن هي يا ترى بلقيس ؟ ومن هو سليمان الحكيم ؟أريد أن أسال الأستاذ عنهما ... سأذهب للنوم الآن وغدًا سأسأل الأستاذ على مدرس الدين الإسلامي .

التاريخ:- " أثناء النوم يدخل عليه رجل يرتدي زي التاريخ قائلاً له " : أنا التاريخ يا أحمد ، لقد عرفت أنك تريد أن تعرف من هي بلقيس ؟ ومن هو سليمان الحكيم ؟

إن بلقيس يا أحمد ملكة عظيمة الجمال والجاه والشجاعة إنها بنت الملك شرحبيل وزوجة الملك عمرو الذي تولى الملك بعد وفاة والدها ، ثم اختارها شعبها ملكة بعد وفاة زوجها لتكون ملكة على اليمن كلها.

لقد أطلت الحديث ... إن الملكة بلقيس تريد التحدث عن نفسها يا أحمد فهل تسمح لها بالحديث ؟!

أحمد :- الملكة بلقيس .. الملكة بلقيس ملكة سبأ ... كم أنا سعيد بها وبكلامها تحدثي أيتها الملكة العظيمة المنتصرة.

الملكة بلقيس :- شكرًا يا أحمد ... لكن كيف عرفت أنني منتصرة ؟

أحمد :- لقد قرأت في كتب التاريخ إنك انتصرتي على الحبشة في الجنوب والفرس في الشمال ... أليس كذلك يا صديقي التاريخ ؟

التاريخ :- نعم يا أحمد ... أكملي حديثك أيتها الملكة العظيمة ، وقبل أن تكمل حديثها أريد أن أقول لك أن سليمان الحكيم هو سيدنا سليمان بن داود عليه السلام. إن سيدنا سليمان يا أحمد أعطى ملكا عظيما من الأنس والجن والطير وعلمه الله منطق الطير ولغاتها كما قرأت في سورة النمل ، وفي أحد الأيام تفقد سيدنا سليمان الطير فلم يجد الهدهد فغضب وهدده بالذبح

أو التعذيب فلما جاء الهدهد أخبر سيدنا سليمان بقصة بلقيس وقومها الذين يعبدون الشمس ولا يعبدون الله عز وجل .

أحمد :- ماذا فعل سيدنا سليمان حين سمع كلام الهدهد يا تاريخ .

الهدهد" متدخلا":- لقد أرسلني بخطاب لها يطلب منها الإيمان بالله وإلاَّ سيرسل لها جيشا قويا يحاربها ويقضي عليها ، فلما ألقيت إليها خطاب سيدنا سليمان قرأته وخافت خوفا شديدًا .

أحمد :- ماذا فعلت أيها الهدهد المؤمن ؟

الهدهد :- سأترك الملكة بلقيس تقص عليك ماذا فعلت ؟

الملكة بلقيس:- لقد جمعت خيرة قومي ورجالي المخلصين وقلت لهم قصة خطاب سليمان وأنني قررت أن أرسل إليه بهدية .

القوم :- خير ما تفعلين أيتها الملكة العظيمة .

الملكة بلقيس :- سننظر ماذا سيرجع الوفد من عنده . للأسف لقد رد سليمان الهدية غاضبا وقائلاً " لقد أمدني الله بأعظم من هديتكم ، وقال لهم سوف آتي بجيش قوي وأخرجكم من بلادكم أذلة إن لم تؤمنوا بالله وتتركوا عبادة الشمس، لذلك فقد قررت الذهاب إليه ومعي خيرة الرجال .

أحمد :- ماذا حدث بعد ذلك يا تاريخ ؟

التاريخ :- لقد أراد سليمان عليه السلام أن يظهر لها قدراته ومعجزاته التي أمده الله بها .

أحمد:- ما هي تلك المعجزات يا تاريخ ؟

التاريخ :- لقد جلس سليمان مع قومه من الإنس والجن وطلب منهم أن يحضروا عرشها قبل أن تحضر... فماذا حدث ؟

عفريت :- أنا أحضره قبل أن تقوم من مقامك.. وأنا قادر على ذلك فأنا قوي أمين .

أحد الجنود مما عنده علم من الكتاب يرد قائلاً :- أنـا أقـدر وأقـوى مـن ذلـك العفريت ، لقد منحت من العلم ما لم يمنح لذلك العفريت ، أنا آتيك بـه قبل أن يرتد إليك طرفك وهذا ما فعلته ، ولقد فرح سليمان بذلك وطلب منا أن نحاول أن ننكر لها عرشها .

أحمد :- هل فعلت ذلك أيها المؤمن المخلص لله ثم لسليمان عليه السلام ؟

التاريخ :- لقد فعلوا ذلك ، لقد نقلوا عرش الملكة إلى ملك سليمان وأقاموا لها صرحا من الرخام الزجاجي كسي أرض مدخل الصرح العظيم .

بلقيس :- لقد حسبته ماء ، لقد رفعت ملابسي حتى لا تبتل بالماء فضحك سليمان من ذلك وقال لي :-

" إنـه صـرح مـن الرخـام الزجـاجي .. إنـه مـن قـوارير وأن ذلـك عرشـك يـا بلقيس " .. نعم يا الله إنه عرشي !! عند ذلك عرفت أنني مع ملك عظيم ورسول كـريم فأعلنت إسلامي مع سليمان لله رب العالمين وتزوجت منه ، وعدت إلى بلادي مسلمة وزوجة سليمان العظيم .

أحمد :- لقد قرأت قصتك أيتها الملكة العظيمة المؤمنة في سورة النمل في الآيات الكريمات في قرآننا الكريم من الآية ٢٠ إلى الآية ٤٤.

بلقيس :- نعم يا أحمد لقد أكرمني الله بالإسلام لرب العالمين ، كما أكرمني بأن آمون زوجة لسيدنا سليمان عليه السلام ، فلقد عدت على بلادي زوجة نبي الله سليمان ، وكان يتردد عليّ في اليمن من وقت لآخر حتى أخر حياتي مؤمنة راضية مرضية ... فشكرًا لله رب العالمين .

أحمد :- شكرًا لك يا تاريخ وشكرًا لك يا بلقيس على قصة سليمان الحكيم سأحكيها لكل الأخوة و الأصدقاء ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وإلى اللقاء يا أصدقاء .... إلى اللقاء .... إلى اللقاء

مسرحية عن الحج (دين إسلامي) :

نظمت شركة ون واي السياحية رحلة الحج هذا العام كالعادة كل عام عقدت الشركة اجتماعًا مع الحجاج قبل سفرهم إلى الأراضي المقدسة في النصف الثاني من شهر دو القعدة لتعريفهم بمناسك الحج من خلال أحد رجال الدين الإسلامي.. فهل لنا أن نسمع ذلك الحوار المفيد ؟!

الشيخ سالم :- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... ألف مبروك يا حجاج حج مبرور إن شاء الله ، الحج يتم في أشهر معلومات محددة.

الحاج على :- أشهر معلومات .. اشهر معلومات ، ما هي تلك الأشهر يا شيخ سالم ؟

الشيخ سالم :- أشهر الحج هي : شهر شوال ، شهر ذو القعدة ، العشر الأوائل من ذي الحجة ، فلا يمكن أن تحج في غير تلك الأوقات ، أما العمرة فتتم في أي شهر وفي أي وقت طوال العام .

الحاج محمود :- هذه هي المواقيت الزمينة ، فهل هناك مواقيت مكانية يا شيخ ؟

الشيخ سالم :- المواقيت المكانية هي الأماكن التي لا يجوز للحاج أو المعتمر أن يتعداها دون أن يحرم ، فإن تعداها دون أن يحرم فعليه دم ، وقد حددها الرسول ﷺ : ذا الخليفة أو أبيار علي لأهل وسكان المدينة المنورة ، الجحفة وهي سكان على مقربة من بلدة رابغ لأهل الشام ومصر، أما أهل نجد فميقاتها قرن المنازل وهو جبل شرقي مكة بينه وبينها أربعة وتسعون كيلو مترًا ، وهناك أيضا يلملم لأهل اليمن وهو جبل يقع جنوب مكة بينه وبينها أربعة وخمسون كيلو مترًا .

الحاج محمود :- معنى ذلك أننا كمصريين نحرم من الجحفة مثل أهل الشام والمغرب فقط .. أليس كذلك يا شيخنا سالم ؟

الشيخ سالم :- يتحدد ذلك من خلال مرور الطائرة أو الباخرة أو الأتوبيس والسيارة أو مكان سفر الحاج المصري ، فإذا مرت الطائرة بمحازاة الجحفة عليهم الإحرام عندها وإذا مرت المواصلات البرية أو البحرية أو الجوية بالمدينة المنورة فالإحرام عند ذي خليفة أو أبيار علي ... وعمومًا يمكنكم الإحرام من المنزل أو المطار أو الميناء .

الحاج إبراهيم :" فلاح أمي لا يعرف القراءة ولا الكتابة" :- الإحرام ... الإحرام هل هو الحلال والحرام أم ماذا تقصد بالإحرام ؟

الشيخ سالم "مبتسمًا " :- هناك فرق بين الإحرام والحرام ، الإحرام معناه أن ينوي الحاج أو المعتمر أداء كلاهما أو أحدهما فقط مفردًا أو مقرنًا أو متمتعًا ... فالإحرام ركن هام من أركان الحج أو العمرة .." نويت الحج .. نويت العمرة "

الحاج إبراهيم :- لقد قالوا لي اشتري ملابس الإحرام ، ولقد اشتريت بشكيران أبيضان للحج بهما وقيل لي أن زوجتي تحرم بالملابس العادية ، فهل هذا صحيح يا شيخ ؟ وما نوع الحج المطلوب ؟

الشيخ سالم :- هناك أنواع ثلاثة من الحج :-

أولا : الحج المفرد أو الإفراد :-وهي أن يحرم بالحج من الميقات ويبقى على إحرامه إلى يوم النحر.

ثانيا :- القرآن :- وهو الإحرام بالعمرة والحج معا ، ولا يحل منهما إلاَّ يوم النحر أو يحرم بالعمرة ثم يدخله عليها قبل الشروع في طوافها .

ثالثا :- التمتع :- وهو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج ثم يتحلل منها ثم يحرم في يوم التروية للحج وهو اليوم الثامن من ذي الحجة .

الحاج إبراهيم :- هل يمكن معرفة خطوات الحج يا شيخ سالم ؟

الشيخ سالم :-

أولا:- يتم الحج المتمتع بلبس ملابس الإحرام والقول :-

- لبيك حجا وعمرة
- لبيك اللهم لبيك ...
- لبيك لا شريك لبيك ...
- إن الحمد والنعمة لك والملك ....
- لا شريك لك ...
- لبيك .

وذلك يوم التروية ، يوم الثامن من ذي الحجة ... وفيه نخرج إلى منى ونصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصرًا دون جمع .

ثانيا:- فإذا طلعت شمس يوم التاسع من ذي الحجة نسير إلى عرفه ونصلي بها الظهر والعصر جمع تقديم قصر بآذان واحد وإقامتين .

ثالثا :- نسير إلى مزدلفة بعد غروب الشمس ونصل بها المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا ونقيم بها ليلاً وتجمع الجمرات ونصل بها إلى الصبح ولا مانع للمسنين السير في النصف الأخير من الليل.

رابعا :- في اليوم العاشر... يوم عيد الأضحى **نقوم بما يلي ...**

١- نرمي جمرة العقبة بعدد سبع حصيات تكبر مع كل حصاة .

٢- ذبح الهدي إذا كان عليك هدي .

٣- أحلق أو قصر شعر رأسك ، والحق أفضل وعليك بعد ذلك التحلل الأصغر

ثم نقوم بعد ذلك بالآتي :

أ- القيام بالنزول إلى مكة لطواف الإفاضة .

ب- نقوم بالتوجه إلى منى لرمي بقية الجمرات في أيام الحادي عشر والثاني عشرة والثالثة عشرة وممكن أن نجعلها يومين فقط بشرط الخروج من منى قبل غروب الشمس .

ت- قبل الرجوع إلى مصرنا الحبيبة علينا أن نقوم بالطواف الوداع الأخير وهو طواف الوداع ... عموما حج مبرور وذنب مغفور إن شاء الله.

الحجاج" في صوت واحد ": شكرًا يا شيخنا سالم ... جزاك الله عنا خير الجزاء .

وإلى لقاء أخر إن شاء الله

قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام

أقامت المدرسة رحلة إلى محافظة سيناء الجنوبية لزيارة معالمها الدينية والسياحية ومنها جبل الطور وعيون موسى ، انتهز الأستاذ أحمد مدرس التربية الدينية الفرصة ليحكي لهم قصة سيدنا موسى كما جاءت بالقرآن الكريم والسنة النبوية ...

الأستاذ أحمد :-سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام من أولى العزم من الرسل هو من نسل سيدنا يعقوب عليه السلام والمسمى إسرائيل ؛ لقد عاش سيدنا يعقوب أو إسرائيل وأولاده مع ابنه يوسف عليه السلام بمصر.. تزوجوا منها وتناسلوا وتكاثروا استخدمهم فرعون في زراعة الأرض وخدمته ... إنهم بنو إسرائيل .

محمد :- معنى ذلك أن سيدنا موسى من بني إسرائيل ...وأن دولة إسرائيل تنسب إلى سيدنا يعقوب أو إسرائيل .

الأستاذ أحمد :- نعم يا محمد ... لقد عاشوا في مصر يعملون في خدمة فرعون مصر دون خوف أو رهبة إلى أن حلم فرعون حلمًا غريبًا .

علي :- ماذا رأى فرعون مصر في منامه يا أستاذ أحمد ؟

الأستاذ أحمد :- لقد رأى أن عرشه وملكه سيزول على يد أحد أبناء إسرائيل لذلك فقد قرر قتل الأبناء في عام ثم يترك الأبناء في العام التالي لاستمرار خدمتهم واستعبادهم ...وللأسف ولد موسى في عام قتل الأطفال .

جلال :-سبحان الله ...ماذا فعلت أم موسى ؟

لقد علمنا أنها قد وضعته في صندوق وألقته بالنهر، لقد دفعت الأمواج الصندوق إلى شاطئ النهر بجوار قصر فرعون ... رأته زوجة فرعون التي لا تنجب وأخذته وطلبت من فرعون تربيته بالقصر، فوافق ولكن الرضيع موسى رفض قبول كل المرضعات فدلتهم أخته على أمه ليقبل ثديها ويرضع منها ويطمئن قلبها على ولدها.

عثمان :- يا الله ... رعاية الله دائما مع أنبيائه ... مع نبي الله موسى، لقد علمت أنه عندما كبر كان قويًا ضخمًا ... لقد شاهد رجل من رجال فرعون يتشاجر مع رجل من قومه بني إسرائيل، استنجد الرجل به فقتل موسى رجل فرعون من ضربة واحدة ... ثم في اليوم التالي حدث نفس ما حدث بالأمس فأراد أن يضربه كما فعل قبل ذلك، لكن الرجل استعطفه أن لا يقتله ... ماذا حدث بعد ذلك ؟

بلال :- لقد حذره أحد أخوته من بني إسرائيل من رجال فرعون لذلك خرج من مصر واتجه إلى مدين ..هناك رأى الناس من الرعاة يسقون مواشيهم ووجد امرأتين ينتظران دورهما في السقاية، فقام وسقى لهما وجلس يستريح في الظل وذهبت البنتان إلى والدهما شعيب وقالا له قصة السقاية.

شهاب الدين :- ماذا فعل شعيب بعد أن سمع القصة يا أستاذ أحمد ؟

الأستاذ أحمد :- لقد طلب من إحدى بناته أن تدعوه لمقابلة والدها ليعطيه أجر السقاية .. ذهب موسى معها .. رحب به الوالد شعيب وسمع قصته وعرف صدقه وأمانته، فأراد أن يزوجه إحدى ابنتيه على أن يقوم بخدمته ٨ سنوات أو ١٠ سنوات ... فلما أتم المدة المطلوبة خرج مع زوجته عائدًا إلى

مصر مرة ثانية وعند طور سيناء رأى نارًا مضيئة فطلب من زوجته الجلوس ليذهب إلى تلك النار ليعرف الطريق ممن بجوارها .

إبراهيم :- هل رأى رجالا أو قوما بجوار تلك النار يا أستاذي؟

الأستاذ أحمد :- لم ير أحد ، لكنه سمع الله يناديه قائلاً:-

﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾﴾ [سورة طه:١٣]

لقد أمره الله أن يذهب إلى فرعون ومعه أخاه هارون ويدعوه إلى الإيمان بالله ولقد أمده الله بمعجزتين .

سالم :- ما هما المعجزتان يا أستاذ أحمد ؟

الأستاذ أحمد :- لقد اشتهرت مصر الفرعونية حينذاك بالسحر فكانت معجزة تبطل كل سحر ولا يقدر عليها السحرة وهو أن يضع يده في جيبه ثم يخرجها فتصبح بيضاء لامعة ويلقى عصاه على الأرض فتصبح حية تمشي وتلتقف ما يوجد في طريقها وهذا ما حدث لسحرة فرعون حين دعاهم لمنازلة موسى لذلك فقد آمنوا برب موسى وهارون .. قتلهم فرعون عندما آمنوا وأسلموا .

محمود :- سبحان الله .. سبحان الله ، لقد أعز الله سيدنا موسى ورفع اسمه آمن به قومه .. قوم بني إسرائيل فخرج بهم موسى هاربا من فرعون وجنده.

سالم :- هل تركه فرعون يخرج بقومه ؟

إذا خرج بقومه سوف يكون مصدر خطر على فرعون وجنده ، أعتقد أنه لن يتركه يخرج سليما وقومه !!

الأستاذ أحمد :- هذا ما حدث فعلاً ... لقد خرج فرعون وجنده وراء موسى وقومه وقد رأى موسى فرعون يتبعه ومعه جنده وجيشه ماذا سيفعل ؟

إن البحر أمامه .. هل سيقف أمام البحر حتى يلحق به فرعون أم سينزل البحر مع قومه فيغرق فيه .

الأستاذ أحمد:- لقد أوحى الله إلى سيدنا موسى أن يضرب البحر بعصاه فانفلق وانقسم قسمين في وسطهما طريق ممهد بلا مياه ... نزل موسى وقومه إلى وسط البحر وساروا فيه حتى وصلوا في أمان إلى الشاطئ الأخر.

سليمان :- ماذا فعل الملك حينئذ ؟

الأستاذ أحمد :- لقد حاول أن يسير وراءهم وسط البحر فانطبق البحر عليهم وغرق فرعون وجنوده، ونجا موسى وقومه ... وهذه نهاية الكفر والكافرين .

لقد حدث مع سيدنا موسى وقومه قصص وحكايات كثيرة منها قصة قارون وهو من قوم موسى أعطاه الله المال الكثير جدًا لكنه بغى ولو يشكر الله على نعمة المال فخسف الله به وبداره الأرض .

- إنهم أشد عداوة للإسلام والمسلمين ، وأكثر حقدًا وكراهية لنا .
- إنهم احتلوا فلسطين وأقاموا دولتهم إسرائيل ، إنهم يقولون أن إسرائيل تمتد من الفرات في العراق ، إلى النيل في مصر ...

هذه خلاصة سريعة عن قصة سيدنا موسى عليه السلام وقومه بني إسرائيل .

الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

توجه التلاميذ بعد حصة الدين التي تحدث فيها الأستاذ سليمان عن ثاني الخلفاء الراشدين الفاروق عمر بن الخطاب إلى مكتبة المدرسة للقراءة عن هذا الخليفة العادل الذي فرق به الله بين الحق والباطل بعد أن تم القراءة عنه دار حوار مسرحي عن ذلك الخليفة العادل ... فماذا قالوا ؟ عما تحدثوا ؟ وماذا كان الحوار؟

سنجد ذلك في الحوار التالي:-

أخصائي المكتبة :- أهلا ومرحبا بكم في مكتبة مدرستكم ... لقد لاحظت أنكم استعرتم كتبا عن الخليفة العادل الفاروق عمر بن الخطاب ، فهل لنا أن نسمع قصة هذا الخليفة العادل الفاروق عمر بن الخطاب ؟

هاني :- نعم يا أستاذنا سوف نقدم سيرته الطيبة في سورة مسرحية ، فهل تسمح لنا بذلك ؟

أخصائي المكتبة :- عمل رائع وجميل تقديم ذلك في شكل مسرحي أجمل فالمسرحية نوع هام من أنواع و أشكال الأدب إنها لا تقل أهمية عن القصص وزعوا الأدوار ؟ قدموا لنا ذلك في مسرح المكتبة .

هاني :- شكرًا يا أستاذي الفاضل ... إخواني التلاميذ يسعدني أن أقدم شخصية هذا الخليفة العادل الفاروق عمر ... ثاني الخلفاء الراشدين، سأقوم أنا بدور هذا الخليفة ... سأترك الأدوار الأخرى لغيري من الزملاء .

هاني(في دور عمر بن الخطاب):- أنا عمر بن الخطاب في أسرة غنية تعمل بالتجارة ، وقد عملت بالتجارة وربحت المال الكثير وإزدادت ثروتي وكثر مالي

و أصبحت من أغنى رجال قريش مالاً وثورة وجاهًا ، لقد كنت قويًا .. شجاعا. بطلاً من أبطال قريش .. يخافني الجميع .. يعملون لي ألف حساب .

سالم (في دول أحد كفار مكة):- ألم تسمع يا عمر عن دين الإسلام ؟

- ألم تسمع عن نبي الإسلام محمد بن عبد الله؟
- إنه يدعو إلى الإسلام سرًا .

عمر بن الخطاب :- هل آمن به احد من قريش ؟

سالم :- لقد آمن به للأسف عددًا من عبيد وفقراء مكة ..إنه يجتمع بهم سرًا .. إنه يدعو سرًا للإسلام .

عمر بن الخطاب :- كيف يحدث ذلك ؟كيف يتجرأ على ألهتنا ويدعو إلى دين جديد ؟ سأذهب إليه ... سأقتله وأقتل من آمن به ... سأخلص قريش منه إلى الأبد .

سالم :- بدلاً من أن تقتله أقتل أختك فاطمة وزوجها لقد آمنوا به .

عمر :- كيف حدث ذلك ؟ كيف لا أعرف قصة إسلامها ؟سأذهب فورًا إلى بيت أختي فاطمة لأتأكد من صحة قولك .

(يطرق باب منزل أخته فاطمة) تخرج فيقول لها بعد أن لطمها لطمة قوية سالت الدماء منها ومن وجهها عندما وجد القرآن يقرأ في بيتها ... ما هذا الذي يقرأ في بيتك يا فاطمة ؟

فاطمة :- إنه القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى .. أسأل الله أن يعز الإسلام بك ويعزك بالإسلام يا أخي.

عمر :- أريد أن أسمع القرآن .

فاطمة :- أسمع قوله تعالى:-

﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤﴾ [سورة طه:١٤]

عمر :- يا الله كلام عجيب وغريب ... ليس بقول شاعر ولا كاهن ولا بشر لقد عهدنا محمد أنه الصادق الأمين ، أين محمد الآن يا أختى ؟

سأذهب إليه فورًا لقد حقق قلبي بقوة لهذا الكلام .

(يذهب إلى مكان سيدنا محمد والمسلمون) يخرج سيدنا محمد ﷺ إليه يعلن فورًا... أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمد رسول الله .

المسلمون :- الله أكبر... الله أكبر، الآن مع إسلام عمر نعلن الدعوة ونخرج دون خوف للصلاة بالمساجد، لقد كان رسولنا الكريم يدعو دائما بهذا الدعاء ... اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين ولقد أعز الإسلام بك يا عمر.. أيها الشاب المؤمن الشجاع ، جميع الكفار يخافون منك ويعملون لك ألف حساب ، الآن حقق الله العزة والرفعة و الانتشار لدين الإسلام بإسلامك يا عمر.

عمر:- لقد كنت كافرا أكره الإسلام .. أكره كل المسلمين .. أكره نبي الله محمد الصادق الأمين ، كنت أريد قتلكم جميعا أيها الصحابة ... كنت أريد قتل نبي الإسلام ولو فعلت ذلك لمت كافرًا وكان مصيري جهنم ... فالحمد لله أن أسلمت بدين الإسلام .. والحمد لله أن الإسلام يحب ما قبله .. الحمد لله .. الحمد لله.

المسلمون :- لقد كان عمر بن الخطاب شديدًا في حدود الإسلام وأوامره ونواهيه لقد لقب بالفاروق ، فرق الله به بين الحق والباطل ... الهدى والضلال .. الإسلام والكفر.

كما كان لدينا هينا طيبًا سهلاً مع الفقراء والبسطاء والمساكين .

عمر بن الخطاب :- لقد لاقى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ربه وترك فينا القرآن والسنة ... وتولى أبو بكر الخلافة بعد وفاته الآن توفى أبوبكر وجاء الدور عليّ ... لقد توليت الخلافة بعد وفاة أبو بكر .... اللهم أعني عليها وعلى القيام بمهامها .

المسلمون :- إن لله و إن إليه راجعون ... مات عمر، طعنه رجل فارس شهر ذو الحجة عام ٢٣هـ أثناء صلاة الفجر ... لقد طعنه بخنجر مسموم ، فمات رحمه الله عليه ولقد دفن بجوار حبيبه محمد ﷺ وصديقه أبو بكر في مسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة ... فرحمة الله عليه فقد كان خليفة عادلاً فاروقًا ...

قصة أصحاب الأخدود

درس التلاميذ قصة اصحاب الأخدود ، حفظوا سورة البروج التي ورد بها أصحاب الأخدود ، أعجب التلاميذ بتلك القصة الدينية الرائعة ...وأرادوا أن يمثلوا حكاية أصحاب الأخدود في مسرحية دينية على مسرح المدرسة.

فماذا قالوا؟

عما تحدثوا؟

هذا ما سنقرأه و نشاهده في تلك المسرحية :-

الملك [موجهاحديثا لساحره قائلاً]:- لقد كبر سنك .. أصبحت رجلاً مسنا أخشى أن تموت فجأة دون أن تعلم أحدًا فنون سحرك.

الساحر:- أنت على حق يا جلالة الملك ، احضر لي صبيًا صغيرًا أعلمه فنون السحر حتى يكون خليفتي من بعدي.

الغلام:- لقد احضرني جلالة الملك إليك أيها الساحر لتعلمني السحر حتى أكون خليفتك. لا تبخل علي بكل فنون السحر ، سأحضر إليك صباحًا و أعود إلى بيتي مساء.

الغلام(و هو ذاهب إلى قصر الملك يرى راهبا في صومعته يعبد الله يتجه إليه قائلاً له :-من أنت أيها الرجل؟ ماذا تفعل في تلك الصومعة؟

الراهب :-أنا راهب من رهبان الله ،أعبد الله بعيدًا عن هذا الملك الكافر...إن الناس يعبدون الملك الكافر ، يتخذونه إلهًا لهم و يتركون عبادة الله الواحد الأحد.

الغلام:- و هل هنا إله غير الملك أيها الراهب؟!

الراهب :- نعم يا بني ربي و ربك و رب الناس جميعا بما فيهم الملك . الله .. الواحد الأحد.. الفرد الصمد .. لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوًا أحد.

إنه خالق السماء والأرض وكل الكواكب والنجوم والحيوانات والطيور والجنة والنار.

الغلام:- آمنت أيها الراهب بربك ..رب كل الناس ، الحمد لله أن هداني الله إلى عبادته وحده .

الراهب :-لا تقل للملك .. ولا للساحر عني وعن مكاني وعن دينك ، ستتعرض لمحن وابتلاءات فلا تذكرهم بي أبدًا.

الغلام (استمر الغلام يذهب ويعود يوميا ويمر على الغلام حتى تعرض لأول اختبار له).

إنني أرى الآن دابة ضخمة تمنع الناس من المرور، الآن جاءت فرصتي لأعرف حقيقة الراهب والساحر، الآن سأرميها بحجر... سأقذفها به : لقد قلت وأن أرميها بالحجر" اللهم إن كان كلام الراهب حقا فاقتل تلك الدابة ".

يا سبحان الله لقد ماتت الدابة .. ومر الناس سالمين ، إذا الراهب على حق ودينه على صواب .

(يذهب إلى القصر.. إلى الملك والساحر مسرورًا فقد عرف حقيقة الإيمان والإسلام).

رجل كفيف (يحضر إلى الغلام ليشفيه من العمى ، فقد تحقق على يد الصبي معجزات كثيرة بفضل إسلامه برب الراهب ورب الغلام)... يوجه حديثه إلى الغلام :- أعرف أنك تشفي الناس فاشفني من العمى أيها الغلام .

الغلام :- أنا لا أشفي أحد .. الشافي هو الله ، ربي وربك ورب كل الناس فآمنت بالله الواحد الأحد الشافي العافي ودعوته أن يشفيك ... سيشفيك الله .

الأعمى :- أشهد أن لا إله إلا الله .. أمنت بالله الواحد الأحد ، أشفني يارب من العمى وأرجع إلي بصري .

(يا الله ... سبحان الله) لقد عاد إلي بصري .

الغلام :- اكتم إيمانك في قلبك ولا تحدث به أحد حتى لا يعلم الملك بذلك فيقتلك ويقتلني ويقتل الراهب .

الأعمي :- اطمئن لن أحدث أحد بذلك .

الساحر (علم الساحر بإيمان الغلام فقال للملك) :- لقد علمت أن الغلام قد كفر بك .. آمن برب الراهب .

الملك :- كيف يحدث ذلك ؟

أيها الجنود عذبوا هذا الغلام عذابًا شديدًا حتى يدلنا على مكان الراهب .

الجنود (للملك):- لقد أخبرنا بمكان الراهب ، سنحضره لك حالاً.

الملك (للراهب) :- إرجع عن دينك يا راهب يا كاذب ، وإلاَّ سأقتلك .

الراهب :- لن أرجع ساموت على الحق .

الملك :- اقتلوه .. ضعوا المنشار في رأسه وشقوه نصفين ... خذوا الغلام إلى أعلى الجبل و ألقوه من أعلاه ليموت .

الجنود :- سمعا وطاعة جلالة الملك .. سنأخذه إلى الجبل ، سنصعد إلى قمة الجبل وسنلقيه من هناك ليموت ... اطمئن جلالة الملك.

الملك(ينظر متعجبا وسائلا الغلام موجها حديثه للغلام):- لقد أمرت الجنود أن يرموك من أعلى الجبل فماذا حدث أيها الغلام الساحر ؟

الغلام:- لقد دعوت الله عليهم فاهتز الجبل وسقطوا جميعا إلى الأرض ميتين .

الملك:- يا لك من غلام كافر وساحر عجيب ... أيها الجنود خذوه إلى البحر في مركب صغير ثم ألقوه في الماء ليغرق .

الجنود :- سمعا وطاعة سنفعل ما تريد .

الملك(ينظر يرى الغلام أمامه) يسأل ماذا فعلت ؟

الغلام :- لقد دعوت الله عليهم فاهتزت السفينة فغرقوا ونجوت أنا .

الملك:- لقد تحيرت ماذا أفعل بك أيها الغلام الساحر الكاذب الكافر ؟

الغلام:-أجمع الناس جميعا في مكان واحد ثم اربطني في جذع شجرة وخذ سهما وضعه في القوس ثم أرمني به وتقول باسم الله رب الغلام حتى أموت .

الملك:(جمع الناس ولم يفطن لحيلة الغلام) وفعل ما قاله فوقع السهم في وجه الغلام فمات .

الناس :- آمنا برب الغلام .

الملك :- كيف تأمنوا برب الغلام وتكفروا بي ... احفروا أخدودًا كبيرًا وأشعلوا فيه النيران وألقوا فيه المؤمنون ليحترقوا .

الجنود يجلسون حول الملك ويلقون الناس في أخدود النار ... يحرقوهم وفي الحقيقة هم شهداء في جنة الخلد .

الطلاب في صوت واحد :- لقد تعلمنا من تلك القصة أمورًا كثيرة منها التمسك بالحق مهما أشتد الأذى ، لا يفلت أحد من الحساب يوم القيامة ، يعد الله الكافرين ويكافئ المسلمين بالجنة .

لقد ذكر الله قصة أصحاب الأخدود في سورة البروج .

ثانيًا: اللغة العربية:-

اللغة العربية هي لغتنا القومية ، إنها لغتنا الجميلة ، لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، لغة الحديث والكتابة والتخاطب ، فهي أحد عناصر الوحدة العربية والقومية العربية ، يكفيها شرفا وعزة ورفعة إنها لغة الوحي الأمين على رسولنا الكريم من رب العالمين .

وللغة العربية وظائف متعددة اجتماعية وثقافية ونفسية وعقلية ؛ فهي مقياس يقاس به ما وصلت به الأمة من تقدم ورقي وحضارة ، نعرف منها عادات وتقاليد الأمة فتحفظ شبابنا من التيارات الفكرية الوافدة التي لا تتفق مع قيمنا وعادتنا ، وهي أيضا تحفظ تراثنا الفكري ، تراث الأجداد و الآباء ، وهي أيضا وسيلة للتخاطب والإقناع العقلي والنفسي ، واللغة توأم الفكر، فالتفكير لغة صامتة واللغة تفكير منطوق .

صعوبات اللغة العربية :-

هناك صعوبات ومشكلات عديدة منها :-

١- اختلاف صورة حروف اللغة العربية في أول الكلمة ووسطها وآخرها مثل حرص العين والغين والنون والهاء والياء **مثل** : عناء – تعليم – بلع ، نمت – ينمو – بيان ، غناء – يغني – بلاغ .

٢- اختلاف رسم الهمزات فقد تكون على السطر أو على ا لألف أو الواو أو الياء والنبرة **مثل** : لقاء – الأبناء – رؤوف – هؤلاء – عجائب .

٣- الألف اللينة التي تكتب ياء وتنطق ألف **مثل** :جرى – نرى – إلى – ندى .

٤- إزدواجية اللغة : لغة رسمية ولغة عامية في المنزل والسوق والشارع ، واللغة العامية قد تختلف من قطر لقطر وداخل القطر الواحد **مثلاً** :-

في السعودية (سيدها) وفي مصر (على طول).

في سلطنة عمان (مافي أخبار ، مافي علوم) في مصر (إيه الأخبار).

٥- ضعف العاملين في المدارس في اللغة العربية كتابة ونطقا وضعف الإعداد الجيد للمعلم .

٦- ظهور مصطلحات وألفاظ دخيلة ومعربة وجهل القارئ بها **مثل** :-

الكمبيوتر الحاسوب ، الحاسب الآلي ، الحاسب الألكتروني ، التليفون، الهاتف ، المسرة .

٧- كثرة المترادفات وتعددها.

٨- عدم الربط بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى ، وللغة العربية أهداف عامة وأهداف خاصة يجب الإلمام بها.

فروع مادة اللغة العربية هي :-

١- **القراءة والمطالعة** : فالقراءة غذاء العقول وأساس الحضارة والتقدم ، وأول سورة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سورة العلق:

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ [سورة العلق:١]

فعيب على أمة اقرأ لا تقرأ والقراءة متعددة ومتنوعة **تشتمل على** :-

أ- قراءة صامتة.

ب- قراءة جهرية .

ت- قراءة تحصيلية أو القراءة من أجل الإستيعاب .

ث- قراءة نقدية .

ج- قراءة من أجل تحصيل الحقائق .

ح- القراءة الحرة .

خ- القراءة التثقيفية .

د- القراءة الاستماعية (الجهرية) .

ذ- القراءة الألكترونية الحاسوبية .

ر- القراءة الترويحية (الترفيهية).

ز- القراءة التعتيمية (نقدية).

س-القراءة الطباعية (الورقية) .

٢- الإملاء والكتابة .

٣- النحو والقواعد النحوية والصرفية .

٤- الخط العربي .

٥- التعبير.

٦- الدراسات الأدبية وتشتمل على النصوص الأدبية ، تاريخ الأدب ، التراجم الأدبية ، البلاغة والنص الأدبي .

جماعات النشاط اللغوي والأدبي : وهي :-

١- جماعة الإذاعة المدرسية .

٢- الصحافة المدرسية .

٣- الجماعة الأدبية : شعر ، قصة ، مسرحية ، خطابة .

٤- جماعة التمثيل والمسرحيات .

٥- جماعة الخط.

دور المكتبة في خدمة اللغة العربية :-

أولا دور المكتبة في خدمة المنهج :-يقوم أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرس اللغة بإعداد قائمة بالكتب والمراجع التي تخدم المادة لكل صف دراسي وتشتمل على مقدمة بها الهدف من القائمة ، فئات المستفيدين طريقة الترتيب ، حدود القائمة .

ثانيا خدمة المراجع :- وذلك بإعداد قائمة بالمراجع وهي :-

١- **مختار الصحاح (للرازي) :-** وهو قاموس مدرس مرتب هجائيا بأوائل الحروف بعد تجريدها .

٢- **المصباح المنير (للفيومي) :-** وهو قاموس مدرس مرتب هجائيا بأوائل الحروف بعد تجريدها .

٣- **المعجم الوسيط** ٢جزء :- ١ صورة مجمع اللغة العربية وهي مرتب هجائيا حسب أوائل الكلمات .

٤- **القاموس المحيط (للفيروز آبادي) :-** وهو يجرد الكلمة من الحروف الزائدة ومرتب حسب طريقة الباب والفصل ، فالحرف الأخير بابا والأول فصلاً فمثلاً تقويم – قوم باب الميم فصل القاف .

٥- **لسان العرب (لابن منظور) :-** وهو مرتب بطريقة الباب والفصل كالقاموس المحيط .

٦- **كتاب العين (للخليل بن أحمد الفراهيدي) :-** مرتب حسب مخارج الحروف .

٧- **المخصص (لابن سيدة) :-** من قواميس المعاني المبوبة .

٨- **الإفصاح في فقة اللغة (لحسين يوسف) :-** من قواميس المعاني .

ثالثا: التربية المكتبية وحصة المكتبة :-

يتم تدريب الدارسين على استخدام القواميس والمعاجم اللغوية والبحث عن معاني الكلمات وأيضا تدريب الطلاب على أنواع القراءات جهرية وصامتة وترفيهية ونقدية ...

رابعا: خدمات المعلومات :-

من خلال البث الانتقائي والقوائم المختارة وخدمات التكشيف والاستخلاص والبحث في المستخلصات اللغوية .

خامسا: خدمة المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية :-

من خلال معسكرات اقرأ ومهرجان القراءة للجميع والمكتبة وخدمة المجتمع.

دور المكتبة في الأنشطة الثقافية والتربوية وتشمل :-

١- **المحاضرات والندوات والمناظرات :-** ويلعب معلم اللغة العربية دورًا هامًا وحيويا في تلك الأنشطة وتنظيمها .

٢- **الإذاعة المدرسية :-** ويخصص يوم إذاعي للغة العربية والإشراف على تقديم البرامج الإذاعية عادة .

٣- **البرلمان المدرسي :-** ويشارك معلم اللغة العربية في الإشراف عليه عادة.

٤- **الصحافة النشر :-** إعداد مجلة مادة اللغة العربية،صحيفة المدرسة المطبوعة .

٥- **الألبومات والأرشيفات :-** في مجال اللغة العربية .

٦- **البحوث والمقالات والتلخيصات :-** التي تخدم المنهج .

٧- **المسابقات :-** وتكون بين الطلاب والفصول.

٨- **رواية القصة :-** وأشكالها ...

أ- القصة المصورة والمجسمة والناطقة .

ب- تكملة القصة .

ت- ساعة القصة.

٩- **مسرحة المناهج الدراسية :-** للصفوف الدراسية المختلفة وهناك نماذج معدة بذلك .

١٠-**ركن اللغة العربية :-** بالفصل لعرض النشاط اللغوي .

١١- **معرض المكتبة وركن اللغة العربية.**

كان وأخواتها " من دروس اللغة العربية "

الجملة الاسمية :- أنا أحد أنواع الجمل .. أنا الجملة الاسمية وسميت إسمية لأنني أبدأ باسم، والاسم قد يكون مفردًا مرفوع بالضمة أو اسم مثنى مذكر أو مثنى مؤنث مرفوع بالألف ، أو جمع مذكر سالم مرفوع بالواو ، أو جمع مؤنث سالم مرفوع بالضمة كالمفرد ، أو جمع تكسير مرفوع بالضمة أيضا .

لقد كنت أعيش في أمن وأمان واطمئنان وفجأة حدث ما لم أكن أتوقع ... لقد طرق باب المنزل طارق جديد ، فتحت الباب فوجدت أختي كان ومعها شقيقاتها ... يبتسمون ويضحكون ويطلبون الدخول إليّ ، فسمحت لهم بالدخول دونأن أدري ما سيحدث ؟

الطالب:- ماذا حدث أيتها الجملة الاسمية ؟ فأنت ستظلين دائما جملة إسمية ... سواء بكان وأخواتها أو بدونهم.

الجملة الاسمية :- لا لا يا حبيبي .. لقد غيرت الكثير من تكويني وإعرابي.

الطالب :- عجيب ... غريب ، ماذا فعلت كان وشقيقاتها فيك؟

الجملة الاسمية :- لقد جعلت المبتدأ اسمها ، وجعلت الخبر خبرًا لها .

الطالب :- أمرًا سهل وبسيط ... لا يحتاج منك الانزعاج أو الغضب .

الجملة الاسمية:- لقد غيرت من إعرابي .

الطالب :- لقد عرفنا دائما أن ركنيك المبتدأ والخبر ودائما مرفوعان بالضمة أو بالألف أو بالواو ، فماذا حدث ؟

الجملة الاسمية :- لقد تركت كان المبتدأ أي اسمها كما كان مرفوعا لكنها غيرت إعراب الخبر خبرها .

الطالب :- كيف ذلك ولماذا فعلت ذلك ، فمثلاً الجملة الاسمية "محمدٌ مجتهدٌ" ماذا فعلت فيها ؟

الجملة الاسمية :- دخلت عليها كان فأصبحت تلك الجملة " كان محمدٌ مجتهداً " وبالتالي مثلاً " صار التلميذان متفوقين "، وأيضا "أصبح المعلمون مسرورين" ، " وأصبحت الأشجارُ مخضرةً ".

الطالب :- معنى ذلك أن المبتدأ أي اسم كان وشقيقاتها لم يتغير لكن خبرها تغير إعرابه من الرفع إلى النصب ، فإذا كان الخبر مفردًا ينصب بالفتحة وإذا كان الخبر مثنى مذكر أو مؤنث ينصب بالألف ، وإذا كان جمع مذكر سالم ينصب بالياء ، وإذا كان جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة ، وإذا كان جمع تكسير ينصب بالفتحة كالمفرد .

كان وأخواتها :- نعم أيها الطالب المجد ، فهل هناك مانع أن تتقبل الوضع الجديد بعد دخولي المنزل .. منزل الجملة الاسمية ؟

الطالب :- مرحبا بك يا كان ومرحبا بأخواتك. هل يمكن أن نتعرف عليك وعلى أخواتك ؟

كان :- نعم .. نعم ، أنا فعل ناسخ أدخل على الجملة الاسمية فأنسخها .

الطالب:- تنسخها .. تنسخها ، ما معنى تنسخها يا كان ؟

كان:- أي أغير إعرابها ، أجعل بدل من أن يكون مرفوعًا .

الطالب :- هو دائما مرفوع !! ماذا فعلت فيه؟

كان :- لا تقاطعني في حديثي .. إن من آداب الحديث أن تسمع للمتكلم حتى ينتهي من حديثه ، فلماذا تقاطعني في حديثي ؟

الطالب :- أسف أسف ، أنت محق في ذلك .. لن أقاطعك بعد ذلك أبدا .

كان :- الخبر معي أصبح منصوبا وليس مرفوعا كما كان من قبل ذلك ، أعرفت لماذا سميت فعلاً ناسخا ؟

الطالب :- نعم .. نعم . معلومة جديدة ومفيدة .. هل يمكن أن نسمع ونتعرف على أخواتك ؟

كان :- نعم .. نعم .. لكن قبل أن أقدم لك أخواتي أحب أن أقول لك معلومة مهمة ؟

الطالب :- معلومة مهمة ... معلومة مهمة ، تفضلي أريد معرفتها .

كان :- خبري أيها الطالب المجتهد لن يكون دائما مفردًا ، فقد يكون جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة .. عمومًا لقد أطلت الحديث معك ، سأترك الحديث لأختي أصبح أو أصبحت .

أصبح :- مرحبا ..مرحبا ، أنا فعل ناسخ أفيد التوقيت في الصباح ، فمثلاً "أصبح الجو معتدلا " ، وإليك أختي أمس أو أمست .

أمس:- مرحبا .. مرحبا ، أنا فعل ناسخ أفيد التوقيت في المساء ، مثلاً "أمس الفلاح مسرورًا " ، تكلمي يا أختي بات أو باتت .

بات :- مرحبا .. مرحبا ، أنا فعلا ناسخ ، فمثلاً " بات العامل مرهقا " تحدثي أختي صار.

صار :- إذا كانت أصبح تفيد التوقيت في الصباح ، وأمس تفيد التوقيت في المساء فأنا أفيد التحول فأقول لك "صارت مصر دولة ديمقراطية " ، هل يمكن أن نسمع الأخت ليس ؟

ليس :- أنا فعل ناسخ أفيد النفي فأقول لك " ليس العدو حبيبا " ، وأخيرًا مع ظل أو ظلت .

ظل :- أنا فعل ناسخ فأقول :" ظل شباب الثورة متمسكا بمطالبه " .

وفي النهاية إلى اللقاء يا أصدقاء ......

إن وأخواتها " من دروس اللغة العربية "

الجملة الاسمية :- لقد عشت دائما مرفوعة الرأس ، مرفوعة المبتدأ ومرفوعة الخبر إلى أن دخلت بيتي كان وأخواتها ، فقد تغير الحال فنسخت جملتي وجعلت الخبر منصوبًا بعد أن كان مرفوعًا ، لقد تلقيت درسًا قاسيًا ، لذلك فلن أفتح الباب لدخول أحد عليّ ... فالوحدة خير من الجليس السوء.

الطالب :- لا أيتها الجملة الاسمية ، لا مجال للوحدة أو الأنانية أو الانعزال فنحن نعيش عصر الانفتاح والسماوات المفتوحة .

الجملة الاسمية:- أسمع يا صديقي صوتا جديدًا يطرق الباب ... لن أفتح هذه المرة أبدا .

الطالب :- لا أيتها الجملة الاسمية أفتحي الباب ورحبي بالزائر فلا داعي للخوف أو العزلة .

الجملة الاسمية (تفتح الباب وتجد زوار جدد) :- من أنتم ؟.. مرحبا بكم .

الزوار :- لقد سمعنا بكرمك من أختنا كان وشقيقاتها ، لذلك فنحن نستأذن في الدخول عليك .

الجملة الاسمية " في ضيق ":- تفضل .. تفضل لكن لو سمحت لا تفعل مثلما فعلت كان وأخواتها .

الزوار:- نحن عكس كان تماما ... لقد تركت كان اسمك أي المبتدأ كما هو تماما وغيرت خبرك فجعلته بدلاً من أن يكون مرفوعا فقد نصبته .

الجملة الاسمية :- حقا ما تقول ... هل ستفعل ما فعلته كان ؟

الزوار :- لن نفعل ما فعلته ... فنحن لسنا صورا كربونية من بعضنا ، نحن عكسها تماما .

الجملة الاسمية :- عكسها تماما ، إذا ماذا ستفعل فيّ ؟

الزوار :- نحن أولاً لسنا أفعال ناسخة، نحن حروف ناسخة .

الجملة الاسمية :- حروف ناسخة ... ناسخة ... ناسخة ، إذا كان مثلكم ناسخة ناسخة .

الزوار :- نحن مثلها ناسخة ، لكن ننسخ المبتدأ أو اسمنا فنجعله منصوبا وليس مرفوعا ، نحن - إن وأخواتي - فأنا حرف توكيد ونصب فمثلا أقول لك "إن العمل واجب " ، " إن المدرسين غائبان " ، و "إن المعلمين مسرورون " و " إن العاملات مسرورات " ، و " إن الأشجار مخضرة " ، أعرفت الفرق بيني وبين أخواتي كان وشقيقاتها .

الطالب :- عرفت .. عرفت ، أنت مختلفة عنها تمامًا .

إن وأخواتها :- إن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ، فنحن أصحاب وأصدقاء و أحباب وأخوان ، كل واحد منا له مهمة وعمل واجب .

الطالب :- جميل هذا الكلام .. رائع ما تقولين ، ما هي مهمتك؟ وما هو عملك وواجبك ؟

إن وأخواتها :- أنا حرف توكيد ونصب كما قلت ، فأنا أنصب المبتدأ وأترك الخبر مرفوعا ، أنا عكس كان وأخواتها ، فأنا حرف وهي فعل ، أنا أنصب المبتدأ وهي تتركه مرفوع ، ورغم ذلك فنحن أخوة وأحباب وأصدقاء ... لن أطيل الحديث عم نفسي سأترك أخواتي يتحدثون عن أنفسهم ؛ فأنا لست

أنانية ... أنا لست أنانية ، تحدثي يا أختي الغالية أن فأنت أقرب أخوتي إلى قلبي ... تفضلي بالحديث .

أنَّ :- أنا أيضا حرف توكيد ونصب مثل إنَّ ، لكن يجب أن يسبقني كلام فمثلاً " علمت أنَّ الجوَ حارٌ " ، "عرفت أنَّ الثوارَ قد نجحوا في مطالبهم " ، وإليك أختي كأن فهي حرف ناسخ أيضا .

كأن:- شكرا أختي أنَّ ... أنا حرف ناسخ أيضا ، أنصب اسمي وأترك الخبر مرفوعا أنا حرف يفيد التشبيه وأقولك لك مثلاً "كأن الجنديَّ أسد "، فهل عرفت مهمتي ؟ هي عرفت ماذا أفيد وعلى ماذا أدل ؟... سأترك الحديث لأختي ليت ، فأرجوك أن تسمعها .

ليت :- أنا حرف ناسخ أفيد التمني فأقول لك " ليت الشباب يعود " ، " ليت العرب يتحدون " ، فهل عرفت وظيفتي ؟ ... سأترك الحديث لأختي لعل ... فلعلك تعرف الفرق بيني وبينها .

الطالب :- ما الفرق بين يا ليت وبين أختك لعل ؟

لعل :- دعني أقول لك الفرق .. أنا أفيد الرجاء بينما ليت تفيد التمني ... فأقول لك أخيرا " لعل الدرسَ سهلٌ " .

وفي النهاية شكرا لكم ... إلى اللقاء يا أصدقاء

أنواع الضمائر :

تحدثت الضمائر عن نفسها ، فلكل إنسان ضمير ، فلا أحد بلا ضمير لذلك ماذا قالت الضمائر ؟ وما أنواعها ؟

الضمائر :- نحن أنواع ثلاثة :-

(ضمائر المتكلم – ضمائر المخاطب – ضمائر الغائب)

نحن الثلاثة أخوة متحابون ومتعاونون، نحن درس من دروس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية إليكم الأخت الأولى ضمائر المتكلم .

ضمائر المتكلم :- أنا النوع الأول من أنواع الضمائر ، أنا ضمائر المتكلم ، أنا نوعان اثنان فقط **وهما** :-

١- **أنا** :- للمتكلم المفرد المذكر أو المؤنث فأقول " أنا تلميذ " ، " أنا تلميذة ".

٢- **نحن** :- وهو النوع الثاني من المتكلم الجمع مذكر أو مؤنث فأقول " نحن تلاميذ " ، " نحن تلميذات " .

إليكم النوع الثاني من الضمائر :-

ضمائر المخاطب :- شكرًا يا ضمائر المتكلم ... مرحبا بكم أيها التلاميذ ، مرحبا بكم أيها التلميذات ، نحن ضمائر المخاطب ....ونحن خمسة أنواع تخاطبنا **فتقول** :-

١- **أنتَ** :- للمفرد المذكر ، أقول " أنتَ تلميذ مجتهد " .

٢- **أنتِ** :- للمفرد المؤنث ، أقول " أنتِ تلميذة مجتهدة ".

٣- **أنتما** :- للمثنى المذكر أو المؤنث ، أقول " أنتما تلميذان مجتهدان " أو" أنتما تلميذتان مجتهدتان " .

٤- **أنتم :-** لجمع المذكر ، أقول " أنتم تلاميذ متفوقون " .

٥- **أنتن :-** لجمع المؤنث ، أقول " أنتن تلميذات متفوقات " .

نحن خمسة أنواع :- أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن ... أظنكم عرفتمونا وفي اللغة العربية تستخدمونا ، نحن ضمائر المخاطب .

طبعا لن ننسى إخواننا الغائبين ... هم الغائبون عنا ولكن هم في قلوبنا حاضرين ... وليسوا غائبين ، هم للأسف ضمائر الغائب ... تفضلوا يا ضمائر الغائب .

ضمائر الغائب :- شكرًا يا ضمائر المخاطب .. ومرحبا بضمائر المتكلم ... أنا مكمل ثلاثية الضمائر ...

فالضمائر ثلاثة .. ضمائر المتكلم وهما اثنان (أنا ، نحن) ، وضمائر المخاطب وهم خمسة (أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن)، أما نحن فضمائر الغائب ونحن خمسة كالمخاطب (**هو ، هي ، هما ،هم ، هنّ**).

- نحن الغائبون والحاضرون أيضا سنتكلم عن أنفسنا .
- محمد غائبا ليس معنا الآن لذلك أقول عنه " **هو** غائب " .
- فاطمة غائبة لذلك أقول عنها " **هي** غائبة ".
- محمد وأحمد غائبان ، أقول عنهما " **هما** غائبان " .
- فاطمة ومني غائبتان ، أقول " **هما** غائبتان " .
- محمد وعلى وأحمد متفوقون ، **أقول** " هم متفوقون ".
- فاطمة وأسماء ومروة متفوقات ، **أقول** " هن متفوقات ".

الضمائر :- ألم تلاحظوا شيئا في الضمائر ؟

التلاميذ :- نعم يا ضمائر... لاحظنا ما يأتي :-

١- أولاً: ضمائر المتكلم مفر وجمع فقط فالمثنى يعتبر جمعا .

٢- ثانيًا: ضمائر المخاطب للمثني المذكر والمؤنث واحد وهو أنتما .

٣- ثالثا: ضمائر الغائب للمثنى المذكر والمؤنث واحد وهو هما .

٤- رابعًا:ضمائر المؤنث ملحق بها تاء تأنيث مثل :أنتِ تلميذة ، أنتما تلميذتان، أنتن تلميذات ... هي محبوبة ، هما محبوبتان ، هن محبوبات .

أخيرًا أقول لكم شكرًا يا أحبابي ... شكرا أيها التلاميذ والتلميذات .

إلى اللقاء إلى اللقاء يا أصدقاء ....

أنواع الكلمة

الكلمة :- أنا الكلمة ... أنا الكلمة ، لا غنى عني للكلام ، كلام الإنسان في كل عصر أو مكان ... أنا ثلاثة أنواع لا رابع لنا .. أنا مرتب حسب الأهمية يتصدرنا الاسم ، ويتوسطنا الفعل وآخرنا الحرف ... سأترك كل واحد يتكلم عن نفسه ، تكلم أيها الاسم ... لا غنى عنك للإنسان والحيوان والجماد ... مرحبا بك وأهلاً وسهلاً .

الاسم:- أنا الاسم .. أنا الاسم ، **أنا أعبر وأدل** عن الإنسان مثل:(أحمد – على – أسماء – فاطمة) **وأنا أيضا أدل وأعبر** عن الحيوان مثل:(الأسد – القطة – الحصان – الفيل) وأعبر أيضا عن الجماد .. ما ليس بإنسان أو حيوان مثل (الخشب – النار – الماء)، **وقد أدل على مكان** أو مدينة أو دولة أو أي مكان مثل:(القاهرة – لندن – باريس)، وقد أعبر عن صفة من الصفات أو غير ذلك مثل:(جميل – مرتفع – مجتهد) ... لكن كيف تعرفون اسمي ؟

تعرفون الاسم بثلاث علامات وهي :-

١- قبول أداة التعريف ال مثل:(الجبال – الأرض – السفن) .

٢- وجود التاء المربوطة مثل:(القرية – الحملة – المدينة) .

٣- وجود التنوين مثل:(مجتهدٌ – مجتهداً – مجتهدٍ) .

والكلمة الثانية في الأهمية بعد الاسم هي الفعل ... تفضل يا فعل تفضل .

الفعل :- أنا الفعل .. لا قيمة لي بدون الاسم ، فالاسم هو الذي يفعلني ، يفعل الفعل لذلك قد قدمت الاسم وجعلته الأول وأنا الثاني .

أنـا أدل علـى عمـل يحـدث في زمـن معـين(مضـارعا مثـل يكتـب ، تكتـب)
(ماضيا مثل كتب ، كتبت) ، (أمر مثل أكتب ، أكتبِ).

وهنـاك أزمـان أخـرى غير المضـارع والماضي والأمـر مثـل:" المستقبل الـذي لم يحـدث بعـد .... طبعـا أن أشكر الاسم لا غنى عنـه ، فأنـا محتـاج دائمـا إليـه في كـل وقت ومكان ...أخيرًا أقدم لكم آخر أنواع الكلام وهي الحرف .

الحـرف .... الحـرف ، تفضـل أيهـا الحـرف تحـدث عـن نفسـك ، مرحبًـا وأهـلاً وسهلاً بك ، يا حرف ... يا حرف .

الحرف :- شكرًا لك يا فعل .. وشكرًا يا اسم ، أنت يا فعل لك قيمة وأهمية ، وأنت يـا اسـم أكثـر قيمـة وأهميـة ، أمـا أنـا الحـرف فـلا قيمـة مـني ولا أهميـة لـي ولا معنى لي إلاّ مع غيري فعل أو اسم ، لذلك فأنا أخر أنواع الكلمة .

والحـروف أنـواع كـثيرة .. نحـن نتنـافس دون حقـد أو غـيرة رغـم أننـا أنـواع كثيرة... **فهناك حروف الجر يليها المجرور وهي كثيرة مثل ...**

- من ...." من المدرسة " .
- إلى ...." إلى الشاطئ" .
- عن ....." عن المذاكرة " .
- في .... " في الدرج " .
- بـ ...." بالكرة " .
- كـ .... " كالقمر " .
- لـ.... " للشاطئ " .

وهناك أيضا حروف العطف ... معطوفة على ما قبلها مثل :-

(و- ف - ثم - أو) ... وأخيرًا هناك حروف أخرى مثل:(أن - لن - كي - حتى - إنَّ - أنَّ - كأن - ليت - لعل)،لاحظ أن الخمس حروف الأخيرة وهي: (إنَّ- أنَّ - كأن - ليت - لعل) تسمى حروف توكيد ونصب ، فهي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، إنها تسبق الجملة الاسمية .

أخيرًا ... شكرًا لكم يا أصدقاء على حسن الاستماع .

الجملة والظرف

الكلام كثير وكثير، نحن نحب الكلام ... في الفارغ والمليان ، أحسن كلام كل ما يفيد الإنسان ، يكون له فائدة .. له معنى ... له كيان ، الكلام المفيد هو كل ماله معنى تام وعادة ما يكون جملة أو عدة جمل أو شبه جملة أو فقرة .

أنواع الجمل :-

من الكلام والكلام نكون جمل .. وجمل ... وجمل ، وهما نوعان اثنان فقط " يا تلميذ "، " يا صف رابع "، نترك لهما بالألف أو تطويل أو دوران .... تفضلي تفضلي ، تكلمي ، تكلمي .

الجملة الاسمية :- أنا اسمي الجملة الاسمية ، ستقول لماذا اسمي الجملة الاسمية ... سأقول لأني مبدوءة باسم .

أنا أتكون من ركنين أساسين هما المبتدأ والخبر ... تكلم يا مبتدأ ... عرفنا بنفسك .

المبتدأ :- أنا اسم تبدأ بي الجملة الاسمية ، لذلك سموني مبتدأ ، وطبعا بعدي يأتي الخبر ... تحدث يا خبر.

الخبر :- أنا أكمل الجملة الاسمية ، لاحظ أن المبتدأ والخبر مرفوعان دائما ، طبعا يجب أن أقول لكم أمثلة عن الجملة الاسمية فالأمثلة كثيرة منها " السماءُ صافيةٌ " ،" مصر آمنةٌ " .

ويجب أن لا أكون أنانية ... يجب أن أقدم النوع الثاني من الجمل ، الجملة الفعلية .. الجملة الفعلية .. تكلمي يا جملة يا فعلية.

الجملة الفعلية :- شكرًا يا جملة يا اسمية .. أنا أختلف عنك .. أنا الجملة الفعلية سموني الجملة الفعلية لأنني أبدأ بفعل ، وأتكون من ركنين أساسين وهما :- (الفعل والفاعل).

تكلم يا ركني الأول ..... تكلم يا فعل .

الفعل :- أنا الفعل أو العمل الذي حدث قبل زمن من الكلام ، أنا ثلاثة أنواع أو أكثر.

الفعل المضارع :- وهو ما يدل على عمل يحدث أثناء زمن الكلام مثل " يقرأ ، تقرأ" أو " يكتب ، تكتب ، نكتب " .

الفعل الماضي :- وهو ما يدل على عمل أو فعل حدث قبل زمن الكلام مثل " كتب ، كتبت " أو " نام ، نامت ، نمنا " أو " شربنا " .

وأخيرًا أقدم لك النوع الثالث من الأفعال وهو فعل الأمر.

فعل الأمر :- وهو ما يدل على عمل أو فعل لم يحدث ولكنه سيحدث بعد زمن التكلم مثل " اكتب ، نم ، اشرب ، اقرأ "

وطبعا لكل فعل فاعل ... فما هو الفاعل ؟ تحدث عن نفسك أيها الفاعل .

الفاعل :- أنا الذي فعلت فعلتي ، أنا الذي قمت بالفعل ، أنا أدل على من قام بالفعل أو اتصف به ، فنقول مثلا " نام محمد " أو " يلعب أحمد " أو" يسافر محمود " .

المفعول به :- اسم يكمل الجملة الفعلية ويكون منصوبًا دائما بالفتحة إذا كان مفردًا .

الظرف وأنواعه :-

إذا الكلام مهم ومفيد ، وإذا كانت الكلمة نوع من الأنواع الثلاثة وهي الاسم – الفعل – الحرف .... وطبعا الاسم أهم الأنواع الثلاثة ، فأنا متحيز للاسم .

أنا الظرف زمان أو مكان مكون من اسم ... فهل لنا أن نسمع كل نوع من النوعين .

ظرف الزمان :- أنا اسم وليس فعل أو حرف ، وأنا أدل عن زمن حدوث الفعل ، أنا ظرف الزمان .. ظرف الزمان.

وظرف الزمان كثيرة لأن أوقات الزمان متعددة وكثيرة **مثل** :

- صباحا يدل على العمل صباحا .
- مساءً يدل على العمل مساءً .
- ظهرًا يدل على العمل ظهرًا .
- عصرًا يدل على العمل عصرًا .
- ليلاً يدل على العمل ليلاً .
- نهارًا يدل على العمل نهارًا .
- يوما يدل على العمل يوما .
- أسبوعًا يدل على العمل أسبوعًا .
- شهرًا يدل على العمل شهرًا .

وهل لكم أن تسمعوا ظرف المكان .. تحدث يا ظرف المكان .

ظرف المكان :- أنا اسم يدل على مكان حدوث الفعل **مثل** :-

فوق ..... القارب يعوم فوق الماء .

- تحت ..... الفلاح يجلس تحت الشجرة .
- بين ..... الأب يقف بين الزوجة و الأبناء .
- وسط .... المدرس يقف وسط الطلاب .
- يمينا .... نحن نجلس يمينا .
- يسارًا ..... البعض يجلس يسارًا .

أسماء الإشارة

المدرس " موجها كلامه للتلاميذ قائلاً " :- حديثنا اليوم عن أسماء الإشارة هل تعرفونها أيها التلاميذ ؟

أحمد:- نعم ، إنها لغة إخواننا الصم والبكم ... لغة الإشارة .

المدرس " **يبتسم قائلا** ":- لا يا أحمد ، أنا أقول أسماء الإشارة وليست لغة الإشارة إن أسلوب الإشارة غير لغة الإشارة للصم والبكم ، إنه يتكون من جزئين أساسين .

محمد :- ما هما الجزآن الأساسيان يا أستاذنا ؟

الأستاذ :- أسلوب الإشارة يتكون من جزئين **هما** :-

اسم الإشارة .... موضوع المدرس .

المشار إليه .... وهو اسم أيضا يلي اسم الإشارة .

علي :- نريد مثالاً توضيحيًا لو سمحت .

الأستاذ :- عندما أشير على الكتاب أقول " هذا كتاب " ، وأشير إلى السبورة أقول " هذه سبورة " ، أشير إلى محمد وعلى أقول " هذان تلميذان "، أشير إلى فاطمة وتهاني أقول " هاتان بنتان صغيرتان " ، أشير إلى مجموعة من الواقفين بجوار إلى الأهرامات أقول " هؤلاء سائحون " ، أشير إلى مجموعة من الواقفات بجوار معبد الكرنك أقول " هؤلاء سائحات " ... أظنكم عرفتم أسماء الإشارة ، فهل لنا أن نقولها مرة ثانية ؟

أحمد :- هذا ... اسم إشارة للمفرد المذكر " هذا قلم " .

علي :- هذه ... اسم إشارة للمفردة المؤنثة " هذه كراسة ".

سالم :- هذان ... اسم إشارة للمثنى المذكر " هذان ولدان " .

محمد ،- هاتان ... اسم إشارة للمثنى المؤنث " هاتان سبورتان " .

لاحظ وجود ألف المد بعد الهاء فنقول " هاتان " .

سامي ،- هؤلاء لجمع المذكر العاقل " هؤلاء معلمون " .

محمود ،- أيضا أقول هؤلاء لجمع المؤنث العاقل .

أحمد يرفع يده معترضا ...

المدرس ،- تكلم يا أحمد ، لماذا ترفع يدك ؟ لماذا تعترض ؟

أحمد ،- لقد قلنا هؤلاء لجمع المذكر العاقل ثم نقول هؤلاء أيضا لجمع المؤنث العاقل هل هذا صحيح يا أستاذ ؟

الأستاذ ،- نعم يا احمد ... هذا صحيح ، هؤلاء اسم إشارة للجمع بنوعيه جمع المذكر العاقل وجمع المؤنث العاقل .

أحمد ،- شكرًا يا هؤلاء .. الوحدة خير من جليس السوء .

الجميع ،- ابتسامة وضحك ... هؤلاء للجميع للجمع ، هؤلاء ليست للوحدة للواحد أو الواحدة .

علي "يرفع يده قائلا " ،- هناك جمع المذكر غير العاقل وأيضا هناك جمع المؤنث غير العاقل ... ما أسماء الإشارة لهم يا أستاذ ؟

الأستاذ ،- سؤال جميل ... سؤال مهم ، من يعرف يرفع يده .

هاني " يرفع يده متحمسًا " ،- أنا أعرف يا أستاذ .

الأستاذ :- أنت يا هاني طالب ممتاز ... أنت دائما من المتفوقين ، تحدث يا هاني تحدث .

هاني :- شكرًا يا أستاذي الفاضل ... الفضل في تفوقي يرجع لله أولاً ثم لك يا أستاذي الفاضل ، أنت تشرح لنا الدروس شرحًا مفصلاً وافيًا لذلك فنحن لا نحتاج إلى دروس خصوصية في مادتك مادة اللغة العربية .

نسيت أن أجيب على السؤال .

المدرس :- شكرًا يا هاني ... تفضل ، تفضل .

هاني :- جمع المذكر للغير العاقل وجمع المؤنث للغير العاقل أداة إشارة واحدة وهي هذه .

أحمد :- كيف يحدث ذلك يا هاني ؟ صحيح إن الإتحاد قوة.

هاني " مبتسما " :- نعم يا أحمد ، نقول مثلاً للمذكر " هذا قلم " وللجمع " هذه أقلام " ونقول للكراسة مثلاً " هذه كراسة " وللجمع " هذه كراسات " .

باسم :- هناك أيضا أسماء إشارة للبعيد وليس للقريب وهي ذلك – تلك – أولئك .... نقول :-

- ذلك نجم مضيء .
- تلك السماء الصافية .
- أولئك عنها مبعدون.

أخيرًا إلى اللقاء يا أحباب يا أصدقاء

في درس جديد من دروس النحو في اللغة العربية

أنواع المفعول

الفاعل :- أنا الفاعل للفعل ...لا فاعل للفعل غيري ، فالفاعل واحد لا يتغير مكانا أو زمانا ، أما أنت يا مفعول فأنت متعدد الأسماء والأماكن ... ما الحكاية يا مفعول؟

المفعول به :- أنت على حق .. أنت على صواب ، هناك ما يسمى المفعول به الذي فعله الفاعل وهو منصوب بالفتحة للمفرد وجمع التكسير والياء للمثنى والجمع المذكر السالم وبالكسرة لجمع المؤنث السالم .

الفاعل :- نعم .. نعم ، أعرف ذلك لكن هناك ما يسمى المفعول لأجله فهل لنا أن نسمع صوته .

المفعول لأجله :- أنا مثل المفعول به .. نعم مثله منصوب لكنني أبين سبب حدوث الفعل ، إنه يجيب على التساؤل المبدوء بلماذا ؟

الفاعل :- هل يمكن توضيح ذلك بأمثلة ؟

المفعول لأجله :- نعم .. نعم ،من أمثلته مثلاً " أذهب المدرسة رغبةً في التعلم" ، " أزور المتاحف الأثرية حباً في الآثار " ، إن كلمة رغبةً أو كلمة حباً مفعول لأجله إنها توضح سبب حدوث الفعل وطبعا منصوبة بالفتحة .

الفاعل :- شكرًا ... شكرًا يا مفعول لأجله ، فهل هناك مفعول أخر غير المفعول به والمفعول لأجله .

المفعول المطلق :- نعم .. نعم يا فاعل .

الفاعل :- من أنت أيها المتكلم ؟ ، وماذا تريد أن تقول ؟

المفعول المطلق :- أنا توأم المفعول به والمفعول لأجله ... أنا المفعول المطلق .

الفاعل :- أنت حر .. أنت طليق ، لكن ما حكايتك أيها المفعول المطلق ؟

المفعول المطلق :- أنا مثل المفعول به والمفعول لأجله منصوب بالفتحة ، كما إنني مؤكد بالفعل أو مبين للنوع .

الفاعل :- أنت مؤكد للفعل أو مبين للنوع ،كيف يكون ذلك ؟ وضح من فضلك كلامك !

المفعول المطلق :- قد أكون مؤكد للفعل من خلال مصدره مثل " ابتسم الطفل ابتسامة ".

الفاعل :- شكرًا .. لقد عرفنا المفعول المطلق المؤكد للفعل ... فماذا عن المفعول المطلق المبين للنوع ؟ هل ل كان توضح ذلك ؟

المفعول المطلق :- المفعول المطلق المبين للنوع يأتي بعد مصدر الفعل كلمة توضح نوعه .

الفاعل :- وضح لنا بمثال على ذلك ...

المفعول المطلق :- الأمثلة على ذلك كثيرة مثل .." ابتسم الطفل ابتسامة رقيقة " فإذا قلنا "ابتسم الطفل ابتسامة " يكون مفعول مطلق مؤكد للفعل وعندما نقول "ابتسم الطفل ابتسامة رقيقة " يكون مفعول مطلق مبين للنوع .

الفاعل :- شكرًا يا مفعول يا مطلق .

عرفنا من كلامك وجود ثلاثة أنواع من المفعول :-

١- **المفعول به** :- الذي فعله الفاعل .

٢- **المفعول لأجله** :- الذي يبين سبب حدوث الفعل .

٣- **المفعول المطلق المؤكد للفعل أو المبين للنوع** .

وكلهم منصوب .... شكرًا وإلى اللقاء .

الجملة الاسمية والجملة الفعلية

التقت الجملة الاسمية مع شقيقتها الجملة الفعلية فدار بينهما الحوار التالي :-

الجملة الاسمية :- مرحبا وأهلا بك أيتها الأخت الغالية والشقيقة الحبيبة الجملة الفعلية .

الجملة الفعلية :- شكرًا ومرحبا بك يا شقيقتي الجملة الاسمية في هذا الحوار الهادئ المفيد، فكلانا نكون جمل مفيدة ،فأنا أكون جملة فعلية لأنني أبدأ دائما بفعل لذلك سميت بالجملة الفعلية ...

الفعل قد يكون مضارعا مبدوء بحرف الياء أو التاء أو الألف أو النون مثل "يلعب – تلعب – ألعب – نلعب " ، وقد يكون الفعل ماضي يدل على حدوث الفعل مثل " لعب- أكل – شرب " وقد يكون فعل أمر مثل " العب – اشرب – امشي ".

الجملة الاسمية :- أنا جملة سهلة مفيدة يفهمني التلميذ بسرعة ، فأنا سميت جملة اسمية لأنني مبدوءة باسم ، عكسك تماما أيتها الجملة الفعلية التي تبدئين بفعل وفاعل ومفعول ، فأنا أتكون من ركنين أساسين المبتدأ والخبر.

الجملة الفعلية :-مبتدأ ... خبر ، لماذا سمي مبتدأ ولماذا سمي الذي يليه خبر؟

الجملة الاسمية :- سمي الاسم الذي تبدأ به جملتي مبتدأ لأنه تبدأ به جملتي فهو إذا مبتدأ ، وهو يخبرنا عن شيء معين ولذلك فإن الاسم الذي يليه يسمى خبر.

الجملة الفعلية :- فعلاً أنت جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر ، أنت جملة سهلة جدًا المبتدأ فيك مرفوع والخبر فيك مرفوع أيضا ،لكني اختلف عنك أيتها الأخت الغالية ، أختلف عنك كثيرًا ... كثيرًا .

الجملة الاسمية :- وضحي كلامك يا شقية ... أيتها الجملة الفعلية .

الجملة الفعلية " تضحك قائلة " :- شقية ... فعلية ، نعم أنا شقية وفعلية ، أفعل أشياء كثيرة بواسطة فاعلي المرفوع دائما مثلك يا اسمية ، لكنني يأتي بعد الفاعل المرفوع غالبا اسم مفعول به منصوب دائما ... فهيا بنا نعرف أيضا المنصوب .... فإلى لقاء جديد مع المرفوع والمنصوب .

المرفوع " يدخل مبتسما " :- لا داعي للخلاف أيتها الجملة الاسمية وأيتها الجملة الفعلية فأنا ضروري لكما معا.

الجملة الاسمية :- ضروري لنا ... ضروري لنا ، وضح كلامك أيها المرفوع .

المرفوع :- ألم تعلم أن ركنيك المبتدأ والخبر مرفوعان بالضمة إذا كان مفرد مذكر أو مفردة مؤنثة مثل "المعلمُ مسرورٌ" ، " المعلمةُ مسرورةٌ " .

الجملة الاسمية :- شكرًا ... شكرًا ، هل هناك كلام أخر ؟

المرفوع :- نعم يا جملة يا اسمية ... ما ينطبق على المبتدأ والخبر ينطبق على الفاعل في الجملة الفعلية مثل "شرب الطفلُ اللبن " أو " شربت الطفلةُ اللبن " وهناك المثنى أي ما يدل على اثنين أو اثنتين ، ويرفع بالألف مثل " المعلمان مسروران " ، " المعلمتان مسرورتان " .

الجملة الاسمية :- لاحظت وجود حرف التاء في الطفلة والمعلمتان ... ما الأمر يا مرفوع .

المرفوع :- التاء هنا تاء تأنيث تبين أنه مؤنث .

الجملة الاسمية :- كفى .. كفى ، هل هناك جديد؟

المرفوع :- طبعا هناك جديد، فقد تحدثنا عن المفرد والمفردة والمثنى ، وطبعا باقي الجمع .

الجملـة الفعليـة :- الجمـع ... الجمـع ، هنجمـع إيـه لـيس هـذا وقـت جمـع أو طـرح أو ضرب ... فنحن في حصة العربي وليس الحساب .

المرفوع :- الجمع يا جماعة عبارة عن اسم لأكثر من اثنين لذلك يسمي جمعا والجمع ثلاثة أنواع .

الجملة الفعلية :- ثلاثة أنواع ..

المرفـوع :- هنـاك جمـع مـذكر سـالم في نهايتـه الـواو والنـون مثـل "المدرسـون " " اللاعبون" ، وهو مرفوع بالواو .

والجمـع المؤنـث السـالم في نهايتـه ألـف وتـاء مثـل " المدرسـات" ، اللاعبـات " وهـي مرفوعـة بالضـمة مثـل المفـرد والمفـردة ... وأخيرًا جمـع التكسير وهـي متعـددة الأشـكال والألـوان ومرفـوع بالضـمة مثـل جمـع المؤنـث السـالم مثـل " الأبنـاء " " الآباء " ، وفي النهاية نلخص ما قيل .

يرفع المفرد بالضمة وأيضا جمع المؤنث السالم وجمع التكسير ، ويرفع المثنى بالألف ، وجمع المذكر السالم بالواو .... شكرًا وإلى اللقاء .

[يدخل وجه جديد]

الجملة الفعلية :- من أنت ... ولماذا جئت ؟

المنصـوب :- أنـا المنصـوب ...أنـا شـقيق المرفـوع لكـنني أختلـف عنـه ، فـالاختلاف في النحو لا يفسد المحبة والود .

الجملة الاسمية :- أنا لست في حاجة فأنا مرفوع ... مرفوع .

الجملة الفعلية :- أنا في حاجة لك .. لأنني مكونة من فعل وفاعل ومفعول ... وطبعا المفعول به منصوب ، لذلك تحدث يا منصوب .. تحدث .

المنصوب :- أنا مخالف تماما لشقيقي المرفوع الذي يرفع المبتدأ والخبر والفاعل أما أنا فأنصب المفعول بكل أشكاله وأنواعه .

الجملة الفعلية :- أتعرف أنك صادق في قولك وفعلك ولست نصابا أو كاذبا؟ ... تفضل حدثنا عن نفسك ...

المنصوب :- شكرًا أيتها الجملة الفعلية ... لا مكان لي مع الجملة الاسمية فهي مرفوعة دائما ، أما الجملة الفعلية فمكاني فيها مع المفعول الذي يلي الفاعل فالمفرد والمفردة تنصب بالفتحة مثل " قرأ محمدُ القصةَ" أو " شربت الطفلةُ اللبنَ" أما المثنى فينصب بالياء مثل " قابل أحمدُ المعلمين " أو قابل محمدُ المعلمتين " ...... لاحظ وجود تاء التأنيث في الجملة الثانية قبل الياء والنون وأخيرًا الجمع المذكر السالم ينصب بالياء مثل المثنى مثل "قابلت الفلاحين في الحقل " ، أما جمع المؤنث السالم الذي في نهايته ألف وتاء ينصب بالكسرة مثل " حيت التلميذاتُ المعلماتِ " ، وأخيرًا جمع التكسير مثل المفرد ينصب بالكسرة " فتح محمد النوافذِ ".

الجملة الفعلية :- حقا أنت منصوب ، وحقا أنك مخالف تماما للمرفوع .. لكننا لا غنى لنا عنكما المرفوع والمنصوب معا.

المنصوب :- شكرًا .. شكرًا أيتها الجملة الفعلية ، فما رأيك أيتها الجملة الاسمية؟

الجملة الاسمية :- أنا متفقة تماما مع شقيقتي الفعلية ... صحيح أنه لا مكان لك عندي يا منصوب ، لكن لا غنى عنك وعن شقيقك المرفوع في قواعد النحو للغة العربية .

شكرًا وإلى لقاء قادم إن شاء الله.

الجملة الاسمية والجملة الفعلية

دخل الأستاذ شريف مدرس اللغة العربية الفصل ، وكان موضوع الحصة درسا من دروس النحو أو قواعد اللغة العربية ، أراد أن يقدم الدرس بأسلوب مسرحي حواري كنوع من أنواع التدريس ... فماذا قال ؟

الأستاذ شريف :- نحن نتكلم ... دائما نحب الكلام ، فهل تعرفون أنواع الكلمات التي نتكلمها؟

محمد :- الكلمات أشكال وأنواع .

التلاميذ "يضحكون " :- أشكال ... أنواع ، نحن في درس اللغة العربية لسنا مع الأشكال الهندسية ولا حتى الأشكال الفنية ، فنحن مع الأستاذ محمد أستاذ اللغة العربية يا محمد .

محمد :- أعرف ذلك جيدًا ... فالكلمات أنواع " حروف ... أفعال ... أسماء " فالكلام يتكلم منهم لا غنى عنهم جميعا ، أليس كذلك يا أستاذنا شريف ؟

الأستاذ شريف :- أحسنت يا محمد ، إنه من الحروف والأفعال والأسماء تتكون الجمل ... فلا معنى لهم بدون الجمل يا أبنائي .

باسم :- الجمل ... الجمل ...الجمل ، فما هي الجمل ... ما أنواعها ، وما فائدتها ؟

حسن :- الجمل نوعان اثنان فقط ، الجملة الاسمية التي تبدأ باسم وتتكون من مبتدأ مبدوء به الجملة وخبر يخبرنا به المبتدأ وعادة يكون اسم أيضا .

باسم :- وضح أكثر ... أذكر لنا مثالاً لها .

حسن :- الجملة الاسمية مثل " الباب مفتوح " ، " القراءة مفيدة " ، " الشراب لذيذ" " الرياضة ضرورية "... هذه جمل مفيدة لها معنى وفائدة ، كل جملة مبتدئة باسم لذلك هي جملة اسمية ، الكلمة الأولى منها تسمى مبتدأ أي بداية الجملة ، والكلمة الثانية منها تسمى خبرا لأنها تخبر خبرًا معينا ، وهي مكملة للجملة وبدونها لا معنى للجملة ...ولا تكون جملة اسمية .

الأستاذ شريف :- أحسنت يا حسن ، لكنني أريد أن أقول أن الخبر قد يكون اسما وقد يكون جملة فعلية مثل " محمد يلعب الكرة " ... يلعب الكرة جملة فعلية خبرا ،وقد يكون الخبر شبه جملة أي جار ومجرور مثل " محمد في المدرسة " فالخبر هنا " في المدرسة " ، لكن هناك نوع أخر من أنواع الجمل وهي الجملة الفعلية ... من يتحدث عنها ؟

إبراهيم "رافعا يده " :- الجملة الفعلية النوع الثاني من الجمل ، إنها تبدأ بفعل ولذلك سميت جملة فعلية مبدوءة بفعل ماضي أو مضارع أو أمر يليه الفاعل لأن لكل فعل فاعل و أيضا مفعول به يلي الفاعل .

الأستاذ شريف :- هل يمكن أن تضرب لنا أمثلة عليها يا إبراهيم ؟

إبراهيم :- نعم ... نعم ، الجملة الفعلية يجب أن تبدأ بفعل **مثل: يلعب محمد** ... يلعب فعل مضارع ، محمد فاعل مرفوع بالضمة ، أو يشرب الطفل اللبن ... يشرب فعل مضارع ، الطفل فاعل مرفوع بالضمة ، اللبن مفعول به منصوب بالفتحة .

باسم :- قد لا يوجد مفعول ونكتفي بالفعل أو الفاعل ، أو تكتمل بدون مفعول **مثل:** "جلس محمد أمام المنزل " أو " نام أحمد في الحجرة " .

الأستاذ شريف :- شكرا يا أبنائي .... **وإلى لقاء قادم إن شاء الله** .

حوار بين التاء المربوطة والهاء واللام الشمسية والقمرية

وقف الأستاذ علي مدرس اللغة العربية بين زملائه مدرسي اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية يتباهي باللغة العربية قائلاً :-

الأستاذ علي :- اللغة العربية هي لغتنا الرسمية القومية ، إنها لغة العرب .. كل العرب ، أنها لغة القرآن الكريم ... كتاب الله العظيم ، فأنا سعيد بلغتي .. اللغة العربية ، فهي أهم اللغات ... لغات العالم .

الأستاذ سامي :- اللغة الإنجليزية أكثر لغات العالم انتشارًا ، إن معظم الكتب والدوريات مكتوبة بالإنجليزية ، ومن هنا وجب علينا جميعا تعلمها ... تعلم اللغة الإنجليزية .

الأستاذ خليل "مدرس الفرنسية" :- اللغة الفرنسية لغة عالمية هامة ، فكثير من المواد الورقية مكتوبة بالفرنسية تربطنا بفرنسا علاقات سياسية قديمة لذلك وجب تعلم اللغة الفرنسية .

الأستاذ سلامة :- وهل يمكن أن ننسى اللغة الألمانية ، فالألمان لهم باع كبير في مختلف المجالات ومن تعلم لغة قوم أمن مكرهم ، لذلك وجب تعلم اللغة الألمانية.

الأستاذ سامي :- إنكم في حاجة إلى معرفة اللغة العربية وقواعدها وفنون صرفها ... أنتم في حاجة إليها في الترجمة من الإنجليزية أو الفرنسية أو الألمانية إلى لغتنا الرسمية اللغة العربية أو العكس ...لذلك سوف أقدم لكم بعض الأمور النحوية التي يجب علينا جميعا الإلمام بها ... سأتركها تتحدث عن

نفسها ، أرى أن التاء المربوطة ترفع يدها ، إنها تطلب الكلمة ... تفضلي أيتها التاء .. التاء المربوطة .

التاء المربوطة :- أنا التاء المربوطة .. أنا التاء المربوطة ، تجدني في نهاية الكلمة ... للأسف يعتقد البعض أنها هاءًا ، لذلك فقد ينطقها هاءًا ولا يضع عليها نقطتين ، أنظر أمامي أجد عبارة مكتوبة بها .

إنها : يكتب محمد في الكراسة، الواجب وضع النقطتين فوق التاء كراسة لأنها تاء مربوطة ، إنها ليست هاءًا.

الأستاذ علي:- أنت على صواب ... أنت على حق أيتها التاء المربوطة فأنت تاء ولست هاء .

الهاء المربوطة :- إن أختي التاء المربوطة على حق ... إنها على صواب ... صحيح أنا والتاء المربوطة شقيقتان حميمتان ، لكن للتميز بيننا لا تضع فوقي نقطتين إنني أقرأ جملة " الجندي يحمل سلاحة " ... هذا خطأ .

إنني هاء مربوطة ولست تاء مربوطة ، لذلك احذف النقطتين من على الهاء .

الأستاذ علي :- شكرًا يا تاء يا مربوطة ... شكرًا يا هاء يا مربوطة ، أرى اللام الشمسية ترفع يدها ، إنها تطلب الكلمة ... تفضلي يا لام ... يا لام يا شمسية فأنت لا تنطقي في كلمة الشمس رغم أنك تكتبي ، تفضلي ... تفضلي تحدثي الأذن لك صاغية .

اللام الشمسية :- شكرًا يا أستاذ على .. هل تنكرون فضل الشمس رغم أننا نراها نهارًا واضحة كما يقولون وضوح الشمس ، إلاَّ أن لامها اللام لا تنطق لكنها تكتب .

الأستاذ علي :- وضحي كلامك .. أذكر أسماء أنت فيها ، لاما شمسية .

اللام الشمسية :- الأسماء كثيرة .. كثيرة جدًا ، أذكر لكم منها " التليفزيون – الراديو – السبورة "

الأستاذ علي :- كفى ... كفى ، إن اللام القمرية ترفع يدها ، إنها تريد التكلم .. تريد التحدث ، هذا حقها ... هذا حقها ، فلنسمع حديثها وننصت لكلامها وتحدثي أيتها اللام القمرية ... تفضلي ... تفضلي .

اللام القمرية :- رغم أن القمر قد يختفي في نهاية الشهر ، قد لا نراه أحيانا ، إلاَّ أنني ظاهرة وواضحة .. مكتوبة ومنطوقة .

الأستاذ علي :- كلامك حق يا لام يا قمرية ، فأنت على صواب لكنني أريد منك أمثلة كلمات وجمل أنت بها .

اللام القمرية :- سمعا وطاعة يا أستاذ علي من اللام القمرية " القلم ، الكتاب " .

الأستاذ علي :- شكرًا يا لام قمرية وشمسية نحن لا غنى عنكما في كلام .. أو حتى سلام ، فاللغة العربية غنية بكما وفي حاجة دائما لكما ، فإلى اللقاء يا أحباب (تاء – هاء – لام قمرية – لام شمسية).

وإلى درس جديد في لغتنا الجميلة ... اللغة العربية .

علامات الترقيم في اللغة العربية والجملة الفعلية والاسمية

حضر بعض التلاميذ والطلاب درسا عن علامات الترقيم المستخدمة في دروس الفهرسة الوصفية .

ابتسم الطلاب ... قالوا إنها نفس علامات الترقيم في اللغات وفي لغتنا العربية كل طالب يريد أن يتكلم ، الكل يريد أن يتحدث ...

فوجئ الجميع بصوت يقول :- لا تتشاجروا ..لا تختلفوا ، سأغنيكم عن الشجار والخلاف ...سنتحدث نحن عن أنفسنا .

الطلاب في صوت واحد .

علامات الترقيم ،- نحن علامات الترقيم في اللغة العربية، لن أكون أنانية سأترك لكل علامة حرية الكلام ، أجد الفاصلة ترفع يدها ... تفضلي يا فاصلة .

الفاصلة (،) ،- أنا مثل الواو المقلوبة ، أربط بين جمل وعبارات متقاربة ومتصلة ... مثلا نقول " استيقظ محمد من نومه ، غسل وجه " .

أجد الفاصلة المنقوطة تريد الكلام ... تفضلي يا شقيقتي يا توأمي ، فأنت واو مقلوبة لكنك تحتك نقطة .

الفاصلة المنقوطة (؛) ،- أنا الفاصلة المنقوطة لأن تحتي نقطة ، أختلف عن الفاصلة في أنني أربط بين جملتين أو عبارتين اعتراضيتين ، فمثلا نقول " أكل محمد فطاره ؛ ثم ذهب إلى المدرسة " .

أرى النقطة تريد التحدث ... تفضلي يا نقطة ... تفضلي .

النقطة:- أنا النقطة ... أنا النقطة ، تضيفني في نهاية الجملة أو العبارة أو الكلام فأنا هامة جدًا لك أيها الكاتب الفنان ، لكن للأسف عناك من يخرج عني لا يضيفني في نهايته ، فلكل قاعدة شواذ ، وهؤلاء هم الشواذ ... تكلموا ... تكلموا

علامة الاستفهام (؟) :- إذا كانت الجملة غير استفهامية ، يعني مثبتة نضع بعدها نقطة ، لكن مع الاستفهام تختلف الكتابة والكلام بعد جملة الاستفهام نضع علامة الاستفهام (؟) من أجل فهم المعنى وتوضيح الكلام .

علامة التعجب (!) :- يا سلام عليك يا استفهام ... يا سلام ، توضح جملك بعلامتك علامة الاستفهام ، وأنا يجب أن أسير على الدرب بعلامتي ليست علامة الاستفهام ، لكن علامة التعجب ، إنها كما ترونها تمام (!) ... لأني أسلوب تعجب من زمان .

علامة الحذف (...) :- قد أحذف من الجملة أو العبارة كلام من أجل أن تعرف أنني حذفت أضع ثلاثة نقط في المكان (...) ، مكان الحذف أيها الإنسان .

علامات التنصيص (" ") :- إذا كتبت نص أو كلام لأي إنسان يجب أن نضعه بين علامات التنصيص ، من أجل الأمانة العلمية والدقة في الكلام .

المعقوفتان أو القوسان المستطيلان ([ ]):- يستخدمها في الإشارة إلى كلام ... كلام من غير مكان ... مصدر أخر يا إنسان .

علامات الترقيم :- كفى ... كفى ، كفى كلام عن علامات الترقيم ... ندخل على الجملة الاسمية والفعلية لأن لهما كلام ، ونحن نستخدمهم في كل كلام ... أرى الجملة الاسمية ترفع يدها تريد الكلام، تفضلي يا جملة يا اسمية ... تفضلي تحدثي .

الجملة الاسمية :- أنا الجملة الاسمية .. سموني بالجملة الاسمية لأنني مبدوءة باسم أتكون عادة من مبتدأ وخبر مرفوع غالبا بالضمة إذا كان مفردًا ... طبعا عرفتموني .. جملي كثيرة فمثلاً " محمدُ مجتهدٌ " .

محمد ... مبتدأ مرفوع بالضمة ، مجتهد ... خبر مرفوع أيضا بالضمة ، فالخبر مثل المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع .. أظنكم عرفتموني – أنا الجمة الاسمية .

إنني أرى أختي الجملة الفعلية ترفع يدها ، ترغب في الكلام ، تفضلي يا جملة يا فعلية ... مرحبا وأهلاً وسهلاً بك .

الجملة الفعلية :- شكرًا شقيقتي الجملة الاسمية ، فأنا الجملة الفعلية ... أنا الجملة الفعلية ، سميت بالجملة الفعلية لأنني مبدوءة بفعل ، فعل مضارع أو ماضي أو أمر أو ...

يليني الفاعل مرفوعا ، فأنا أتكون عادة من ركنين أساسين فعل وفاعل وقد يلي الفاعل مفعولا منصوبا عادة بالفتحة .

الجملة الاسمية :- نحن أشقاء ... أحباب ، يمكن أن تحولي من جملة اسمية إلى جملة فعلية أحيانا .

الجملة الفعلية :- كيف يحدث ذلك ؟ عجيب وغريب .

الجملة الاسمية :- ليس هناك غرابة أو عجب .. مثلاً الجملة " محمد يلعب الكرة" جملة اسمية ، ضع الفعل أولا " يلعب محمد الكرة " جملة فعلية .

الجملة الفعلية :- جميل ... رائع ، أنا أيضا يمكنني أن أتحول من جملة فعلية إلى جملة اسمية وذلك بوضع الفاعل أولاً مثلاً " يلعب محمد الكرة " جملة فعلية ، " محمد يلعب الكرة " جملة اسمية .

الجملة الاسمية :- هذا يؤكد أننا توأمان حميمان ... صديقان .. أخوان في لغتنا الجميلة .

حوار بين الأسماء والأفعال وأدوات الاستفهام والنفي

دار حوار بين الأسماء والأفعال ... **فماذا قالوا** :-

الأسماء :- الأسماء هامة في حياتنا ... أسماء الأفراد والجماعات إنسانا وحيوانا ونباتا وجمادًا ، مفردًا ومثنى وجمع ... هل تنكر ذلك أيتها الأفعال .

الأفعال :- لا أنكر ذلك ... لا غنى لي عنك ، فلكل فعل وفاعل أي اسم ... فهل لنا أن نسمع مزيد عنك .

الاسم :- لا غنى لك عني أيها الفعل ، ولا غنى لي عنك أيضا ، **فأنا ثلاثة أنواع**:- مفرد أو مفردة مذكر أو مؤنث مثل " ولد ، بنت " ومثني مذكر ومؤنث ينتهي بألف ونون للرفع ، وياء ونون للنصب والجر ، لكن قبلها التاء في التأنيث مثل " تلميذات وتلميذتان " .

أما الجمع فمذكر سالم ينتهي بالواو والنون للرفع ، أو ياء ونون للنصب والجر مثل " مدرسون ، معلمون ، عاملون " .

أما جمع المؤنث السالم فينتهي بالألف والتاء مثل " معلمات ، مدرسات عاملات " وهناك جمع التكسير متعدد الأشكال مثل " أبواب ، شبابيك ، عصافير حمام " .

الفعل :- شكرًا أيها الاسم ، أنا لا غنى لي عنك أيها الاسم حين تكون فاعلاً ، فأنا أطابق الفاعل تذكيرًا و تأنيثا وعدد أي مفردًا ومثني وجمع .

الاسم :- أعرف ذلك أيها الفعل ، هل هناك كلام أخر ؟

الفعل :- نعم أيها الاسم ، أحب أن أذكرك أنه لا تدخل التاء على الفعل الماضي أو المضارع إذا كان الفعل اسما مذكرًا مثلاً " قابل التلميذ الناظر " ، يلعب الولد الكرة " ... وأيضا تدخل التاء على آخر الفعل الماضي إذا كان الفاعل

اسما مؤنثا مثل "قرأت الطالبة درسها " ، وأيضا تدخل التاء على أول الفعل المضارع إذا كان الفاعل اسما مؤنثا مثل " تشاهد مريم المباراة " .

المدرس ، شكرًا يا اسم ... شكرًا يا فعل ، هل لنا أن نسمع أدوات الاستفهام .

أدوات الاستفهام ،- أنا أدوات الاستفهام ... تستخدمي للسؤال ، للاستفسار ...

نحن مجموعة كبيرة نتعاون دون حقد أو غيرة وإليك الآن أداة الاستفهام " من " ، يا " من " يا أداة الاستفهام تكلمي وعرفي نفسك .

من ،- أنا أداة الاستفهام ... يستفهم بي عن الفاعل مثل:" من يزرع الأرض ؟ "

ما أو ماذا،- أنا أداة استفهام لغير الفاعل مثل " ماذا على الكرسي؟" ، " ما على الحائط ؟"

لماذا ،- أنا أداة استفهام عن السبب مثل " لماذا يذاكر أحمد دروسه ؟"

متى ،- أداة استفهام يسأل بها عن الزمن مثل " متى ينام علي ؟"

أين ،- أداة استفهام يسأل بها عن المكان " أين نذهب لصلاة الجمعة ؟"

كم ،- أداة استفهام يسأل بها عن العدد ويأتي بعدها المعدود أو الصنف مثال:" كم شهرًا في السنة ؟"

كيف ،- أداة استفهام يسأل بها عن الحال " كيف تسافر إلى القاهرة ؟"

هل ،- أداة استفهام يجاب عنها بنعم أو لا " هل تحب الرياضة ؟"

لاحظ أن كالأدوات الاستفهام يجاب عنها بذكر المسئول عنه ما عدا هي يجاب عنها بنعم أو لا.

المدرس ،- هناك أدوات أخرى تسمى أدوات النفي ، هل يمكن أن نسمعها ؟

أدوات النفي ،- نعم ... نعم ، نحن ثلاثة " لم – لن – لا ".

المدرس ،- هل يمكن أن نسمعهم كل منهم ؟

أدوات النفي ،- بكل سرور ، يا لم ... لم يا نافية ، هل تسمعينني .

لم :- نعم أسمعك ... أنا لم النافية أداة من أدوات النفي ، أنا أدخل على الفعل المضارع ... أفيد نفي الفعل أو الحدث في الماضي .

المدرس :- كلام جميل ورائع ، هل يمكن أن نسمع أمثلة عليك يا لم؟

لم :- نعم بكل سرور أيها المدرس الأمين ... الأمثلة كثيرة منها مثلاً :-

- لم يسافر محمد إلى القاهرة أمس .
- لم يأكل أحمد التفاحة ظهرًا .
- لم يذاكر علي دروسه حتى الآن .

المدرس :- شكرًا يا أداة النفي ... شكرًا يا أداة النفي لم ، شكرا يا لم .. لم .. لم النافية هل لنا أن نسمع أداة نفي أخرى يا أدوات النفي ؟

أدوات النفي :- نعم ... نعم ، هناك أداة نفي أخرى اسمها لن ... لن النافية .

لن :- نعم ... نعم ، أنا لن أداة نفي أدخل على الفعل المضارع ، أفيد نفي الحدث ليس في الماضي كما في لم ، ولكن في المستقبل.

المدرس :- هل يمكن أن تذكر لنا أمثلة عليك يا لن ؟

لن :- الأمثلة كثيرة منها " لن أقابل محمد غدًا " ، " لن أشرب لبنا في الأمس".

المدرس :- شكرًا يا لن النافية ، فهل لنا أن نسمع الأداة الأخيرة لا النافية يا أدوات النفي ؟

أدوات النفي :- نعم ... نعم ، يا أداة النفي لا تحدثي .. تكلمي .

لا :- أنا لا النافية ... أنا أدخل على الفعل فأنفيه وأيضا أدخل على الاسم فأنفيه أيضا .

المدرس :- هل يمكن أن نسمع أمثلة لك يا لا ؟

لا :- نعم ... نعم ، الأمثلة كثيرة ... فمثلاً " لا أحب المنافق " ، " لا الكذاب محبوب" .

المدرس :- أخيرًا شكرًا وإلى اللقاء .

حوار مسرحي حول الهمزات

دار حوار حول الهمزات ... فماذا قالوا ؟

الهمزة في أول الكلام :- أنا الهمزة ... أنا الهمزة في أول الكلام .

أولا :- قد تأتي همزة القطع في أول الكلمة فتكتب فوق ألف إذا كانت مفتوحة **مثل** :- " أبواب – أقلام " أو مضمومة مثل :- " أصول ، أسرة " ، وقد تكون مكسورة فتكتب تحت الألف مثل :- " إلى ، إنسان" .

ثانيا :- إذا مدت همزة القطع في الأول تكتب هكذا (~) مثل:- " آثار ، آمال " كأنها ألفان ، معنى كلامي أنني أكتب بوضع الفتحة فوقي إذا كانت همزتي مفتوحة أو تضع الضمة فوقي إذا كانت همزتي مضمومة أو تضع الكسرة تحتي إذا كانت همزتي مكسورة ... عرفت كيف تكتبني ، كيف ترسمني ... كيف تقرأني ، لقد جاء الدور في الكلام على أختي الهمزة المتطرفة في أخر الكلام تكلمي يا همزة يا من تكتبي في أخر الكلمة ... تفضلي ... تفضلي .

الهمزة المتطرفة في آخر الكلام :- أنا همزة لست مع أختي الهمزة ... همزة القطع الموجودة في أول الكلمة .

أنا عكسها ... أنا لست في الأول ولا في الوسط ، أنا في آخر الكلمة ، أنا لي خمس حالات :-

الحالة الأولى :- إذا كان الحرف الذي قبلي مفتوح ... يعني عليه فتحة اكتبني على الألف مثل "بدأ – ينشأ – يبدأ ".

الحالة الثانية :- إذا كان الحرف الذي قبلي مكسورًا ، كتبت على ياء مثل "بادئ – شاطئ – ناشئ ".

الحالة الثالثة :- إذا كان الحرف الذي قبلي مضموما ، كتبت على واو مثل " تباطؤ – تكافؤ " .

الحالة الرابعة :- إذا كان الحرف الذي قبلي مسكونا ساكنا ، كتبت مفردة ... أي على السطر مثل " بطء – ملء – بدء ".

الحالة الخامسة :- أنا الحالة الخامسة للهمزة المتطرفة في آخر الكلمة ، أنا الحالة الأخيرة ...إذا كان ما قبل الحرف مد .

- مد بالألف :- مثل " بناء ، فناء " .
- مد بالواو :- مثل " وضوء ، هدوء " .
- مد بالياء :- مثل " يجيء ، تفيء " .

اكتبني همزة مفردة ، لا تنسى أن تكتبني على السطر ... عرفت حالاتي الخمسة يا حبيبي التلميذ ، لازم تعرف حالاتي ونطقي وكتاباتي من أجل تعبير وإملاء وقواعد صحيحة في لغتنا الجميلة .... الكلام للهمزة في وسط الكلام .

الهمزة في وسط الكلام :- أنا لي كلام مختلف عما كان .. أنا لي ثلاث حالات مكتوبة على الألف أو على الواو أو على الياء ... عرفت لماذا أنا ثلاثية فقط ولست خماسية مثل أختي السابقة ... هل لنا أن نسمع الحالة الأولى ؟ همزتي على الألف ... تفضلي ... تفضلي .

الهمزة المتوسطة على الألف :- أنا الهمزة المتوسطة على الألف ، لي أربع حالات .. أربعة فقط هم :-

أولا:- إذا كنت مفتوحة وقبلي مفتوح أيضا ... **أكتب على الألف ... مثل:**" سأل دأب رأس ".

ثانيا :- إذا كنت ساكنة وقبلي مفتوح أكتب أيضا على الألف **مثل** :" بأس- ثأر- رأس ".

ثالثا :- إذا كنت مفتوحة وقبلي حرف صحيح ساكن ، أكتب أيضا عل الألف **مثل**:

" يسأل – يثأر- يدأب " .

رابعا :- إذا كنت مفتوحة وقبلي مفتوحا أيضا أكتب أيضا على الألف **مثل**:" مآذن – مآثر – مآدب ".

أعتقد أنكم عرفتموني ... وفي اللغة العربية ستكتبونني ، سأقدم لكم أختنا الهمزة المتوسطة التي تكتب على النبرة أو الياء ... تفضلي تكلمي .

الهمزة المتوسطة التي تكتب على نبرة أو على الياء :- أنا حالات كثيرة ... حوالي تسع حالات **مثل** :-

١- إذا كنت مفتوحة وقبلي مكسور مثل "الوئام – رئة – فئة ".

٢- إذا كنت مفتوحة وقبلي ياء ساكنة مثل " هيئة –شيئان " .

٣- إذا كنت مفتوحة وقبلي مدا بالياء مثل " مشيئة – مضيئة – رديئة " .

٤- إذا كنت مكسورة وقبلي مدا بالألف مثل "بائع – سائح – رائع " .

٥- إذا كنت مكسورة وقبلي مكسور مثل " مخطئين – هازئين " .

٦- إذا كنت مكسورة وقبلي مضموما مثل " رُئي ، سُئل " .

٧- إذا كنت ساكنة وقبلي مكسورًا مثل " بئر ، ذئب ، مئذنة " .

٨- إذا كنت مضمومة وقبلي مكسور مثل" مخطئون – مبتدئون " .

٩- إذا كنت مضمومة وبعدي واوا يمكن اتصالها بما قبلها مثل " شئون – مسئول " .

وهناك حالة عاشرة أتعرفون ما هي ...؟

إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة وبعدها واوًا ولا يمكن اتصالها بما قبلها كانت مفردة على السطر مثل " رءوف – دءوب – جاءوا " .

أعرفتم حالاتي الكثيرة .. إنها عشرة ، تذكر عشرة ... أقدم لكم أختي الهمزة المتوسطة التي تكتب على الواو ، تفضلي ... تكلمي .

الهمزة المتوسطة التي تكتب على الواو :- وهي خمس حالات ... خمسة هم :-

أولاً :- إذا كنت ساكنة وقبلي مضموما مثل " يؤمن – مؤتمر – بؤرة " .

ثانيًا :- إذا كنت مفتوحا وقبلي مضموما مثل " مؤدب – سؤال " .

ثالثا :- إذا كنت مضموما وقبلي مفتوحا مثل " هؤلاء – يؤم " .

رابعًا :- إذا كنت مضموما وقبلي مدًا بالألف مثل "جزاؤه – رداؤه – سماؤه " .

خامسًا :- إذا كنت مضموما وقبلي مضموما مثل " تباطؤه – تلكؤه " .

أظنكم عرفتموني ، وفي التعبير والإملاء ستكتبونني ... أخيرًا أقدم لكم أخر الأنواع ، إنها الهمزة المتوسطة المفردة على السطر ... تفضلي تكلمي .

الهمزة المتوسطة المفردة على السطر:- أنا الهمزة المتوسطة أكتب مفردة على السطر أنا خمس حالات .. هل تعرفونني ... هل تكتبونني ؟

أنا أكتب في خمس مواضع هي :-

أولاً :- إذا كنت مفتوحة وقبلي مدا بالألف مثل :" تساءل ، تثاءب " .

ثانيًا :- إذا كنت مضمومة وبعدي مدا بالواو وقبلي مدا بالألف مثل:" تشاءون ، يراءون " .

ثالثا :- إذا كنت مضمومة وبعدي مدا بالواو ولا يمكن اتصال الواو بما قبلها مثل: "رءوف ، دءوب " .

رابعًا :- إذا كنت مفتوحة وقبلي مدا بالواو مثل:" مروءة- نبوءة " .

خامسًا :- إذا كنت مضمومة أو مفتوحة وقبلي واوا ساكنة مثل " ضوءه – توأمان " .

الهمزة :- أظنكم عرفتموني ... وعرفتم أشكالي وأنواعي .

فإلى اللقاء يا أحباب يا أصدقاء .

الفاعل والمفعول والجار والمجرور

حدث حوار بين الفاعل والمفعول وأيضا الجار والمجرور ... فماذا قالوا ؟

الفاعل :- لكل فعل فاعل .. وأنا الفاعل مرفوع دائما بالضمة للمفرد ، والألف والنون لجمع المذكر السالم ، والضمة لجمع المؤنث ، أما جمع التكسير فله صيغ متعددة بالضمة مثل:" التلميذُ – التلميذةُ- التلميذان – التلميذتان – المعلمون – المعلمات – التلاميذ " فماذا عنك أيها المفعول .

المفعول :- أنا أخالفك أيها الفاعل .. فإذا كنت أنت مرفوع ، فأنا المفعول منصوب .

الفاعل :- ما علامة نصبك أيه المفعول ؟

المفعول :- علامة نصبي متعددة مثلك أيها الفاعل ...

الفتحة للمفرد ، والياء والنون للمثنى والجمع مذكر السالم ، الكسرة لجمع المؤنث السالم مثل :- درس محمد الدرسَ .

- أكلت فاطمة التفاحة .
- شرب محمد الكوبين .
- قابل محمد المعلمات .
- أكل حامد البرتقال .

الفاعل :- جميل ... جميل ، هل لنا أشكل أخرى .

المفعول :- نعم .. نعم أيها الفاعل ، أنا أشكال وأنواع متعددة سأترك كل واحد يتحدث عن نفسه ، يتكلم ... يشرح ، تفضل يا مفعول ... يا مفعول به .

المفعول به :- أنا المفعول به ... أنا المفعول به ... تجدني ورائك ، بعدك مباشرة ؟

الفاعل :- هل لنا من مثال يوضح مكانك ؟

المفعول به :- نعم ... نعم ، " أكل محمد التفاحةَ " ، أنا منصوب بالفتحة لأني مفرد .

الفاعل :- هل هناك أنواع أخرى يا مفعول ؟

المفعول :- نعم ... نعم ، المفعول لأجله .. تحدث ، تكلم نحن لك منصتون .

المفعول لأجله :- أنا المفعول لأجله ، إنني اسم منصوب أوضح سبب الفعل ... لماذا حدث الفعل ؟

الفاعل :- هل لنا أن نسمع مثال منك مثال يوضحك ... يفسرك ؟

المفعول لأجله :- نعم ... نعم بكل محبة وسرور " أذاكر دروسي من أجل النجاح " أو" أذاكر دروسي أملاً في النجاح " .

الفاعل :- هل هناك أنواع أخرى يا مفعول ؟

المفعول :- نوع أخير ... نوع أخير ،إنه المفعول المطلق ، المفعول المطلق .

الفاعل :- تكلم يا مفعول يا مطلق تكلم .

المفعول المطلق :- أنا المفعول المطلق .. أنا المفعول المطلق ، إنني منصوب أيضا لكنني مأخوذ من لفظ الفعل ، من أجل توكيد الفعل أو بيان نوعه .

الفاعل :- هل لنا من مثال يؤكدك يا مفعول يا مطلق ؟

المفعول المطلق :- نعم ... نعم ، "ذاكرت الدرس مذاكرة جيدة" ، " نجح محمد نجاحا ".

المدرس:- لقد شرحنا لكم الفعل والفاعل والمفعول ... وسوف نقدم لكم الجار والمجرور.

أحمد :- الجار والمجرور ... الجار والمجرور ، إيه ده .. إيه ده ،هو هايجر عربية كارو أو هايقع في المجرور ؟

التلاميذ :- ضحك .. ضحك .

المدرس :- سكوت ... سكوت ، نحن لا نمرح يا أحمد .. نحن نتكلم في درس لغة عربية .

أحمد :- ما هو الجار ؟ وما هو المجرور ؟

المدرس :- إن حروف الجر التي سبق معرفتها مثل: " إلى – على – من – في – ..."

إنها حروف الجر، حروف الجر يأتي بعدها اسم يسمى المجرور، فمثلاً " ذهب محمد إلى المدرسة " ، نجد أن "إلى" حرف جر ، " المدرسة " اسم مجرور بحرف الجر "إلى"وعلامة الجر الكسرة لأنه مفرد .

"صعد العامل على المقعدين " إن المقعدين اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، وأيضا "سلم محمود على المعلمات " المعلمات اسم مجرور بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

أحمد:- جميل ... رائع .. التكرار يعلم الشطار.

المفرد يجر بالكسرة ، المثنى بالياء والنون ، ومعه جمع المذكر السالم ... جمع المؤنث السالم بالكسرة مثل المفرد وأيضا جمع التكسير.

المدرس :- ممتاز يا أحمد ، أريد أن أضيف الجملة التي بها مضاف ومضاف إليه عادة يكون المضاف نكرة ، أما المضاف إليه معرف عادة بأل .

أحمد :- وضح لنا بمثال .

المدرس :- " كتب محمد على جدار المدرسة " ، إن جدار مضاف والمدرسة مضاف إليه مجرور بالكسرة لأنه مفرد .

مثال أخر :- " درس الطلاب تكنولوجيا التعليمِ " ، تكنولوجيا مفعول به مضاف والتعليم مضاف إليه مجرور بالكسرة ... والمضاف إليه دائما مجرور.

المدرس :- أريد أن أضيف موضوع أو كلمات لم تذكروها .

التلاميذ :- تفضل ... تفضل يا أستاذنا الفاضل .

المدرس :- هناك كلمات بها حرف ينطق ولا يكتب .

التلاميذ :- عجيب مثل ماذا يا أستاذ ؟

المدرس :- "هذا ، هذه ، هذان ، هؤلاء ، لكن ، الذي ، التي، الذين ".

التلاميذ :- هل هناك أشياء أخرى يا أستاذ؟

المدرس :- نعم ... نعم ،هناك كلمات بها حرف يكتب ولا ينطق ، عكس الكلمات السابقة مثل :- " عمرو – أولو – أولئك – كتبوا – قرءوا – أكلوا – لك يكبروا – يسبحوا – لن يصوموا ".

أعتقد أننا انتهينا من الكلام وأخيرًا سلام .

الفصل السابع

المكتبة ودورها في خدمة مادتي

الدراسات الاجتماعية والفلسفة وعلم النفس والاقتصاد

أولاً :- أهداف الدراسات الاجتماعية :-

١- تمكن الدارس من تحقيق المواطنة الصالحة وفهم الحضارة .

٢- التعرف على البيئات المحلية العالمية .

٣- غزو الصحراء واستصلاحها وحل المشكلة السكانية .

٤- التعرف على مشكلات المجتمع والعمل على حلها .

٥- نشر الوعي البيئي والسياحي وغير ذلك من الأهداف .

ثانيا :- أدوات التعلم :-

١- الكتاب المدرسي .

٢- دليل المعلم .

٣- الوسائل التعليمية .

٤- تكنولوجيا التعليم والنشاط المدرسي .

دور الخدمات المكتبية في خدمة مادة الدراسات الاجتماعية .. وتشمل :-

أولاً :خدمة المنهج :- وذلك بتحليل وحداته وإعداد قوائم ببليوجرافية لخدمته.

ثانيا :خدمة المراجع :- من أهم تلك المراجع ما يلي :-

١- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية .

٢- معجم البلدان لياقوت الحموي .

٣- الخطط التوفيقية .

٤- قاموس لبنان إعداد نقولا حنا .

٥- الأطلس العربي .

٦- أطلس التاريخ الإسلامي .

٧- أطلس الإنتاج .

٨- أطلس التاريخ العربي .

٩- أطلس الشئون الأفريقية .

١٠- معجم الحضارة المصرية القديمة .

١١- موسوعة التاريخ الإسلامي إعداد أحمد شلبي وغيرهم من المراجع .

ثالثا :خدمات المعلومات :- يتم ذلك من خلال الوسائل المتعددة **مثل** :-

١- الإحاطة الجارية لما ورد حديثا .

٢- البث الانتقائي للمعلومات .

٣- خدمات التكشيف والاستخلاص.

٤- معارض الأغلفة .

٥- عروض الكتب .

٦- بنوك الأسئلة .

رابعا الخدمات الببليوجرافية :-وذلك بإعداد العديد من الببليوجرافيا لخدمة المادة.

دور المكتبة وأنشطتها لخدمة مادة الدراسات الاجتماعية وتشمل :-

١- **المحاضرات والندوات** والبرلمان المدرسي التي تتناول موضوعات المنهج .

٢- **البحوث والمقالات** والملخصات التي تعالج وحدات المنهج.

٣- **الألبومات والأرشيفات** التي تتناول المنهج بالكلمة والصور .

٤- **المناظرات** عن مشكلة السكان خير أم شر ، تلوث البيئة مسئولية الأسرة أم الدولة ؟ السياحة الدينية أو السياحة الأثرية ؟ صراع الحضارات أو وحدة الحضارات ؟

٥- **ركن الدراسات الاجتماعية** بالفصل ومعرض المدرسة لعرض نشاطها .

٦- **مسرحة المنهج** :- وهناك عدد من المسرحيات عن مادة الدراسات الاجتماعية .

٧- **الإذاعة المدرسية** :- يخصص يوم لإذاعة الدراسات الاجتماعية .

٨- **الصحافة والنشر** :- مجلات المادة ومجلات الفصول .

٩- **خدمة المجتمع** :- إحياء المناسبات الوطنية والقومية والأحداث الجارية .

ومن أهم موضوعات المحاضرات والندوات نجد ما يلي :-

١- الاحتفال بذكرى ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .

٢- الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

٣- الاحتفال بذكرى انتصار أكتوبر المجيد ١٩٧٣ .

٤- الاحتفال بذكرى عيد النصر على العدوان الثلاثي ١٩٥٦ .

وأيضا ذكرى انتصار مصر على الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ ، وانتصار موقعة حطين بقيادة البطل العظيم صلاح الدين الأيوبي ، ومعركة عين جالوت على التتار بقيادة البطل قطز.... إلخ .

ويوجد أيضا عددًا من المسرحيات والتمثيليات لخدمة المنهج داخل الكتاب **مثل**:-

١- مسرحة الموارد الطبيعية بمصر.

٢- أعلام مصر قديما وحديثا .

٣- وحدة وادي النيل .

٤- عناصر المناخ .

٥- أنواع النباتات والحيوانات التي تعيش في الوطن العربي .

٦- حوار بين الفيضانات والسيول والأعاصير والتصحر.

٧- روائع الحضارة الإسلامية .

٨- التكامل الاقتصادي في الوطن العربي .

٩- السياحة في مصر.

١٠-الأنشطة الاقتصادية في مصر.

لاحظ أن الدراسات الاجتماعية توجد في الأصل العاشر من أصول تصنيف ديوي العشري تحت رقم ٩٠٠إلى رقم ٩٩٩ **وتشمل** :-

٩١٠ الجغرافيا .

٩٢٠ التراجم .

٩٣٠ تاريخ العالم قديما .

٩٤٠ تاريخ أوروبا حديثا .

٩٥٠ تاريخ آسيا حديثا .

٩٦٠ تاريخ أفريقيا حديثا .

٩٧٠ تاريخ أمريكا الشمال حديثا .

٩٨٠ تاريخ أمريكا الجنوبية حديثا .

٩٩٠ تاريخ أستراليا وباقي دول العالم حديثا .

الفلسفة وعلم النفس

وتلك المواد الثلاثة ترتبط ببعض ارتباطًا دراسيًا في القسم الأدبي ، فالفلسفة وعلم النفس توأمان .

الفلسفة وعلم النفس في الأصل الثاني من تصنيف ديوي العشري ١٠٠ إلى ١٩٩

الفلسفة تشمل :-

١٠٠ الفلسفة .

١١٠ الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة) .

١٢٠ المعرفة .

١٤٠ المذاهب الفلسفية .

١٨٠ الفلسفة القديمة والوسيطة .

١٩٠ الفلسفة الغربية الحديثة .

بينما يحتل علم النفس رقمي ١٣٠ علم النفس الشعبي ١٥٠ علم النفس ١٦٠ المنطق ١٧٠ الأخلاق .

ونجد علم الاجتماع ينفصل عنهما إلى الأصل الثالث من أصول تصنيف ديوي العشري ٣٠٠ إلى ٣٩٩ العلوم والاجتماع ويحتل علم الاجتماع القسم **الأول** من ٣٠١ إلى ٣٠٩ .

أولاً :- الخدمات المكتبية لتلك المواد :-

١-**خدمة المنهج :-** يتم تحليل وحدات المنهج لكل مادة من تلك المواد **والتعرف** على المحتوى الموضوعي وإعداد قائمة ببليوجرافية بها لكل مادة **من تلك** المواد ، يوقع المعلم عليها بالعلم ويأخذ صورة منها .

٢-خدمة المراجع في مجال الفلسفة نجد :-

أ- المعجم الفلسفي .

ب-الموسوعة الفلسفية المختصة .

ت-الموسوعة الفلسفية .

ثانيا : في علم النفس :-

أ- الكتاب السنوي في علم النفس .

ب- موسوعة علم النفس والطب النفسي .

ت- معجم علم النفس والتربية .

ثالثا : في علم الاجتماع :-

أ- قاموس علم الاجتماع .

ب-الكتاب السنوي لعلم الاجتماع .

ت- معجم علم الاجتماع .

٣-خدمات المعلومات وذلك من خلال :-

أ- الإحاطة الجارية .

ب- البث الانتقائي للمعلومات .

ت- معرض أغلفة .

ث- مستخلصات وكشافات .

ج- عروض الكتب .

٤- **الخدمات الببليوجرافية :-** من خلال إعداد قوائم ببليوجرافية لكل مادة من تلك المواد .

الأنشطة المكتبية وتشمل :-

أولا :- المحاضرات والندوات والمناظرات :-

وذلك بأن يقوم معلم المادة أو موجهها بإلقاء محاضرات عن موضوعات المنهج .

ثانيا :- البحوث والمقالات والملخصات :-

وذلك من خلال التعاون بين الدارس وأخصائي المكتبة في اختيار الكتب المناسبة للبحوث و التلخيصات .

ثالثا :- ركن المادة :-

وذلك بإعداد ركن لنشاط كل مادة من تلك المواد داخل الفصل وفي معرض المدرسة.

رابعا :- الإذاعة المدرسية :-

وذلك في اليوم الإذاعي للمادة .

خامسا :- الصحافة والنشر :-

وذلك بإعداد مجلة حائط لكل مادة من تلك المواد تحت إشراف معلم المادة.

سادسا :- مسرحة المنهج .

مسرحة الموارد الطبيعية في مصر

مصر :- أنا أم الدنيا ، لقد كرمت في قرآننا الكريم بقوله سبحانه:-

﴿وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾ [سورة يوسف:٩٩]

أحد الطلاب :- أين الأمان يا مصر ، يا وطننا الغالي بعد أن نهب المفسدون خيراتك واستغلوا حرماتك ونهبوا وسرقوا واستحلوا ثرواتك وخيراتك .

مصر :- لا تحزن ... ولا تقلق ، فالمستقبل السعيد قادم إن شاء الله ، لقد سعدت جدًا بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .. ثورة الشباب التي أزاحت الكابوس عن صدري وقضت على الفساد والمفسدين ، وكانت سعادتي أكثر لأنها ثورة سلمية حماها وأيدها الجيش المصري العظيم وقادته الأبطال وتعانق الهلال والصليب في وحدة وطنية رائعة .

أحد الطلاب :- لقد حاول بعض الخونة إشعال نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين بهدم كنيسة أطفيح .

مصر :- نعم .. نعم ، ولكن الله حفظكم من هؤلاء الخونة ، ألم تعرف أن رسولنا العظيم محمد ﷺ أوصانا بالمسيحيين خيرًا حين قال: " من آذى ذميا فقد آذاني " ، لذلك أقول لكم فلننس ما حدث ؛ فأنا مليئة بالخيرات وبالموارد الطبيعية المتنوعة التي منحني الله بها في كل بقاعي ، وفي كل محافظاتي .

أحد الطلاب :- لقد سعدت وفرحت بكلامك ، فهل لنا أن نسمع مثل عن أنواع مواردك الطبيعية يا حبيبتي مصر .

مصر :- نعم يا بني ... سأقدم لك كل نوع من تلك الموارد ليتحدث لك عن نفسه .

الموارد المائية :- مرحبا بكم يا أبناء مصر أنا نيل مصر العظيم ، فمصر هبة النيل .. لولاي
لكانت مصر صحراء جرداء لا زرع فيها ولا نبات ، لقد كنت سبب قيام أول
حضارة عرفها العالم قديما وهي الحضارة الفرعونية أو الحضارة المصرية القديمة .

طالب :- ماذا سيحدث لو أنقطع ماء نيلك العظيم يا نيل ؟

النيل :- لا تخف ولا تفزع ، سأستمر في خدمة مصر طوال حياة الإنسانية ... فالله
يمدني بالمياه العذبة من الأمطار في الحبشة والسودان وبعض دول إفريقيا
وأنتم لكم نصيب من تلك المياه التي تصل إليكم ... وقد سعدت ببناء خزان
أسوان والسد العالي لحفظ مياهي وتحسين العلاقات مع دول حوض النيل
لكن أوصيكم بحسن استخدامي وعدم إهدار مياهي وأحب أن أقول هناك
موارد مائية أخرى !!

طالب :- ما هي ... ما هي ؟

النيل :- هناك مياه الأمطار التي تنزل شتاءً وتروي مصر وصحرائها وتكون مخزون
مائي لوقت الحاجة ويمكن الاستفادة بها حاليا لزيادة الأرض الزراعية ...
وهناك مياه البحار .. أقصد البحر المتوسط والبحر الأحمر .

طالب :- لا فائدة منها ، إنها مياه مالحة .

النيل :- نعم إنها مياه مالحة .. لكن يمكن تكريرها وقت الحاجة كما فعلت
السعودية ، كما أنها تمدنا بالثروة السمكية أحد مصادر الغذاء . عموما ...
سأترك الحديث للموارد المعدنية .

الموارد المعدنية :- شكرًا يا نيل مصر العظيم ... لقد وهب الله مصر بتنوع مواردها
وخيراتها من زراعة وصناعة وتجارة ومعادن ، ولقد تنوعت موارد مصر
المعدنية من نحاس وذهب وفضة وحديد ومنجنيز في صحراء مصر وسيناء .

طالب :- لقد ذكرت المعادن ولم تذكر البترول الذهب الأسود ، أليس البترول من مواردك الهامة ؟

الموارد المعدنية:- نعم .. نعم ، البترول أحد أهم الموارد المعدنية لقد أصبحت مصر دولة هامة من دول إنتاج البترول ، تصدره وتشتهر بإنتاج الغاز الطبيعي وتصديره إلى دول العالم ، وهو مصدر هام من مصادر ثروة مصر ، إنه مصدر للطاقة وهام في الصناعة والزراعة والتجارة .

طالب :- يقولون أن مصر دولة زراعية فقط ولا مجال فيها للصناعة والتجارة !!

مصر :- لا يا بني .. هذه أكذوبة ، لقد عرفت مصر الصناعة منذ أقدم عصور التاريخ ... منذ مصر الفرعونية والإسلامية والعصر الحديث .

نحن نصنع الملابس والأقمشة القطنية التي نفتخر بها بعبارة صنع في مصر وهي تصدر إلى كل دول العالم في أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا ، لقد تقدمت مصر في صناعة الملابس الجاهزة وفي كثير من الصناعات مثل صناعة السيراميك الذي يصدر إلى أمريكا والأثاث والموبيليا .

الطالب :- وماذا عن التجارة ؟

مصر :- نسيت أن أقول لكم أن مصر تقع في موقع متميز بين شرق العالم وغربه وبها قناة السويس التي تربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر والتي تعتبر مصدر هام من مصادر الدخل القومي والتجارة العالمية ، ويمكن إقامة منطقة صناعية حرة على جانبي القناة كمصدر هام للتجارة العالمية .

طالب :- عظيم ... عظيمة يا مصر ، لكني أطالب إخواني أبناء مصر بما يلي:-

١- المحافظة على موارد مصرنا الغالية وتنوعها .

٢- ترشيد استهلاك المياه وعدم التبذير والإسراف فيها لأن فيها حياة كل مصري .

٣- عدم بناء المصانع وسط المساكن ، ويجب إنشاء مناطق صناعية خارج الكتلة السكنية حفاظا على البيئة من التلوث .

٤- التلوث يسبب كثير من الأمراض لذلك نريد بيئة نظيفة وجميلة وخالية من كل أنواع التلوث .

٥- إن كثير من الأمراض التي نسمع عنها حديثا كالفشل الكلوي و السرطان سببها التلوث، لذلك ندعو إلى القيام بحملة شد البيئة لإعادة الوجه الحضاري لمصرنا الغالية لإزالة القمامة والمخلفات من الشوارع والطرقات بعيدًا عن المساكن ويتم معالجتها للاستفادة منها وعدم إلقائها في مياه النيل العظيم .

الجميع :- عظيمة يا مصر... عظيمة يا مصر.

من أعلام مصر في العصر الحديث

"دراسات اجتماعية "

مصر :- أنا غنية بأعلامي في مختلف عصور التاريخ وفي مختلف المجالات السياسية والعلمية والتكنولوجية وغيرها ... وسأقدم لكم بعض أعلام ومشاهيري في العصر الحديث .

محمد علي :- ولدت بقولة ببلاد اليونان واستغلت في تجارة التبغ ، ثم التحقت بالجيش العثماني واشتركت في طرد الحملة الفرنسية من مصر عام ١٨٠١ وقد توليت حكم مصر وساعدت في إنشاء دولة مصرية حديثة فأرسلت البعثات التعليمية إلى فرنسا ومنهم رفاعة الطهطاوي وأنشأت القناطر الخيرية وترعة المحمودية ومسجد محمد على بالقلعة، وقد أنشأت جيشا وأسطولا مصريا قويا للوصول إلى دولة قوية متقدمة ، بناء مصر الحديثة ولقد تم في عهدي الاستيلاء على الحجاز والنوبة وجزيرة كريت والشام وفلسطين .

وقد حكم مصر أولادي وأحفادي بعد وفاتي .

أحمد عرابي :- أنا الزعيم الوطني أحمد عرابي ، ولدت بمحافظة الشرقية والتحقت بالجيش المصري وقاومت الاحتلال الانجليزي لمصر ، وقدمت مطالب الشعب والأمة للخديوي توفيق ، وقد شارك معي كل عناصر الأمة مسلميها ومسيحييها ، في وحدة وطنية رائعة ، فأنا زعيم الثورة العرابية ، وقد وصل الأسطول الإنجليزي إلى مصر واحتلها عام ١٨٨٢ .

سعد زغلول :- أنا الزعيم سعد زغلول قائد ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال الإنجليزي لمصر ولدت عام ١٨٦٠ وفي قرية إبيانة في محافظة الغربية والتي أصبحت حاليا تابعة لمحافظة كفر الشيخ ، التحقت بالأزهر الشريف وتتلمذت على يد علماء وعظماء أمثال جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده ، وقد حصلت على شهادة الحقوق وقد عينت وزيرًا للمعارف ، وقد جعلت اللغة العربية وليست الإنجليزية لغة التعليم بالمدارس .

وقد قمت بثورة ١٩١٩ ضد الإنجليز ، وقد تمثلت فيها روح الوحدة الوطنية مسلمين ومسيحيين حيث تعانق الهلال مع الصليب ، وقد نتج عن نجاح ثورتي إلغاء الحماية على مصر عام ١٩٢٢ ، وصدور أول دستور مصري عام ١٩٢٣ ، وتوليت أول وزارة مصرية بعد الاستقلال ، وقد أنشأت حزب الوفد ، ويوجد محطة مترو باسمي " محطة سعد زغلول " عندها بيت الأمة الذي أصبح متحفا مصريًا هامًا .. وأحب أن أذكرهم بمن قادوا الحركة الوطنية بعدي مثل محمد فريد ومصطفى كامل .

طلعت حرب :- أنا رائد الاقتصاد المصري الوطني في العصر الحديث ، ولدت بالقاهرة من أسرة تنتمي إلى محافظة الشرقية وحصلت على شهادة الحقوق وعينت عضوا بمجلس الشيوخ في أول برلمان مصري عام ١٩٢٣ .

أنشأت بنك مصر بأموال مصرية ورأس مال وطني وأنشأت عددًا من الشركات وأهمها شركة مصر للغزل والنسيج قلعة الصناعة بالمحلة الكبرى وساهمت في الصناعات المصرية والمصنوعات الوطنية فأنا بحق رائد الاقتصاد المصري الوطني في العهد الحديث .

اللواء محمد نجيب :- أنا قائد مصر في ثورة ١٩٥٢ في ثورة الضباط الأحرار ضد الملك فاروق وضد الإنجليز، الكثير من شباب مصر لا يعرفون أنني قائد ثورة ١٩٥٢... لأنني قد استقلت وتولى جمال عبد الناصر قيادة مصر وتعتيم دوري في قيادة الثورة .

جمال عبد الناصر :- لقد توليت حكم مصر بعد اللواء محمد نجيب الذي حكم مصر حتى عام ١٩٥٤ ، فقد حكمت مصر منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٧٠ ، ولدت في الإسكندرية في ١٥ يناير ١٩١٨ وهو من أسرة صعيدية في بني مر محافظة أسيوط ... التحقت بالكلية الحربية وتخرجت عام ١٩٣٨ ، وقد حددت أنا وزملائي الضباط الأحرار ٦ أهداف للثورة منها القضاء على الإقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم وإقامة جيش وطني قوي .

لقد قمت بإقامة السد العالي وتأميم قناة السويس وإقامة عدد كبير من المصانع والشركات ، ولقد حاربت الاستعمار في كل مكان وساعدت في تحرير كثير من الدول العربية وكل إفريقيا وآسيا ... حقا لقد حدثت النكسة عام ١٩٦٧ وأنا مسئول عنها وقد قررت ترك الحكم ولكن الشعب رفض التنحي وصمم على بقائي .

وقد نويت تحرير تراب مصر من الإسرائيليين لكم الموت أدركني قبل تحقيق ذلك.

محمد أنور السادات :- أنا أحد الضباط الأحرار في ثورة ١٩٥٢، وقد عينت نائبا للرئيس جمال عبد الناصر وتوليت حكم مصر بعد وفاته .. وقد عملت على تسليح الجيش والاستعداد لاسترداد الأرض المحتلة ، واستطعت بفضل الله ثم الجيش المصري الشجاع أن نقود حرب أكتوبر ١٩٧٣ فحطمنا خط بارليف وعبور قناة السويس وتحطيم أسطورة الجيش الذي لا يهزم .

وحرصا على حياة كل فرد من أفراد الجيش والشعب فقد قدمت مبادرة سلمية للسفر إلى إسرائيل وكانت تلك المبادرة من موقع القوة والنصر، وكانت محل إعجاب أمريكا والعالم وتم عقد اتفاقية كامب ديفيد وحصلنا على باقي الأرض المحتلة وقد كانت للضربة الجوية الساحقة الفضل بعد الله عزوجل في تحقيق النصر.

محمد حسني مبارك :- أنا قائد الطيران وصاحب الضربة الجوية ضد العدو في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ، حرب أكتوبر أو العاشر من رمضان.

لقد حكمت مصر بعد استشهاد الرئيس محمد أنور السادات ، إلى أن قامت ثورة الشباب في ٢٥ يناير ٢٠١١ ، حيث تنازلت عن الحكم تحقيقا لرغبة الشعب بسبب الفساد الذي انتشر في مصر فأنا المسئول الأول عنه .

من أبطال مصر في الإسلامية

"صلاح الدين الأيوبي "

مصر :- لقد أنعم الله عليّ بنعم كثيرة وخيرات عديدة جعلتني مطمعا للأعداء عبر كل العصور قديمًا ، قاد أحمس الجيش المصري في طرد الهكسوس ، وبعد أن أصبحت ولاية إسلامية في عهد الفاروق عمر بن الخطاب حكمني الفاتح العربي عمرو بن العاص ، ومن ذلك الوقت وأنا سعيدة جدًا بدخول الإسلام الذي لم يفرق بين مسلم ومسيحي . فالكل أصحاب عقيدة وأديان سماوية.

لقد عاش المسيحيون والمسلمون على أرضي أخوة ومتحابين في وحدة وطنية رائعة ، لقد اشترك الجميع في الدفاع عني ضد الأعداء فقد كنت وما زلت مقبرة للغزاة... وحديثي اليوم عن بطلين عظيمين هما صلاح الدين الأيوبي وسيف الدين قطز ، اسمحوا لي أن أقدمهما لكم .

صلاح الدين الأيوبي :- أنا صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ولدت في تكريت شمال العراق ، وقد كان والدي حاكما عليها ... لقد اشتركت مع عمي أسد الدين شيركوه في الحملات التي أرسلها نور الدين محمود حاكم بلاد الشام لصد الصليبين ومنعهم من الاستيلاء على مصر.

استطعت أن أكون حاكما لمصر بعد خلع الخليفة الفاطمي العاضد لدين الله الفاطمي عام ١١٧١م ... وقد أنشأت الدولة الأيوبية في مصر في عهدي .

الصليبيون :- نحن جماعات أوروبية ، نحن سنعد جيشا قويا نتجه به إلى الشام ومصر وفلسطين واحتلالهم ، إنها حرب دينية ضد المسلمين الذين يحكمون

مصر والشام ... شعارنا الصليب ، لذلك سميت تلك الحروب التي خضناها ضد حكام مصر والشام باسم الحروب الصليبية.

مصر :- نحن نملك موقعا متميزا وجيشًا قويًا ، لن نسمح للصليبين احتلال بلاد الإسلام ... فأين أنت يا صلاح الدين ؟ يا صلاح الدين ؟

صلاح الدين :- لبيك يا مصر لبيك يا مصرنا الغالية ، لن نسمع لهم باحتلال بلاد الإسلام ... نحن نحكم بالعدل ونعيش في أمن وأمان لا فرق بين مسلم ومسيحي ، فلماذا أيها الأعداء الأوروبيين توجهون حربا ضدنا تحت شعار الصليب؟ لماذا تلك الحرب الدينية أيها الصليبيون ؟

الصليبيون :- لقد قمنا بتلك الحروب لتخليص بيت المقدس منكم أيها المسلمون فنحن أحق ببيت المقدس منكم لذلك فنحن سنتولى على بلاد الشام ومصر وفلسطين والعراق .

صلاح الدين الأيوبي :- يجب توحيد المصريين في دولة واحدة عاصمتها القاهرة سأكون جيشا قويًا وأسطولاً بحريًا كبيرًا لمحاربتكم أيها الصليبين الأعداء لذلك فقد بنيت سورًا قويًا حول القاهرة وأيضا قلعة فوق تلال المقطم ... لقد وفقني الله في ضم الشام والعراق لمصر لنكون دولة قوية ضد الصليبين .

الصليبيون :- لن تستطيع الوقوف أما جيوشنا يا صلاح الدين سنعطيك درسا قاسيا ، لقد أسسنا ولاية ألرها أول ولاية صليبية في شمال العراق ، ثم ولاية أنطاكية ، ثم بيت المقدس ، وولاية طرابلس ، فماذا ستفعل يا صلاح ... استسلم يا زعيم محمد !!

صلاح الدين الأيوبي :- لن نستسلم ... سنخوض الحرب إما النصر عليكم وإما الشهادة ، لقد اخترنا مكان ووقت المعركة ، المعركة في سهل حطين وسيطرنا على مواقع المياه لذلك كان النصر بنا بفضل الله عز وجل لقد طردت الصليبين مع بلاد العرب .

مصر :- شكرًا يا صلاح الدين أيها القائد العظيم ، لكننا نريد أن نسمع من قطز عن معركة عين جالوت ضد المغول ... فمن أنتم أيها المغول ؟

المغول :- نحن شعب نقطن في أواسط آسيا في منطقة منغوليا شمال الصين حاليا لقد عملنا في الرعي والصيد وتربية الخيول ، لقد اشتهرنا بالفروسية والرماية ، نحن شعب قوي لذلك سنغزو بلاد العراق ونحتلها .

لقد غزونا العراق وتم هزمها وقتل العديد منهم ، وإلقاء الكتب الإسلامية في مياه نهري دجلة والفرات ... لقد أرسلنا رسالة تهديد إلى سيف الدين قطز فماذا قال؟

سيف الدين قطز :- لقد ولدت في بلاد خوارزم شمال إيران ، لقد قام المغول بغزو بلادي وقتل أسرتي وقد بعت إلى تجار الرقيق أي العبيد حيث بعت إلى عز الدين أيبك ، وقد أصبحت قائدا للجيش ثم حكمت مصر بعد مقتل أيبك ، كذلك كان لا بد من مواجهة المغول .

مصر :- أين أنت يا بطل مصر يا قطز العظيم ؟ يجب أن تستعد وتخرج بالجيش لملاقاة الأعداء ... أعطهم درسا قاسيا ...أطردهم من بلاد العرب .

سيف الدين قطز :- وإسلاماه يا مصر ... وإسلاماه يا مصر ، سأكون عند حسن ظنك بي سنخرج لملاقاة المغول ... فإما النصر وإما الشهادة.

مصر :- شكرًا يا قطز ... شكرا وألف شكر .

قطـز :- لقـد خرجنـا إلى عـين جـالوت وقـد دارت معركـة حاسمـة مـع العـدو ...

لقد حدثت اضطرابات في صفوف المماليك وقد صحت فيهم بأعلى صوتي وإسلاماه ... وإسلاماه ، لذلك فقد اندفع الشعب والجيش خلفي وهزمنا المغول وقتلنا قائدهم ... لقد تقهقروا فارين هاربين ، لقد أخرجناهم مع بلاد الشام فمصر دائما مقبرة للغزاة .

السياحة في مصر

مصر :- أنا أقع في موقع متوسط من العالم شرقه وغربه ، وأيضا أتمتع بمناخ معتدل وتنوع آثاري وأهمها مدينة الأقصر التي تعتبر متحفا مفتوحا للآثار القديمة لكل ذلك فأنا مصدر هام للجذب السياحي لملايين السياح من كل دول العالم ، وإليكم أنواع السياحة .

أولاً : السياحة الداخلية :- وهي ما يقوم بها أبناء الوطن من زيارات للمناطق السياحية داخل مصر صيفا إلى المصايف وشتاءً إلى الأقصر و أسوان .

أستاذ الدراسات الاجتماعية :- لقد حددت المدرسة أن تقوم برحلة في أجازة نصف العام إلى مدينة الأقصر وأسوان لزيارة الآثار والمتاحف الفرعونية ولنشاهد عظمة مصر في العصور القديمة وأرجو أن تسارعوا بالحجز في هذه الرحلة الهامة وهي سياحة داخلية .

محمد " طالب بالمدرسة ":- سأقوم بدفع اشتراك الرحلة غدًا إن شاء الله ، إنها سياحة داخلية لمعرفة وطننا العزيز ، إن الاشتراك بمبالغ زهيدة ، فالمدرسة والدولة تدعم السياحة الداخلية، فالسياحة مصدر هام من مصادر الدخل القومي .

على :- لقد سافرت في العام الماضي إلى صعيد مصر في أسوان والأقصر ، لذلك سأحجز هذا العام إلى رحلة شرم الشيخ وسيناء الجنوبية ومشاهدة الآثار الفرعونية والمسيحية والأديرة.

السياحة الداخلية :- مرحبا بكم جميعًا في رحلات سياحية داخلية في كل أنحاء مصر ، فمصر فنية بتنوع مصادر وأماكن السياحة بها لكن يجب أن أذكرهم بالنوع الثاني من السياحة وهو معكم يتحدث عن نفسه .

ثانيا : السياحة الخارجية :- أنا السياحة الخارجية الوافدة إلى مصر من كل دول العالم ، وأنا مصدر هام من مصادر الدخل القومي وسأقدم لكم بعض السياح الأجانب .

جورج :- أنا سائح أمريكي أحضر إلى مصر سنويا في فصل الشتاء لأن مناخ مصر معتدل ، شمسها ساطعة طوال العام وحرارتها معتدلة خصوصا في فصل الشتاء الدافئ الذي يجذب ملايين السياح من أنحاء العالم ، لذلك فأنا سعيد بزيارة مصر سنويا فهي بلد الأمن والأمان ... وتتميز بتنوع مناظرها الطبيعية الخلابة وآثارها في كل أنحاء مصر .

وليم :- أنا فرنسي الجنسية أهرب من الشتاء البارد جدًا في فرنسا وأحضر إلى مصر حيث المناخ المعتدل الدافئ شتاءً ، أقضي معظم وقتي في الرياضة المائية والغوص التي أعشقها في شرم الشيخ والبحر الأحمر ومرسى مطروح ، واتجه في رحلة عبر النيل إلى الأقصر وأسوان لمشاهدة الآثار العظيمة .

هارفي :- مصر جميلة ، وأهلها طيبون ، وأسعارها رخيصة ، الحياة بها في آمن وأمان ؛ لذلك فأنني أحضر إلى مصر سنويا وقد زرت محمية رأس محمد بسيناء ، وقد شاهدت أحد العيون المائية بواحة سيوه والتقيت مع أهلها الطيبين ، وشاهدت جبال البحر الأحمر ، وقد قمت بعدد من الرحلات النيلية في نيل مصر للتعرف على مناطق ومدن مصر .

والسياحة في مصر متعددة ومتنوعة وإليكم أنواع السياحة بها.

أولا : السياحة التاريخية :- أو الثقافية وهي التي تقوم على زيارة الآثار القديمة الفرعونية والمسيحية والإسلامية والرومانية واليونانية والبطلمية ، وتعتبر منطقة الأهرامات من المزارات الرئيسية في العالم حيث بلغ عدد السائحين لمنطقة الأهرام سنة ٢٠٠٧ حوالي ٣ ملايين سائح.

ثانيا : السياحة الترفيهية :- من خلال المعارض والمؤتمرات والنوادي وشواطئ البحار والأنهار صيفا وشتاءً ويكثر سياحي صيفا من الأشقاء العرب من دول الخليج هربا من شدة الحرارة هناك للتمتع بالمناخ المعتدل بمصر والاتجاه إلى شواطئ البحار بالإسكندرية ومرسى مطروح وجمصة ورأس البر وبور سعيد وأيضا القاهرة بلياليها ومسارحها الجميلة.

ثالثا :السياحة الرياضية :- الرياضة هامة وضرورية للأفراد والجماعات فالعقل السليم في الجسم السليم ، وتعمل المدارس والجامعات على الإعداد المتكامل للطلاب جسمانيًا وعقليًا وروحيًا واجتماعيًا ونفسيًا ، والدولة تشجع الرياضة والرياضيين ليس فقط بالمدارس والجامعات بل أيضا في مراكز الشباب والأندية في كل أنواع الرياضات مثل كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والكاراتيه والجودو ورفع الأثقال وغيرهم ، وتحضر كثير من فرق كرة القدم بالعالم لإقامة مباريات ومعسكرات صيفا وشتاءً بمصر لمناخها المعتدل ، وهذا نوع من أنواع السياحة التي تدر دخلا قوميا على مصر.

رابعا : السياحة العلاجية :- يحضر كثير من الأشقاء العرب و الأفارقة للعلاج بمصر في مستشفياتها العامة والخاصة حيث توفر العلاج المجاني والاقتصادي بأجور زهيدة ومناسبة .

خامسا : السياحة النيلية :- يحضر ملايين السياح إلى مصر للسياحة من خلال نهر النيل عبر المراكب والسفن والبواخر ، وتعتبر السياحة النيلية من أهم أنواع السياحة ويجب أن نقدر أهمية السياحة كمصدر من مصادر الدخل القومي ، ويجب أن نعظم دور الوطن العربي كوطن سياحي هام ، وينبغي المحافظة على الأماكن السياحية وتكوين اتجاه إيجابي في التعامل مع السياح وحسن استقبالهم ومعاملتهم حتى تكون مصر منطقة جذب عالمي للسياح سنويا .

وشكرًا وإلى اللقاء ...

أنواع البيئات

اجتمع عدد من شباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ في ميدان التحرير ، ودار حوار بينهم حول مستقبل مصر الثورة ، فماذا قالوا ؟ وماذا كان حديثهم يوم الجمعة ؟

أحمد " طالب بكلية الآداب قسم جغرافيا " بدأ الحديث قائلاً:- مصرنا الحبيبة غنية بخيراتها الزراعية والصناعية والمعدنية والساحلية ، هناك دول تتمثل فيها أحد أنواع البيئات مثلا ، أما مصر ففيها كل أنواع البيئات .

محمد " طالب بالصف الثالث الإعدادي" يتدخل قائلاً:- كل أنواع البيئات .. كل أنواع البيئات ، كيف ذلك وأين توجد ؟

أحمد :- سأترك الحديث للزملاء ، فكلنا من محافظات متعددة وأيضا من بيئات مختلفة ... سنترك الحديث للأخ محمود ابن محافظة كفر الشيخ ، تفضل يا أخ محمود يا بن غرب الدلتا .

محمود :- شكرًا يا أخ أحمد ... مرحبا بشباب الثورة ، أنا من محافظة كفر الشيخ يغلب على محافظتي البيئة الزراعية ، فنحن نزرع الأراضي ونشتهر بزراعة الأرز والبنجر وغيرها من المحاصيل في كل قرى ومدن المحافظة ... ولا أنسى أن أقول توفر البيئة الساحلية في بلطيم ومدن ساحل البحر المتوسط حيث الثروة السمكية .

هاني يعلق قائلاً:- أنا من قلعة الصناعة بمصرنا الغالية ، أنا من مدينة المحلة الكبرى حيث توجد شركة مصر للغزل والنسيج أكبر شركات الغزل والنسيج بمصر والشرق الأوسط ، لقد حاول النظام السابق خصخصتها فلم يستطيع طبعا

ستقولون أنا أمثل البيئة الصناعية ، طبعا أنا فخور بذلك وأنا فخور أيضا أننا لم نهمل الزراعة والأمن الغذائي من خلال قرى مركز المحلة الكبرى فأنا بيئة صناعية وأيضا بيئة زراعية .

حسان " يرفع يده طالبا الكلمة " .. يبتسم الأخ أحمد قائلاً تحت يا ابن سيناء مقبرة الغزاة ...ويعلق حسان على ذلك قائلاً ...

حسان :- نعم مقبرة الغزاة في كل عصور التاريخ ، هل يمكن إنكار إنها كانت مقبرة للإسرائيليين في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، أنا بيئة معدنية توجد بداخلي كثير من المعادن فالثورة المعدنية المصرية ثروة هامة تدر لمصر المال الكثير والعملة الصعبة .

وأحب أن أقول أنه قد تم استصلاح وزراعة الكثير من أرض سيناء من خلال ترعة السلام، فأنا أمثل البيئة المعدنية وأيضا بيئة زراعية ومعي محافظات كثيرة أخرى مثل محافظة الوادي الجديد والصحراء الشرقية والبحر الأحمر ومحافظات الوجه القبلي .

باسم " يطلب الكلمة قائلاً " :- أنا من محافظة السد العالي ، أنا من محافظة خزان أسوان ، طبعا نحن نتعرض لمشاكل مائية مع دول حوض النيل للأسف النظام السابق لم يوثق علاقاته مع دول حوض النيل ولم يحقق مطالبها واحتياجاتها ... لذلك فقد اتجهت إلى إسرائيل وأمريكا لتقيم لهم سدودا تقلل كمياتنا من المياه ، صحيح أن الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء ابن ثورة التحرير قد قام بزيارة ناجحة لجمهورية جنوب السودان .. وصحيح أن وفد شعبي سيزور دول حوض النيل ، نسأل الله التوفيق في حل مشكلة المياه .

عمومًا يجب أن نحافظ على مياهنا فهي ثروة هامة لنا ... أنا من البيئة الصحراوية نستخرج المعادن من محافظاتنا مثل الحديد ، أنا أيضا من بيئة سياحية ، حيث يأتي السياح إلينا من كل أنحاء العالم لزيارة الآثار المصرية القديمة ومعابدها ... أنا أدعوكم لزيارة أسوان ومعها الأقصر المدينة المجاورة لها ... فهذا نوع من السياحة الداخلية لمعرفة بلادنا .

باسم " من محافظة دمياط يقول" :- طبعا جميعكم تأكلون الجبن الدمياطي وجميعكم تسمعون عن صناعة الموبيليا في مصر ، فأنا سعيد أنني من بيئة صناعية وأيضا زراعية وساحلية أيضا ... نحن شعب منتج ، فدمياط محافظة لا بطالة فيها ...نحن نصطاد الأسماك ونجوب البحار ، إن مدينة عزبة البرج المتاخمة لدمياط مدينة ساحلية تصطاد السمك بشتى أنواعه .

معي هنا أخوة من بيئات ساحلية تصطاد السمك مثل محافظة بورسعيد ومحافظة السويس ومحافظة الإسكندرية ...نحن نقع على البحر المتوسط والبحر الأحمر ، الأسماك خيرات وغذاء من الله لنا لا يحتاج إلى مصروفات عليه ، لكن للأسف الأسماك غالية الثمن ، ويجب زيادة الاهتمام بالثروة حكوميا وأهليا فلسنا أقل من دول استغلت سواحلها في توفير الثروة السمكية ومنها سلطنة عمان.

أحمد :- شكرًا يا باسم ... وشكرًا يا شباب الثورة ، نحن لدينا كل أنواع البيئات في كل محافظات مصر ... لدينا البيئة الزراعية في معظم محافظات مصر وأيضا بيئات صناعية في المدن الجديدة مثل العاشر من رمضان ، وهناك البيئة الساحلية فمصر غنية بسواحلها على البحرين المتوسط والأحمر .

وأخيرًا البيئة الصحراوية الغنية بالمعادن .:. هيا بنا للنهوض والتقدم لوطننا الغالي مصر.

شكرًا وإلى اللقاء

الأنشطة الاقتصادية في مصر

"دراسات اجتماعية"

جلس مجموعة من شباب مصر بعد نجاح ثورتهم المباركة ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ التي أطاحت بالنظام الفاسد وتحقيق دولة ديمقراطية وعدالة اجتماعية ، بدأ الشباب يناقش مستقبل مصر بعد الثورة ... فماذا قالوا ؟

أحمد :- لقد عم الفساد في كل أنحاء مصر ... سرقوا البلد ونهبوها لحسابهم وجمعوا المليارات من قوت الشعب وتركوا البلاد بلا تنمية حقيقية .... البطالة والفقر والجهل والمرض ...

نحمد الله أن نجحنا في القضاء على نظام مبارك الفاسد الذي حكم مصر عشرات السنوات ينهب ويسرق هو وأتباعه من وزراء ورجال أعمال .

محمد :- من فضل الله علينا ... على مصرنا الحبيبة أنها غنية بالثروات المتنوعة بالإضافة إلى موقعها ومناخها وسياحتها ونشاط سكانها .

حاتم :- نعم يا محمد مصر بلد الأمن والأمان ... بلد العمل والعمال والإنتاج ، لقد كانت مصر تغذي الإمبراطورية البريطانية بكل أنواع الغذاء ... كما قد ذكرت في القرآن :

﴿ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ۝٩٩﴾ [سورة يوسف:٩٩]

إنها بلد غنية بالأرض الزراعية الخصبة ... كما أنها تشتهر بزراعة وادي النيل ودلتا مصر ، ومن أهم المحاصيل الزراعية القطن والأرز والقمح والشعير والخضروات والفاكهة .

محمد :- الزراعة ضرورية للغذاء فمن لا يملك قوته لا يملك قراره لا يملك سيادته واستقلاله ... يجب أن نهتم بزراعة القمح الذي يكفي سكان مصر ... يجب

أن نحقق الاكتفاء الذاتي من القمح رغيف الخبز ، يمكن تحقيق ذلك من
خلال تحسين غلة الفدان وزيادة إنتاجيته ، ويمكن إضافة مساحات من
الأرض المستصلحة والمزرعة في سيناء والساحل الشمالي ...

يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر من خلال زيادة الأرض الزراعية
للقصب والبنجر وزيادة غلة الفدان .

علي :- ثم ماذا عن القطن الذهب الأبيض لمصر ؟

لقد كان مصدر هام للدخل القومي ، للأسف لم تهتم الحكومة في العهد
السابق بالقطن ... لقد تعرض لمؤامرة داخلية وخارجية وقلت مساحته وإنتاجيته
ونوعيته نحن في حاجة في مصر الثورة إلى مراجعة ذلك ليكون بحق الذهب
الأبيض ويحقق الاكتفاء الذاتي لصناعة الملابس الجاهزة من غزل ونسيج
وملابس... هذا عن الزراعة ، فماذا عن الرعي وتربية الحيوانات ؟

أحمد :- الرعي وتربية الحيوانات مرتبطتان بالزراعة والزارعين ، فتنتشر الرعي
وتربية الحيوانات في الصحراء حيث الأغنام والإبل والماعز وتكثر المواشي
في محافظات الوادي والدلتا ، ونحن في حاجة إلى الاهتمام بها وزيادتها
وتحسين سلالتها لخفض أسعار اللحوم ، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من
اللحوم والألبان ومنتجاتها والأصواف والجلود ، وقد قامت حكومة الثورة
بزيارة السودان لاستيراد لحوم حية لخفض أسعارها في الداخل .

علي :- هناك أيضا الثروة السمكية ، فنحن نقع على بحرين البحر المتوسط والبحر
الأحمر ونيل مصر وبحيرات متعددة ومنها بحيرة ناصر حول السد العالي
والأراضي السمكية يجب الاهتمام بزيادة وتنويع الثروة السمكية حتى
ترخص أسعارها .

حاتم :- هل ننسى الصناعة والتعدين والتجارة ؟

الصناعة مصدر هام من مصادر الدخل القومي ، والصناعة توفر العملة الصعبة ، والصناعة توفر أيضا فرص عمل للشباب العاطلين ، لدينا كثير من المواد الخام اللازمة للصناعة مثل القطن والقمح والبنجر والقصب والصوف والحديد .

باسم :- نعم يا حاتم ، الصناعة هامة وضرورية ، فقد عرفت مصر الصناعة منذ أقدم العصور ، عرفت مصر الصناعة في مصر القديمة أيام الفراعنة ... اهتم محمد على باشا بالصناعة في مصر ، عرفت مصر أيضا الصناعات اليدوية مثل صناعة النسيج اليدوي وهي تتم في الدرس والمنازل .

أما الصناعات الحديثة فتتم في المصانع والشركات وتحتاج إلى أيدي عاملة ماهرة مدربة وتكنولوجيا عالية متقدمة ... نحن لدينا كل ذلك العمالة المصرية طيورنا المهاجرة التي نجحت في أمريكا وأوروبا ودول الخليج العربي .

يجب توفير الآلات والماكينات الحديثة .... يجب توفير التكنولوجيا المتقدمة... يجب توفير المواد الخام ...نحن متقدمون في صناعة الملابس والنسيج ويجب حل مشكلات الغزل والنسيج لتلك المصانع والشركات حتى نكتفي ذاتيا ونصدر للخارج .

أحمد :- مصر غنية بصحرائها المتعددة التي لم تكشف عن كنوزها التعدين والمعادن والبحث والتنقيب عنه يحتاج إلى رأس مال وقوى بشرية.البترول من أهم مصادر الطاقة في مصر لدينا حقول متعددة منه في أماكن متعددة من مصر.

يجب إنشاء شركات وطنية برأس مال مصري وعربي للبحث عن البترول إن ذلك يوفر فرص عمل للشباب ويوفر أيضا رأس مال للدولة ... كما يوجد أيضا

معـادن عديـدة مثـل :الحديـد الـذي يسـتخدم في صناعـات متعـددة ومنهـا السـيارات والقطارات ، وهناك أيضا النحاس والرصاص والفوسفات .

محمد :- وهل ننسى الذهب والفضة ؟

يقال أن صحاري مصر بها كميات ضخمة من الذهب !!

يجب التنقيب عنه بشركات مصرية وأيدي عاملة مصرية في مصر الفحم والغاز الطبيعي والبترول من أهم مصادر الطاقة ... للأسف قامت الدولة في العهد السابق – ببيع الغاز الطبيعي بأسعار رخيصة جدًا ، أسعار أقل من الأسعار العالمية هذه الأسعار للأسف خسرت بسببها مصر مليارات من الجنيهات كانت تكفي لرفع بعض ديون وأعباء مصر ...

مصر بعد ثورة الشباب تراجع اتفاقيات الغاز مع إسرائيل ومصر لرفع أسعارها.

أحمد :- وهل يمكن أن ننسى التجارة ... تتميز مصر بالموقع المتوسط بين دول العالم مصر توجد بها قناة السويس الذي يربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط.

موقع مصر وتقدم وسائل المواصلات البحرية والبرية والجوية يساعد على نجاح التجارة وتقدمها ، وفي النهاية نأمل تحقيق نهضة اقتصادية في مختلف المجالات وتحقيق فرص عمل حقيقية للشباب .

عاشت مصر حرة متقدمة .

حوار بين أعلام ملوك مصر الفرعونية

الملك خوفو :- لقد حكمت مصر في العصور القديمة ، لقدمت منذ آلاف السنين ... ولكنني مازلت حيا في قلوبكم .. قلوب المصريين ... قلوب كل سياح العالم لقد قمت ببناء هرمي العظيم .. الهرم الأكبر وسمي بذلك لضخامة حجمه ...

بجوار هرمي يوجد هرمان أصغر حجما من هرمي وهما هرم خفرع وهرم منقرع أو منكاورع ، إن الأهرامات الثلاثة أحد عجائب الدنيا السبع .

التاريخ :- لماذا قمت يا خوفو ببناء هذا الهرم الأكبر ؟

خوفو :- ألم تلاحظ يا تاريخ اهتمامي بقبري ... بهرمي أكثر من اهتمامي بقصري ؟

التاريخ :- نعم يا خوفو ... نعم ، ما سبب ذلك ؟

خوفو :- لقد اعتقدنا بالحياة بعد الموت ؛ لذلك فقد تم وضع تابوت الملك بالهرم وبداخله الأشياء التي نحتاجها في العالم الآخر ، وكذلك معبد لإقامة الصلوات على روحي .

التاريخ :- يا الله ... يا الله ، سبحان الله ... سبحان الله، لقد آمنت بالبعث بعد الموت ، آمنت بالحياة الآخرة ... عرفتم ذلك بلا أنبياء أو رسل ... يا لك من ملك عظيم ، هل لنا أن نسمع ملكا آخر من ملوك مصر العظام

الملك خفرع :- أنا يا تاريخ ... تاريخ مصر الفرعونية ، أنا الملك خفرع صاحب هرم خفرع المجاور لهرم الملك خوفو بالجيزة ... صحيح أن هرمي أقل حجما من الهرم الأكبر - هرم خوفو - إلا أنني قد شيدت في تلك المنطقة تمثال أبو الهول .

التاريخ :- سمعنا عن تمثال أبو الهول ، فما هو ؟ ولماذا بني ؟

الملك خفرع :- إن هذا التمثال شيد من الحجارة المتينة ... رأسه رأس الإنسان العجيب أن جسمه جسم الأسد .

التاريخ :- ولماذا لم يكن جسمه جسم الإنسان كرأسه ؟ لماذا جسمه جسم أسد بالذات ؟

الملك خفرع :- سؤال هام ، والإجابة عليه أهم ... إن الأسد ملك الغابة ، إنه أقوى الحيوانات ، إنه حيوان مفترس ، لذلك كان جسم التمثال جسم أسد ليخافه اللصوص ويبتعدون عن الأهرامات ولا يسرقوها ولا يأخذوا كنوزها وثرواتها وما بها من خيرات .

التاريخ :- شكرًا يا خفرع .. شكرا أيها الملك العظيم صاحب هرم خفرع وأيضا تمثال أبو الهول .

الملك أمنمحات الثالث :- أنا أحد ملوك مصر الفرعونية في الدولة الوسطى ، سبقني في حكم مصر ملوك عظام منهم " الملك سنوسرت الثالث" الذي حفر قناة لربط البحر الأحمر بالنيل ...أما أنا فقد أقمت هرما قرب الفيوم .

التاريخ :- لم تأتِ بشيء جديد لقد سبقك في ذلك الملك خوفو.

الملك أمنمحات الثالث :- لا تتعجل يا تاريخ ، صحيح أن الملك خوفو سبقني في بناء الهرم الأكبر... لكنني أقمت معبدًا كبيرًا ضخمًا واسعًا سُمي بقصر التيه .

التاريخ :- قصر التيه ... قصر التيه ، تسمية عجيبة يا ملك.

الملك أمنمحات الثالث :- نعم يا تاريخ ... سمي بهذا الاسم وذلك لكثرة الحجرات والطرقات والممرات بداخله ، إن من يدخله يتوه فيه فهو قصر التيه .

التاريخ :- أريد مزيدًا من ملوك الدولة الوسطى .. فلم لنا لا نسمع ملكا أخر ؟

الدولة الوسطى :- ملوكي كثيرة ... ملوكي أبطال عظماء حافظوا على مصر ضد خطر الأعداء ، فقد كانت مصر ومازالت مقبرة للغزاة المعتدين عبر عصور التاريخ

لذلك سأقدم لكم بطلاً عظيمًا ، ملكًا كبيرًا ، حرر مصر من غزو الهكسوس لها تحدث يا قاهر الهكسوس ... تحدث يا أحمس .

أحمس :- شكرًا ... شكرًا ، لقد عمت مصر قبل حكمي حالة من الفوضى .. حالة من الصراعات والخلافات ، تفككت الدولة الموحدة إلى أقاليم صغيرة حكام صغار لذلك طمع الغزاة في غزو مصر ... الاتحاد قوة ... الاتحاد نصر وانتصار.

للأسف لقد أغارت على مصر قبائل بدوية آسيوية جاءت عن طريق فلسطين.

التاريخ :- عجيب قبائل بدوية آسيوية تغزو مصر طبعا النصر لنا ... الهزيمة لهم .

أحمس:- إنهم الملوك الرعاة أو الهكسوس ،لقد استقروا في شمال مصر واتخذوا من أواريس (قرب الزقازيق) عاصمة لهم ... لقد علم والدي بهؤلاء الغزاة ونحن في صعيد مصر قمنا بتوحيد الصعيد ، وقام والدي بمحاربة الهكسوس ولكنه استشهد هو وأخي الأكبر.

التاريخ :- سبحان الله ... ماذا حدث بعد ذلك؟

أحمس :- لقد شجعتني أمي على محاربة الهكسوس ، وقد تمكنت بفضل الله توحيد البلاد وتكوين جيش قوي مجهز بالعجلات الحربية من طرد الهكسوس من مصر ... وهكذا كانت مصر مقبرة الغزاة .

حوار بين أعلام

مصر الحديثة الفرعونية

فتح بعض الطلاب أحد الأفلام عن مصر القديمة ، فوجئ الحاضرون بأن أول المتحدثين كانت سيدة ملكة مصرية .

أحمد :- معقول أن مصر قدرت المرأة ورفعت مكانتها في عصر الفراعنة منذ آلاف السنين ، حقوق المرأة عرفتها مصر قبل أن يعرفها العالم كله ... دعونا نسمعها ... نعرفها ...

الملكة حتشبسوت :- أنا الملكة حتشبسوت أشهر ملكات مصر ، لقد اعتنيت بالتجارة والفنون والأمن والاستقرار بنيت معبد الدير البحري غرب الأقصر ، أقمت علاقات تجارية مع بلاد بونت .

محمد :- بلاد بونت ... بلاد بونت ، ما هي بلاد بونت يا أستاذ سالم ؟

الأستاذ سالم :- بلاد بونت هي بلاد الصومال حاليا ، لقد أحضروا منها البخور والعاج والأحجار الكريمة ... شكرًا أيتها الملكة العظيمة حتشبسوت .

الملكة حتشبسوت :- شكرًا يا أستاذ سالم ... مرحبا وأهلا بطلابك ، يسعدني أن أقدم لكم ملكا عظيمًا وقائدًا شجاعًا ... إنه الملك تحتمس الثالث .

الملك تحتمس الثالث :- شكرًا أيتها الملكة العظيمة ... أعرف أن مصر قد تعرضت لغزوات وحروب كثيرة مع الأعداء ، لقد حققتم الانتصار العظيم على إسرائيل في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ ، مصر كانت وما زالت وستظل دائما مقبرة للغزاة والمعتدين .

لكم أيها المصريون أن تفتخروا بي ...

لقد بنيت أسطولاً بحريًا قويًا سيطر على مياه البحر المتوسط ، وأرسلت أكثر من ١٦ حملة ضد الأعداء في سوريا وفلسطين القديمة وانتصرت في معركة مجدو .

الأستاذ سالم :- معركة مجدو ... معركة مجدو ، لقد رفعت رؤوسنا أيها الملك المحارب الشجاع ، فقد أقمت أول وأقدم إمبراطورية عرفها التاريخ امتدت من نهر الفرات شمالاً إلى بلاد النوبة جنوبا .

الملك تحتمس الثالث :- شكرًا يا أستاذ سالم ... يسعدني أن أقدم لكم أحد ملوك مصر بعدي إنه الملك أمنحتب الرابع .

أحمد :- الملك أمنحتب الرابع ... لقد درسناه وعرفناه في مادة الدراسات الاجتماعية إنه صاحب أول ثورة دينية في تاريخ البشرية ... إنه إخناتون ... إخناتون العظيم .

إخناتون :- نعم أنا إخناتون أو الملك أمنحتب الرابع ... لقد تعددت الآلهة في مصر القديمة كان لكل شيء إله ... قلت في نفسي لماذا تتعدد الآلهة ، إن ذلك لا يقبله عقلي ولا ترضى عنه نفسي ، قد يحدث صراع أو خلاف بين هؤلاء الآلهة ، فماذا سيحدث عند ذلك .

لقد قررت توحيد الآلهة المتعددة في إله واحد .

أحمد :- إله واحد ... إله واحد ... يا لك من ملك عظيم ، يا لك من فرعون عبقري لقد غلبت عقول عصرك ... عقول كل المصريين ، فهل أنت نبي مرسل ؟ هل أنت رسول من الرسل ؟

إخناتون :- أنا لست نبيا من أنبياء الله ، وأنا لست رسول من الرسل ... لقد فكرت وفكرت وأخيرًا اهتديت إلى الوحدانية .. الوحدانية في آتون أو قرص الشمس.

علـي:- يـا سـبحـان الله ... يـا سـبحـان الله ، لقـد فكـرت كمـا فكـر سـيدنـا إبـراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ في أول الأمـر حـين فكـر في الإلـه الواحـد وهـو الشـمس ، فلمـا رآهـا قـد غربـت أنكـر ذلـك ... توصـل إلى عبـادة الله خـالق الشـمس والقمـر والكواكـب والإنسـان، خـالق كـل شـيء ... إن تفكـيرك أيهـا الملك إخنـاتون سبق تفكير عصرك .

إخنـاتون :- لقـد أقمـت معبـد للإلـه آتـون ... وأقمـت مدينـة في تـل العمارنـة بـالفيوم عموما يسعدني أنا أقدم لكم ملكا عظيما حكم مصر بعدي ... إنه يظهر الآن أمامكم ، هل تعرفونه ؟

محمـد :- نعـم أيهـا الملك العظيم أمنحتب الرابـع ... نعـم أيهـا الثـائر الـديني يـا من وحدت الآلهة المتعددة في إله واحد "آتون " ... نعم يا إخناتون الملك والمصلح الديني العظيم .... إنه الملك توت عنخ آمون .

علي :- نعم ... إنه توت عنخ آمون ، أليس كذلك يا توت ؟

الملك توت عنخ آمون" مبتسما ":- أنا لست التوت الذي تأكلونه صيفا من أشجاره أشجار التوت - ... أنا الملك توت عنخ آمون ، لقد تم اكتشاف مقبرتي عام ١٩٢٢ وكانت تحتوي على كنوز أثرية لا مثيل لها .

علـي :- لقد ذاعـت شـهرتك في كـل أنحـاء العـالم ..... أخيرا هـل لنـا أن نسـمع الملك رمسيس الثاني الملقب ببطل الحرب والسلام .

الملك رمسيس الثاني :- شكرًا يا علي ... شكرًا وألف شكر ، صحيح أن الزعيم الراحل محمد أنور السادات الذي انتصر على إسرائيل في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، ثم زار القدس وعقد معاهدة السلام ... لذلك لقب ببطل الحر والسلام .

علي :- لماذا لقبت بذلك أيها الملك المحارب الشجاع ؟

الملك رمسيس الثاني :- لقد هزمت الحيثيين في معركة قادش ، ثم وقعت معهم أقدم معاهدة سلام في التاريخ حبا في الأمن ورغبة في السلام ، لذلك لقبت ببطل الحرب والسلام .

علي :- هل هناك أعمال أخرى لك أيها الملك ؟

الملك رمسيس الثاني :- إنني مصدر السياحة في مصر ، لقد بنيت معابد كثيرة أهمها معبد أبو سمبل ومعبد الأقصر ، كما قمت بنحت عدد من المسلات الكثيرة ألم أقل لكم أنني بطل الحرب والسلام .

أخيرًا ... إلى اللقاء يا أصدقاء .

وحدة مصر الفرعونية

زار مجموعة من شباب العراق وأفريقيا والعالم مصر بعد نجاح ثورة الشباب في ٢٥ يناير ٢٠١١ ، دار حوار مسرحي حول الوحدة والاتحاد بين الأمم والشعوب . فماذا قالوا ؟

لقد قدموا مسرحية حوارية عن الوحدة عبر عصور التاريخ وبين دول العالم . وإليكم الحوار المسرحي :-

جورج "شاب من شباب الولايات المتحدة " :- الوحدة والاتحاد من أهم عوامل نجاح بلادنا ،لقد كنا ولايات متعددة مستقلة فتم توحيد تلك الولايات في حكومة متحدة مركزية وحكومة لا مركزية للأقاليم ، أصبحنا الولايات المتحدة الأمريكية ، أصبحنا أكبر قوة عسكرية واقتصادية في العالم رغم أن سكاننا خليط من دول العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه إلاَّ أن الولاء والانتماء للأم الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية ... أمريكا القوية ... أمريكا العملاق الجبار ، كذلك بفضل الوحدة والاتحاد .

وليم :- أنا شاب من شباب اليابان ، أنا أعتز بأنني ياباني ... فنحن دولة العمل شعب نشيط ومتميز ؛ لقد خرجنا من الحرب العالمية الثانية مهزومين للأسف من الولايات المتحدة الأمريكية حيث ضربوا وطننا بقنبلة ذرية حتى يهزموننا ، ضربوا للأسف هيروشيما بتلك القنبلة " قنبلة هيروشيما " رغم ذلك فقد استعدنا قوتنا وبنينا أنفسنا من جديد لتصبح ماردًا وعملاقا اقتصاديًا ... لقد توحدت جزرنا تحت حكومة واحدة .

تتعرض بلادنا للزلازل سنويا ويحدث الدمار والخراب ... لكننا سرعان ما نتجاوز الخسائر والمحن ، لا نمد يدينا لأحد ... نبني اليابان بأيدي اليابانيين كل ذلك بوحدة جزرنا ... بلادنا .

تشارلز :- أنا شاب فرنسي أعتز بفرنسيتي ، هل تذكرون الثورة الفرنسية .

إنها أول ثورة في التاريخ حررت الإنسان الفرنسي ودعت إلى الوحدة والحرية والديمقراطية ، لم نكن نحن الفرنسيين دعاة انعزال أو تفرق ، لقد دعونا دول أوروبا إلى وحدة أوروبية قوية واقتصاد أوروبي متوعد وعملة اليورو الموحدة ، فالوحدة قوة وتقدم .

محمد :- تقول يا أخ تشارلز أن الثورة الفرنسية هي أول ثورة في العالم وأول وحدة عرفها العالم ...

لا يا أخ تشارلز لقد كانت مصر الرائدة دائما ، كانت السابقة في التقدم والوحدة والاتحاد .

مينا (يظهر على المسرح ملكا فرعونيا يرتدي زي ملوك مصر القديمة) .

تشارلز " يتساءل متفرقا " :- من أنت ؟ ومن أي دولة أتيت ؟

محمد :- إنه أحد ملوك مصر قديما ، طبعا لا تعرفه ... إنه أول من عرف الوحدة حيث وحد أقاليم مصر شمالها وجنوبها في مملكة واحدة... إنه مينا أو نارمر.

تشارلز :- معذرة يا ملك مصر قديما يا من وحدت أقاليمها ، لقد قرأت عنك فيكتب التاريخ ، لكن يسعدني أن أراك الآن وأسمع كلامك .. تفضل .. تفضل.

مينا أو نارمر :- لقد كانت مصر قبل توحيدي لها مملكتان ،مملكة الشمال وتضم
أقاليم الوجه البحري وعاصمتها "بوتو" قرب مدينة دسوق الحالية ، وكان
شعارها نبات البردي ولون تاجها أحمر.

تشارلز :- هذا عن مملكة الشمال ، فماذا عن مملكة الجنوب يا جلالة الملك مينا؟

مينا أو نارمر :- يسعدني أنني كنت أمثل مملكة الجنوب وهي أقاليم الوجه القبلي ...
فأنا من تلك المملكة ، مدينة طيبة أي الأقصر حاليا .

تشارلز :- الأقصر ... الأقصر ، إنها مدينة رائعة مليئة بالآثار ... بها معظم آثار مصر
كلامك جميل ورائع يا مينا ... تفضل أكمل حديثك أيها الملك العظيم .

مينا :- شكرًا يا تشارلز ... لقد كانت مملكة الجنوب تضم أقاليم الوجه القبلي
وكانت عاصمتها " نخب " قرب مدينة إدفو بمحافظة أسوان ، وكان
شعارها زهرة اللوتس ولون التاج أبيض .

لقد نجحت في توحيد البلاد في دولة واحدة ، صحيح لقد قامت محاولات
التوحيد قبلي ولكن للأسف فشلت ... لقد وحدت البلاد عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد
ولبست تاجا مزدوجا يضم تاجي الشمال والجنوب ، لقد بنيت قلعة من نفر لتكون
عاصمة للبلاد وهي " منف " وكونت جيشا قويا للبلاد .

تشارلز :- يا حلاوة مصر ... يا عظمة مصر ، وأحلاها الآن ثورتكم ... ثورة الشباب .

محمد :- شكرًا يا تشارلز ، يجب أن نعيد لمصر مكانتها القديمة ، يجب أن نعمل
على تحقيق الوحدة مع إخواننا العرب من أجل الوحدة العربية القوية
يجب أن نعيد وحدة وادي النيل ووحدة إفريقيا ... فنحن جزء من أفريقيا
وجزء من وادي النيل ودول حوض النيل العظيم يجب أن نعمل على تحقيق
وحدة إسلامية مع دول الإسلام، فنحن دولة إسلامية ولسنا عنصريين ...
نريد وحدة عالمية مع كل دول العالم حتى يعيش الكل في سلام وآمان .

وأخيرًا مرحبا بكم في وادي النيل مصر والسودان ووحدة مصر والسودان والاكتمال الاقتصادي بينهما ، سنعيد علاقتنا ... علاقة مصر الثورة مع كل دول العرب ودول إفريقيا ودول العالم حتى تتحقق لنا القوة والتقدم والازدهار.

وشكرًا وألف شكر ، ومرحبا بكم في كنانة الله في الأرض ، مصر أم الدنيا .

وإلى اللقاء القادم إن شاء الله

عناصر المناخ

قام الأستاذ علاء بشرح درس عناصر المناخ ، قال الأستاذ علاء هناك فرق واضح بين الطقس والمناخ ...

علي"معلقا "،- الطقس هو المناخ ، والمناخ هو الطقس،لا فرق بينهما يا أستاذ علاء .

الأستاذ علاء ،- الطقس يختلف عن المناخ ... إن الطقس يمثل حالة الجو لفترة زمنية قصيرة مثل يوما أو عدة أيام .

أما المناخ فيمثل حالة الجو لفترة زمنية طويلة مثل شهر أو فصل أو سنة كاملة ... هذا هو الفرق الجوهري بين الطقس والمناخ يا علي .

أحمد ،- بعد أن عرفنا الفرق الجوهري والأساسي بين الطقس والمناخ ، فهل لنا أن نعرف عناصر المناخ ؟

الأستاذ علاء ،- هناك أربعة عناصر أساسية للمناخ ، وهي الحرارة وهي أهم العناصر الأساسية للمناخ ثم الرياح التي تتأثر باختلاف الحرارة ، ثم الضغط الجوي وتتأثر بالحرارة أيضا وأخيرا الأمطار التي تتأثر أيضا بالحرارة ... سأترك لكل عنصر من العناصر الأربعة التحدث عن نفسه ...

الحرارة ،- أنا الحرارة ... أنا الحرارة ، أنا عنصر من العناصر المكونة للمناخ، أنا أؤثر على الرياح والأمطار والضغط الجوي ... أنا أهم عناصر ومكونات المناخ ؛ فاختلاف حرارتي تؤثر على كل الكائنات الحية ...أؤثر على الإنسان والحيوان والنبات .

الأستاذ علاء ،- هناك عوامل تؤثر عليك يا درجة الحرارة ، فما هي تلك العوامل يا درجة الحرارة .. يا حرارة .

الحرارة :- إذا كنت أؤثر في عوامل المناخ الأخرى ، فأنا أيضا أتأثر بعوامل متعددة نعم هناك عوامل وهي :-

أولا :- **موقع المكان بالنسبة لدوائر العرض أو المناطق الحرارية** سأترك لكل منطقة حرارية تحدث عن نفسها ، الحديث للمنطقة الحارة المدارية ، تفضلي .. تفضلي .

المنطقة الحارة المدارية :- شكرًا يا حرارة .. شكرًا ، إنني أمتد بين مدار السرطان شمالاً ومدار الجدي جنوبا ، يمر بوسطي خط الاستواء ؛ لذلك فإن مناخي حار طول العام ... إذا أردت أن تقل الحرارة ابتعد عني شمالاً ، إلى المنطقة المعتدلة شمالاً ، أو جنوبًا إلى المنطقة المعتدلة جنوبًا ... سأسمح لهما بالتحدث إليكم ، يا منطقة يا معتدلة شمالاً تفضلي ...

المنطقة المعتدلة الشمالية :- إنني أمتد بين مدار السرطان جنوبا والدائرة القطبية شمالا ، تقل حرارتي المنطقة الحارة المدارية ينبثق مني أنا والمنطقة المعتدلة الجنوبية ، منطقتين هما :(المنطقة المعتدلة الدفيئة ، والمنطقة المعتدلة الباردة) ... إليكم المنطقة المعتدلة الجنوبية ، تفضلي ... تفضلي .

المنطقة المعتدلة الجنوبية :- تقل حرارتي كلما ابتعدت عن المدارين شمالاً وجنوبًا أمتد بين مدار الجدي شمالاً والدائرة القطبية جنوبًا ... إليكم المنطقة المعتدلة الدفيئة ، تفضلي ... تفضلي .

المنطقة المعتدلة الدفيئة :- أنا أتميز بصيف طويل حار وشتاء معتدل ، أمتد بين مدار السرطان والجدي ودائرتي عرض ٢٣.٥ – ٤٠ شمالاً وجنوبًا .

المنطقة المعتدلة الباردة :- أنا شقيقة المعتدلة الدفيئة ، لكني أختلف عنها مناخا وموقعا .. فمناخي صيف معتدل وشتاء بارد وأقع بين دائرتي عرض ٤٠ –

٦٦.٥ شمالاً وجنوبًا ... أخيرًا نسمع المنطقتان القطبيتان الشمالية والجنوبية .

المنطقتان القطبيتان الشمالية والجنوبية :- أنا أختلف عن الجميع في مناخي ، مناخي شديد البرودة طوال العام ، أقع بين الدائرتين القطبيتين ٦٦.٥ شمالاً وجنوبا والقطبين الشمالي والجنوبي .

علي :- جميل ... رائع ، وماذا عن مناخ مصر ؟

الأستاذ علاء :- مصر تقع بين دائرتي عرض ٢٢-٣٢ شمالا ، الجزء الجنوبي منها يقع في المنطقة المدارية الحارة ... ومعظم مساحتها تقع في المنطقة المعتدلة الدفيئة .

هيا بنا نسمع للعنصر الثاني للمناخ وهو الرياح ...

الرياح :- أنا العنصر الثاني من عناصر المناخ ، رياحي متعددة ومتنوعة تشمل الرياح الدائمة وهي تجارية عكسية قطبية ، ورياح موسمية صيفية شتوية ، رياح محلية خماسينية ، يومية مثل شم النسيم البر والبحر والوادي .

الضغط الجوي :- أنا العنصر الثالث من عناصر المناخ ، الرياح ترتبط ارتباطًا قويًا بي ... فهي الهواء المتحرك من مناطق الضغط المرتفع إلى مناطق الضغط المنخفض ، الآن جاء دور العنصر الرابع والأخير من عناصر المناخ ...

فمع الأمطار ، الأمطار تفضلي بالحديث إلينا .

الأمطار :- شكرًا ...شكرًا ، أنا الأمطار.... أنا الأمطار ، أنا العنصر الرابع من عناصر المناخ ، أنا العنصر الأخير ، أنا هامة وضرورية للحياة ، حياة كل الكائنات الحية "إنسان – حيوان – نبات " .

أتنوع بتنوع الأقاليم المناخية :- فهناك أمطار غزيرة طوال العام في الإقليم الاستوائي ، أمطار صيفية في الأقاليم المدارية إقليم البحر المتوسط أمطاره شتاءًا

أما الإقليم المعتدل الدافئ الصيفي فهو ممطر طوال العام ، كما أن الإقليم المعتدل البحري فهو أيضا ممطر طول العام بسبب الرياح العكسية .

بينما نجد الأقاليم الباردة مثل المعتدل القاري فهو ممطر صيفا ، وأيضا الأقاليم الباردة نجدها تتساقط بها الثلوج شتاءاً وممطرة نسبيا صيفا .

نصيحتي لك أيها الإنسان أن تستفيد بأمطاري يجعلها الله لك أمطار خير وبركة ... وإلى اللقاء .

أنواع النباتات والحيوانات التي تعيش فيها

اجتمع عدد من شباب دول العالم في المؤتمر الدولي لشباب العالم ، كانت فرصة للتعارف والتعرف على مناطق ودول العالم ، تحدث عدد من الشباب على جانب أعمال المؤتمر ، وكان حديث اليوم عن النباتات الطبيعية في العالم .

أحمد (مصري) مدرس دراسات اجتماعية يتحدث قائلاً:- مرحبا بكم إخواني شباب العالم ، أنا مصري من وادي النيل ، مدرس دراسات اجتماعية ، إن النبات الطبيعي يمثل ثلاثة هامة هي :-

أولاً :الغابات :- وهي مصدر هام للثروة الخشبية ، وتساعد في القضاء على التلوث .

ثانيا : الحشائش :- وهي عبارة عن نباتات طبيعية أقل حجمًا وطولاً من الأشجار وهي تستخدم في عمليات رعي المواشي والأغنام.

ثالثا : النباتات الصحراوية :- وهي النباتات التي تتحمل الجفاف وسوء المناخ ولها القدرة على تخزين الماء مثل النخيل والتين الشوكي والصبار ، تعيش فيها الإبل.دعنا نعطي الفرصة لكل عنصر يتحدث عن نفسه ...

الغابات ... الغابات ، تحدثي أيها الغابات ، إنك النوع الأول من أنواع النبات الطبيعي ، تفضلي ، تفضلي ... تفضلي .

أولا الغابات :- هل تراني في الصور المعروضة أمامكم ؟ هل تشاهدونني ؟

أنا عبارة عن أشجار عالية مستقيمة ومتقاربة بحيث تتشابك أجزائي العليا لا غنى للإنسان عني .. فأنا ثروة لك ، ثروة خشبية ، يستخدم خشبي في صناعة الموبيليا والنجارة ، لا تنسى أيضا أنني أساعد في محاربة مصادر التلوث ومكوناته .

التلوث يسبب كثير من الأمراض ، فأنا ضده ... لأنني مع الإنسان في كل مكان .

جورج :- أسمع أنك أيتها الغابات أنواع كثيرة ، أنواع متعددة .. فهل لنا أن نسمع أنواعك أيتها الغابات .

الغابات :- سأترك لكل نوع حرية الحديث ... حرية الكلام ، إنني أربعة أنواع ؛ أولهما الغابات الاستوائية ... تحدثي يا غابات الاستوائية ، تحدثي .. تحدثي .

الغابات الاستوائية :- إن اسمي يدل على مكاني ، على موقعي .. إنني أقع على جانبي خط الاستواء ، ينبت بي نباتات كثيفة ودائمة الخضرة مثل المطاط والكاكاو ، لذلك يعيش بداخلي القردة والزواحف والطيور الملونة. إليكم أختي غابات البحر المتوسط .

غابات البحر المتوسط :- اسمي أيضا يدل على موقعي ومكاني ، فأنا أنمو في إقليم البحر المتوسط داخل السهول والأودية ، أهم حيواناتي الأغنام والماعز .. إليكم أختي النفضية ، تحدثي يا نفضية ... يا نفضية .

الغابات النفضية :- أنا الغابات النفضية ، اسمي يدل عليّ ، إن أوراقي تنفض في فصل الشتاء والخريف ؛ لذلك سميت غابات نفضية مثل الزان والبلوط ومن حيواناتي الثعالب والسنجاب والطيور... أخيرًا أقدم لكم النوع الرابع من الغابات ، الغابات الصنوبرية ... تفضلي ، تحدثي .

الغابات الصنوبرية :-أنا الغابات الصنوبرية ،أعيش .. أتواجد .. أنبت في المناطق الباردة ، إنني دائمة الخضرة .. أوراقي مخروطية الشكل حتى لا يتراكم الثلج مثل الصنوبر ، أهم حيواناتي الثعلب القطبي .

ثانيا الحشائش:- أنا النوع الثاني من النباتات الطبيعية ، إنني أنواع ثلاثة سأترك لكل نوع يتحدث عن نفسه. نبدأ بالحشائش الحارة أو السافانا .. تفضلي تكلمي ...

١- أنا الحشائش الحارة ... أنا السافانا ، إنني اختلف في طولي وكثافتي حسب كمية الأمطار ، تجدني شمال وجنوب الغابات الاستوائية ... أنا حديقة حيوانات طبيعية حيث يوجد بي حيوانات آكلة العشب مثل الغزلان والزراف والفيلة ... وأيضا حيوانات آكلة اللحوم كالنمور والأسود والسباع .

٢- أنا الحشائش المعتدلة أو الاستبس ... أنا حشائش قصيرة لينة أنمو في الأقاليم المعتدلة وسط القارات ، أنا مراعي طبيعية للماشية والأغنام .

٣- أنا الحشائش الباردة أو التندرا ... أنا عبارة عن طحالب وحشائش سريعة النمو ، أنمو في الإقليم البارد شتاءًا فقط .

ثالثا.النباتات الصحراوية :- كفى حديثا أيتها الحشائش ... كفى كلامًا ، اتركي لي فرصة الكلام ، فأنا النوع الثالث والأخير من أنواع النباتات الطبيعية ، أنا النباتات الصحراوية . أنا النباتات الصحراوية ، اسمي يدل على مكان أنا أنمو في الصحراء ... أنا نباتات تتحمل الجفاف وسوء المناخ ولي القدرة على تخزين الماء ... مني النخيل الذي تأكلون بلحه والتين الشوكي وطبعا أهم حيواناتي الإبل فالجمل سفينة الصحراء .

لاحظ أن نباتاتي الصحراوية تنمو عند ندرة الأمطار.

الشباب :- موضوع جميل ورائع الحديث عن النباتات الطبيعية والأروع مشاهدة صور من تلك النباتات ، فيلما مصورًا لها وأيضا للحيوانات التي تربي بها.

شكرًا . وإلى لقاء قادم إن شاء الله .

حوار بين الفيضانات والسيول والأعاصير والتصحر

اجتمعت الفيضانات والسيول والأعاصير والتصحر في قارة واحدة لتجني حصاد أعمالها ... فماذا قالت ؟

الفيضانات، - أن الفيضانات. أنا الفيضانات ، لا غنى لكم عني فالماء يحب الزيادة إنني أحدث عندما يزيد منسوب المياه في أي نهر من أنهار العالم فوق مستوى ضفافه وشواطئه ، أزداد دائما كلما زادت سرعة جريان مياهي من منبع النهر.

الإنسان ،- طبعا نحن نحتاج زيادة المياه ، لكن لا نحتاج فيضانات لأنها تسبب تلف بعض المحاصيل التي تتعرض لك أيها الفيضان ، وتنتشر الأمراض بسبب تلوث مياهك ، وقد تزداد كثيرًا فتسبب خسائر بشرية ومادية.

الفيضانات ،- دائما تذكر أضراري فقط .. أليس لي آثار إيجابية ؟

الإنسان ،- عجيب وغريب ، هل لك فوائد وأرباح وإيجابيات ؟ لا اعتقد ذلك.

الفيضانات ،- ألا تعترف أنني أغذي خزانات المياه الجوفية وأزيد نسبتها ، فأنت في حاجة إليها ؟

ألم أزيل النفايات من مجاري الأنهار فأقلل نسبة ملوحتها الضارة بك وبنباتك أيها الصديق الإنسان ... عمومًا كفانا حديثا .. كفانا كلامًا ، فلنترك الفرصة للسيول للتحدث والكلام .

السيول ،- شكرًا أختي الفيضانات ... نسيت أن تقولي أن السد العالي العظيم قد حفظ مصر من أخطار فيضان نهر النيل ، فشكرًا للسد العالي وشكرًا لباني السد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ... أعود للكلام عني أنا السيول

أنشأ نتيجة تجمع مياه الأمطار بكميات كبيرة واندفاعها بشدة في الأودية الصغيرة بالأماكن المرتفعة .

الإنسان ،- نسمع عنك كثيرًا في دول العالم وفي صعيد مصر وسيناء ... أنت كلك أضرار تدمرين الطرق وتتلفين المحاصيل وتدمرين المباني والمنشآت وتتسببين في الحوادث ... أحبك أيتها السيول .. أخاف منك .. أكرهك .

السيول ،- لماذا كل تلك الكراهية والخوف ، ألم تسمع الحكمة القائلة "الوقاية خير من العلاج " ، لذلك نصيحتي لك أيها الإنسان أن تبني قراك ومدنك بعيدًا عن الأودية الجافة، أن تقيم في الترع والمصارف حول الأراضي والمباني وأيضا تقيم سدود في مناطق الوديان .

الإنسان ،- سأضع نصيحتك صوب أعيننا ، سنقيم السدود والترع والمصارف حول الأراضي والوديان ... هل لنا أن نسمع الأعاصير ؟

إنني أكره الأعاصير ... لا أحبها ، لا أحب أن أسمع عنها شيئا ، لكنني سأترك لها الفرصة للحديث لعل يكون في حديثها فوائد .

الأعاصير ،- شكرًا لك أيها الإنسان ... شكرًا لك في كل زمان ومكان ، صحيح أنا كلي أضرار وأيضا كلي خسائر ، لكن أحمد الله أنك بعيد عن تلك الأعاصير.

بعيدًا عني ... عن موقعي ... عن مكاني .

الإنسان ،- كيف أكون بعيد عنك والعالم أصبح الآن قرية صغيرة ؟ ما يحدث في مكان يؤثر على غيره من الأماكن ، عموما تكلم يا إعصار ... تكلمي يا أعاصير.

الأعاصير ،- أنا عواصف هوائية دوارة حلزونية ، إنني أنشأ عادة فوق البحار الاستوائية .

الإنسـان :- كلامـك صـحيح ، قولـك معقـول ... لـذلك يسمونك بـالأعاصير الاسـتوائية
وأحيانا يقولون عنك الأعاصير المدارية ، طبعـا لـيس لـك فوائـد ، كلك أضرار
هل لنا أن نسمع منك الأضرار ؟

الأعاصير :- سأذكر لك أضراري ... إن لي آثـار ضـارة كثيرة ، أنـا حزينـة لتلك الأضـرار
متألمة لتك الخسائر لكن هذا شر لا بد منه ، أقولها لك لتحطاط ، فالاحتيـاط
واجب .

الإنسان :- تكلمي يا أعاصير ، أذني لك صاغية ، تحدثي ... تحدثي .

الأعاصير :- إنـني للأسـف أسـبب قتـل آلاف البشر ، آلاف منـك أيهـا الإنسـان ، إنـي
أضر الممتلكـات .. أسـبب الفيضـانـات .. وترفـع الأمـواج عـن السـاحل ، لـذلك
كثير ما يتبع السيول فيضانات .

التصحر :- كفـى حـديثا يـا أعاصير ، أنـا التصـحر ... أنـا التصـحر ، إنـني أعـني تـدهور
القدرة الإنتـاجية للأراضي الزراعية .

الإنسان :- سبحان الله .. أنا أكرهك .. أكرهك ، ما أسبابك أيها التصحر ؟

التصـحر :- أسـبابي كـثيرة ... منهـا قلـة الأمطـار وميـاه الـري وقطـع الأشـجار وإزالـة
الغطـاء النبـاتي وسـوء استغلال الأراضـي الزراعيـة وزحـف الكثبـان الرمليـة
على الأراضي الزراعية .

الإنسان :- ألم أقل لك أنني لا أحبك ، فأنت عدوي ... عدو الإنسان ، فنحن في حاجة
إلى الزراعة .. إلى الغذاء ... إلى زيادة الإنتاج الزراعي ، لذلك فنحن سنحاول
أن نقضـي علـى كـل أسـباب وجـودك ... أسـباب أنتشـارك ، التصـحر مـن
الصحراء ...

سنغزو الصحراء .. سنعمرها ... سنرعاها إن شاء الله .

التصحر :- خذ بالك ... خذ بالك .

الإنسان :- أخذ بالي من ماذا يا تصحر ؟

التصحر :- خذ بالك إنني أخطر مشكلات العالم ، وأن الكثبان الرملية تغطي مساحات شاسعة من العالم .

الإنسان :- شكرًا يا تصحر ... ربنا يعينني عليك ... بالعمل والإصرار والعلم سنقضي عليك يا تصحر .

وإلي اللقاء

روائع الحضارة الإسلامية

إن الحضارة الإسلامية قامت بناءً على الأمر الرباني في سورة العلق أول سورة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ [سورة العلق:١-٥]

وقد رفع الله العلم والعلماء في كثير من سور آيات القرآن :

﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾

[سورة المجادلة:١١]

لذلك فقد اهتم العرب بالعلم والتعليم فقامت حضارة عربية إسلامية رائعة شملت كل العلوم والفنون والآداب ، سنترك لرواد تلك الحضارة أن يتحدثوا عنها :-

ابن سينا ،- أنا الطبيب العربي المسلم أبو على الحسين بن عبد الله بن سينا الملقب بالشيخ الرئيس صاحب كتاب " القانون في الطب " الذي يدرس حتى الآن في جامعات العالم ، لذلك كنت عمدة الأطباء طوال العصور الوسطى ولا أنسى أن أقدم لكم جهود زميلي " أبو بكر محمد الرازي " صاحب كتاب " الحاوي " ... هذا الكتاب القيم الذي يعتبر موسوعة طبية تجمع بين طب الإغريق والعرب .

وأيضا ابن النفيس الذي أثبت أن عضلة القلب لا تتغذى من الدم الذي يجري فيه ، وإنما من الأوعية الصغيرة المنبثة فيه ، فهو بحق أول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى بين القلب والرئتين، فنحن رواد العالم في الطب العلاجي والوقائي وعلاج الأعشاب والحجر الصحي في قوله: " إذا كان الطاعون في بلد أنتم فيه

فلا تخرجوا منه ، وإذا كان في بلد أنتم خارجه فلا تدخلوه " ... وقد عرفنا علم الوراثة في قوله :" تخيروا لمواضع نطفكم فإن العرق دساس " .

أبو الريحان البيروني :- لقد اعتبرني علماء أوروبا أعظم علماء الحضارة الإسلامية واعتبرني البعض منهم أنني أعظم عقلية علمية عرفتها البشرية ... لقد ساهمت في تطوير علم الحساب والهندسة وحساب المثلثات ، ولا أنسى جهد أخي محمد بن موسى الخوارزمي الذي وضع أسس علم الجبر ، فالجبر علم عربي إسلامي خوارزمي خالص ، وقد ساهم أيضا في تطوير حساب المثلثات ونشر أول جداول عربية مثلثيه تناول فيها الجيوب والظلال .

وأيضا ثابت بن قرة الذي ربط بين الجبر والهندسة والمربعات السحرية وساهم البوزجاني في نشأة علم حساب التفاضل والتكامل ، وعلماء ... وعلماء عظام مثل الحسن بن الهيثم ، ونصر الدين الطوني الذي ساهم في تطوير الأعداد الصماء ومعادلاتها وفصل حساب المثلثات عن علم الفلك .

محمد بن موسى الخوارزمي :- أنا أحد علماء الفلك ، شاركت في قياس محيط الأرض بطريقة فلكية ، كما وضعت جداول فلكية ولا أنسى جهود أبو يوسف يعقوب الكندي الذي رصد أوضاع النجوم والكواكب بالنسبة للأرض وأثر ذلك على حالة المد والجزر بالبحار وارتباطها بالقمر

وقد وضع ثابت بن قرة أساس علم الفيزياء الشمسية ، كما حسب طول السنة النجمية ... وهذا عمل رائع لعالم مسلم مات منذ أكثر من ألف سنة واستطاع الفزاري صنع أول جهاز لرصد الأجرام السماوية سماه " الأصطرلاب " ساهم في تحديد اتجاه القبلة عند الصلاة.

وهل يمكن أن ننسى جهود ابن يونس المصري ومرصده الفلكي بجبل المقطم لقد توصلنا أيضا إلى التقويم الهجري وتحديد أوائل الشهور العربية ومواقيت الصلوات الخمس ... وعلاقة التنجيم بعلم الفلك .

جابر بن حيان :- أنا جابر بن حيان من أبرز وأعظم علماء علم الكيمياء في العصور الوسطى ، لقد كانت الكيمياء قبلي عبارة عن مجموعة من الممارسات المهنية البدائية حتى قمت أن بتطويرها وتحديثها ، فأنا مؤسس علم الكيمياء وواضع اللبنات الأولى لهذا العلم ... لهذا فلا عجب أن يلقبوني بأبي الكيمياء ، لقد ابتكرت بعض الأجهزة الكيميائية وتوصلت إلى تحضير حمض الهيدروكلوريك ممزوجا بحمض النتريك ، وقد عرف الناتج باسم " ماء الذهب " أو " الماء الملكي " ، وذلك لقدرته على إذابة الذهب ولقد توصلت إلى كثير من الأحماض والقلويات وغيرهما ...

لن أكون أنانيا فقد ساهم زملائي في تطوير علم الكيمياء ومنهم الطبيب أبو بكر الرازي الذي طور علم الكيمياء بعدي ، فقد توصل إلى الممارسة العملية أو ما تسمى الصناعات الكيميائية ... لقد حضر بعض الأحماض ومنها حمض الكبريتيك وتحضير الكحول وقد تمكن من ابتكار ميزان خاص سماه " الميزان الطبيعي " الذي تمكن بواسطته من تقدير الكثافة النوعية لبعض السوائل .

أبو الريحان البيروني :- أنا أبو الريحان البيروني .. أحد علماء الجيولوجيا في العصور الوسطى ، لقد نبهت إلى ظاهرة انغمار اليابس والبحر وانحسار مياه البحر من أهم كتبي " الجماهر في معرفة الجواهر في المعادن " .

ابن سينا :- إذا كنت تحدثت لكم على براعة العرب في مجال الطب ، فلا ننسى دورهم البارع في صناعة الأدوية والعقاقير الطبية ... لقد أخذنا ممن سبقونا

من حضارات الفراعنة واليونان والفرس وطورناها وأضفنا إليها الجديد فنحن نعيش في تكامل حضارات .. لا صراع حضارات .

لم يقتصر دور العرب في العصور الوسطى على صناعة العقاقير والأدوية المفردة والمركبة ... **لقد برعوا في كثير من الصناعات منها** :-

- تحويل المعادن الخسيسة إلى معادن نفيسة .
- ساهموا في صناعة الأحجار الكريمة وعلم البلورات .
- صنعوا الأجهزة وطوروا الآلات التي عرفوها مثل الموازين والمساطر وآلات الرصد الفلكي والأجهزة الكيميائية والجراحية والطبية .
- صنعوا الساعات والمزولة ومعاصر الزيوت وآلات الري وصناعات الدمى والعاب التسالي والترفيه وسبك المعادن وصناعات الأسلحة .
- صنعوا المنسوجات والملابس والزجاج والخزف والورق وغيرها وهل ننسى براعتهم في صناعة المدافع ...

لقد اعتقد الأوروبيون أنها تعمل بفعل الشياطين !!!

ياقوت الحموي :- أنا ياقوت الحموي صاحب كتاب معجم الأدباء وأيضا كتاب معجم البلدان ، لقد كتبت في مجال الجغرافيا وأيضا في مجال التراجم ،

لم أكن وحدي كاتبا موسوعيا ، فقد تفوق زملائي في هذا المجال ..في الكتب الدينية **مثل** :" كتب الصحاح الستة للحديث النبوي " والتفاسير الدينية "**مثل** : القاموس المحيط ولسان العرب " .

لقد كنا ننتقل من بلد إلى بلد .. من دولة إلى أخرى لجمع المادة العلمية أليس طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ؟ **ألم** تتساءلوا كيف اجتمع جلال الدين السيوطي ابن أسيوط في صعيد مصر مع جلال الدين المحلي ابن المحلة

الكبرى ...كيف التقى ابن الصعيد مع ابن الوجه البحري ... ابن محافظة العربية
ليضعا معا .. ليؤلفا معا ؟ تفسير الجلالين نسبة إلى جلال الدين السيوطي وأخيه
جلال الدين المحلي نتكلم .

التاريخ :- إذا كنا نتكلم عن تكامل الحضارات ... فلا يمكن أن ننسى دور العرب
والمسلمين في قيام حضارة عربية إسلامية في مختلف مجالات العلم
والمعرفة والفنون والآداب والدين والفلسفة والتاريخ والسياسة ...
لقد جمعوا بين علوم الدين وعلوم الدنيا ....وشكرًا .

التكامل الاقتصادي في الوطن العربي

لقد دار حوار مسرحي بين دول العالم العربي تدعو إلى الوحدة والتكامل الاقتصادي العربي ... **فماذا قالت ؟**

مصر :- نحن العرب قوة اقتصادية عالمية ، لا يمكن إنكار أهمية الوحدة العربية والسوق العربية المشتركة ... لقد كان العربي المسلم ينتقل من قطر إلى قطر ومن إقليم إلى إقليم آخر بلا تأشيرة دخول أو خروج ، بلا جواز سفر في أمن وأمان .

بلاد العرب لكل أبناء العرب ... فهل يمكن لنا أن نعيد الماضي التليد ؟ هل لنا أن نزيل معوقات الانتقال بين البلاد العربية ؟

إن التكامل الاقتصادي حلم كل مصري ... حلم كل عربي ، الوحدة العربية والسوق العربية المشتركة أملنا جميعا .

مصر أكبر دولة عربية في عدد سكانها ، إنها دولة متقدمة زراعيا منذ آلاف السنين ، فقد عرفوا زراعة الأرض وجني ثمارها منذ عهد الفراعنة قبل الميلاد بآلاف السنين ، عرفوا مقياس النيل لمعرفة أخبار فيضان النيل سنويا لمعرفة سنوات الجدب وسنوات الخير، لعلنا نعرف ذلك من قصة سيدنا يوسف مع حلم أو رؤية ملك أو فرعون مصر في سبع سنبلات خضر وأخرى يابسات .

لقد ذكر القرآن الكريم قصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام حين قالوا له لن نصبر على طعام واحد .. فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ..

لقد ردَّ عليهم سيدنا موسى قائلاً:

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ (٦١)﴾ [سورة البقرة: ٦١]

إن هذا يوضح إن مصر كانت دولة زراعية يتنوع منتجاتها ومحاصيلها ولنا أن نعرف أيضا أن مصر كانت مصدر المحاصيل للإمبراطورية الرومانية .. ومصر أيضا كانت مصدر غذاء جيوش الحلفاء في الحرب العالمية الثانية .

الوطن العربي :- ماذا حدث لك يا مصر .. يا زعيمة العرب ، يا من كنت تصدرين الغذاء ومنه القمح فأصبحت تستورديه ؟

يا سبحان الله ... يا سبحان الله ، من لا يملك قوته لا يملك قراره .

مصر :- أنت على حق أيها الوطن العربي الكبير ، لقد ازداد عدد سكان مصر.. ازداد عدد سكاني ، بينما لم تزداد المساحة الزراعية بنفس النسبة ... للأسف هناك اعتداء على المساحة الخضراء في دلتا ووادي مصر ، صحيح لقد قامت مشروعات في توسيع رقعة الأرض الزراعية في مديرية التحرير والنوبارية والصالحية والساحل الشمالي وسيناء والوادي الجديد وأخيرا مشروع توشكي ، لكن للأسف ما زلنا نستورد القمح من دول العالم بما فيها روسيا .

الوطن العربي :- يمكنكم استصلاح أراضي جديدة وزراعة صحراء مصر ورفع إنتاجية الفدان من القمح ، يمكنكم أن تمتدوا إلى السودان ، أليست مصر والسودان وادي النيل ؟

السودان :- نحن لن نبخل عن أشقائنا المصريين بأي شيء ، نحن شعب واحد .. وطن واحد ، لقد قدمنا لهم بعد ثورة شباب ٢٥ يناير ٢٠١١ مليونا فدان لزراعتهم قمحا لكي تحقق لها الاكتفاء الذاتي من القمح .

لقد رحبنا بالعمالة المصرية في كل المجالات الزراعية والصناعية والتجارية إننا فتحنا قلوبنا لفلاحي مصر والقطاع الفردي والخاص ، رحبنا برجال الأعمال المصريين في مجال الاستثمار الزراعي ، وتنمية الثروة الحيوانية لحل مشكلة ارتفاع أسعار اللحوم ، صدرنا لمصر اللحوم الحية بأسعار رخيصة .

ألم أقل أن مصر والسودان شعب واحد ، نحن نصدر لمصر ودول العرب الأعشاب والنباتات الطبية والصمغ العربي ... فنحن نرحب بالتكامل الاقتصادي العربي ونرحب أيضا بالسوق العربي المشترك .

العراق :- العراق كانت مصدر خير في كل المجالات ، نحن دولة بترولية غنية بثروتها البترولية ، نحن أيضا أول دولة في تصدير التمور وزراعة النخيل ، نحن نملك أرضا زراعية خصبة في ضفاف نهري دجلة والفرات ملايين الأفدنة صالحة للزراعة.

لقد فتحنا بلادنا للمصريين الزراعيين في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر ، لقد تملكوا الأرض وحصلوا على الجنسية العراقية .. أصبحوا جزءاً من الشعب العراقي .. لقد غزت أمريكا بلادنا ، أثارت الفتنة الطائفية سنة وشيعة كلنا مسلمون .. وكلنا أتباع وأهل الإسلام سنتوحد ... سنتعاون لتعود العراق القوية اقتصاديا وعسكريا ، ستعود العمالة المصرية التي كانت في بلادنا إلينا مرة ثانية لنحل مشكلة البطالة ونبني العراق القوية بأيدي عربية وعراقية .

السعودية :- نحن دولة خليجية آمنا بأهمية الوحدة العربية ، لقد آمنا بذلك من خلال مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي نحن والكويت والإمارات العربية ، سلطنة عمان والبحرين وقطر ..

لقد اهتممنا بالزراعة رغم أننا دولة بترولية غنية ، غزونا صحراء بلادنا ... استخدمنا أحدث الطرق الزراعية والري المحوري والري بالتنقيط وخطونا خطوات

واسعة في مجال الزراعة ، وقد استفدنا بالعمالة المصرية الزراعية والعمالة العربية والأجنبية في مجال تطوير الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي ...

نحن ودول الخليج نحاول تحقيق تكامل اقتصادي بيننا في الصادرات والواردات ، نحن في حاجة إلى زيادة عدد الدول العربية في مجال التعاون الاقتصادي لتشمل كل الدول العربية .. الخليجية والغير خليجية .

ليبيا :- نحن دولة بترولية .. لكننا نهتم بالزراعة .. إنشاء وادي زراعي .. استعنا بالإخوة المصريين في زراعة بلادنا العمالة المصرية تمثل عددًا كبيرًا من العمالة في بلادنا .

تونس :- أنا تونس .. تونس الخضراء ، أنا دولة زراعية غنية بالمحاصيل والبساتين والفواكه ، إننا مع الجزائر والمغرب نمثل دول شمال إفريقيا العربية ، نزرع كل المحاصيل ونكمل بعضنا البعض .. لدينا الزيتون والكروم والفواكه ونصدر منتجاتنا إلى الأشقاء العرب .

المغرب :- أنا دولة زراعية .. لقد استطعت أن أستغل شواطئي ومياهي في تنمية الثروة السمكية ، لقد أصبحنا دولة مصدرة في تصنيع الأسماك للدول العربية ولدول شمال إفريقيا ... فالسمك أحد مصادر الغذاء .

سلطنة عمان :- أنا للأسف دولة صحراوية ... لكنني أقع على البحار ، لذلك فقد استطعت أن أكون سفنا وأساطيل بحرية لصيد الأسماك ... ونحن رواد البحر من أقدم العصور.

نحن نزرع الصحراء من خلال الآبار والعيون وتجميع مياه الأمطار ، نحن في حادة إلى تكامل اقتصادي عربي ... نحن في حاجة إلى وحدة وسوق عربي مشترك .

الفصل الثامن

المكتبة ودورها في خدمة العلوم والمواد العلمية

تشتمل المواد العلمية على فروع عديدة منها :-

١- الفيزياء .

٢- الكيمياء .

٣- الأحياء.

٤- الجيولوجيا .

٥- علوم النبات .

٦- علم الحيوان .

وتهدف دراسة تلك المواد إلى :-

١- تقديم معلومات علمية مناسبة في صورة وظيفية علميًا وتربويًا حتى ينتقل التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلى فهم المادة ووظيفتها حتى يبقى أثر التعليم في أذهان الدارسين .

٢- مساعدة الدارسين على اكتساب المهارات والسلوكيات المناسبة حتى يتقنها ويمارسها في سرعة ودقة وموضوعية من خلال الرحلات العلمية والتجارب المعملية والمشاهدة والنماذج واللوحات ومجلات الحائط والمحاضرات والندوات العلمية .

٣- تدريب التلاميذ على أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات بالتعرف على المشاكل وفرض الفروض واختبار الفرض المناسب وتجربته ثم قبول الفرض أو رفضه بعد تجربته .

٤- مساعدة الدارسين على كسب الاتجاهات المناسبة بطريقة وظيفية حيث يتصف الشخص بحب الاستطلاع والأمانة الفكرية ومعرفة العلاقة بين السبب والنتيجة وانفتاح عقلي وذهني مع التريث في إصدار الأحكام والمثابرة والصبر في استخدام الطريقة العلمية .

٥- تنمية الميول العلمية والقدرات والمواهب العلمية والتكنولوجية من خلال نوادي العلوم والعالم الصغير والمخترع الصغير أيضا .

مداخل تدريس العلوم :- ويوجد عدد من المداخل منها ...

١- المدخل التاريخي .

٢- أسلوب حل المشكلات .

٣- التعليم البرنامجي " التعليم المبرمج " .

دور المكتبة في خدمة المواد العلمية :-

أولا المكتبة وخدمة المنهج :- يقوم أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرس المواد بتحليل وحدات المنهج " المحتوى الدراسي " ثم استخراج الكتب التي تخدم المادة وهي في مجال العلوم البحتة (٥٠٠ إلى ٥٩٩) ، لاحظ أن الفيزياء رمزها (٥٣٠-٥٣٩) ، الكيمياء رمزها (٥٤٠- ٥٤٩) ، الجيولوجيا رقمها (٥٥٠ - ٥٥٩) ،الحفريات رقمها (٥٦٠ - ٥٦٩) ، الأحياء رمزها (٥٧٠ - ٥٧٩) ، علم النبات رمزها (٥٨٠ - ٥٨٩) ، علم الحيوان رمزها (٥٩٠ - ٥٩٩) ، ويتم إعداد قائمة ببليوجرافية من أصل وصورة يوقع المعلم على الأصل ويأخذ صورة منها .

ثانيا خدمة المراجع :- المراجع هامة وضرورية للمغلم والطالب معا. ومن أهم المراجع العلمية ما يلي :-

١- المعجم العملي المصور.

٢- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية ١٥٠٠ مجلد .

٣- معجم مصطلحات العلم والتكنولوجيا : إنجليزي – عربي .

٤- معجم تكنولوجيا البلاستيك : عربي – إنجليزي – فرنسي – ألماني ، به ١٢٠٠ مصطلح .

٥- معجم تشكيل المعادن : عربي – إنجليزي – فرنسي – ألماني ، به ١٢٠٠ مصطلح .

٦- موسوعة التكنولوجيا ٥٠ مجلد مرتبة هجائيا .

٧- دائرة المعارف الزراعية .

٨- القاموس البيولوجي .

٩- موسوعة علم الإنسان .

١٠- معجم مصطلحات علم الأحياء : نبات – حيوان – تصنيف – وراثة .. إعداد كمال الدين الحناوي .

ثالثا خدمات المعلومات والخدمات الببليوجرافية :- حيث يتم ذلك من خلال :-

أ- البث الانتقائي للمعلومات .

ب- الإحاطة الجارية .

ت- مستخلصات وكشافات .

ث- معارض أغلفة .

ج- عروض كتب .

الأنشطة المكتبية للمواد العلمية :-

أولا :- المحاضرات والندوات والمناظرات والبرلمان المدرسي :-

تقوم تلك الأنشطة بواسطة المعلمين والموجهين والعلماء والمخترعين وتسجل في سجل خاص ، وتوثق المحاضرات والندوات بالكلمة والصورة في شرائط كاسيت أو فيديو أو *C.D* وتسجل في سجل خاص بها .

ثانيا :- البحوث والمقالات والتلخيصات والمستخلصات العلمية :-

يتم اختيار الكتب التي تخدم موضوعات المنهج ويطلب من الطلاب إعداد بحوث عنها أو تلخيص لها بعد شرح كيفية إعداد البحث أو المقال أو التلخيص ومن تلك الموضوعات :-

أ- الأرض ومواردها .

ب- الزلازل والبراكين وكيفية مواجهتها .

ت- الفيضانات والسيول والأعاصير .

ث- الطاقة الشمسية واستغلالها .

ج- البترول والاستفادة الدائمة منه .

ح- المعادن وكيفية استغلالها .

خ- غزو الصحراء واستصلاح الأراضي .

ثالثا :- الإذاعة المدرسية والصحافة والنشر :-

ويتم إعداد برنامج إذاعي للمواد العلمية أسبوعيا يقدم فيه مقالات علمية هل تعلم ، معلومات علمية .... إلخ .

وكذلك يتم إعداد مجلات علمية مثل مجلة الفيزياء ، مجلة الكيمياء ، مجلة الأحياء ... إلخ مدعمة بالكلمة والصورة معا .

رابعا :- ركن المادة :-

حيث يتم ركن في الفصل لكل مادة يتم عرض نشاط المادة في هذا الركن وكذلك ركن المادة في المتحف العلمي ، المعرض الدائم للمكتبة ، معرض الأنشطة العلمية في نهاية العام الدراسي .

خامسا :- المتحف العلمي والمعرض العلمي والتكنولوجيا والمعامل العلمية المطلوبة :-

حيث يتم في تلك المتاحف والمعارض والمختبرات عرض نماذج لتلك الأنشطة العلمية في المواد العلمية .

سادسا :- مسرحة المنهج :-

حيث تقوم موضوعات المنهج في شكل مسرحيات ، وسنجد نماذج لمرحة المواد العلمية في هذا الكتاب مثل :-

١- الجهاز الهضمي .

٢- الجهاز الحركي .

٣- الجهاز العصبي .

٤- الجهاز التنفسي .

٥- الجهاز الدوري .

٦- عجائب وغرائب في عالم النبات .

٧- حوار بين الأجرام السماوية .

سابعا :- نادي العلوم :-

حيث يتعلم فيها الدارس المواد العلمية ، ويراعى فيه المواهب العلمية للعالم الصغير .

ثامنا :- نادي المخترعات :-

حيث يشجع الطلاب في مجال الاختراعات والمخترعين .

تاسعًا :- المتحف العلمي :-

حيث يشجع الطلاب على عرض نماذج مجسمة ومحنطة للعلوم .

عاشرًا :- مهرجان القراءة للجميع :-

حيث تقدم فيه أنشطة علمية .

مسرحة الجهاز التنفسي

"علوم"

التنفس :- أنا ضروري لحياة الإنسان ، فالإنسان يتنفس الهواء ، هواء الشهيق الذي فيه الأكسجين ويطرد هواء الزفير الذي به ثاني أكسيد الكربون ، فأنا ضروري لحياة الكائن الحي إنسان وحيوان ونبات .

الإنسان :- نعم ، إننا في حاجة إلى الهواء النقي الخالي من عوامل الفساد والتلوث وهذا يتطلب منا نحن البشر أن نحافظ على البيئة ونجعلها بيئة جميلة ونظيفة وصحية وبعيدة عن كل مصادر التلوث ، لكن هل لنا أن نسمع الجهاز التنفسي ؟

الجهاز التنفسي :- نعم أيها الإنسان .. كيف تسمعني وأنا جزء هام من أجزاء جسمك إن أجزائي تختلف عن أجزاء الجهاز الهضمي لكنني أشترك معه فقط في البلعوم وهو التجويف المشترك بيننا ، يمر به الطعام إلى المعدة وأيضا يمر به الهواء إلى القصبة الهوائية .

الإنسان :- سبحان الله .. سبحان الله،هذا التجويف العجيب المسمى بالبلعوم يمر به الطعام وأيضا يمر به الهواء ، هذه معلومة مفيدة وهامة ...لكن هل يمكن أن نسمع منك أجزاء الجهاز التنفسي ؟

الجهاز التنفسي :- نعم ... نعم ، أول أجزائي الأنف ، فإذا كان أول أجزاء الجهاز الهضمي الفم والذي به اللسان لحاسة التذوق ، فإن الأنف يمكن بواسطته معرفة حاسة الشم ... عموما سأترك الأنف يتحدث عن نفسه .

الأنف :- أنا مبطن من الداخل بطبقة مخاطية وأيضا بالشعر وذلك لحجز الأتربة والميكروبات من الهواء قبل دخوله إلى الرئتين، وبداخلي أيضا شعيرات دموية لتدفئة الهواء قبل أن يمر إلى البلعوم .

الإنسان :- البلعوم ... البلعوم ، إنه أحد أجزاء الجهاز الهضمي الذي يمر به الطعام كيف يكون أحد أجزاء الجهاز التنفسي أيضا ؟

الأنف :- هل نسيت ما قولناه لك ؟ إن البلعوم جزء مشترك في الجهازين ، الهضمي ليمر به الطعام ، والتنفس ليمر به الهواء .

الإنسان :- سبحان الله ..سبحان الله ، البلعوم هذا العضو الصغير يؤدي وظيفتين غذائية وتنفسية معا ... تحدث أيها البلعوم ، أيها الجزء الهام لنا .

البلعوم :- أنا كما عرفت تجويف مشترك للطعام وللهواء معا ؛ لذلك فأنا أوصل الطعام إلى المريء وأيضا أوصل الهواء إلى القصبة الهوائية .

الإنسان :- القصبة الهوائية ... إن القصب محصول هام نزرعه في صعيد مصر ، لكن ما هي القصبة الهوائية ؟

القصبة الهوائية :- أنا لست القصب الذي تزرعه في صعيد مصر ، أنا من صنع خالق الإنسان... من صنع الله سبحانه وتعالى الذي أحسن خلق كل شيء ، فأنا جزء هام من أجزاء جهازك التنفسي .

أنا أنبوبة مزودة بحلقات غضروفية تجعلها مفتوحة باستمرار ومبطنة بأهداب.

الإنسان :- مبطنة بأهداب ... مبطنة بأهداب، لماذا كل هذا؟

القصبة الهوائية :- إن تبطيني بالأهداب يعمل على طرد الأجسام الغريبة مني ويوجد في قمتي الحنجرة ولسان المزمار.

الإنسان :- لسان المزمار... لسان المزمار، إيه حكايتك معنا ، خلصنا من القصبة ودخلنا على المزمار... المزمار البلدي يا قصبة يا هوائية .

القصبة الهوائية :- لا أيها الإنسان ، لسان المزمار الذي أتحدث عنه عضو هام بدونه تموت ، فهو يسد فتحتي أي فتحة القصبة الهوائية أثناء بلع الطعام حتى لا يدخل الطعام والشراب إليَّ ... نكمل الحديث أنا أتفرع إلى شعبتين هوائيتين تدخلان الرئتين .

الإنسان :- الرئتان ... الرئتان ، مرحبا بكما في الجهاز التنفسي .

الرئتان ،- نحن نأتي بعد الشعبتين الهوائيتين ، نحن أخر أجزاء الجهاز التنفسي .

الإنسان ،- جميل ... جميل ، أنت أخر أجزاء الجهاز التنفسي ، أما فتحة الشرج أو الإست فهي أخر أجزاء الجهاز الهضمي ... رائحتك حلوة يا رئتين !!

الرئتان ،- لا داعي للمزاح والسخرية ، فكل جزء من أجزاء جسمك له قيمته وأيضا أهميته ... هل تستطيع أن تعيش أياما دون أن تتبرز ، طبعا لا وألف لا لذلك تعرف قيمة فتحة الشرج أو الإست يا إنسان .

الإنسان ،- معذرة يا رئتين ... لقد ذكرت لنا قيمة فتحة الشرج رغم إنها ليست من أجزاء الجهاز التنفسي ، فأنا أشكرك على ذلك .

الرئتان"يعود لتكملة الحديث"،-تتفرع القصبة الهوائية داخل كل رئة إلى قصيبات تنتهي بالحويصلات الهوائية التي تحاط بشبكة من الشعيرات الدموية .

الإنسان ،- شبكة ...شبكة ، هل نحن في صيد سمك ؟ أم نحن مع شبكة الإنترنت أو شبكة المعلومات ؟

الرئتان ،- لا داعي للإكثار من المزاح ، نحن مع شبكة من الشعيرات الدموية والتي يتم خلالها تبادل الغازات .. وأنا مكان التجويف الصدري ، وأحاط من الأمام بالضلوع .

الإنسان ،- سمعنا عن التجويف البطني وأيضا التجويف الصدري ... فما هما؟

الرئتان ،- التجويف البطني في البطن ، والتجويف الصدري في الصدر.

نسيت أن أقول لك أن الحجاب الحاجز يفصل التجويف الصدري عن التجويف البطني ، أعتقد أنك عرفت كل أجزاء جهازك التنفسي أيها الإنسان .

الإنسان ،- نعم ... نعم ، شكرًا لكم أعضاء الجهاز التنفسي ... شكرًا و ألف شكر...

مسرحية الجهاز الهضمي

"علوم صف رابع ابتدائي "

الطعام "يوجه كلامه للإنسان قائلاً ":- أيها الإنسان في كل زمان ومكان .. أنا الطعام

- أنا الطعام ضروري لحياتك أيها الإنسان ، فبدوني لا حياة لك يا إنسان ... فهل تنكر ذلك يا حبيبي الإنسان ؟

الإنسان:- لا ... لا أيها الطعام ، أنت هام وضروري لنا ، فبدونك تنعدم الحياة وينتهي الإنسان، لذلك فنحن مطالبون بالمحافظة عليك من عوامل الفساد والتلوث.

الطعام :- أنت سبب التلوث ... كل أنواع التلوث ، بل أنت أيضا سبب الفساد في كل دولة وكل مكان وزمان ... فهل تنكر ذلك يا إنسان؟

الإنسان :- أقر واعترف بكل ما تقوله يا طعام ، دعنا من الحديث عن التلوث والفساد ، فالإنسان مطالب أن يصحح أخطاء أخيه الإنسان بالسلم وبالقانون لا بالقتل والحريق والتدمير يا طعام .

عموما دعنا من ذلك نريد أن نعرف خط سيرك في داخل جسمنا يا طعام !

الطعام :- لن أتكلم فسأترك الكلام للجهاز الهضمي فهو أقدر مني على الكلام.

الفم :- أنا أول أجزاء الجهاز الهضمي لذلك يدخل مني الطعام فتلتقمه الأسنان والضروس والأنياب لتقطعه وتمزقه وتطحنه ، ويساعدها فيذلك اللسان بما يفرزه في لعابه يا حبيبي الإنسان.

الإنسان :- اللسان عضو الكلام ، فهل عندك عنه كلام ؟

الفم :- نعم .. نعم ، إذا كان اللسان عضو من أعضاء الكلام ، فهو أيضا من أعضاء الجهاز الهضمي .. فهو يتذوق الطعام ويقلبه داخل الفم ويخلطه باللعاب.

الإنسان :- اللعاب .. اللعاب ، إيه حكايتك يا لعاب الإنسان ؟

اللعاب :- أنا اللعاب الذي يفرزه الغدد اللعابية في كل فم وكل لسان ... ستقول وإيه فائدتك يا غدد يا لعابية للإنسان ؟، سأقول لك إنها تحتوي على إنزيمات هاضمة تساعد على هضم وبلع الطعام .

فهل يمكنك أن تعيش بدون لسان ؟ طبعا ستقول اللسان هام بدونه لا طعام ولا كلام ، سأترك الحديث للبلعوم فهو عضو هام .

البلعوم :- أنا البلعوم .. أن البلعوم ، عضو هام للطعام وأيضا عضو هام للتنفس في الإنسان ، أنا تجويف مشترك يمر بي الطعام إلى المريء في دورة حياة الإنسان .

المريء :- أنا المريء ... أنا المريء ، عضو ضروري في دورة هضم الطعام ، أنا أنبوبة عضلية طويلة يمر بي الطعام بعد بلعه من البلعوم إلىّ حتى يصل إلى بيت إلى بيت الداء .

الإنسان :- بيت الداء ... بيت الداء كيف تقول عنها بيت الداء وفيها يتم هضم الطعام .

المريء :- نعم هي بيت الداء إذا أكثرت من أكل الطعام في كل الأوقات بدون مواعيد أو انتظام ، فتسبب لك عسر الهضم وأمراض المعدة والقولون وأمراض الأعصاب دائما بدون ضوابط في كل وقت ومكان .

الإنسان :- أنت على حق يا مريء في كل ما قلته من كلام ، فلنترك الحديث يكمل مع المعدة فقد سمعت الكلام .

المعدة :- صحيح أنا بيت الداء إذا أنت أكلت بدون ضوابط أو مواعيد منتظمة يا إنسان ، لكن أنا أهم أعضاء جهازك الهضمي يا إنسان .. فأنا مفيدة وضارة أيضا لكل إنسان ، وأنا أعمل على خلط ومزج الطعام بالعصارة

المعدية وداخلي يتم هضم غير كامل للمواد البروتينية وينتقل مني الطعام بعد هضمه إلى الأمعاء الدقيقة ، فهل تعرفون ما هي الأمعاء الدقيقة ؟

الإنسان :- الأمعاء الدقيقة ... الأمعاء الدقيقة ، ما أنت أيتها الأمعاء ؟

الأمعاء الدقيقة :- أنا الأمعاء الدقيقة وليست الغليظة يا صديقي في كل مكان ، أنا أنبوبة طويلة ملتوية طولي حوالي سبعة أمتار ، أنا بداخل تجويف البطن أول أجزائي الإثنى عشر التي يصب فيها العصارة الصفراوية التي يفرزها الكبد ويلي الإثنى عشر جزءاً يسمى اللفائفي التي يصب فيها العصارة المعوية ، وطبعا لا غنى عن التعاون بيننا لذلك أقدك الطعام إلى أختي الأمعاء الغليظة .

الإنسان :- الأمعاء الغليظة .. الأمعاء الغليظة ، هل هناك أمعاء غيرك يا دقيقة ؟

الأمعاء الدقيقة :- طبعا هناك أختي الأمعاء الغليظة ، لا تستعجل استمع لها ستقول لك كلام .

الأمعاء الغليظة :- أنا عضو هام في جهاز الهضم ، أنا يتم في داخلي امتصاص الماء من الطعام وطرد بقايا الطعام والفضلات من الإنسان.

الإنسان :- تطرد بقايا الطعام ، إلى أين يا جهاز يا إنسان ؟

الأمعاء الغليظة :- لا داعي للاستعجال ، سينتهي قريبا الكلام .. مع المستقيم آخر أجزاء الجهاز يا إنسان .

المستقيم :- أنا جزء هام وخطير ، فأنا لست أخر الأجزاء ... فأنا يمر بي البقايا والفضلات في شكل براز إلى خارج جسم الإنسان من خلال العضو الأخير تحدث يا إست ، يا فتحة الشرج.

الإست :- أنا فتحة الشرج ، يخرج مني البراز خارج جسم الإنسان ... فسبحان خالق كل شيء في جسم الإنسان ... سبحان الله العظيم فبفضله يعيش الإنسان .

الجهاز الحركي

"علوم "

درس ماجد الجهاز الحركي في حصة العلوم ، عرف ماجد أهمية الجهاز للإنسان ، اسمه يدل على وظيفته وعمله، بدونه لا حركة للفرد وبدونه لا يستطيع الإنسان أن يتحرك من مكان إلى أخر.

ذاكر ماجد الدرس بعد عودته فورًا إلى منزله فامتثل بقول :

" لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد "

فالمراجعة تتم يوميا ... أراد ماجد الطالب المجد أن يستزيد عن هذا الجهاز فتح ماجد الإنترنت على الجهاز الحركي ...

ماجد :- يا الله ... يا الله ، لقد رأيت فيلمًا تفصيليًا عن الجهاز الحركي ، الفيلم يتيح لكل عضو من أعضاء الجهاز ليتحدث عن نفسه .

الجهاز الحركي :- أنا أحد أجهزة جسم الإنسان ، فأنا أتكون من هيكل عظمي ومفاصل وعضلات ... كلهم يتعاونون على أداء مهامهم ... لا أنانية .. لا تفاخر... لا حزبية ولا تحزب ، الكل ينكر ذاته في سبيل خدمتك أيها الإنسان .. هل تنكر ذلك ؟

ماجد :- لا ... لا ، أنا أعرف فضلك ، أنا أقدر قيمتك ، أنا أعرف أهميتك .. فلا غنى عنك أيها الجهاز الحركي ، لكنني أريد المزيد من المعلومات عنك ، أريد معرفة كل أجزائك ... معرفة الفوائد والأهمية لكل مكوناتك يا حبيبي الجهاز الحركي .

الجهاز الحركي :- أنا مكون من جهازين فرعيين ... فما هما هذين الجهازين؟ سأتركهما للحديث معك أيها الحبيب ماجد .

ماجد :- أذني لك صاغية ... فمرحبا بهما ، تفضلا .. تفضلا .

الجهاز الحركي :- نسيت أن أقول لك أنني مكون من جهازين ... نعم جهازين " الجهاز الهيكلي ، والجهاز العضلي " .

تحدث يا جهاز يا هيكلي ... تحدث باختصار .

الجهاز الهيكلي :- إنني مكون من هيكلين اثنين فقط ، هيكل محوري وهيكل طرفي ...

تحدث يا هيكل يا محوري ... تحدث بإيجاز .

الهيكل المحوري :- إنني أتكون من ثلاثة أجزاء هم " الجمجمة – العمود الفقاري – القفص الصدري " ، لن أكون أنانية وسأسمح لهم بالكلام فإليكم الجمجمة .

ماجد :- أعرف أن الجمجمة توجد في رأس الإنسان أليس ذلك يا جمجمتي الغالية ؟

الجمجمة :- نعم يا ماجد .. نعم يا ماجد ، هل تعرف تكويني يا ماجد ؟

أنا علبة عظمية أحتوي على تجاويف للعينين والأنف والأذنين والفم لحماية مخ الإنسان .

ماجد :- شكرًا يا جمجمة وشكرا لكل مكوناتك ، وشكرًا في أنك تقومي بحماية مخ الإنسان ، هل لنا أن نسمع العمود الفقاري الجزء الثاني من الهيكل المحوري ؟

العمود الفقاري :- أنا العمود الفقاري ، تقولون عني العمود الفقري ، تعرفون أنني في الجهة الظهرية لجسمك ، أي في ظهر كل إنسان ... إنني أتكون من ٣٣ فقرة عظمية .

ماجد :- ولماذا هذا العدد الكبير من الفقرات العظمية ؟

العمود الفقاري :- إن تلك الفقرات العظمية هامة جدا للإنسان ، إنها تسمح للجسم بالانحناء في الاتجاهات المختلفة .. ويوجد بداخلي الحبل الشوكي ، وإليك أخر أجزاء الهيكل المحوري ... إنه القفص الصدري ... تحدث يا صديقي القفص الصدري .

القفص الصدري :- أنا لست قفص الاتهام ... ولست قفص للطيور ، إنني في صدر كل إنسان ، إنني أتركب من ١٢ زوجًا من الضلوع .

ماجد :- اختصر يا قفص ... نحن نعيش الآن عصر الحرية في عصر ثورة الشباب بعيدا عن السجون وقفص الاتهام ، قل لنا ما وظيفتك ؟

القفص الصدري :- وظيفتي حماية الرئتين والقلب ، وأيضا مساعدتك في عمليتي الشهيق والزفير أثناء التنفس .. إن شقيقنا الهيكل الطرفي يريد التحدث ... تفضل يا صديقنا الهيكل الطرفي .

الهيكل الطرفي :- أنا في الأطراف ولذلك سميت بالهيكل الطرفي وأتكون من عظام الطرف العلوي وهي عظام اليد والساعد والعضد ، وعظام الطرف السفلي وهي عظام الفخذ والساق والقدم .. وهناك المفاصل وهي هامة لنا ... لا غنى عنها .

المفاصل :- أنا الأماكن التي تتقابل عندها العظام مع بعضها ، وأنا أسمح للجسم بالحركة في كل اتجاه وهي مفصل الكتف والمعصم والفخذ و الرسغ ، وأرتبط بالعظام بأربطة طويلة عند طرفها تسمى الأوتار.

وأخيرًا اسمحوا لي أن أقدم آخر أجزاء الجهاز الحركي وهي العضلات .. تفضلي يا أختي العضلات .

العضلات :- أنا العضلات أحد أجزاء الجهاز الحركي ، أنا أرتبط بالعظام بأربطة طويلة كما سمعت تسمي الأوتار.

وأنا موجودة في الأطراف والجذع والوجه والبطن واسمي عضلات إرادية أعتقد إنك بذلك فهمت مكونات الجهاز الحركي .

فإلى اللقاء يا ماجد

إلى اللقاء يا أصدقاء

الجهاز العصبي

"علوم"

درس باسم في المرحلة الابتدائية الأجهزة الموجودة بجسم الإنسان .هناك الجهاز الهضمي الذي يقوم بهضم الطعام ،والجهاز التنفسي المتصل بالتنفس . والجهاز الدوري المتصل بحركة الدم . وأخيرًا الجهاز العصبي ....

باسم :- أريد معرفة المزيد من المعلومات عن الجهاز العصبي ، الكتاب المدرسي ليس هو المصدر الوحيد للمعلومات ، هناك كتب أخرى بمكتبة المدرسة وهناك أوعية الغير ورقية سمعية وبصرية وسمعية بصرية من خلال الأجهزة وأهمها الحاسب الالكتروني والإنترنت .

باسم " في نفسه قائلاً " :- سأدخل حجرة مناهل المعرفة وسأبحث عن الجهاز العصبي في الأوعية الغير ورقية ، لقد تعبت أعصابي في البحث وأخيرًا وصلت إلى فيلم بعنوان أجهزة الجسم وفيها الجهاز العصبي ...

فتح باسم جهاز السينما لتشغيل الفيلم وسمع ورأى الآتي :-

الجهاز العصبي :- أنا أحد أجهزة الجسم ، أنا أهم تلك الأجهزة كلها .. أنا أؤثر وأتأثر بكل ما يحدث في جسم الإنسان .

باسم :- كيف ذلك أيها الجهاز المغرور ؟ أليس جهازك مثل بقية الأجهزة الأخرى ؟ لماذا التفاخر؟ لماذا التعالي على زملائك ؟

تواضع فأنت في حاجة إليهم ، وهم في حاجة إليك أيضا ، أليس ذلك هو المطلوب منك ؟ فماذا تقول يا جهاز يا عصبي ؟

الجهاز العصبي :- إن كثير من الأمراض أو المشكلات المرضية سببها الأعصاب والأمراض العصبية .

باسم :- كيف هذا أيها الجهاز المغرور؟ أريد منك توضيح قولك .. أريد أيضا تبرير أفعالك .. تكلم دون عصبية أو تعصب .

الجهاز العصبي :- سأوضح ذلك لك يا باسم ، ألست معي أن كثير من أسباب ارتفاع ضغط الدم في الإنسان سببها الانفعالات النفسية كالغضب والحزن والانفعال والاكتئاب ؟ أليست بعض أدوية علاج مرضى الضغط المهدئات والمسكنات؟

باسم :- حقًا ... حقًا ، والدي مريض بالضغط الدم المرتفع ويقال عنه أنه ضغط عصبي ... أنت محق يا جهاز.

الجهاز العصبي :- ليس هذا فقط ، فهناك أمثلة كثيرة ... ألم تسمع عن القولون العصبي ؟ ألم تسمع أيضا عن حالات الجلطات التي يصاب بها الفرد والتي تعالج عند أطباء الأعصاب والنفس ، سببها المباشر ارتفاع ضغط الدم بصورة عالية وبصورة غير طبيعية ... هل لك اعتراض على كلامي يا باسم ؟

باسم :- كفى .. كفى ، أنت فعلاً جهاز هام جدًا ، إنك جهاز خطير ، تؤثر وتتأثر... تفيد وتضر ، فهل يمكن أن تحكي لنا قصتك ؟ هل يمكن أن تبين لنا وظيفتك ... تحدث فالأذن لك صاغية .

الجهاز العصبي :- إنني أتكون من عدة مكونات أساسية وهي المخ والحبل الشوكي والأعصاب .

باسم " مقاطعًا " :- يا الله ... يا الله ، الحبل الشوكي ... الحبل الشوكي ، لقد درسنا الحبل الشوكي في الجهاز الحركي وقيل لنا أن العمود الفقاري أو الفقري والذي يوجد في ظهر كل إنسان يتكون من ٣٣فقرة عظمية تسمح للجسم بالانحناء في الاتجاهات المختلفة ، ويوجد بداخله الحبل الشوكي ، أليس كذلك يا جهاز يا عصبي ؟

الجهاز العصبي :- ألم أقل لك ارتباطي بكل الأجهزة الأخرى ، أنا مرتبط بكل الأجهزة ومنها الجهاز الحركي ، لذلك فلا عجب في ذلك .. إن ذلك سيوضحه لك الأعصاب الطرفية ، تفضل .. تفضل .

الأعصاب الطرفية :- أنا أعصاب أخرج من المخ عدد ١٢ زوجا ، وهناك أعصاب أخرى شوكية وعددها ٢١ زوجا من الأعصاب ، وظيفتها توصيل المعلومات

الحسية والاستجابات الحركية بين الجهاز العصبي المركزي وجميع أجزاء الجسم .

باسم :- ما وظيفتك أيها الجهاز العصبي ؟

الجهاز العصبي :- وظيفتي حل الرسائل العصبية من منطقة معينة بالجسم إلى منطقة أخرى ، وأيضا العمل على تنظيم وتنسيق جميع العمليات الحيوية داخل الجسم ، وأيضا استقبال المؤثرات الخارجية التي تحيط بالإنسان عن طريق أعضاء الحس ويتعرف ويفسرها .

باسم :- حسنا أيها الجهاز الهام ، لقد عرفت أهميتك وتعرفت على قيمتك ووظيفتك ، فهل لنا أن نسمع نصائحك للحفاظ عليك ؟

الجهاز العصبي :- نعم يا باسم ، إن هناك مطالب من الدولة والمؤسسات والهيئات ومطالب من الأفراد مثل :-

- البعد عن الانفعال والغضب الشديد .
- توفر النوم الكافي والهادئ .
- عدم تناول مشروب القهوة أو التدخين والمشروبات الكحولية .

والمطلوب على الدولة البعد عن كل أنواع الضوضاء والأدخنة وعوادم السيارات والمصانع .. والجلوس مدة طويلة أمام الكمبيوتر والتليفزيون .

وأخيرًا الرياضة هامة فالعقل السليم في الجسم السليم .

وإلى اللقاء يا باسم . إلى اللقاء .

حوار تمثيلي بين أجهزة جسم الإنسان

"علوم "

درس أحمد كل أنواع أجهزة الإنسان . الجهاز الهضمي ضروري لهضم طعامنا والجهاز التنفسي ضروري للتنفس ، والجهاز الحركي ضروري لحركة الإنسان والجهاز العصبي لا غنى عنه في حياتنا .

أحمد :- لقد درست الأجهزة في مادة العلوم ، عرفت أن تلك الأجهزة هامة لنا كلنا .. الأجهزة كلها تتعاون وتتكامل في أداء وظائفها لن استطيع أن أحدد أهم تلك الأجهزة ، سأسأل غدا الأستاذ محمد مدرس العلوم عنها .. سأنام هذه الليلة وإلى لقاء غدًا مع أستاذي محمد في حصة العلوم .

(الأجهزة أثناء نوم أحمد ..يرى في منامه كل أجهزة جسمه تتحرك داخله وتجري حوار معه ... ماذا قالت الأجهزة ؟)

الأجهزة :- نحن الأجهزة التي تعمل داخل جسمك ، نحن أصدقاء وأخوان ومتحابون لا حقد ولا كراهية ، إذا كان بعض الشباب كونوا جمعية خدام مصر فنحن أيضا خدامك يا أحمد ... نقدم لك كل الخدمات دون مقابل مادي فنحن من نعم الله أن أنعم بها عليكم ، هل لك أن تسمع كل جهاز.

أحمد :- لا مانع .. لا مانع ، إن حرية الرأي مكفولة لنا بعد ثورة ٢٥ يناير لذلك فإن حرية الرأي مكفولة لكم أيضا ... تحدثوا .. تكلموا .

الجهاز الهضمي :- أنا جهاز هام لكل إنسان ، بدوني تنعدم الحياة وتنتهي حياة كل إنسان .. فلا يمكن أن تعيش بدون طعام وشراب ، فأنا من خلال أجزائي كالفم واللعاب والبلعوم والمريء والمعدة والأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة وأخيرًا المستقيم والإست أقوم بهضم الطعام وطرد الفضلات من خلال فتحة الإست ...

ألا تعترف بقيمتي ؟ ... ألا تقدر أهميتي ؟

أحمد :- نعم ... نعم ، لا غنى عنك أنت نعمة من نعم الله علينا ، هل لنا نسمع جهاز أخر ؟

الجهاز التنفسي :- مرحبا بك يا أحمد ... نأسف للإزعاج ، أنا جهاز هام مثل صديقي الجهاز الهضمي ، أنا ضروري للتنفس .. بدوني تنعدم الحياة ... أجزائي تختلف عن أجزاء الجهاز الهضمي ؛ فإن كان الفم أول أجزاء صديقي فإن الأنف أول أجزائي ومن مكوناتي البلعوم وهو جهاز مشترك مع الجهاز الهضمي ، فنحن أخوة متحابين ... ويوجد أيضا القصبة الهوائية .

أحمد "مقاطعا وضاحكا " :- القصبة الهوائية ... القصبة الهوائية ، القصب محصول سكري هام يزرع غالبا في صعيد مصر ، فأين هو من جسمي .

الجهاز التنفسي :- لا يا أحمد ليس هو قصب السكر ، وهناك معها لسان المزمار ليس المزمار البلدي – ثم الرئتان ، وهناك الحجاب الحاجز بين التجويف الصدري والتجويف البطني ... أعرفت قيمتي يا أحمد ؟

أحمد :- نعم .. نعم ، أجد الجهاز الحركي يتحرك ... تفضل أيها الجهاز الحركي !!

الجهاز الحركي :- أحمد أنا هام لك ولغيرك فأنت لا تستطيع التحرك بدوني أنا أتكون من الهيكل العظمي والمفاصل والعضلات ، أنا مقسم أيضا إلى الجهاز الهيكلي والجهاز العضلي ... وجهازي الهيكلي مكون من هيكلين :-

- هيكل محوري مكون من الجمجمة والعمود الفقاري والقفص الصدري .
- وهيكل طرفي مكون من أطراف علوية وهي عظام اليد والساعد والعضد وعظام الطرف السفلي وهي عظام الفخذ والساق والقدم .

ألست معي بأهميتي ؟ ... ألا تعترف بقيمتي ؟

أحمد :- نعم أيها الحبيب .. أيها الجهاز الحركي ... فلا حركة لنا بدونك ، أنا أحب التحرك والحركة لذلك فأنا أقدرك وأعرف أهميتك وقيمتك يا حبيبي الجهاز الحركي ...

هل نسمع أجهزة أخرى يا أجهزة ؟

الجهاز العصبي :- أنا أخر تلك الأجهزة لك يا أحمد ، أنا هام جدًا لك ، لا أقول أنا أهم الأجهزة فكلنا مهمين ولا غنى عنا جميعا ... فأنا الجهاز العصبي أقولها لك بكل فخر دون عصبية ... إن من مكوناتي الأساسية المخ والحبل الشوكي والأعصاب ، أنا أؤثر على كل الأجهزة ، أنا أسبب كثير من المشاكل والأمراض ... قد يكون القولون العصبي مني ... وقد يكون الضغط المرتفع مؤثر عليَّ ...قد أكون أنا أحد أسبابه ، وظيفتي هامة لكم ومهامي خطيرة .

أحمد :- شكرًا يا جهاز عصبي .. فالتعاون صفة هامة من صفاتكم وإنكار الذات واضح بينكم ... فكم أنا مسرور الآن وقد رأيت بنفسي وأنتم متعانقون .. مبتسمون ...

فإلى اللقاء يا أصدقاء

عجائب وغرائب
في عالم النباتات

جلس مجموعة من المهندسين الزراعيين على شاطئ النهر ، شاهدوا أشياء عجيبة وغريبة من عالم النباتات . ماذا شاهدوا ؟ ما هي الأشياء العجيبة والغريبة ؟ ... هذا ما سنعرفه في هذا الحوار.

أحمد :- أنظروا ... أنظروا ، شاهدوا ماذا يحدث من هذا النبات ؟

علي :- يا الله ... يا الله ، لم نشاهد نبات يفترس الحشرات .. إنه نبات شكله رائع وألوانه باهرة فهل يصدق أحد أنه مفترس ؟ يفترس الحشرات ... يأكلها ويتخلص منها ...

ما هو هذا النبات يا بش مهندس ، إنه نبات حقا غريب ، إنه فعلاً نبات عجيب.

أحمد :- نعم إنه نبات عجيب وهو أيضا نبات غريب ... فنحن نشاهد النباتات تعطينا دائما تؤكل ولا تأكل ... أما هذا النبات فيسمى " التنين الأحمر" إن له جزآن مفتوحان أغلب الوقت إنهما مصدر الخطورة به ، إن الحشرة تنخدع بهذا النبات الجميل وتعجب بشكله الجميل وألوانه الرائعة ، إنها تذهب إليه معجبة به وتظن أنها ستجد الغذاء المطلوب به ... في هذا الوقت تتعثر الحشرة في زوائده اللزجة عندئذ ينطبق عليها الجزآن المفتوحان حتى تموت .

علي :- سبحان الله ... سبحان الله ، ماذا تفعل بالحشرة بعد موتها؟

أحمد :- إن هذا النبات يقوم بهضمها يتغذى بها ، ثم يتخلص من الأجزاء التي لا تهضم .

محمود :- ولماذا تصيد هذا النبات الحشرات يا أخي أحمد ؟

أحمد :- سؤال مهم جدًا ، قد تقول أن النبات يأخذ غذائه من التربة . من الأرض لكن يأخذها من الحشرات ، فهذا شيء عجيب وغريب .

محمود :- نعم عجيب وغريب يا أحمد .. أذكر لنا سبب هذا السلوك العجيب .

أحمد :- السبب في ذلك أن التربة أو الأرض التي يوجد بها نبات التنين الأحمر لا تحتوي على النيتروجين الذي يحتاج إليه هذا النبات في غذائه ؛ لذلك فهو يتغذى على تلك الحشرات حتى تستمر الحياة به .

محمود :- إذا هو على حق في تصرفه الغريب ، فإما يتغذى على الحشرات وإما يموت ... فلا عجب ولا غرابة في تصرفاته يا أحمد .

علي :- أعتقد أنه لا يوجد نباتات تفعل ذلك سوى نبات التنين الأحمر .. أليس كذلك يا أحمد ؟

أحمد :- لا يا علي ... لا يا علي ، هناك نباتات أخرى مثل التنين الأحمر .

علي :- نباتات أخرى .. نباتات أخرى ، نباتات مفترسة ومتوحشة تعيش على الحشرات ... سبحان الله ... سبحان الله ، قل لنا ما هي يا أحمد ؟

أحمد :- من تلك النباتات مثلاً نبات يسمى " القدر أو الجرة ".

علي :- نبات "القدر أو الجرة " أول مرة أسمع هذا الاسم .. أول مرة أعرفه ، تحدث يا أحمد ... تحدث أيها الخبير الزراعي يا عالم النبات والحشرات .

أحمد :- شكرًا يا علي ... هذا النبات يجذب الحشرات بواسطة مادة حلوة تتكون على حافة أوراقه التي تشبه القدر وجوانب أوراقه من الداخل شمعية الملمس ناعمة .

علي :- لماذا هي شمعية الملمس ناعمة ، أعتقد أنها كذلك لتنزلق بها الحشرات أليس كذلك يا أحمد ؟

أحمد :- نعم يا علي ... أنا أعرف أنك ذكي ، إن الحشرات عندما تحط على حافة الأوراق تنزلق بسبب نعومة الأوراق داخل القدر ، إنها تحاول الإمساك بجدران الأوراق من الداخل فلا تستطيع .

علي :- ماذا يحدث لها يا أحمد ؟

أحمد :- إنها تغرق في العصارات الهاضمة الموجودة داخل القدر ، وينغلق عليها الغطاء وتبدأ رحلة الهضم والغذاء .

علي :- حقا إنه عالم عجيب وغريب ... شكرًا يا خبير النباتات والحشرات ... شكرًا يا أحمد .

حوار بين الأجرام السماوية

الأستاذ علي "مدرس العلوم " يتحدث إلى الطلاب قائلاً :- إن الأجرام السماوية هي كل الأجسام التي تسبح في الفضاء ، وهي في حركة دائمة إلى ما شاء الله .

أحمد :- نفهم من ذلك أن كل ما نراه في السماء من نجوم ومجرات وشمس وكواكب داخلية وخارجية وأقمار وكويكبات وشهب ونيازك ومذنبات تعتبر أجرام سماوية ؟

الأستاذ علي :- صدقت يا أحمد في قولك ، فأنت تلميذ متميز في مادتي .. مادة العلوم ، سأعرض لكم فيلما تسجيليا يوضح لكم هذه الأجرام

" يفتح شريط الفيلم ".

الطلاب ينظرون إلى الفيلم بشغف وشوق .

الفيلم" يقول":- أنظروا .. أنظروا ، الليلة صافية لذلك نرى النجوم ظاهرة .. إنها عبارة عن نقط صغيرة مضيئة ..

أمجد " يعلق على ذلك قائلاً " :- هل معقول أن النجوم صغيرة جدًا كما نراها الآن ؟

الأستاذ علي " مبتسما وقائلاً " :- إنها أجسام ضخمة .. إنها تظهر أمامنا صغيرة رغم أنها كبيرة وذلك بسبب بعدها الكبير عنا ، إنها يا أمجد أجسام فضائية ضخمة تطلق كميات هائلة من الضوء والحرارة .

أمجد :- إن النجوم تبدو أمامنا مبعثرة في الفضاء الخارجي ، أليس كذلك يا أستاذ علي ؟

الأستاذ علي :- إنها تبدو لكم كذلك ، لكنها في الواقع تقع في تجمعات تعرف باسم "المجرات" وهي الوحدات العظمى التي يتكون منها الكون .

سـالم :- المجـرات .. المجـرات ، لقـد قـرأت أن المجموعـة الشمسـية تنتمـي إلى مجـرة تسمى "مجرة الطريق اللبني " أو مجرة " درب التبانة " .

الأسـتاذ علـي :- أنظروا إلى الفيلم .. إنهـا تظهـر أمـامكم .. إنهـا ذات شـكل بيضـاوي تخرج منها أذرع حلزونية ملتفة وتقع على الشمس في إحدى هذه الأذرع .

سالم :- ولماذا سميت بهذا الاسم ؟

الأسـتاذ علـي :- سـؤال مهـم فعـلا ،إن شـكلها السـحابي الأبـيض الباهـت للنجـوم المبعثرة فيها يشبه شكل اللبن المسكوب أو التبن المبعثر.

محمود :- كيف تمكن العلماء من معرفة وتصوير ذلك ؟

سـالم" يرفـع يـده قـائلاً ":- إن علمـاء الفلك يسـتخدمون الكثير من الأجهـزة للتعـرف علـى الأجـرام السـماوية ، مـن أهـم تلـك الأجهـزة " التلسـكوب " التلسـكوب العـاكس ... التلسـكوب الكاسـر ، يقـال أن العلمـاء قـد توصـلوا إلى معرفـة المجموعة الشمسية ، فهل لنا أن نعرفها يا أستاذ علي ؟

الأسـتاذ علـي :- المجموعـة الشمسية .. المجموعـة الشمسية ، إنهـا تتكـون مـن سـبع .. من سبعة أجرام سماوية وهي الشمس .

أحمد :- الشمس ... الشمس ، نحن نراهـا .. نحـن نشـاهدها نهـارًا ، إنهـا تقـع في مركـز المجموعة الشمسية .. إنها مهمة جدًا لمجموعتها حيث تـدور حولهـا في بـاقي أفراد المجموعة الشمسية ... لا غنى عن الشمس نحن البشر.

الأستاذ علي :- صدقت يا أحمد لا غنى لنا عنها يليها الكواكب .

أحمد :- الكواكب ... الكواكب ، ما عددها ؟ ما أهميتها ؟ ما ترتيبها ؟

الأستاذ علي :- إنها ٨ ثمانية أجسام كروية معتمة ، إنها تدور حول الشمس في اتجاه واحـد عكـس دوران عقـرب السـاعة في مـدارات شـبه دائريـة أو بيضـاوية بسبب قوة جذب الشمس لها .

هاني :- هل لنا أن نعرفها يا أستاذ علي؟

الأستاذ علي :- أنظر إلى الصورة التي أمامكم ، إنها توضح ذلك ... إن أقرب الكواكب للشمس هو عطارد ثم الزهرة ثم الأرض يليها المريخ فالمشترى – زحل – أورانوس وأخيرًا نبتون ... هذا من جهة قربها وبعدها من الشمس كما تشاهدون ذلك على شريط الفيلم .

هاني :- ماذا عن ترتيبها من حيث الحجم .. الأكبر فالأصغر يا أستاذ علي؟

أحمد" متدخلاً ":- أعرف ذلك .. أشاهدها على الشاشة فأكبرها حجما كوكب المشترى يليه زحل ثم كوكب أورانوس ثم كوكب نبتون فكوكب الأرض الذي نعيش عليه يليها الزهرة أخيرًا كوكب المريخ ثم عطارد .

شهاب: " يطلب الكلمة " ...

الأستاذ علي :- تحدث يا شهاب ... أنت ليت شهب مفردها شهاب .

شهاب :- شكرًا يا أستاذ علي ، نفهم من ذلك .. من كلامك .. من الصورة التي تظهر أمامنا أيضا أن أقرب الكواكب للشمس هو كوكب عطارد وأبعدها عن الشمس هو كوكب نبتون .

محمود " تكملة للحديث " :- إن أكبر الكواكب حجما هو كوكب المشترى وإن أصغر الكواكب حجما هو كوكب عطارد .

سالم :- وأيضا ... هل يمكن أن ننسى الأرض التي نعيش عليها إنها أحد الكواكب إنها أكبر الكواكب كثافة ، إنها تمثل الترتيب الثالث بعدا عن الشمس وأيضا تمثل الترتيب الخامس من حيث الحجم .

الأستاذ علي :- أحسنت وأجدت واجتهدت يا سالم ، أجدتم واجتهدتم يا طلابي الأحباب ... أعتقد أنكم قد فهمتم درس الأجرام السماوية ... هل هناك أي تساؤل أو استفسار؟

الطلاب" في صوت واحد " :- شكرًا أستاذنا الفاضل ... شكرًا يا أستاذ علي وإلى اللقاء القادم إن شاء الله.

حوار بين الصخور والمعادن

زار عدد من الطلاب سيناء في رحلة سياحية علمية .. شاهدوا التربة السيناوية شاهدوا الصخور المختلفة ، شاهدوا بعض معادنها الهامة ، وتأكدوا أن سيناء لو استغلت استغلالاً سليما لكانت مصدر خير وثراء لنا جميعا .

كان من ضمن مشرفي الرحلة الأستاذ سلامة مدرس الجيولوجيا بالمدرسة دار حوار بين الأستاذ سلامة والطلاب ، فما كان موضوع الحوار ؟

الطلاب :- نحن نشاهد التربة في سيناء مختلفة عن تربتنا في دلتا ووادي مصر. نحن نشاهد صخورًا متنوعة ، ونري مناجم كثيرة للبحث والتنقيب عن المعادن فهل لك يا أستاذنا الفاضل أن تتحدث لنا عنها ؟

الأستاذ سلامة :- ليس لدي مانع من التحدث في هذا الموضوع ، إنه أحد موضوعات المواد العلمية بصفة عامة والجيولوجيا خاصة .

أحمد "يعلق قائلاً " :- لقد درسنا الصخور دراسة نظرية لكننا الآن نراها أمام أعيننا ، نشاهدها ونضع يدنا عليها ... إنها دراسة علمية عملية ، لا شك أن ذلك أفيد وأثبت للمعلومة .

سعداء أن تكون معنا ... لتشرح لنا ما نراه وما نشاهده .

الأستاذ سلامة :- إذا كنا نريد أن نتحدث عن الصخور فيجب أن نتحدث أولاً عن التربة .

علي :- ما دخل التربة مع الصخور ؟ نحن نريد معرفة الصخور لا معرفة التربة يا أستاذي ؟

الأستاذ سلامة :- سؤال عجيب ... مطلب غريب يا علي ، ألا تعرف أن الصخور جزء من التربة ؟

التربة هي الجزء العلوي من القشرة الأرضية ، أنها مفتتة ومفككة ومحدودة السمك ، إنها تتكون من مواد معدنية ومواد غير عضوية محللة وجذور نباتات وماء وهواء .

محمود :- هذا عن الجزء العلوي من التربة ، فماذا عن الجزء السفلي من القشرة الأرضية يا أستاذي ؟

الأستاذ سلامة :- إن الجزء السفلي من التربة يمثل الأساس الصلب من التربة وهو تحت التربة من الجزء العلوي للقشرة الأرضية ، إنه مكون من صخور بها معدن واحد أو عدة معادن .

محمد :- لقد درسنا في مادة العلوم أن أنواع الصخور ثلاثة وهي الصخور النارية وهي الصخور المتكونة من تجمد المادة شديدة السخونة غليظة القوام موجود داخل باطن الأرض ، وتسمي " الماجما " أو الصهير في فجوات القشرة الأرضية أو من تجمد الماجما على سطح الأرض .

محمود :- معنى ذلك أن الصخور النارية تكون من الماجما أو اللافا ، وتكملة لحديثك فإن الصخور النارية نوعان هما :

١. الصخور الجوفية وهي تتكون في أعماق القشرة الأرضية بعد تبرد الماجما في أعماق الأرض .

٢. أما النوع الثاني فهي الصخور السطحية البركانية وتنتج عن تبرد اللافا وهي صغيرة الحجم عكس الصخور الجوفية كبيرة الحجم وهي أيضا ملساء ناعمة بينما الصخور الجوفية خشنة .

علي :- نريد معرفة أهم أنواع الصخور النارية يا أستاذ سلامة ؟

الأستاذ سلامة :- حديثنا الآن عن النوع الأول من الأنواع الثلاثة من الصخور، إن من أهم تلك الصخور النارية صخرين هامين هما: " صخر الجرانيت ، وصخر البازلت ".

إن النوع الأول :" الجرانيت " موجود في شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية .

أما النوع الثاني : " البازلت " فيوجد في الفيوم وأبي زعبل وبالقرب من أبي رواش.

سليم :- ما هي أهم المعادن الموجودة بهما ؟

الأستاذ سلامة :- يوجد في النوع الأول ثلاث معادن رئيسية وهي " الكوارتز ، الميكا والفلسبار " ... أما النوع الثاني فيه نوعان " الأوليفين ، والبيروكسين " .

محمد :- هل لنا أن نعرف شيئا عن النوع الثاني من الصخور وهي الصخور الرسوبية ؟

الأستاذ سلامة :- الصخور الرسوبية تمثل حوالي ٥٪ من الحجم الكلي للقشرة الأرضية ، وتمر الصخور الرسوبية بثلاث مراحل .

محمد :- ما هي المراحل الثلاثة يا أستاذي ؟

سليم " يرفع يده " :- **إنها تمر بثلاث مراحل متتالية وهي :-**

أولا :- مرحلة التفتيت والتحلل .

ثانيا :- مرحلة النقل حيث تنقل من مكان تحللها أو تفتتها بواسطة الماء أو الهواء إلى مكان ترسبها .

ثالثا :- أخيرًا تترسب في وسط مائي أو هوائي في عدة طبقات متتالية .

فالصخور الرسوبية هي الصخور المتكونة من تماسك أو تصلب الرواسب .

هاني :- شكرًا يا أخ سليم على معلوماتك الجيدة عن مراحل الصخور الرسوبية الثلاثة ، فهل لنا أن نعرف بعض وأهم الصخور الرسوبية ؟

الأستاذ سلامة :- إن من أهم أنواع الصخور الرسوبية نوعان هامان .

تامر :- ما هما النوعان يا أستاذي ؟

الأستاذ سلامة :- **النوعان هما :-**

- الحجر الرملي ويتكون من معادن ثلاثة وهي "الكوارتز – الفلسبار – الميكا" .
- والنوع الثاني هو الحجر الجيري يتكون فيه معدن الكالسيت أي كربونات الكالسيوم .

تامر :- ماذا عن النوع الثالث والأخير للصخور ؟

الأستاذ سلامة :- النوع الأخير هو الصخور المتحولة ، إن اسمها يدل عليها فهي تنتج من تحول الصخور النارية أو الرسوبية إلى هذا النوع الجديد .

إن الصخور المتحولة هي الصخور الناشئة من تعرض الصخور النارية أو الرسوبية القديمة لعوامل الضغط أو الحرارة الشديدة أو كليهما .

تامر :- يقال أن الرخام من هذا النوع من الصخور ، هل هذا صحيح ؟

الأستاذ سلامة :- نعم يا تامر .. نعم يا تامر ، إنه يتكون من تحول الحجر الجيري وهو أكثر صلابة وتماسك من الحجر الجيري ، إن لونه أبيض إذا كان نقيا وإذا كان لونه ملونا فهو يحتوي على شوائب ملمسه خشن ... أعتقد أننا قد تناولنا الصخور والمعادن معا .

الطلاب " في صوت واحد " :- شكرًا .. شكرًا ..

وإلى اللقاء إن شاء الله

حوار حول الآلات والروافع

دار حوار بين الآلات والروافع والإنسان فماذا قالوا ؟

سعيد :- أريد أن أرفع تلك الكتلة الصخرية ، إنها ثقيلة لا أقدر تحريكها أو حملها فماذا أفعل ؟

" يسمع صوتا يقول له " :- لن تقدر بمفردك يمكنني مساعدتك في تحريك الكتلة الصخرية ؟

سعيد :- من أنت ؟ من أنت ؟

الآلة :- أنا متينة يمكنك وضعي تحت الصخرة لتحركها يسمونني آلة ... آلة بسيطة إنني أساعدك في أداء عملك وعمل زملائك ..إنني أوفر لك الوقت والجهد أنواعي كثيرة منها الرّافعة .

سعيد :- الرافعة .. الروافع .

الآلة:- نسيت أن أقول لك أن الآلة البسيطة تتكون من ساق متينة مستقيمة أو منحنية بها مقاومة تتولد من الجسم المراد تحريكه وقوة يؤثر بها الشخص لتحريك الجسم وبها نقطة ارتكاز وهي نقطة ثابتة ترتكز عليها الساق .

سعيد :- نحن في حاجة إليك أيتها الآلة .. الآلة البسيطة إنك تستخدمين في أداء وظيفة أو أكثر ، إنك تجعلين أداء العمل أكثر سهولة ، إنك تجعلين أداء العمل أيضا أكثر دقة ، إنك توفرين لنا الجهد وتوفرين لنا الوقت وتجنبينا المخاطر ... لذلك نحن لك أيتها ا لآلة شاكرين وبفضلك معترفين ومقدرين .

الآلة :- هل تعرف أصنافي وأنواعي يا سعيد ؟

سعيد :- لا أعرف .. لا أعرف .

الآلة :- إنني أصناف عديدة وأنواع كثيرة .

سعيد :- لو سمحتي أذكريها لي ؟

الآلة :- من أصنافي وأنواعي الروافع التي ترفع الأشياء اسمها يدل على عملها وهناك البكرات ، والعجلة والمحور ، والمستوى المائل ، القلاووظ .

سعيد :- جميل .. رائع يا آلة ، هل لنا أن نعرف أهمية النوع الأول "الروافع"؟

الروافع :- نعم يا سعيد ... إن لي مهام متعددة ووظائف كثيرة ..

١- إنني أقوم بتكبير القوة وذلك باستخدام قوة صغيرة لتحريك حمل كبير أي مقاومة كبيرة مثل العتلة المرتكزة على حجر.

٢- تكبير المسافة مثل بذل قوة خلال مسافة صغيرة مثل المكنسة بينما المكنسة يتحرك الجزء الأسفل منها مسافة أكبر.

٣- زيادة السرعة مثل مضرب لعبة الهوكي .

٤- نقل القوة من مكان لأخر كما في المكنسة اليدوية .

٥- الدقة في أداء العمل كما في الملقط .

٦- وأخيرًا تجنب مخاطر الحرارة أو البرودة أو المواد السامة مثل ماسك الفحم وماسك الثلج .. أليس كذلك ؟

سعيد :- ما أنواعك أيتها الروافع ؟

الروافع :- أنا ثلاثة أنواع ... سأترك كل نوع مني يتحدث عن نفسه ، روافع النوع الأول، روافع النوع الأول ، تحدثي عن نفسك ، عرفي الأستاذ سعيد من أنت؟ ولماذا وجدت ؟ وما فائدتك ؟

روافع النوع الأول :- أنا روافع النوع الأول ، تكون نقطة الارتكاز بي بين القوة والمقاومة ، ونقطة الارتكاز في الروافع هي نقطة ثابتة ترتكز عليها الساق إن المسافة بين القوة ونقطة الارتكاز تسمى ذراع القوة ، والمسافة بين المقاومة ونقطة الارتكاز تسمى ذراع المقاومة .

سعيد :- هل يمكن أن نعرف بعض أنواعها في حياتنا اليومية ؟

روافع النوع الأول :- أنواعي في حياتكم واستخداماتكم كثيرة منها " الأرجوحة ، ميزان البقال ، المقص ، مجداف المراكب ، مشبك الغسيل " إنها توفر الجهد في حياتنا .

سعيد :- شكرًا يا روافع النوع الأول ، شكرًا يا من توفرين الجهد أحيانا ، أشاهد الآن أحد الروافع ترفع يدها وتريد أن تتكلم .. تفضلي .. تفضلي ، نحب أن تقدمي نفسك لنا .. سنكون سعداء بسماعك منصتين لك أيتها الرافعة .

روافع النوع الثاني :- أنا رافعة من روافع النوع الثاني ، إن روافعي تكون فيها المقاومة بين القوة ونقطة الارتكاز، أنا دائما أوفر الجهد.

سعيد :- هل يمكن أن نعرف أمثلة لأنواعك ؟

روافع النوع الثاني :- أمثلة كثيرة ومتعددة مني عربة الحديقة ، وكسارة البندق وفتاحة زجاجات المياه الغازية ... ولا تنسى أيضا أن العتلة المرتكزة على الأرض رافعة من النوع الثاني .

سـعيد :- شـكرًا يـا نـوع الثـاني ، أرى النـوع الثـالـث والأخـير يريـد الكـلام ، يرغـب في التحـدث ، مـن حقـه أن يـتكلم ومـن واجبنـا أن نسـتمع لـه ، تفضـلي يا روافع النوع الثالث .

روافع النوع الثالث :- شكرًا يا سعيد .. تكون فيّ القوة بين نقطة الارتكاز والمقاومة .

سعيد :- إذا أنت لا توفرين الجهد ، إذا أيضا لا داعي لاستخدامك أو لوجودك .

روافع النوع الثالث :- لا تقل ذلك يا سعيد ، أنت في حاجة إلى وجودي واستخدامي في أغراض تحتاج دقة وعناية ، من أمثلتي " المقشة وصنارة السمك وماشة الفحم ".

الروافع :- أعتقد أنك يا سعيد عرفت أنواعي الثلاثة ، مزايا وعيوب كل نوع ، رغم ذلك فأنا موجودة بينكم ، لا غنى لكم عن كل أنواعي الثلاثة .

سعيد :- شكرًا أيتها الروافع، بأنواعك الثلاثة ...

وإلى لقاء قادم إن شاء الله

المصباح الكهربي والكهرباء

توماس ألفا أديسون :- أنا الرجل الذي صنع مستقبل البشرية لي أكثر من ألف براءة اختراع ، عند وفاتي أطفأ الأمريكيون جميع المصابيح الكهربية ، أتعرف لماذا فعلوا ذلك ؟ لأنني الذي قمت باختراع المصباح الكهربائي .

المصابيح الكهربية :- شكرًا وألف شكر يا مخترعي ... يا مخترع المصابيح الكهربية أنواعي عديدة أكثرها استخداما المصابيح المتوهجة أو المصابيح العادية ومصابيح الفلوريسنت ، يتم توصيل المصابيح الكهربية على التوالي أو على التوازي.

الكهرباء :- أنا سر وجودك وسبب انتشارك أيها المصباح الكهربي ، فلولاي ما كنت موجودة ، لكن الشكر واجب للعلامة توماس ألفا أديسون مخترعك ، إنني أحدثت ثورة كهربية في مجال تشغيل الأجهزة المنزلية الكهربية كالثلاجات والغسالات والسخانات ، وفرت وقت وجهد ربة البيت في إعداد وحفظ الأطعمة والمشروبات .

الإنسان :- نحن نعترف بفضلك أيتها الكهرباء، نقدر قيمتك ، نعرف أهميتك ، لكن رغم كل ذلك فأنت قد تكوني مصدر خطر على أرواحنا وممتلكاتنا ، أليس كذلك يا كهرباء ؟

الكهرباء :- لا أنكر ذلك، إنني أكون سبب في فقد الأرواح وضياع الممتلكات إذا أهملتني ، تهاونت ولم تراعي احتياطات السلامة وتعليمات الاستعمال .

الإنسان :- أنت محقة وعلى صواب ، اذكري لي الواجبات والاحتياطات يا كهرباء .

الكهرباء :-

أولا : يجب عليكم التعرف على مخاطر الكهرباء ومراعاة احتياطات التعامل الصحيح معها حتى تسلم من مخاطرها .

ثانيا : يجب معرفة المواد الموصلة للكهرباء والمواد العازلة لها ، فالمواد الموصلة للكهرباء كثيرة مثل المواد المعدنية فالمعادن موصلة للكهرباء ، أما المواد الغير موصلة للكهرباء فكثيرة أيضا كالخشب والبلاستيك والزجاج .

ثالثا: أن تكون حذرًا عند التعامل مع المصابيح الكهربية .

رابعا: عدم الإمساك بالمصابيح عند إضاءتها لأنها تكون ساخنة .

خامسا : لا تقترب كثيرًا من خطوط نقل الطاقة الكهربية أو تصعد على أبراجها حتى لا تتعرض لخطر صعق بالكهرباء .

الإنسان :- من أهم أخطار الكهرباء الحرائق ، حرائق الكهرباء وأسبابها كثيرة .

الكهرباء :- ما أسباب حرائق الكهرباء أيها الإنسان ؟

الإنسان :- **إن من أهم أسبابها** .

- سوء استخدام الكهرباء حيث تسبب إصابات مباشرة كالصدمة الكهربية والحروق من تيار الكهرباء ، وقد يسقط من أعلى السلم أثناء التعامل مع الأدوات الكهربية .
- وقد تحدث الحرائق بسبب وضع جهاز كهربي بالقرب من أشياء قابلة للإشتعال مثل وضع مدفأة بالقرب من الملابس .

الكهرباء :- هل هناك أسباب أخرى ؟

الإنسان :- نعم قد تكون بسبب زيادة التحميل الكهربي وأيضا عدم فصل التيار عن الأجهزة الكهربية التي تولد حرارة بعد استخدامها ، ويجب عدم استخدام الماء في إطفاء حرائق الكهرباء لأن الماء من السوائل جيدة التوصيل للكهرباء وقد يحدث من استخدام الكهرباء صدمة كهربية بسبب مرور التيار الكهربي الشديد الخطر في جسم الإنسان .

الكهرباء :- شكرًا أيها الإنسان، شكرا لثقافتك العلمية عن الكهرباء لكن المثل يقول " الوقاية خير من العلاج " فما هي أعمال الوقاية مني ؟ ما هي الاحتياطات الواجب مراعاتها معي ؟

أحمد :" يرفع يده " .

الكهرباء :- تكلم أيها التلميذ المجتهد ، والدك مهندس كهرباء ، تفضل ... تفضل .

أحمد :- عدم وضع عدة وصلات كهربية بالمصدر الكهربي بالحائط أي بالفيشة مع عدم إدخال أي جسم معدني في الفيشة أيضا لأن المعادن موصلة جيدة للكهرباء ، وأيضا عدم وضع قطع بلاستيكية في الفيشة لعدم إدخال أي جسم فيها وخاصة من الأطفال الذين لا يدركون خطورة ذلك .

الكهرباء :- كفى ... كفى ، اترك الفرصة لغيرك ، أرى محمود يرفع يده طالبا الكلمة تفضل يا محمود ، تكلم فنحن لك منصتون ، ولكلامك مستمعون ، تفضل ... تفضل .

محمود :- شكرًا .. شكرًا ، شكرًا يا كهرباء يا من أنت نعمة لنا ، نعمة لكل الأمم والشعوب و للأفراد والجماعات ، طبعًا الاحتياط واجب لذلك يجب عدم التعامل مع الأجهزة الكهربائية المتصل بالتيار الكهربي بأيدي مبللة بالماء

لأن الماء سائل جيد التوصيل للكهرباء ، وأيضا عدم ترك أي جهاز كهربي أو سخان كهربي متصلاً بالتيار الكهربي أثناء الاستحمام ، وأخيرًا عدم العبث بالتوصيلات الكهربائية .

الكهرباء :- أرى هاني يريد الكلام ... تفضل يا هاني .

هاني :- **هناك احتياطات أخرى منها** : يجب نزع أو فصل التيار الكهربي من الأجهزة الكهربائية قبل إصلاحها أو صيانتها أو تنظيفها .

ويجب إبعاد المواد القابلة للاشتعال كالأقمشة والملابس والستائر والمفروشات عن الأجهزة الكهربائية التي تنبعث منها الحرارة كالمكواة والمدفأة وأيضا عدم ترك الأسلاك مكشوفة أو غير معزولة .

الكهرباء :- شكرًا يا هاني .. أرى بلال يرغب في الحديث .. تفضل .

بلال :- شكرًا يا كهرباء ، أريد أن أضيف أمورا أخرى منها عدم وضع الأسلاك الكهربية ملقاة على الأرض منعا لتعثر أحد بها أثناء السير وأيضا عدم وضع الأسلاك الكهربية أسفل السجاد .

الكهرباء :- شكرًا أيها الشباب ... يجب أن نتعاون معا لتصبح الكهرباء مصدر خير وأمن وأمان ... وشكرًا .

حوار حول أجزاء النبات

دار حوار مسرحي بين أجزاء النبات ، كل جزء يفضل نفسه ، يتباهى بأعماله ووظائفه ،و المجموع الجذري بما يشمله من الجذور وتفرعاه وما تحمله من الشعيرات الجذرية تقول أنا الأهم ... أنا الأفيد .

المجموع الخضري بما يشمله من الساق وتفرعاته وما تحمله من براعم وأوراق وأزهار وثمار بداخلها بذور تقول لا .. لا أنا الأفضل ، هذا ما نقرأه في هذا الحوار المسرحي ....

النبات :- أنا النبات ... أنا النبات ، أنا مصدر هام للغذاء لكل الكائنات .. الإنسان والحيوان ... هل تنكرون ذلك ؟ هل يمكنكم الاستغناء عني ؟

الإنسان :- لا .. لا ... لا وألف لا ، نحن لا ننكر قيمتك وأهميتك فلا غنى عنك لنا أيها النبات .

النبات :- شكرًا أيها الإنسان ، فأنت صديقي ... صديق النبات ، تهتم بي زراعة وحصادًا ، كلكم تجمعون على أهميتي وقيمتي ، فشكرا وألف شكر.

الإنسان :- أسمع أصواتًا غريبة ، إنها ترتفع وترتفع ، أعتقد أنها مشاجرة ... مشاجرة بين أجزائك أيها النبات ، هل هذا معقول ؟

المشاجرات والخلافات بين البشر فقط لكن بين أجزاء النبات فلم يحدث قط .

النبات :- أنت على حق ... أنت على صواب ، عدوى المشاجرات انتقلت منكم إلينا فالجذر والساق والأوراق والأزهار وكل أجزاء النبات في خلاف وشجار كل واحد يرى أن يفضل نفسه على الآخرين .

الإنسان :- لا داعي للمشاجرة والخلاف يا أجزاء النبات ، فنحن في حاجة إليكم جميعا ، نحن في حاجة إلى الجذور والساق والأوراق والثمار ، عموما دعنا نسمع حججهم وآرائهم ، وفي النهاية يكون حكمي لهم ، فلنسمع حديث الجذر .. الجذور .. المجموع الجذري ، تفضل ... تفضل .

الجذر :- أنا الجذر .. أنا الجذر ، أنا عضو عامل في المجموع الجذري الذي يحملني ويحمل تفرعاتي وما تحمله من شعيرات جذرية ، إنني سبب وجود بقية أجزاء النبات ، بدوني لا وجود لهم ولا أهمية منهم ، إنني أغوص في أعماق التربة الزراعية ، فأساعد على تثبيت النبات في التربة ، هل ينكر أحد أنني أغوص داخل التربة للبحث عن الماء والأملاح لأمتصها وأرفعها لبقية أجزاء النبات أو ما يسمى بالمجموع الخضري ؟

كما أن الشعيرات الجذرية عددها كبير وتمتد خارجي .. خارج الجذر مما يزيد من مساحة سطح الامتصاص ، وللشعيرات أهميتها في تثبيت الجذر وجذب الماء والأملاح المعدنية .

ويقوم الغشاء الخلوي بامتصاص الماء بالخاصية الأسموزية ، وأيضا يقوم الغشاء الخلوي بامتصاص الأملاح المعدنية بخاصية النفاذ الاختياري .

الإنسان :- نحن نعترف بقيمتك ونقدر أهميتك فلا غنى عنك للنبات ... لكل أجزاء النبات .. ساق وأوراق وأزهار وثمار ، وأنت مكمل لهم وهم مكملون لك .. أليس كذلك ؟

الجذر :- يد الله مع الجماعة ، لكن أنا شاري لك ليست كلها أعلا سطح التربة ، قد يكون الجذر غذاء ، جذر البطاطس والبطاطا مثل غذاء .

الإنسان :- شكرًا لك أيها الجزر الهام والمهم ... أرى الساق يرفع يده ، إنه يطلب الكلمة ... تفضل أيها الساق .

الساق :- أنا الساق .. أنا الساق ، أنا عضو من أعضاء المجموع الخضري ، المجموع الخضري تشمل الساق وتفرعاته وما تحمله من براعم وأوراق وأزهار وثمار وما بداخلها من بذور .

فأنـا السـاق جـزء هـام مـن أجـزاء المجمـوع الخضـري الـذي يحصـل علـى غذائـه
بواسطة عملية البنـاء الضـوئي ، ألا تعترفـون أنـني .. أنـا السـاق جـزء هـام مـن أجـزاء
المجموع الخضري ... من أجزاء النبات ... أنا أحمل الأوراق والأزهار والثمار.

الإنسان ،- نحن نعترف بقيمتك وأهميتك أيها السـاق ، فهل لنا أن نسمع الأوراق
تكلمي أيتها الأوراق.

الأوراق ،- أنـا جـزء هـام مـن أجـزاء المجمـوع الخضـري ، يـتم بـي عمليـة النـتح ، وهـي
عملية حيوية يفقد فيها النبات الماء على صورة بخار ماء مني أنا الأوراق
وأيضا من الأجزاء الخضراء عن طريق فتحات تسمى الثغور.

الإنسان ،- وما أهمية النتح لك وللنبات أيتها الأوراق ؟

الأوراق ،- إن فقد النبات للماء عن طريق ثغور الأوراق يولد قوة شد يرفع الماء والمواد
المذابـة معـه إلى أعلـى النبـات ، ثـم ألا تعـترف بـأنني أكـون غالبـا غـذاء
للحيوانات وأحيانا لك أيها الإنسان مثل أوراق نبات الذرة والقمح فهي
غذاء للحيوان .

الإنسان ،- أعترف وأقدر قيمتك وأهميتك .. هل لنا أن نسمع بقية أجزاء النبات ؟

الأزهار والثمار ،- نحن الأزهار ... نحن الثمار ، ثمار جهدك وعملك أيها الفلاح النشيط
فمن جد وجد ومن زرع حصد ، لقد حان الحصاد من خلال الأزهار والثمار
تـأكلون ثمـار الفواكـه كالتفـاح والموز والبرتقـال ، وقـد تكـون لنـا ثـروة ومـال
كثمار القطن والقمح والأرز والقصب ...

الإنسان ،- شكرًا ، فنحن في حاجة غلى الغذاء وإلى الثروة والمال ، نحن في حاجة لكل
أجزاء النبات .....

وإلى اللقاء



الجهاز الدوري يتحدث عن نفسه

الإنسان :- لقد منحنا الله أجهزة كالجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري ، لقد تحدث كل جهاز عن مكوناته ووظائفه ، جاء الدور على الجهاز الدوري ، فهل لنا أن نسمعه ؟

الجهاز الدوري :- أنا الجهاز الدوري ، أنا الجهاز الدوري ، أحد الأجهزة العاملة في جسمك أيها الإنسان ، إنني أقوم بنقل المواد الغذائية المهضومة والأكسجين من الرئتين إلى جميع خلايا الجسم ، وأيضا أقوم بنقل فضلات الطعام ، لذلك فأنا أحافظ على صحة جسمك أيها الإنسان .

الإنسان :- لا أنكر أهميتك ولا أتجاهل وظيفتك ، فأنت فعلا مهم جدا للحفاظ على أجسامنا صحيحة وقوية وخالية من الأمراض ،لكن هل يمكن أن نسمع منك مكوناتك أيها الجهاز الدوري ؟

الجهاز الدوري :- سمعا وطاعة يا صديقي الإنسان ... أنا أتكون من ثلاثية هامة وهي القلب والأوعية والدم ، سأترك لكل واحد منهم التحدث معك .

أيها القلب تحدث ... أيها القلب تكلم .

القلب :- أنا القلب ... أنا القلب ، ضروري وهام لحياتك أيها الإنسان ، تجدني وسط التجويف الصدري بين الرئتين مائلا قليلاً بقمتي الطرفية نحو اليسار حجمي يعادل تقريبا حجم قبضة اليد ، وأنا عضو عضلي أجوف كمثري الشكل .

الإنسان :- كلامك جميل ومنطقي وعلمي أيها القلب ، لكن هل يمكن أن تعرف وظيفتك ؟ أهميتك ؟

القلب :- تسألني عن وظيفتي أيها الإنسان ، ألم تعرف أنني إذا توقفت نهائيا عن العمل توقفت حياتك .. مت أيها الإنسان ، لذلك فأنا أعمل طوال حياتك ليلاً ونهارًا ، أقوم بضخ الدم ودفعه خلال الأوعية الدموية ، ولي دورتان دمويتان " رئوية صغري " بين القلب والرئتين ، ودورة " دموية كبرى جهازية " بين القلب والجسم كله ما عدا الرئتين .

الإنسان :- يا الله ... يا الله ، أنت أيها القلب الصغير ، يا من في حجم قبضة اليد .. سر حياتي واستمرار وجودي ، فهل يمكن أن نسمع مزيدا عنك ؟

القلب :- نعم أيها الإنسان ، لن أبخل عنك بأي معلومات عني ، فأنا أتكون من جانبين " الأيمن والأيسر " في كل منهما تجويفان أو حجرتان بكل جانب منهما أذين وبطين .

الإنسان :- نريد مزيد من الشرح والتوضيح أيها القلب العزيز.

القلب :- الجانب الأيمن به حجرتان أو تجويفان هما الأذين الأيمن العلوي والبطين الأيمن السفلي ، أما الجانب الأيسر فيه أيضا تجويفان أو حجرتان هما الأذين الأيسر العلوي والبطين الأيسر السفلي ... بذلك تكون عدد حجرات القلب أربعة حجرات ولكل حجرة وظائفها ومهامها .

الإنسان :- هل يمكن أن نسمع منهم وظائفهم أيها القلب ؟

الأذين الأيمن :- أنا الأذين الأيمن أدفع الدم إلى البطين الأيمن .

الأذين الأيسر :- أنا الأذين الأيسر أدفع الدم إلى البطين الأيسر.

البطين الأيمن :- أنا البطين الأيمن أدفع الدم إلى الرئتين .

البطين الأيسر :- أنا البطين الأيسر أدفع الدم إلى جميع مناطق الجسم .

الإنسان :- شكرًا أيها القلب وشكرًا لأجزائك ، هل لنا أن نسمع الأوعية الدموية ؟

الأوعية الدموية :- أنا الأوعية الدموية أيها الإنسان ، إنني هامة وضرورية لك أيها الإنسان ، إن جسمك يحتوي على أوعية دموية عبارة عن شبكة يجري الدم بها ، إنني أتكون من ثلاثية الشريان والوريد والشعيرات الدموية .

الإنسان :- لا ننكر أهميتك أيتها الأوعية الدموية ، اسمك يوضح وظيفتك فأنت أوعية دموية أي وعاء يمر بك الدم ... هل لنا أن نسمع الشريان ؟

الشريان :- نعم .. نعم ، أنا الشريان وعاء دموي ضروري للإنسان ، أنقل الدم من القلب إلى جميع مناطق الجسم ، أتفرع إلى فروع أصغر فأصغر تنتهي بالشعيرات الدموية ... نسيت أقول لك أن جداري سميك .

الإنسان :- شكرًا يا شريان.. فأنت هام للإنسان ، هل لنا أن نسمع الوريد ، يا وريد ؟

الوريد :- أنا مثل الشريان وعاء دموي لكن جداري متوسط السمك ، إذا كان الوريد ينقل الدم من القلب إلى جميع مناطق الجسم ، فأنا عكسه .. أنقل الدم من الجسم إلى القلب، تتجمع الشعيرات الدموية وتنتهي بوريد حيث يعود الدم في الأوردة إلى القلب .

الإنسان :- شكرًا أيها الوريد ، هل لنا أن نسمع أخيرا الشعيرات الدموية ... تكلمي يا شعيرات يا دموية .

الشعيرات الدموية :- أنا الشعيرات الدموية ... أنا الشعيرات الدموية ، أنا دائما دقيقة ... دقيقة ، وأيضا رقيقة ... رقيقة ، فأنا أوعية دقيقة وجداري رقيق أتعرف أيها الإنسان لما أنا دقيقة ورقيقة ؟

من أجل أن أسمح بمرور الغذاء المهضوم والأكسجين من الدم إلى خلايا الجسم .

الإنسان :- هل لك وظائف أخرى يا شعيرات ؟

الشعيرات :- طبعا أيضا أسمح بمرور الفضلات من خلايا الجسم إلى الدم ليقوم بنقلها إلى أعضاء الإخراج لإخراجها والتخلص منها ... أرى الدم ساخن يريد التحدث ... تحدث يا دم .

الدم :- أنا أتكون من خلايا دم حمراء وخلايا دم بيضاء وصفائح دموية وبلازما .

الإنسان :- كل هذا يا دم ؟

الدم :- طبعا .. طبعا ، فلكل قيمته وأهميته ستسمع ذلك منهم .

خلايا الدم الحمراء :- لوني أحمر لما أحتويه من مادة الهيموجلوبين ، يساعدني الهيموجلوبين في نقل الأكسجين من الرئتين إلى خلايا الجسم وأيضا نقل ثاني أكسيد الكربون من خلايا الجسم إلى الرئتين للتخلص منها .

خلايا الدم البيضاء :- أنا أكون جهاز مناعة الإنسان ... فأنا أحمي الجسم من الأمراض بالقضاء على الجراثيم أو أفرز مواد لتقتلها .. فأنا هامة لك أيها الإنسان .

الصفائح الدموية :- أنا أجزاء صغيرة جدًا من الخلايا ، وظيفتي هامة لك أيها الإنسان ... أنا أقوم بوقف نزيف الدم من الجسم عند إصابتك بجرح بتكوين جلطة دموية في مكان حدوث الجرح فتسده ويتوقف نزيف الدم .

البلازما :- أنا الجزء السائل من الدم ... وأتكون أساسًا من الماء ، تسبح في خلايا الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية ، انقل الغذاء المهضوم الممتص من الأمعاء الدقيقة إلى خلايا الجسم ، وأنقل أيضا الفضلات الإخراجية من خلايا الجسم إلى أعضاء الإخراج للتخلص منها ، لذلك فأنا مهمة وأيضا كل أعضاء الجهاز الدوري مهمة .

الإنسان :- شكرًا أيها الجهاز الدوري ... شكرًا يا قلب .. يا أوعية دموية .. يا دم .

شكرا لكم جميعا

الجهاز الإخراجي في الإنسان

قال الأستاذ سامي مدرس العلوم بأن الجهاز الإخراجي يقوم بمهمته بعد قيام الأجهزة الأخرى بعملها ، الجهاز الهضمي يهضم الطعام ، الجهاز التنفسي ينقي الهواء حيث يأخذ الأكسجين ويطرد ثاني أكسيد الكربون والجهاز الدوري أحد أجهزة الدم والقلب والمناعة .

وأخيرًا الجهاز الإخراجي لإخراج الفضلات النيتروجينية والأملاح وثاني أكسيد الكربون والسموم وبخار الماء ، فهل لنا أن نسمع أعضاء الجهاز الإخراجي ؟ ما أهميتها ؟ وما فائدتها وأضرارها ؟ ومما يتكون الجهاز الإخراجي ؟ هذا ما سنقرأه في هذا الحوار المسرحي ؟

الأستاذ سامي :- نعرف أن الجهاز الإخراجي أحد أنواع الأجهزة الهامة في جسم الإنسان ... هل لنا أن نعرف وظائفك أيها الجهاز الهام ؟

يا جهاز الإخراج ... يا جهاز الإخراج ، نحن في شوق لسماع صوتك ... لسماع كلامك ، هل لنا أن نعرف منك أهميتك ؟ فوائدك أيه الجهاز الهام لكل إنسان ؟

الجهاز الإخراجي :- أهلا ومرحبا بك يا أستاذ سامي يا مدرس العلوم بالمرحلة الابتدائية ، إنني أقوم بمهام ووظائف هامة للإنسان ، اسمي يدل على مهامي وعملي ، فأنا جهاز إخراجي ... إخراج ، كل ما هو ناتج من الأجهزة الأخرى ، إخراج الفضلات النيتروجينية المكونة من البولينا ، وحمض البوليك ، والأملاح ، وغاز ثاني أكسيد الكربون ، وبخار الماء ، والسموم وغيرها .

الأستاذ سامي :- ما هي المواد الإخراجية يا جهاز الإخراج ؟

جهاز الإخراج :- هي المواد التي تنتجها خلايا الجسم نتيجة هضم الغذاء بداخلها فوجودها داخل الجسم سيحدث أضرارا ومشاكل للإنسان ، لذلك كان لا بد من التخلص منها بواسطة أعضاء الإخراج .

الأستاذ سامي :- هل لنا أن نعرف أعضاء جهاز الإخراج ؟

جهاز الإخراج :- إن أعضائي رباعية هي " الجلد والكبد والرئتان والكليتان " لاحظ أن الكليتين عضوان في جهاز الإخراج وأيضا في الجهاز البولي، وأن الجهاز البولي المكون من الكليتين والحالبين والمثانة البولية ومجرى البول يقوم بالتخلص من المواد الإخراجية النيتروجينية من الدم ، لذلك أقول بكل صدق وأمانة أنني توأم وصديق الجهاز البولي .

الأستاذ سامي :- شكرًا يا جهاز الإخراج ... شكرًا لهذا العرض العلمي الأمين، وشكرًا لحسن التعاون مع الجهاز البولي في خدمة البشر... لكنني أريد أن توضح لنا الفرق بين المواد الإخراجية وفضلات البراز؟

جهاز الإخراج :- المواد الإخراجية تختلف عن فضلات البراز، لأن فضلات البراز عبارة عن أجزاء صلبة من الطعام لم يستطيع الجهاز الهضمي هضمها فتختزن في الأمعاء الغليظة حتى تطر للخارج ... لذلك فهي لا تعتبر مواد إخراجية لأن خلايا الجسم لم تنتجها ، أعرفت السبب يا أستاذ سامي ؟

الأستاذ سامي :- نعم الآن عرفت سبب ذلك يا جهاز يا إخراجي ، هل لنا أن نسمع أجزائك ؟ عملها ووظائفها ... قيمتها وأهميتها ؟

الجهاز الإخراجي :- سمعا وطاعة يا أستاذ سامي ، سنترك الفرصة لكل عضو يتحدث عن نفسه ... يا جلد .. يا جلد ، يا جلد الإنسان .

الجلد :- نعم ... نعم يا جهاز الإخراج ، ماذا تريد ؟

الجهاز الإخراجي :- نريد أن نسمع كلامك ونعرف قيمتك في عملية الإخراج.

الجلد :- المواد الإخراجية تخرج من الإنسان بعدة طرق وعدم مخارج ، من ضمن الطرق والمسالك والمخارج ، أنا ... أنا الجلد .

إن الأملاح الزائدة والماء تطرد مع العرق بواسطتي ... بواسطة الجلد ، ولك أن تتصور ماذا يفعل الإنسان لو لم أكن خادما مطيعا وصديقا أمينا في إخراج العرق بما يحتويه من أملاح زائدة وماء، ألست معي أنني عضو هام من أعضاء جهاز الإخراج يا أستاذ سامي ؟

الأستاذ سامي :- حقا يا جلد ، أنت عضو هام وأساسي ، هل لنا أن نسمع الكبد يا جهاز الإخراج ؟

جهاز الإخراج :- سمعا وطاعة يا أستاذ سامي ، يا كبد ... يا كبد الإنسان ، هل تسمعني ؟ آن الأوان أن تتكلم الآن .

الكبد :- أنا عضو هام من أعضاء الجهاز الإخراجي ، أساعد في إخراج السموم والمواد الضارة .

الأستاذ سامي :- شكرًا أيها الكبد ، هل لنا أن نسمع الرئتين يا جهاز الإخراج ؟

جهاز الإخراج :- يا رئتين ... يا رئتين ، تحدثي .. تكلمي .

الرئتان :- أنا عضو هام في جهاز الإخراج وأيضا عضو هام في الجهاز التنفسي ، إنني أقوم بطرد ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء مع هواء الزفير ، أنا هام وضروري للإنسان .

الأستاذ سامي :- شكرًا يا رئتين ، أنت عضو هام في جهاز التنفس وجهاز الإخراج هل لنا أن نسمع أخيرًا الكليتين يا جهاز الإخراج ؟

جهاز الإخراج :- يا كليتين .. يا كليتين ، تحدثي .. تكلمي .

الكليتان :- أنا عضو هام في جهاز الإخراج ، وأيضا عضو في الجهاز البولي ، ألم نقل أنهما جهازان توأمان ؟

إنني أقوم بطرد المواد النيتروجينية مثل البولينا وحمض البوليك مع البول من خلالي ... تحتوي كل كلية مني على مليون أنبوبة دقيقة تنقي وترشح المواد الإخراجية وتخلص الدم منها وتطردها في صورة بول ، تجدني على جانبي العمود الفقاري جهة الخلف في التجويف البطني في منطقة الحوض .

الأستاذ سامي :- شكرًا ... وألف شكر يا جهاز الإخراج ... وشكرًا لكل أعضائك ... جلد وكبد ورئتان وكليتان ...

وإلى اللقاء

حوار مسرحي حول الضوء

الأستاذ سامي"يتحدث مع التلاميذ قائلا"،- سنشرح الآن موضوع الضوء ، الضوء أحد مصادر الطاقة الهامة للإنسان .

أحمد"أحد التلاميذ يتساءل" ،- هل لنا مصادر طاقة أخرى غير الضوء ؟ ما هي مصادر الطاقة يا أستاذ سامي ؟

الأستاذ سامي ،- من مصادر الطاقة التي سبق لكم دراستها طاقات متنوعة ومتعددة مثل الطاقة الكهربية من الكهرباء ، والطاقة الحرارية من الحرارة ، والطاقة الصوتية من الصوت ، والطاقة الكيميائية من الكيمياء ، والطاقة النووية من الذرة ، والطاقة المغناطيسية من المغناطيسية ، والطاقة الشمسية من الشمس ، وطاقة المد والجزر من البحار والمحيطات والأنهار ، وطاقة ميكانيكية من طاقة وضع طاقة وحركة .

أحمد ،- يا سبحان الله ... يا سبحان الله ، يا لها من طاقات متعددة ومتنوعة منحها الله للإنسان ليستفيد منها ويجني ثمارها .

الأستاذ سامي ،- ألا تعرفوا أن الضوء هو الطاقة الوحيدة التي يمكن رؤيتها؟

علي"تلميذ يعلق قائلاً " ،- يا الله ... يا الله ، كيف يمكن رؤية الضوء يا أستاذ سامي ؟

الأستاذ سامي ،- نعم يمكنك رؤية الضوء ، إن ذلك يسمى الطيف المرئي ...

إنك لو وضعت ثلاثة حوائل من الكرتون أو الخشب ، بكل حائل ثقب صغير في منتصفه وهم في استقامة واحدة أمام شمعة مضيئة ... أنظر إلى ضوء الشمعة

مـن خـلال الحائـل القريـب منـك ، سـوف يمكنـك رؤيـة ضـوء الشـمعة عنـدما تكـون الثقوب الثلاثة على استقامة واحدة مع ضوء الشمعة ... ماذا يدل ذلك ؟

علـي"أحـد التلاميـذ " ،- يـدل علـى أن الضـوء يسير في خطـوط مستقيمة ، وأنـه يمكـن رؤيته.

الأستاذ سامي ،- إن عمل كاميرا التصوير مبني على فكرة تكون الصور باستخدام الثقوب الضيقة، وأيضا يمكن القول بأنه إذا اعترض جسم مسار الضوء فإنه يتكون له ظل، وهذا يدل على انتشار الضوء في خطوط مستقيمة ويدل أيضا على وجود ما يسمى بالظل ... فالظل هو المساحة المظلمة التي تتكون خلف الجسم المعتم عندما يسقط عليه الظل .

أحمد ،- هل معنى ذلك أنه يمكن رؤية الأجسام من خلال كل المواد، أعني رؤيتها خلال المواد الشفافة والمواد المعتمة .

الأستاذ سامي ،- لا يا أحمد ... لا ، المواد الشفافة فقط هي التي يمكن رؤية الأشياء التي خلفها بوضوح .

أحمد ،- وما هي تلك المواد الشفافة ، هل لنا أن نعرف بعض تلك المواد يا أستاذ سامي ؟

الأستاذ سامي ،- نعم يا أحمد ... المواد الشفافة كثيرة ... متعددة ... ومتنوعة الزجاج يمكن رؤية الأشياء من خلاله فهو مادة شفافة ، البلاستيك من المواد الشفافة ... طبعا ليس كل أنواع البلاستيك ، أقصد فقط البلاستيك الشفاف ، والماء من المواد الشفافة أيضا ، وورق السوليفان المستخدم مع لف الأشياء وتجليد الكراسات والكتب مادة شفافة أيضا .

علي :- معنى ذلك أننا نرى الأشياء خلف المواد الشفافة فقط ، لكنني عندما وضعت
منديلا ورقيا فوق أحد ا الصور ... فقد رأيتها ، رأيت الصورة .

الأستاذ سامي :- إن المنديل الورقي مادة ليست شفافة ، إنه مادة نصف شفافة
لذلك فإن الصورة التي شاهدتها يا علي أقل وضوحا يا علي ، أليس كذلك ؟

علي :- حقا يا أستاذ سامي ، لقد ظهرت الصورة لكنها أقل وضوحا ... معنى ذلك
أن المواد نصف الشفافة هي المواد التي يمكن رؤية الأشياء التي خلفها
بوضوح أقل من المادة الشفافة ... وأيضا يمكن القول أن المواد المعتمة هي
المواد التي لا تسمح بمرور الضوء خلالها، ولا يمكن رؤية الأشياء التي خلفها
أليس كذلك يا أستاذ سامي ؟

الأستاذ سامي :- أجدت ... أحسنت وأجدت يا علي ، إن من أمثلة المواد المعتمة
الخشب وا لمعادن والجلود وورق الكرتون ، ولكم أن تتصوروا لماذا تغطي غرفة
التصوير الفوتوغرافي بستائر سوداء اللون أو زرقاء قاتمة .

علي :- صحيح ... صحيح ، لماذا نرى ذلك في أستديو التصوير الفوتوغرافي يا أستاذ
سامي ؟

الأستاذ سامي :- تغطي الغرفة بهذه الستائر حتى تصبح حجرة التصوير
الفوتوغرافي مظلمة.

وبالمناسبة يجب أن نذكر بحب وافتخار أن العالم العربي "الحسن بن
الهيثم "هو أول من فسر رؤية الأشياء نتيجة سقوط الضوء عليها ، ومن هنا عرفنا
انعكاس الضوء وارتداده عندما يسقط على سطح أملس لامع .

أحمد :- هذا بالنسبة لانعكاس الضوء عندما يسقط على سطح أملس لامع ، لكن ماذا يحدث عندما ينتقل الضوء من وسط شفاف مثل الهواء إلى وسط شفاف آخر مثل الماء يا أستاذنا ؟

الأستاذ سامي :- يحدث في هذه الحالة ما يسمى انكسار الضوء ، انكسار الضوء هو تغير اتجاه الأشعة الضوئية عندما تجتاز السطح الفاصل بين وسطين شفافين مختلفين .

أحمد:- سؤال أخير يا أستاذ سامي ... نسمع عنه كثيرًا ، يقولون أن الضوء الأبيض المرئي يمكن تحليله إلى سبعة ألوان ... ويقولون أن تلك الألوان السبعة تسمى ألوان الطيف ، ما صحة هذا القول ؟

الأستاذ سامي :- نعم يا أحمد ، إن تحليل الضوء الأبيض المرئي يعطي سبعة ألوان وهي: " الأحمر – البرتقالي – الأصفر – الأخضر – الأزرق – النيلي – البنفسجي " ... وهذه الألوان السبعة تسمى ألوان الطيف ، ولكم أن تتصوروا إنه إن تم تجميع الألوان السبعة مع بعضها تعود إلى أصلها لونا أبيضا .

أحمد :- شيء عجيب ... غريب .

الأستاذ سامي :- ليس هذا بعجيب أو غريب ، ألم تشاهدوا قوس قزح في السماء بعد سقوط الأمطار أو أثناء سقوطها ؟ ألم تشاهد ألوان الطيف المرئي بعد تحلل ضوء الشمس الأبيض .

أخيرًا ... إلى لقاء قادم إن شاء الله .

حوار مسرحي التوازن البيئي

البيئة " مخاطبة الإنسان"،- أيها الإنسان لقد خلق الله كل شيء بقدر وقدرناه تقديرًا سبحان الله إن الله جميل يحب كل جمال ، فالنظام البيئي الذي خلقه الله عز وجل عبارة عن مساحة طبيعية تحتوي على كائنات حية وأشياء غير حية .

الإنسان ،- ما هي المكونات الحية والمكونات الغير حية أيتها البيئة .. أيها النظام البيئي ؟

البيئة أو النظام البيئي ،- المكونات الحية أو الكائنات الحية مثل الإنسان والحيوان والنبات ، أما الكائنات غير الحية فهي كثيرة مثل الهواء والماء والتربة ... وهي جميعا حية وغير حية في تفاعل مستمر ودائم .

إن الأنظمة البيئية متعددة ومتنوعة بين صحراوية ومائية وساحلية وزراعية وهي أيضا كبيرة كالمحيطات والبحار وصغيرة كالبرك والمستنقعات .

الإنسان ،- معنى كلامك أيتها البيئة الجميلة أن التوازن البيئي هو نتيجة التفاعل بين مكونات البيئة باستمرار الذي يؤدي في النهاية إلى احتفاظ البيئة بتوازنها .. أليس كذلك يا حبيبتي يا بيئة ؟

البيئة ،- نعم أيها الإنسان إن عدم الالتزام بذلك يؤدي إلى اختلال التوازن البيئي بسبب عوامل الطبيعة أو تدخل الإنسان لإفساد التوازن البيئي ، وهذا ما يسمى باختلال التوازن البيئي .

الإنسان :- عرفت ما تقصدين أيتها البيئة ، إن اختلال التوازن البيئي لأسباب طبيعية كثيرة منها اختفاء بعض الكائنات وظهور كائنات أخرى والأمثلة على ذلك كثيرة مثل اختفاء الديناصورات التي كانت موجودة قديما نتيجة اختلاف الظروف الطبيعية للبيئة ، وانقراض الديناصورات وظهور الثدييات مكانها .

البيئة :- صدقت أيها الإنسان وأيضا اختفاء الماموث وهو الفيل المشعر وظهور الفيل العادي غير المشعر .

الإنسان :- هذا عن تدخل الطبيعة ، فماذا عن تدخل الإنسان ... تدخلي أنا ؟

البيئة :- لقد خلق الله كما قلنا قبل ذلك كل شيء بقدر ، لكن تدخلك فيها غيرها وأفسدها بسبب الأنشطة الكثيرة التي تقوم بها داخل بيئتي .

الإنسان :- هل لنا أن نسمع أمثلة لذلك ؟

البيئة :- نعم ... نعم ، الأمثلة كثيرة مثل قطع الأشجار وحرق الغابات ، تجريف التربة وتبويرها وتلويث البيئة ... وغيرها .

الإنسان :- هناك عوامل وأسباب في تنظيم التوازن البيئي أو اختلال التوازن البيئي هل لنا أن نسمع رأيك في ذلك أيتها البيئة ؟

هل لنا أن نقرأ تفسيرك له ؟ ... احكي لنا ذلك أيتها البيئة ، فنحن أصدقائك ونريد بيئة جميلة ونظيفة خالية وخالية أيضا من مصادر التلوث ... تكلمي أيتها البيئة الحبيبة .

البيئة :- شكرًا أيها الإنسان في كل مكان وزمان ، إن الافتراس يعمل على تنظيم وثبات أعداد جماعات الفرائس للحفاظ على التوازن البيئي .

الإنسـان :- وضـحي كلامـك ... فسـري ذلـك ، اذكـري لـي كيـف يعمـل الافـتراس علـى الحفاظ على التوازن البيئي .

البيئة :- إن الافتراس لـه أهدافا نبيلـة وأغراضـا هامـة ، إنـه يعمـل علـى التخلص من الأفـراد الضـعيفة والمريضـة والقضـاء عليهـا نهائيـا ... إنـه يسـمح لجماعـات الافتراس بالبقـاء علـى قيـد الحيـاة للإنجـاب والتوالـد والتكـاثر حتـى تضـيف إلى جماعتهم أفرادا قوية وجماعات قوية صحيحة .

الإنسان :- عجيب ... غريب ، ما دخل الافتراس في تحقيق التوازن البيئي ؟ ما أثره في توازنك أيتها البيئة ؟

البيئة :- إن نظام الافتراس يـؤدي في النهايـة إلى ثبـات أعداد الفرائس ، وهـذا يـؤدي إلى تحقيق التوازن البيئي .

الإنسـان :- مـا أثـر غيـاب الكائنـات المفترسـة في اخـتلال تـوازن البيئـة ، توازنـك يا حبيبتي البيئة ؟

البيئـة :- إن عـدم وجـود نظـام الافـتراس سـيؤدي بـالطبع إلى زيـادة أعـداد جماعـات الافتراس .

الإنسان :- وهل هذا ضرر؟ هل يريدون تحديد أو تنظيم النسل كما نفعل نحن البشر ؟

البيئة :- إن زيادة جماعات الافتراس سيؤدي إلى عدم كفاية الموارد الغذائية اللازمة إمـا تمـوت الفـرائس جوعـا أو لا تجـد مـأوى لهـا أو يصـيبها الضـعف والهـزال وأخيرًا تلقـى مصير المـوت ، فقـد يتنـافس نوعـان مختلفـان مـن الطيـور علـى غذاء مشترك والغذاء لا يكفي ... فتكون النهاية .

الإنسان :- وماذا عن الترميم والكائنات المترممة وأهميتها في الحفاظ على التوازن البيئي ؟

البيئة :- الترميم .. الترميم ، الكائنات المترممة ... الكائنات المترممة ، إنها هامة وضرورية من أمثلتها البكتريا والفطريات ، إنها تتغذى على جثث الكائنات الميتة ، إنها تتغذى أيضا على الفضلات العضوية ، إنها تؤدي خدمات جليلة لي .. للبيئة والنظام البيئي والتوازن البيئي .

الإنسان :- خدمات جليلة لك أيتها البيئة ، ما هي تلك الخدمات التي تقدمها الكائنات المترممة ؟

البيئة :- ألا تقر وتعترف أيها الإنسان بفضل تلك الكائنات ؟ ألا تعترف أنه لولا نشاط الكائنات المترممة لتغطت سطح الأرض بجثث الكائنات الميتة ؟

الإنسان :- جثث الكائنات الميتة ... جثث الكائنات الميتة .

البيئة :- نعم ... نعم ، أيها الإنسان ، إنه لولا الكائنات المترممة أيضا لظلت العناصر الكيميائية الغذائية مثل الكربون والنيتروجين والفسفور حبيسة داخل الأجسام الميتة والفضلات العضوية ولا تعود للبيئة مرة أخرى لتستفيد منها الكائنات الحية المنتجة ... كل ذلك من أجل استمرار وبقاء الحياة .

الإنسان :- يا الله ... نحن نستخدم الترميم في كثير من الأمور والصناعات مثل اللبن الزبادي والخل ودباغة الجلود والأسمدة العضوية والبنسلين والجبن وغيره.

فشكرًا لك أيتها البيئة ونظامك البيئي ... وإلى اللقاء .

حوار مسرحي الغلاف الجوي

لقد دار حوار بين الإنسان والبيئة والغلاف الجوي ...كل يتهم الآخر بما حدث وسيحدث للعالم من تغيرات مناخية لم تكن موجودة من قبل ، وما يحدث من أضرار وخسائر إنسانية وحيوانية ونباتية بسبب ثقب الأوزون .

الغلاف الجوي والبيئة " تتهم الإنسان المعاصر وراء كل ما من فساد في البر والبحر قائلة ":- لقد خلق الله لنا السماوات والأرض بمن فيها وما فيها بقدر معلوم ومقومات حياة ناجحة وسعيدة ... خالية من كل عوامل الفساد .

ألم تقرأ أيها الإنسان في كل مكان قول الله سبحانه وتعالى :-

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [سورة الأعراف:٨٥]

فلقد نهانا الله عز وجل عن الإفساد في الأرض ... هل ألتزمت بقول الله ؟

للأسف لم تحافظ على البيئة أرضا وسماءً وبحرًا ؛ **لذلك يقول الله عز وجل في سورة الروم :**

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾﴾ [سورة الروم:٤١]

الإنسان :- نريد منك توضيحا أكثر أيتها البيئة الغالية .

البيئة :- سأترك للغلاف الجوي ومكوناته يوضح لك ذلك ... يا حبيبي الغلاف الجوي .. أيها الغلاف الجوي ، تكلم ... تحدث .

الغلاف الجوي :- مرحبا بك أيها الإنسان ... لا غنى لك عنى ... فأنت في حاجة إليَّ فأنا الغلاف الجوي ... أنا الغلاف الجوي ، أنا غلاف غازي أحيط بالكرة

الأرضية وأدور حولها أي حول محورها ... إنني أمتد بارتفاع ألف كيلومتر فوق سطح البحر .

الإنسان :- ١٠٠٠ كيلو متر فوق سطح البحر ... يا له من ارتفاع عظيم يا غلاف يا جوي .

الغلاف الجوي :- إنني أسبب الضغط الجوي على الكائنات الحية ، إنني أتكون من أربعة طبقات .

الإنسان :- أنت مكون من أربعة طبقات ... أربعة طبقات للغلاف الجوي، هل لنا أن نعرفها ؟ أين تقع ؟ ما فائدتها وأهميتها أيها الغلاف ؟

الغلاف الجوي :- سأترك حرية الكلمة لكل طبقة ، يا تروبوسفير ... يا تروبوسفير ، هل تسمعني ؟ أنا الغلاف الجوي ، تكلم ... تحدث ، نحن منصتون لك .

التروبوسفير :- مرحبا بك أيها الغلاف الجوي ... مرحبا بك أيها الإنسان ، أنا أول طبقات الغلاف الجوي ، أنا أقرب الطبقات إليك أيها الإنسان ؛ لذلك فأنا أؤثر فيك وأتأثر بك ، إنني أمتد من سطح البحر حتى التروبوبوز بسمك حوالي ١٣ كيلو متر .

الإنسان :- ١٣ كيلومتر ... ١٣ كيلو متر ، يا لها من مسافة كبيرة .

التروبوبوز :- التروبوبوز ... ما هو التروبوبوز يا تروبوسفير ؟

التروبوبوز :- أهلاً وسهلاً بك أيها الإنسان ، كيف لا تعرفني ؟ أنا المنطقة الفاصلة التي تثبت فيها درجة الحرارة بين التروبوسفير والستراتوسفير .

الإنسان :- كلام عجيب ... كلام غريب ، التروبوسفير ... التروبوبز ... الستراتوسفير .

الستراتوسفير :- لا كلام عجيب ولا غريب ... الغريب هو الشيطان ، شيطان الإنس والجن ... ملوث بيئة الإنسان ، فأنا البيئة الفاصلة التي تثبت فيها الحرارة بين الستراتوسفير والميزوسفير .

الإنسان :- الميزوسفير ... الميزوسفير ، أنت ماذا يا ميزوسفير ؟

الميزوسفير :- كيف لا تعرفني أيها الإنسان ؟ أنا ثالث طبقات الغلاف الجوي ، أنا أمتد بين الستراتوسفير والميزوسفير بسمك ٣٥ كيلومتر .

الإنسان :- أنا أسمع أصواتا ... كلامًا ... فمن أنت أيها المتكلم؟

الميزوبوز :- أنا الميزوبوز ... أنا الميزوبوز ، أنا المنطقة الفاصلة التي تثبت فيها درجة الحرارة بين الميزوسفير والثرموسفير.

الإنسان :- أسماء غريبة وعجيبة ، أسمعها لأول مرة يا غلاف الجوي، لكنها مهمة ... مهمة جدًا ... لذلك فأنا منصت لها .. مهتم بها ، أعرف أهميتها ودورها فلنسمع المتحدث والمتكلم التالي ... أرجو أن يكون الأخير.

الثرموسفير :- أنا الثرموسفير ... الثرموسفير ، رابع طبقات الغلاف الجوي ، أنا أمتد من الميزوبوز بسمك حوالي ٥٩٠ كيلومتر.

الإنسان :- ٥٩٠ كيلو متر ... ٥٩٠ كيلو متر ، يا الله ... يا لها من مسافة كبيرة جدًا لا يمكن أن نراها، لكني أريد أن استفسر عن غاز الأوزون وثقب الأوزون .

غاز الأوزون :- أنا غاز الأوزون ... أنا أتكون من اتحاد ذرة حرة من جزء أكسجين إن تلوث البيئة قد سببت لك أيها الإنسان ولي أيضا مشاكل منها ثقب الأوزون .

الإنسان :- ثقب الأوزون ... ثقب الأوزون ، أسمع عنه كثيرًا ، فما تأثيره ؟

ثقب الأوزون :- أنا ثقب الأوزون ... إنني أسبب لك أيها الإنسان مشاكل وأمراض كثيرة منها سرطان الجلد ... وتدمير عملية البناء الضوئي في النباتات .

الإنسان :- يا لك من عدو خطير .. خطير على الإنسان والحيوان ، ماذا أفعل للوقاية منك ؟

ثقب الأوزون :- يجب المحافظة على الهواء من الملوثات وذلك باستخدام المداخن العالية ... واستخدام وسائل الترشيح وغرف الترسيب لحجز الجسيمات الضارة وعزل الملوثات من ملوثات الهواء والماء والتربة أيها الإنسان .

الإنسان :- الآن عرفت أصدقائي فسأكرمهم ... وعرفت أعدائي سأبتعد عنهم، سأقتلهم ... سأدمرهم قبل أن يدمروني ...

الفصل التاسع

المكتبة ودورها في خدمة مادة الرياضيات

تشمل مادة الرياضيات فروعها التالية :-

١- الحساب .

٢- الجبر .

٣- الهندسة .

٤- التفاضل .

٥- التكامل .

وغيرها من الموضوعات مثل :-

٦- حساب المثلثات .

وتعتبر الرياضيات هامة في حياتنا العامة والعملية والمدرسية والعلمية ؛ فهي من عوامل تقدم الأمم والشعوب .

دور خدمات المكتبة في خدمة مادة الرياضيات :-

تقدم مكتبة المدرسة العديد من الخدمات المكتبية لخدمة الرياضيات مثل :-

أولاً :- المكتبة وخدمة منهج الرياضيات :-

يقوم أخصائي المكتبة بالتعاون مع مدرس مادة الرياضيات في البحث عن الكتب التي تخدم المادة في أصول العلوم البحتة رمزه (٥٠٠) .

وتشتمل علوم الرياضيات ورمزها (٥١٠) الفروع التالية :-

- ٥١١ العموميات : التقريب ، الاستقراء الرياضي .
- ٥١٢ الجبر ونظرية الأعداد .

- ٥١٣ الحساب ، الحساب التجاري ، العمليات الحسابية والتمثيل العددي والحسابات السريعة والنظم الغير وزنية .
- ٥١٤ التوبولوجيا الجبرية والفراغية والتحليلية والموضوعية.
- ٥١٥ التحليل الرياضي : الفاضل ، والتكامل ، ونظرية الدوال والنظم الديناميكية .
- ٥١٦ الهندسة : الأشكال الهندسية ، الهندسة الإقليدية ، والهندسة المستوية ، هندسة الجوامد ، هندسة حساب المثلثات ، الهندسة التحليلية ، الهندسة التفاضلية والتكاملية ، الهندسة الوصفية والإسقاطية .
- ٥١٨ التحليل العددي والموجزات العددية .
- ٥١٩ الاحتمالات الرياضية والتطبيقية والبرمجة والإحصاء الرياضي والتقريب الرياضي والتصفيف وضبط الجودة والجرد والخزن ...

لذلك يتم البحث عن الكتب التي تخدم المادة في تلك الرموز أو الأرقام وإعداد قائمة ببليوجرافية لخدمة المنهج بعد تحليل المحتوى وإعداد قائمة من أصل وصورة يوقع المعلم على الأصل ويسلم الصورة .

ثانيًا :- المكتبة وخدمة المراجع مثل :-

١- المجموعات ج ١ ، إعداد طه عبد اللطيف متولي .
٢- طرائف الرياضيات ، إعداد محمد محمد كذلك .
٣- التحليل ... Analysis ، إعداد محمد زعروت .
٤- أساليب حديثة في تعليم الرياضيات ، مجدي عزيز إبراهيم .
٥- الميول النفسية والتحصيل الدراسي في الرياضيات ، إعداد جاد الله أبو المكارم .

ثالثا :- خدمات المعلومات :-

يتم ذلك من خلال وسائل متعددة :-

١- الإحاطة الجارية بكل جديد .

٢- البث الانتقائي والقوائم المختارة " المنتقاة ".

٣- المستخلصات والكشافات .

٤- التمرير لما ورد حديثا .

٥- الاتصالات التليفونية .

٦- أغلفة الكتب .

٧- معارض الكتب .

٨- عروض الكتب .

رابعًا :- الخدمات الببليوجرافية :-

من خلال إعداد قوائم ببليوجرافية لخدمة المادة .

خامسًا :- الإعارة الخارجية للأدعية :-

الأنشطة المكتبية لمادة الرياضيات

أولاً :المحاضرات والندوات والمناظرات :-

يتم ذلك في مجال مادة الرياضيات ومن خلال خبراء وأساتذة وموجه الرياضيات ، ويجب توثيق النشاط بالكلمة والصورة وخلال شرائط الفيديو والكاسيت والـ CD .

ثانيًا :البحوث والمقالات والتلخيصات :-

يتم ذلك تحت إشراف معلم المادة بالتعاون مع أخصائي المكتبة والتمييز بين البحث والمقال والتلخيص .

ثالثا :الإذاعة المدرسية والصحافة والنشر :-

يتم تخصيص يوم إذاعة لمادة الرياضيات تقدم فيه نشاط المادة وكل جديد بها ، ويتم إعداد مجلة حائط لها على شكل رسوم هندسية " مربع ، مثلث مستطيل .."

رابعًا: ركن المادة :-

حيث يخصص ركن بالفصل لمادة الرياضيات وعرض نشاط تلك المادة في هذا الركن .

خامسًا: معرض المكتبة :-

يعد ركن في المعرض لأنشطة الرياضيات .

سادسًا :- رعاية المواهب الرياضية :-

وذلك من خلال صقل تلك المواهب وتقديم أعمالهم وتقدير تلك المواهب مدرسيا ومحليا ووزاريا .

سابعًا: مسرحة المنهج :-

وهناك في هذا الكتاب نماذج لها :-

١- الأرقام الحسابية .

٢- الأشكال الهندسية .

٣- المحيط والمساحة .

٤- حوار حول وحدات القياس .

ثامنا : الوسائل التعليمية :-

عرض نماذج ومجسمات عن تلك الموضوعات مثل :-

١- العدد الحسابي .

٢- الأشكال الهندسية .

وغيرها من النماذج ...

الأرقام الحسابية

"رياضيات"

جلس بعض التلاميذ يتحاورون ويتنافسون في مادة الحساب ، فماذا قالوا ؟ وعما تحاوروا ؟

أحمد :- الحساب مادة لذيذة لا غنى عنها في حياتنا اليومية ، نستخدمها في المدرسة والسوق والمنزل ... ونستخدم الحساب في البيع والشراء .

علي :- تشتمل العمليات الحسابية على عدد من الأمور مثل الجمع ونستخدم معه الرمز زائد (+) مثل :- (٤+٥=٩) .

الطرح ونستخدم فيه الرمز ناقص (-) ، والطرح عكس الجمع ففي الجمع نضيف ونزيد أما في الطرح فننقص مثلا :- (٩-٥=٤) ... إذا جمعنا المطروح والناتج يكون المطروح منه .

سالم :- تحدثت يا علي عن : الجمع ورمزه (+) ، والطرح ورمزه (-) ، وهناك الضرب ورمزه (×) في ، والقسمة ورمزها (÷) على .

هاني :- الأرقام الحسابية تتكون من عدد من الخانات تبدأ من اليمين إلى اليسار الخانة الأولى يمينا خانة الآحاد والرقم فيها بنفس الرقم فمثلاً ٥ هي ٥ الخانة الثانية يمينا خانة العشرات والرقم فيها بعشرة فمثلاً ٥ = ٥٠ والخانة الثالثة يمينا خانة المئات والرقم فيها بمائة فمثلاً ٥ = ٥٠٠ ،الخانة الرابعة يمينا خانة الآلاف والرقم فيها بالألف فمثلاً ٥ = ٥٠٠٠ ،الخانة الخامسة يمينا خانة عشرات الآلاف والرقم فيها بعشرات الآلاف فمثلاً ٥= ٥٠٠٠٠ ، الخانة السادسة يمينا خانة مئات الآلاف والرقم فيها

بمائة ألف فمثلاً ٥ = ٥٠٠٠٠٠ ، الخانة السابعة يمينا خانة المليون والرقم فيها بمليون فمثلاً ٥ = ٥٠٠٠٠٠٠ .

باسم :- تأمل في تلك الأرقام ، ماذا تلاحظ مثلاً ...

- ٥٠ خمسون ، رقم الآحاد به صفر واحد .
- ٥٠٠ خمسمائة ، رقم الخمسة في المئات مسبوقة بصفرين في الآحاد والعشرات .
- ٥٠٠٠ خمسة آلاف ، الخمسة في الآلاف مسبوقة بثلاثة أصفار في الآحاد والعشرات والمئات .
- ٥٠٠٠٠ خمسون ألف ، الخمسة مسبوقة بأربعة أصفار .
- ٥٠٠٠٠٠ خمسمائة ألف ، الخمسة مسبوقة بخمسة أصفار .
- ٥٠٠٠٠٠٠ خمسة مليون ، الخمسة مسبوقة بستة أصفار .

ياسر :- يلاحظ أنه في الجمع والضرب يحصل ناتج بالزيادة ، وفي الطرح والقسمة يحصل ناتج بالنقص فمثلا : (٥+٤=٩) و (٥×٤=٢٠) ، أما النقص نجد مثلا (٩-٤=٥) و (١٢÷٤=٣) .

محمود :- شكرًا يا حاسب ، نحن في حاجة إليك دائما ، لقد تقدم العلم ووجدت الآلة الحاسبة توفر الوقت في إجراء العمليات الحسابية ، لكن لن نستغنى عن إجراء الحساب بدون آلة حاسبية ، حتى نستخدم العقل وننشطه دائما ... فالعقل البشري نعمة من أنعم الله علينا نحن البشر ، العقل الإلكتروني صنعه الإنسان بنفسه وبمساعدة العقل البشري ... شكرًا وإلى اللقاء .

الأشكال الهندسية

"رياضيات "

جلس التلاميذ بعد حصة الرياضيات وكان موضوعها الهندسة، جلسوا يتحاورون ، جلسوا يتناقشون عن مادة الهندسة ، فماذا قالوا ؟

أحمد :- الهندسة مادة هامة من فروع علم الرياضيات ، فالحساب والجبر والهندسة أخوة وأشقاء يجمعهم أصل واحد .

علي :- كلامك جميل يا أحمد ، نحن ندرس الحساب والهندسة معا تحت مادة الرياضيات ، الحساب والهندسة مدرسهما واحد ... درجات الحساب والهندسة تجمع معا ، كل هذا يؤكد صحة قولك .

محمد :- لقد تحدثنا قبل ذلك عن الحساب وحديثنا اليوم عن الهندسة عن الأشكال الهندسية .

سالم :- الأشكال الهندسية متعددة منها : " أشكال ثلاثية الأضلاع أي تتكون من ثلاثة أضلاع وهي المثلث " ، وهناك " أشكال رباعية الأضلاع أي تتكون من أربعة أضلاع وهي المربع والمستطيل ومتوازي الأضلاع ."

أحمد :- قلنا أن المثلث يتكون من ثلاثة أضلاع وهذا صحيح ، مجموع زوايا المثلث ١٨٠ درجة ، للمثلث ثلاثة أضلاع وأيضا له ثلاثة زوايا .

محمد :- المثلث قد يكون "متساوي الساقين أي ضلعاه متساويان لأن المثلث يتكون من قاعدة وساقين عليها وطبعا سيكون كل زواياه الثلاثة حادة .

سالم :- ما معني زاوية حادة يا محمد ؟

أحمد :- الزاوية الحادة هي الزاوية التي يكون قياسها أقل من ٩٠ درجة ، بالمناسبة هناك أيضا الزاوية القائمة وقياسها ٩٠ درجة ، والزاوية المنفرجة وقياسها أكثر من ٩٠ درجة وأقل من ١٨٠ درجة ، والزاوية المستقيمة تساوي ١٨٠ درجة .

سالم :- لقد تحدثت يا أحمد عن المثلث من جهة زواياه ، فماذا عن أضلاعه؟

أحمد :-هناك مثلث متساوي الأضلاع أي قياس كل أضلاعه متساوية ، مثلث متساوي الساقين أي ساقاه متساويان قياسيا .

سالم :- فماذا عن المربع ؟ أعرف أن المربع له أربعة أضلاع .

أحمد :- نعم مجموع زواياه ضعف المثلث أي ٣٦٠ درجة ، أضلاعه الأربعة متساوية .

سالم :- وماذا عن المستطيل ؟ أعرف أنه أربعة أضلاع مثل المربع .

أحمد :- نعم يا سالم ، لكن يختلف عنه أضلاعه غير متساوية مثل المربع فمثلاً المستطيل " أ ب جـ د "

نجد أن له طولان (أب ، جـ د) متساويان .

أ جـ

ب د

وله أيضا عرضان (ب د ، أجـ) متساويان أيضا

سالم :- شكرًا يا أحباب لقد عرفنا الأشكال الهندسية ... وإلى اللقاء .

محيط ومساحة الأشكال الهندسية

دار حوار مثير بين بعض الأشكال الهندسية ، كل واحد يفضل نفسه بين محيطه ومساحته ... فماذا قالوا ؟

المربع :- أنا المربع ... أنا المربع ، لي أربعة أضلاع .. كل أضلاعي متساوية ، فلم أميز أحدهم ... لم أفضل أحدهم ، كلهم سواسية فهم كلهم أبناء متساوين حقوقا وواجبات .

أحمد "يسمع الحوار فيعلق قائلاً " :- جميل أيها المربع أيها الشكل الهندسي العادل قل لي ما محيطك ؟ ما مساحتك ؟

المربع :- يا أحمد ... محيط أي شكل هندسي هو طول الخط الخارجي الذي يحده ... يكون حدوده ، لاحظ أن طول حدودي الأربعة متساوية ، لذلك فإن محيطي... محيط المربع = طول الضلع × ٤ ؛ فإن كان طول ضلعي ٣ فمحيطي ٣×٤=١٢سم .

أحمد :- جميل ... رائع ، عرفنا محيط المربع = طول الضلع × ٤ لأن أضلاعه متساوية فماذا عن مساحة المربع ؟ مساحتك أيها المربع ؟

المربع :- مساحتي عبارة عن ضرب طول الضلع في نفسه ؛ فمثلا مساحة مربع طول ضلعه ٦سم يكون ٦×٦=٣٦سم^2.

المستطيل"متدخلاً :- كفى ... كفى يا مربع ، اترك لي فرصة الكلام ، فرصة تعريف أحمد بي .

أحمد :- من أنت ؟

المستطيل :- أنا المستطيل ... أنا المستطيل ، أنا أحد الأشكال الهندسية ، أنا أختلف مع المربع في معاملة أضلاعي ...الإختلاف لا يفسد للود والمحبة قضية فكلانا أخوان متحابان في الأشكال الهندسية.

أحمد :- كلامك جميل ... كلام ديمقراطي ، تحدث أيها المستطيل ... وضح لنا محيطك ، أذكر لنا مساحتك .

المستطيل :- أنا أتميز عن المربع ، فأنا موجود بكثرة عنه في المساكن والمؤسسات والمدارس والجامعات فمعظمها مستطيلة الشكل .

أحمد :- أدخل في صميم الموضوع ، لا داعي للتباهي والافتخار أيها المستطيل ، فأنت شكل لك أربعة أضلاع مثل المربع تمامًا.

المستطيل :- صدقت يا أحمد ... أحسنت وأجدت ، أنا شكل رباعي مثل المربع فنحن أخوان متحابان ... المربع كل أضلاعه متساوية ، لذلك فإن محيطه عبارة عن طول الضلع × ٤ ، لأن المربع له أربعة أضلاع متساوية ... أما أنا فأختلف عنه ، أنا لي طولان وأيضا لي عرضان ؛ فالمحيط عبارة عن الطول + العرض ×٢ ... فمثلا إذا كان طول المستطيل ٨سم وعرضه ٥سم فيكون محيطه = ٨+٥+٨+٥=٢٦سم ، أو تكون باختصار الطول + العرض×٢ (٨+٥)×٢= ٢٦سم ... ١٣ × ٢ = ٢٦ .

أحمد :- جميل ورائع يا مستطيل ... خير الكلام ما قل ودل .

المستطيل :- نعم يا أحمد ، في المستطيل كل ضلعين متقابلين متساوين أي لهما نفس وحدة الطول .

أحمد :- ما مساحتك يا مستطيل يا مشاغب ؟

المستطيل :- المساحة عندي سهلة جدا ؛ اضرب الطول × العرض ، المساحة إذا ٨×٥=٤٠سم٢ .

أحمد :- أرى المثلث يريد الكلام ، تفضل يا مثلث.. تحدث يا مثلث ، أعرف أنك مثلث لأن لك أضلاع ثلاثة فقط ، أنت تختلف عن المربع والمستطيل كلاهما له أربعة أضلاع ، أما أنت فلك أضلاع ثلاثة فقط ، تفضل.. تفضل .

المثلث :- شكرًا يا أحمد ، أنا فعلا لي أضلاع ثلاثة ، ولي أيضا أشكال ثلاثة .

أحمد :- أشكال ثلاثة ... أشكال ثلاثة ، ما هي يا مثلث ؟

المثلث :- نعم لي أشكال ثلاثة فأنا مثلث قد أكون مثلث متساوي الأضلاع وقد أكون أيضا مثلث مختلف الأضلاع أو مثلث متساوي الساقين ... عموما مجموع درجاتي ١٨٠ درجة .

أحمد :- كيف نعرف محيطك ؟

المثلث :- أجمع طول أضلاعي الثلاثة ؛ فمثلاً إذا كانت أطوال أضلاعي ٣،٤،٥، فإن محيطي (٥+٤+٣) = ١٢سم مثلاً .

أحمد :- نعرف من كلامك أن محيط المثلث = مجموع أطوال أضلاعه ، طبعا أضلاعه الثلاثة .

المثلث :- يمكنك معرفة طول أحد الأضلاع إذا عرفت محيطه ومجموع الضلعين الآخرين .

أحمد :- كيف نعرف ذلك ؟

المثلث :- تطرح الضلعين من المحيط ، والناتج هو طول الضلع الثالث، محيط قطعة الأرض – مجموع طول الضلعين الآخرين الناتج هو طول الضلع الثالث.

أحمد :- كفى ... كفى ، كفانا كلام ... نريد التطبيق على الكلام ...

وأخيرًا أقول لكم جميعا سلام ... سلام .

حوار حول وحدات القياس

اجتمع عدد من شباب الثورة ... ثورة ٢٥ ينـاير المصرية ، يمثلون مختلف المهن والفئات .. الأطباء والمهندسون ، فماذا قالوا ؟

أحمد " أحد الأطباء يتحدث قائلاً " :- إن وحدات القياس تختلف من موضوع إلى أخر فأنا أقيس درجة حرارة المريض المئوية بميزان الحرارة .

سالم :- ما ميزان الحرارة عندك يا دكتور أحمد ؟

الدكتور أحمد :- ميزان الحرارة عندي وعند كل الأطباء هو الترمومتر ، درجة حرارة الإنسان العادية ٣٧ درجة ، كلما زادت درجة الحرارة كلما دل ذلك على مرض المريض .

سالم :- معنى ذلك أنه كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما دل ذلك على مرض الإنسان وخطورة حالته ، هذا عن وحدة قياس الحرارة ... ونحن نستخدم وحدة قياس الحرارة في قياس حالة الجو من خلال النشرة الجوية اليومية نعرف الدرجات العظمى والصغرى حتى نحتاط منها ، لكن ماذا عن وحدة قياس الأطوال يا بش مهندس علي ؟

المهندس علي :- لكل مهنة وحدة قياسها ، فإذا كان الدكتور أحمد يستخدم مقياس حرارة هو الترمومتر ، فنحن نستخدم وحدات قياسية تختلف عن وحدات الطب ... نحن نستخدم وحدات طول كبيرة لقياس المسافات بين المدن والدول إنها وحدات الكيلومتر .

سالم :- الكيلومتر ... الكيلومتر ، ما طوله يا بشمهندس ؟

المهندس علي :- الكيلومتر الواحد = ١٠٠٠ متر.

إذن النصف كيلو متر = ٥٠٠ متر.

الربع كيلو متر = ٢٥٠ متر، لاحظ أن المتر = ١٠٠ سنتيمتر، والسنتيمتر = ١٠ مليمتر.

سالم :- إذن نفهم من كلامك تنوع وتعدد وحدات الطول

- الكيلومتر = ١٠٠٠ متر.
- ١/٢ الكيلو متر = ٥٠٠ متر.
- ١/٤ الكيلومتر = ٢٥٠ متر.
- المتر الواحد = ١٠٠ سنتيمتر.
- ١/٢ المتر الواحد = ٥٠ سنتيمتر.
- ١/٤ المتر الواحد = ٢٥ سنتيمتر.
- السنتيمتر الواحد = ١٠ مليمتر... أليس كذلك يا بش مهندس.

المهندس علي :- أحسنت .. أحسنت، أحسنت يا أستاذ سالم.

الأستاذ سالم :- أعرف أن الأستاذ هاني يعمل في تجارة الجملة في مجال المواد الغذائية، فهل لنا أن نعرف وحدات قياسها ؟

الأستاذ هاني :- إننا نستخدم وحدات قياس الأوزان وليست الأطوال، إنها مختلفة عنها تماما، إننا نستخدم وحدة قياس الوزن ... إنها وحدة الكيلو جرام ... إنها الكيلو جرام وليست الكيلو متر، فالمتر للطول والجرام للوزن.

سالم :- هل لنا أن نعرف وحدات الوزن يا أستاذ هاني ؟

هاني :- نعم، وحدة الوزن الكيلو جرام ... والجرام.

- الكيلو جرام = ١٠٠٠ جرام .
- $\frac{1}{2}$ كيلوجرام = ٥٠٠ جرام .
- $\frac{1}{4}$ كيلو جرام = ٢٥٠ جرام .

سالم :- إنها تشبه وحدات الطول تماما ، لكن ماذا عن وحدات الزمن يا أستاذ باسم ؟

باسم :- وحدات الزمن مختلفة تماما ، أنها " سنوات – شهور – أيام – ساعات – دقائق – ثواني " .

سالم :- وضح ذلك يا أستاذ باسم .

باسم :- السنة = ١٢ شهر ، والشهر = ٣٠ يوما أو ٣١ يوما في شهور يناير ومارس ومايو ويوليو وأغسطس وأكتوبر وديسمبر ، أما شهر فبراير فهو إما أن يكون ٢٨ يوما أو ٢٩ يوما حسب نوع السنة ... لاحظ أيضا أن اليوم ٢٤ ساعة ... الساعة = ٦٠ دقيقة ، الدقيقة = ٦٠ ثانية .

سالم :- إن وحدات الزمن حقا متعددة ومختلفة ومتعددة ...

- السنة = ١٢ شهر
- الشهر = ٣٠ أو ٣١ يوما ، وفبراير ٢٩ يوما أو ٢٨ يوما .
- اليوم = ٢٤ ساعة .
- الساعة = ٦٠ دقيقة .
- الدقيقة = ٦٠ ثانية .

شكرًا يا وحدات القياس ... وحدات الطول والوزن والزمن .

الطبيب أحمد :- لا غنى لأحد عن قياس حرارته إذا أحس بالمرض ، قياس حرارة المريض بالترمومتر ، إن الترمومتر الطبي يحدد درجة حرارة المريض .

المهندس علي :- ونحن في حاجة إلى قياس الأطوال ... الكيلومتر والمتر ، والسنتيمتر والمليمتر .

الأستاذ هاني :- نحن في حاجة إلى وحدات أوزان وهي الكيلوجرام والجرام .

باسم :- ونحن في حاجة إلى قياس وحدات الزمن ، إنها السنة أو العام والشهور والأيام والساعات والدقائق والثواني .

الأستاذ سالم :- لا غنى لنا عن قياس الحرارة ، لا غنى لنا عن وحدات الطول ، نحن في حاجة إلى وحدات الوزن ... نحن في حاجة إلى معرفة الوقت والزمن نحن في حاجة إلى كل وحدات القياس .

- حرارة بالترمومتر.
- طولا بالكيلو متر.
- وزنا بالكيلو جرام .
- زمنا بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقائق والثواني .

شكرًا لهم جميعا وإلى اللقاء .

الخاتمة

لا شك أن من أهم وظائف المكتبة المدرسية خدمة المنهج والمواد الدراسية ؛ لذلك فقد قدمت دليل ومرشد عملي لخدمة المواد الدراسية في مجال الدين الإسلامي واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والمواد العلمية ...ليكون مرشدًا عمليًا لخدمة المنهج وقد دعمته بعدد كبير من المسرحيات التعليمية في المواد الدراسية ...

أسأل الله التوفيق

محمد عبد الجواد شريف

قائمة المصادر المرجعية

١- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط٥ - الكويت، وكالة المطبوعات ١٩٧٩ .

٢- أحمد أحمد إبراهيم : الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين القاهرة - دار الفكر العربي ،٢٠٠٣ .

٣- أحمد أحمد إبراهيم :الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية المدرسية الإسكندرية دار الوفاء للطباعة ، ٢٠٠٩ .

٤- أحمد أحمد إبراهيم : نحو تطوير الإدارة المدرسية ، القاهرة - دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٩١ .

٥- أحمد أحمد كمال ، علي سليمان : المدرسة والمجتمع ، القاهرة - مكتبة الأنجلو مصرية ، ١٩٨٣ .

٦- حسن شحاتة : رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعروبة ، ط١ - القاهرة - دار العالم العربي ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٧- حسن شحاتة : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١ - القاهرة - مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٨- حسن شحاتة : النشاط المدرسي "مفهومه ، وظائفه ، مجالات تطبيقه" ، ط٤ مزيدة منقحة - القاهرة- الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩م .

٩- حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل ، القاهرة - دار المعارف-١٩٩٧ .

١٠- حسين كامل بهاء الدين: مفترق الطرق ، القاهرة - دار المعارف ، ٢٠٠٣ .

١١- حسين كامل بهاء الدين: الوطنية في عالم بلا هوية ، القاهرة – دار المعارف،٢٠٠٠ .

١٢- زاهر أحمد : تكنولوجيا التعليم ، القاهرة – المكتبة الأكاديمية – ١٩٩٦ .

١٣- شعبان عبد العزيز خليفة : التربية المكتبية في المدرسة العربية ، ط٢ – مزيدة ومنقحة – القاهرة – المكتبة الأكاديمية – ١٩٩٥ .

١٤- شعبان عبد العزيز : المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات القاهرة – العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩ .

١٥- عبد الحافظ محمد سلامة : الوسائل التعليمية والمنهج ، الأردن – دار الفكر ٢٠٠٠ .

١٦- كمال عبد العزيز زيتون: تكنولوجيا التعليم في مصر " المعلومات والاتصالات"، ط٢ – القاهرة – عالم الكتب – ٢٠٠٠ .

١٧- محمد عبد الجواد شريف : أنشطة المكتبات في ظل العولمة وثورة المعلومات دسوق – كفر الشيخ – العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .

١٨- محمد عبد الجواد شريف : أنشطة المكتبات ومراكز مصادر التعلم ، دسوق – كفر الشيخ – العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .

١٩- محمد عبد الجواد شريف : تصنيف ديوي العشري الموجز والمعرب والأجنبي حسب الطبعة الثانية والعشرين ، ط١ – المنصورة – الأندلس للنشر والتوزيع – ٢٠١٣.

٢٠- محمد عبد الجواد شريف : الخدمات المكتبية والأنشطة الثقافية ، بيلا – كفر الشيخ – دار الهدى للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ .

٢١-محمد عبد الجواد شريف : **قائمة رؤوس الموضوعات القياسية للمكتبات المدرسية والعامة** ، ط١ - المنصورة - الأندلس للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ .

٢٢-محمد عبد الجواد شريف : **المكتبات ودورها في المناهج التربوية والمواد الدراسية** ، ط١ - دسوق - كفر الشيخ - العلم والإيمان للنشر والتوزيع ٢٠١٠ .

٢٣-محمد فتحي عبد الهادي :**التكشيف لأغراض استرجاع المعلومات** - جدة - مكتبة العلم ، ١٩٨٢ .

٢٤-محمد فتحي عبد الهادي : **دراسات في الضبط الببليوجرافي** ، القاهرة - العربي للنشر والتوزيع - ١٩٨٧ .

٢٥ محمد فتحي عبد الهادي : **مقدمة في علم المعلومات** ، **القاهرة** - مكتبة غريب ، ١٩٨٤ .

٢٦-محمد يسري حسن عثمان : **إدارة الجودة الشاملة** [د.م : د.ن ،١٩] .

٢٧-مدحت كاظم ، محمد زيدان ، سيد خير الله : **المكتبة المدرسية** " **دراسات تربوية ونفسية** " ، القاهرة - مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦

٢٨-هدى محمد عبد العال :**التطوير الإداري والحكومة الإلكترونية** ، **القاهرة** - دار الكتب المصرية ، ٢٠٠٦ .

٢٩- وزارة التربية والتعليم المصرية : **كتب أدلة المعلم للمواد الدراسية في مختلف المراحل الدراسية** ، القاهرة - الوزارة ، ٢٠١٢ .

٣٠- وزارة التربية والتعليم المصرية : **كتب المناهج للمواد الدراسية في مختلف المراحل الدراسية** ، القاهرة - الوزارة ، ٢٠١٢ .